

٣٩٧

٢٤٢



قوت المفتدي على جامع الترمذي ، تأليف عبد الرحمن بن
أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير ، السيوطي ،
جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ) . لعله كتب في القرن
الحادي عشر الهجري .

٣٩٧

٢١٨ ق ٢١ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها ممتاز ، عليها تعلق مؤرخ

سنة ١١٥٩ ، مطبوع .

الإعلام ٤ : ٢١ ، مكتبة جلال السيوطي ، لأحمد الشرقلي
أقبال : ٢٧٨

١ - الكتب الستة - حديث أ - الجلال
السيوطي ،
ب - تاريخ النسب .
د - الرحمن بن أبي بكر ؛ - ٩١١ هـ

٥٠٤ فرغ من

كتاب قوت المختار في على جامع الترمذي
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة وحيد بن
رفيع بن محمد بن عبد الرحمن جلال الدين السبكي
الثاني رحمه الله تعالى رحمة
واسعة آمين امين

امين

٢

بما انعم الله تعالى به علو عبده
الفقر عبده الغر الخضر
عفا الله



مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله **الحمد لله** على فضله العظيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم
 وعلى آله وصحبه وعلى الفضل العظيم هذا الكتاب الرابع من عدة
 بوضعه على الكتب الستة وهو تعليق على جامع أبي عيسى
 الترمذي على ما علقته على صحيح البخاري المسمى بالتوسيع
 وعلى صحيح مسلم المسمى بالدرر والدرر المسمى بالدرر
 بمعرفة الصعود وسميته قوت المفتدي على جامع
 الترمذي جعله الله خالصا لوجه الكريم موجبا للقبول
 بحسنات النعيم مقدمة قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر
 في كتاب شروط الائمة لم يتقلع عن واحد من الائمة المختصة
 قال شرط في كتابي هذا ان اخرج على كذا الكتاب سيرت
 كتبهم علم بذلك شرط كل واحد منهم بشرط البخاري
 ومسلم ان يخرج الحديث المجمع على ثبوته يفتنه الى البخاري
 المشهور واما ابوداود والنسائي فان كتابيهما ينقسم
 على ثلاثة الاول الصحيح المخرج في الصحيحين والقسمة
 الثاني صحيح على شرطيهما وقد حكى ابو عبد الله ان منده
 ان شرطهما اخرج احاديث اقوام لم يجمع على تركها اذا
 صحيح الحديث ما اتصال الاسناد من غير قطع ولا رها
 فيكون هذا القسم من الصحيح الا انه طريق لا يكون طريق
 ما اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما بل طريقة ما تروى البخاري
 ومسلم في الصحيح بينا انما تركا كثيرا من الصحيح الذي

حفظاه

حفظاه **والقسم الثالث** احاديث اخرجها من غير قطع
 عنها بحتما وقد اباها فاعلمنا بما يفيهم اهل المعرفة واما ابوداود
 هذا القسم في كتابيهما الرواية قومه لها واحتجهم بها فما
 ورواها وبينا اسقطها لتروى السببه وذلك ان لم يجد له
 طريقا غيره لانه اقوي عندهما من راي الرجال واما ابو
 عيسى الترمذي فكتابه على اربعة اقسام قسم صحيح يقطع
 به وهو ما وافق البخاري ومسلم **وقسم** على شرط ابوداود والنسائي
 كما بينا في القسم الثاني وقسم اخر كالقسم الثالث لها اخرج
 واما ان عن علته وقسم رابع اباها هو عنه وقال ما اخرجت
 في كتابي الا حديثا قد علم انه بعض الفقهاء فعلى هذا الاصل كل
 حديث اخرج به كتحذير او عمل موجه فاعلم اخرج سوا صح طريقة
 ام لم يجمع وقد راجع عن نفسه فانه تكلم على كل حديث بما
 فيه وكان من طريقه انه يترجم الباب الذي هو فيه حديثا
 مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه واخرج حديثه في
 الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم عن حديث
 صحابي اخر لم يخرج جوده من حديثه ولا يكون الطريق
 اليه على طريقين الى الاول الا ان الحكم صحيح لم يفتنه ان
 يقول في الباب عن فلان وفلان ويذكر جماعة منهم
 الصحابي الذي اخرج ذلك الحكم من حديثه وقل ما يسلط
 هذه الطريق الا في ابواب معدودة انتهى وقال
 البخاري في شروط الائمة مذهب من يخرج الصحيح ان

يعتبر حال الراوي العدل في شايعة وفي من روى عنهم وثقات
ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت بالزمر اخرجه وعن
بعضهم به حوالا ايضا اخرج في الشواهد والمتابعات
قال وهذا باب فيه محوض وطريق ايضا معرفة طبقات
الرواة عن راوي الاصل مرات مداركهم فليوضح ذلك
مثلا وهو ان تعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس
طبقات ولكل طبقة منها منزلة على التي تليها فالاول
قائمة الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبد الله بن عمرو بن
وعقل وعوف وهى بقصد البخاري والثانية شريك الاولى
في التثبت غير ان الاولى خفوت بين الحفظ والاتقان
وبين طول التلازمة للزهرى حتى كان فيهم من لا يرايه
في السفر ولا زمة في الحضر والثالثة لم تليهم الزهرى
مرة بسيرة فاما من حديثه فكانوا في الاتقان دون
الطبقة الاولى وهذه شرط سلم حوالا وراعى والبيت
ابن سعد والتميم بن مرشد وعبد الرحمن بن خالد بن
مسافر وابن ابي ذيب والثالثة جماعة من الزموا الزهرى
كالطبقة الاولى غير انهم لم يسلموا من عيوب الجرح ثم بين الرد
والقبول وهم شرط ابي داود والنسائي وخوشع بن حبيب
وحعفر بن برقان واسحاق بن يحيى **الكلبي والرابعة**
قوم شاركوا اهل الثالثة في الجرح والتقدير ونقدوا ونقله
ما رستم حديث الزهرى لانهم لم يصحوا الزهرى كثيرا

وهو شرط الترمذي قال وفي الحقيقة شرطا الترمذي بالغ
من شرط ابي داود لان الحديث اذا كان ضعيفا او من
حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وتبين
عليه فيصير الحديث عقدة من باب الشواهد والمتابعات
ويكون اعتمادا على ما صح عند الجماعة ومن هذه الطبقة
زمرعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح
والخامسة قوم من الضعفاء والمجهولين لا يجوز لمن يخرج
الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على سبيل الاعتبار
والاستشهاد عند ابي داود ومنه فاما عند الشيخين
فلا يحسن كبير الشأن والحكم بن عبد الله لا يروى وعبد
القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد
يخرج البخاري احيانا عن اعيان الطبقة الثانية
ومسلم عن اعيان الطبقة الثالثة ويروى او روى
يشاهد ابراهيم بن وهب ولا بأس بتفرضيه وقال
الذهبي والخير انما تخطت رتبة جامع الترمذي عن
سفيان ابي داود والنسائي لا خراج حديث المصلوب
والكلبي وامثالهما وقال ابو جعفر بن الزبير او ابا اسد
المهم ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب
الحسنة والموطأ الذي تقدمها وضعها ولم يتأخر
عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها والتصحيح
فيها شقوق والبخاري لما اراد التفتق مقاصده

طيلة ولاي داود في حصار حارث الاحكام واستنعاها
 ناليس لغيره ولا ترمذي في فنون الصياغة الى رتبة
 عالم يشاركه غيره وقد تلى التالى اعرض تلك الاماكن
 واجلها وقال القاضى ابو بكر بن القزويني في اواسر
 الترمذي اعلموا اناراسه افيدتكم ان كتاب الحفظ
 هو الاصل التالى في هذا الكتاب والموظا هو الاول
 واللباب وعليهما بنى الجميع كالقنبري والترمذي في
 دونهما ما طفقوا بضمهونه وليس في قدر كتاب ابو عيسى
 مثله خلاصة مقطع ونفاضة مخرج وعدوية مشرع
 وفيه اربعة عشر فصلا فوايد صنف وذلها قرب الى
 الفعل والسنه صح واسقم وعددا الطرف وجرح وعذر
 واسما وكفى وصل وقطع وارشح المهور به والمخر ولدين
 اختلاف العلماء في الرد والقبول لا ناره وذكر اختلافهم
 في تاويله وكل علم من هذه العلوم اصله بابيه وفرو في
 بضابه فالقاري له كابر الان في رياض بونقه وعلوم شفقة
 ومتسقة انتهى وقال بعضهم كتاب الترمذي في رياض
 علم حلت ازهاره زهر النجوم به الاثار واضحة ابدت
 بالقباب اقيمت كالرسوم فاعلاها الاصاح وخداتار
 نحو ما المحصور والمهور ومن حسن يليها او عريب وقد
 بان الصحيح من السقم فعلمه ابو عيسى مينا هو المنة
 لطلاب العلوم وظاهره باب صجاج تحيرها ولوالنظر

السليم

السليم من العلماء والعقبا قدما واهل الفضل والنبه القويم
 في كتابه عالما يقينيا . بينا قس فيها رباب العلوم
 ويقتبسون منه نفيس علم . يفيد نفوسهم اسنى الرسوم
 كتنشاور ويناه لروى . من التنبه في دار النعيم
 وغاص الفكر في بحر المعاني . فامروا كل معنى يتفهم
 فاخرج جوهرا بلمتاج نور . فقلد عقدته اهل الفهم
 لنصير بالمعاني المعالي . بسعد بعد توديع الجسوم
 محال العلم لا يارى سرايا . ولا يعانى على الراس القويم
 فمن قرأ العلوم ومن راها . لتثقله الى المعنى المقيم
 فان الروح نالت كل روح . ورجاسة عاطرة الشيم
 تحلى من عقايد عقوقا . بنظمة باقوت ونوم
 وتدرى النفس ما سنى صبا . من العلم التفتيس لذى العلم
 ويحيى جسمه على لذار . محياة كل الخير الحميم
 حرا لرحمن حرا بعد خير . الى عيسى على الفعل الكريم
 والحقة بصالح من حواه . مصنفه من الجبل العظيم
 وكان سميه فيها شفيعا . محمد المسمى بالرحيم
 صلاة الله نور ثله . فان لذكره اركى تشيم
 وقال ابن الملاح في علوم الحديث كتاب ابو عيسى الترمذي
 اصله موقفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر
 من ذكره في جامعه ويوجد في متفرقات من كلامه
 بعض مسانجه والطبقة التي قبله كاحمد بن حنبل والبخاري

وغيرها ويختلف النسخ من كتاب الترمذي في قوله هذا
حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح ويخبر ذلك فيبقى
ان يصح اطلاقه بجماعة اصول وتقدم على ما اتفقت عليه
وقال الحافظ ابن حجر نكتة على ابن الصلاح قد ذكر على ابن المديني
من وصف الاحاديث بالصحة وبالحسن في مسنده وفي غلله
وكانه الامام السابق لهذا الاصطلاح وعنه ان البخاري
وبيعقوب بن شيبة وغير واحد من البخاري اخذ الترمذي
فاستمدوا الترمذي لذلك انما هو من البخاري ولكن
الترمذي اكثر منه واثار يذكره واظهر الاصطلاح فيه
وصلا لثمة من غيره وقال ابن الصلاح قول الترمذي
وهيره هذا حديث حسن صحيح فيه اشكال لان الحسن قاصر على
الصحيح نفى الجمع بينهما في حديث واحد جمع بين نفى ذلك
ان تصور وانما انما قلنا وجوابه ان ذلك راجع الى الاسماء
فاذا روي الحديث الواحد باسمين احدها اسناد حسن
والاخر اسناد صحيح يتفاهم ان يقال فيه انه حديث صحيح
انما له حسن بالهيئة الى اسناد صحيح بالنسبة الى اسناد اخر
الى انه غير مستفكر ان يكون كغير من قال ذلك اراد
بالحسن معناه اللغوي وهو ما تحبب اليه التقدير ولا
ياباه القلب دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن
نصده ما انتهى وقال ابن دقيق العيد في الاقتراح يرد
على الجواب الاول الاحاديث التي قبل فيها حسن

صحيح

صحيح لا نعني الا من هذا الوجه كما لو الذي قوله في جواب
هذا السؤال انه لا يشترط في الحسن قبله القصور عن الصحيح
وانما يجيبه القصور ويقيم ذلك فيه اذا اقتصر على
قوله حسن فالقصور باقية من قبله لا اقتصاره من
حيث حقيقته وقاؤه وشرح ذلك وبيان ان هاهنا
صفاه للرواية تقتضي قبول الرواية وتلك الصفات
درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ والحفظ والانتقا
مثلا فوجود الدرجة الدنيا كالصدق وعدم التهمة
بالكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كالحفظ والانتقا
فاذا وجدت الدرجة العليا لم ينافي ذلك وجود الدنيا
كالحفظ مع الصدق فيصيح ان يقال في هذا انه حسن
باعتبار وجود الصفة العليا وهي الصدق مثلا صحيح
باعتبار الصفة الحفظ والانتقا ويلزم على
هذا حديث حسن في الاحاديث الصحيحة وهذا موجود
في كلام المتقدمين انتهى **وقال الحافظ** فاما الدين
من كثر اصل هذا السؤال غير متجه لان الجمع بين الحسن
والقحة في حديث واحد زينة متوسطة بين الصحيح
والحسن قال في القبول ثلاث مراتب الصحيح اعلاها
والحسن ادناها والثالثة ما ينتشر بين كل منهما
فان كل ما كان فيه شبهة من شينين ولم يتحقق احدهما
اختص برتبته منفردة كقولهم المزو هو ما فيه

لا بالسنة الى غيره فهذا يقدح في الجواب ويتوقف ايضا
 على اعتبار اللاحاديه التي جمع الترمذي فيها بين الوصفين
 قال كان في بعضها فلا خلاف فيه عند جميعهم في صحة
 قدح في الجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان اقرب
 الى المراد منه غيره قالوا في الاصيل اليه وارضية والجواب
 مما يرد عليه ممكن قالوا وقتل بحوران يكون مراده ان
 ذلك باعتبار وصفين مختلفين وهما الانسان والحكم
 فيحوز ان يكون قوله حسبا في اعتبار اسناده صحيح
 اني باعتبار حكمه لانه من قبيل المقبول وكل مقبول
 يحوز ان يطلق عليه رسم الصحة وهذا يحسب على قول من
 لا يفرق الحسن من الصحة بل يسمى لكل صحيحا لكن يرد عليه
 ما اوردناه اوله ان الترمذي لا يفرق بين الحكم بين ذلك
 على الاحاديث الصحيحة الاسناد قالوا اجاب بعض
 المتأخرين بان المراد حسن على طريقة من يفرق بين
 النوعين لقصور رتبة رواية عن درجة الصحة
 المصطاحه صحيح على طريقة من لا يفرق قالوا يرد عليه
 ما اوردناه فيما سبق قالوا اختار بعض من ادركنا
 ان اللفظين عنده مترادفان ويكونان اثباتا
 باللفظ الثاني بعد الاول على سبيل التاكيد كما
 يقال صحيح ثابت او جيد قوي او غير ذلك **قال**
 وهذا يقدح فيه القاعدة فان الحمل على الناسيب

خير من الحمل على التاكيد ان الاصل عدم التاكيد لكن قد
 يندفع القدح بوجود القرينة الدالة على ذلك وقد
 وجدنا في عبارة غير واحد كادار فطحي هذا حديث
 صحيح ثابت قالوا في الجملة اقوى الاصول ما اجاب به
 ابن دقيق العيد انتهى كلام الحافظ ابن حجر ان ذلك
 وقالة شرح الخبيرة ان الجمع الصحيح والحسن وصف
 واحد فالتزدد الحاصل من الجمع في الناقلة لا اجتمعت
 فيه شروط الصحة وقصر عنها وهذا حديث يحصل
 منه التفرد بتلك الرواية قالوا يحصل الجواب ان ترد
 دائمة الحديث في حالنا فليدفع مقتضى الجهد ان لا
 يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه
 عند قومه صحيح باعتبار وصفه عند قومه وغاية ما فيه
 انه حديث التردد دلالة حقا ان يقول حسن او صحيح
 وهذا كما جدد في حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا
 فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجرم
 اقوى من التردد وهذا حيث التفرد ولا اذال
 يحصل التفرد فاطلاق الوصفين معا على الحديث
 يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر حسن
 وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح
 فقط اذا كان قويا لان كثرة الطرق تقوي قال
 قيل قد صرح الترمذي بان شرط حسن ان يروي

من غير وجه فكيف يقولون في بعض الاحاديث حسن
غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذي
لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بتوابع خاص منه وقع
في كتابه فهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى
وذلك انه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها
غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها صحيح غريب
وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب
ولقريبه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترسل الى ذلك
حيث قال في اخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث
يروى لا يكون روايتهما يكذب ويروى من غير وجه فهو
ذلك ولا يكون ثانيا فهو عندنا حديث حسن يعرف
بهذا انه انما عرف الذي يقول فيه حسن فقط اما
ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم
يخرج على تعريفه كما لم يخرج على تعريف ما يقول فيه صحيح
فقط او غريب فقط وكان ترك ذلك استغناء عن
عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه
حسن فقط اما لغرضه واما لانه اصطلاح حديث
وله ان غيره يقول عندنا ولم ينسب الى اهل الحديث كما
فعل الخطابي في هذا التقدير يرد في كثير من الابواب
التي طار النجث فيها ولم يسفر وجه توجيها فله

الحمد على ما علم وانتهى **قلت** وظهور توجيها لخران
احدهما ان المراد حسن لذاته صحيح لغيره والاخر ان المراد
حسن باعتبار اسناده صحيح اي انه صحيح حتى ورد في الباب فانه
يقال صحيح ما ورد كذا وان كان جيبا او ضعيفا او امارجه
واقبله ضعفا ثم ان الترمذي لم يسفر وجه المصطلح بل سيق
اليه شيخنا البخاري كما نقله بن الصلاح في غير مختصره والزرزقي
وابن حجر في كتابهما قال الزركشي واعلم ان هذا السؤال يرد بعينه
في قول الترمذي هذا حديث حسن غريب لان من شرط
الحسن ان يكون معروفا من غير وجه والغريب ما انفرد به
احد رواة بينهما تناف قال وجوابه يطلق على اقسام غريب
من جهة المتن وغريب من جهة الاسناد والى هذا الثاني
دون الاول لان هذا الغريب معروف من جماعة من الصحابة
لكن يفرق بعضهم بروايته عن صحابي فحسب المتن حسن
لانه عرف بخرجه واشتهر فوجد شرط الحسن وحسب الاسناد
غريب لانه لم يروه من تلك الجماعة الا واحد ولا منافاة
بين الغريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف ما سار الغريب
فانما تنافى في الحسن وقال الخافض ابو العباس احمد بن عبد
الحسن العراقي في كتابه محتمل التهمة قول ابي عيسى
هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا حديث حسن
غريب انما يريد به ضيق الخرج انه لم يخرج الا من جهة
واحدة ولم يتعد دروجه من طرق الا ان الراوي ثقة

فلا يضر ذلك فيستغربه هو لقوله المتابعة وهو الامعة
 شروطه عجيبه وقد تخرج الشيخان احاديث يقول
 ابو عبيد بن قتيبة هذا حديث حسن وثارة حسن قريب
 كما قال في حديث ابي بكر قلت يا رسول الله علي دعا
 ادعوا به في صلاتي الحديث هذا حديث حسن مع انه
 متفق عليه انتهى واعلم ان الكتب الاربعه الصحيحة
 وست ابي داود والنسائي ومعهذا لسان عدة روايات
 عن موليها ولم يقع لنا الترمذي الا من رواه ابو القاسم
 محمد بن احمد بن محبوب عن الترمذي ولا نقول انه
 شرحه احد كاملا الا القاضي ابو بكر ابن العربي في
 كتابه عارضة الاجودى وكتب عليه الحافظ فتح
 الدين بن سيد الناس قطعة ويحمل عليها الحافظ ابن
 الدين ابو الفضل الواسطي بقطعة اخرى ولم يحمه وكتب
 عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة والحافظ
 ابو الفضل ابن حجر عسقلاني نقف عليه وله كتاب الديان
 فيما يقول فيه الترمذي وفي الديان لم نقف عليه ايضا
 والله اعلم وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن سعيد
 الذي وعده ان الاقرب الى التحقيق والاحرى على
 واضح الطريق ان يقال ان كتاب الترمذي تضمن
 الحديث مصنف على الايواف وهو علم تراسه
 والفقه علم ثان وعمل الاحاديث ويشتل على باب

طلب
 المصنف

الصحيح

الصحيح من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسما
 والتميز رابع والتفصيل والتخرج خامس ومن ادرك النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يدركه من اسد عنه في كتابه سادس
 وتعد من روى في ذلك الحديث سابع هذه علومه
 الجميلة واما التفصيلية فمتعددة وبالجملة فمنه
 كثيرة وقوايده كثيرة انتهى قال الحافظ فتح الدين بن سيد
 الناس وعلم يذكره ما تضمنه من التذود وهو نوع
 ثامن ومن الموقوف وهو تاسع ومن المدرج وهو عاشر
 وهذه الاربعة انواعها تكثر في قوايده التي يستجارية
 وتنفاد عنه واما ما يقل فيه وجوده من الوقفات
 او التنبيه على معرفة الطبقات او ما يجري مجرى ذلك
 فداخل في اشار اليه من قوايده التفصيلية انتهى
فائدة قال الحافظ ابن ابو جعفر بن الزبير في
 برناجه روى هذا الكتاب عن الترمذي سنة
 رطال فما علمه ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب وابو
 سعيد الطيمم ابن كليب الشيباني وابو ذر محمد بن
 ابراهيم وابو محمد الحسين بن ابراهيم القطان وابو
 طاهر بن احمد بن عبد الله التاجري وابو الحسن الوزاري
 قالوا ما ذكره بعض الناس من انه لا يصح سماع احد في
 هذا المصنف من ابو عيسى ولا روايته عنه وهو
 في كلام بعضي الى ابو محمد بن عتاب عن ابن عمر

السفاقي عن أبي عبد الله القسري وهو باطل قال من
 قاله فان الروايات في الكتاب منتشرة شائعة
 عن جلة معروفين الى المصنف ثم ابا عبد الله
 بن غناب وابنه ابا محمد المذكور والحاظ ابا علي
 الفياثي وغيرهم من ائمة هذا الشأن قد استردوا
 الكتاب في مهارسهم وما يتفرصوا شي مما ذكره من
 تقدم كلامه من جهل الكتاب واتقطاع الرواية
 فيه ولا ذكره ذلك عن احد انتهى **والحافظ**
 قطب الدين القسطلاني

احاديث الرسول جلاله **ومن** المبر من المالكوم
 فلا ينبغي ما ابدى به **وعرف** بالصحيح من السقيم
 وان الترمذي لم يرضه **اعلم** الشرع فكن عن علوم
 عبد احقر نصير في المعاني **فاضح** روضة عطر السموم
 فمن جرح وتعدى حواه **ومن** على ومن فقد فوجم
 ومن انكر ومن استاقوم **ومن** ذكر الذي لصد فقيم
 ومن نسخ ومن شبه الاساى **ومن** فرق ومن جمع طيع
 ومن قول اصحاب وثابهم **يجل** او بحريم عزم
 ومن نقل الى الفقهاء يعزى **ومن** معنى يد بع سقيم
 ومن طبقات اعصار تنقذ **ومن** حل المنفعة عقيم
 ومنشور روي حسنا صحيحا **فربما** فارغناه ذوالهموم
 ففان مصنفات الشار قدما **وراق** وكان كالعقد العظيم

وجا كانه لم يرتلا **٢٠** بشر غيا هب الجمل العظيم
 فتافس في اقتباس من نقيس **بالتقاس** ودع قول الخصوم
 فان الحق ابلغ ليس تخفي **ظلاوة** على كدهن السليم
 وقضل العلم بظهر حين يباي **عن** الارواح ما لو فحسوم
 فماوى العلم يرفى للتريا **ويبقى** في الرى اثر الرسوم
 وليس العلم يتفع ما حواه **بلا** عمل يعين على القدوم
 كتاب الترمذي عند كتابا **يعطى** لثرة من التسم
 واشادى له في العصر بعولوا **اسلوى** فيه ذاسن قدركم
 فزى الله احد كل حين **على** الايلة افعال عسى
 واصلها الزمان على زول **بفوج** لذكره ارج السقيم
ابواب الطهارة لا يقبل **رواية** النما
 وغيره لا يقبل الله **صلاة** بغير طهور وقال ابن
 القري في قرأته بفتح الطاء وهو تضمها عبارة عن الفعل
 وفتحها عبارة عن الحاق قاله النماية الطهور بالضم
 التطهير وبالفتح الى الذي يتطهر به وقال سيبويه
 الطهور بالضم التطهير وبالفتح الى الذي يتطهر به
 وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الحاق المصدر معا
 فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها
 والادبما التطهير انتهى وضم طهرا بن سيد الناس
 لضم الطاء لا غير وفي ابن العربي قبول الله للمل
 هو رضاءه وثوابه عليه وقال ابن دقيق العيد

المفهوم

قد استدل جماعة من المتقدمين بانتفاء القول على انتفاء الصلة
كما فعلوا في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة طائفة
الاجمعي لا من بلغت سن المحيض والمقصود بهذه الحديث
الاستدلال على اشتراط الطهارة في صحة الصلاة ولا ينبغي
ذلك الا بان يكون انتفاء القول دليلا على انتفاء الصلة
وقد ورد في مواضع انتفاء القول مع ثبوت الصلة كالعبارة
انا ابو لا تقبل له صلاة وكما ورد في من اني عراقي وفي ثواب
الحرفا فادري تفسير الدليل على انتفاء الصلة من انتفاء
القول فلا بد من تفسير معنى القول وقد ضربا ثوب
الفرض المطلوب من الشيء على الشيء يقال قبل فلان عذر
فلان اذا رتب على عذره الفرض المطلوب منه وهو
محو الجنابة والذنب فاذا ثبت ذلك فيقال مثلا
في هذا المكان الفرض من الصلاة وقومها مجزية بطلان بقية
للأمر فاذا حصل هذا الفرض ثبت القول على ما ذكر
من التفسير وانا ثبت القول على هذا التفسير بطلان
الصلة واذا انتفى القول على هذا التفسير انتفت
الصلة وربما قيل من جهة بعض المتأخرين ان القول يكون
العبادة بحيث يترتب عليها الثواب والدرجات
والاجزا كوماتا بقاء الامر والمعنويات اذا انفك
وكان احدهما احصى من الامر لم يلزم من نفي الاخص نفي الاعم
والقول على هذا التفسير احصى من الصلة فان كل مقبول

صحح وليس كل صحيح مقبولا وهذا ان نفع في تلك الاحاديث
التي نفي فيها القول مع نفي الصلة فانه يضر الاستدلال
كما حكينا عن لا قدم من اللهم الا ان يقال ان الدليل على كون
القول من لوازم الصلة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال
بنفي القول على نفي الصلة حينئذ يحتاج في تلك احاديث
التي نفي عنها القول مع نفي الصلة الى تأويل او يخرج جواب
عالمه يرد على تفسير القول بكون العبادة متلها فليها
او رضى او بما شبه ذلك اذا كانت مقصورة بذلك
ان لا يلزم من نفي القول نفي الصلة ان يقال القواعد الشرعية
تقتضي ان العبادة اذا نفي عما يطابقه للإلزام كانت
سببا للثواب والدرجات والاجزا والطواهر ذلك
لا تحصى انتهى **والاصدقة من غلو** ضبط النووي ثم
ابن سيد الناس يصرح العبد المحنة قال ابن العربي القول
الحياتية في حقيقة فالصدق من الضرر في قدر القول
واستحقاق الثواب كالصلاة بغير طهور في ذلك
وقال القرطبي في شرح مسلم القول هنا الحياتية مطلقا
في الحرام **اذا نوى العبد المسلم والمومن** قال الباقون في
شرح الموطا الطاهر ان هذا اللفظ شك في الراوي **فصل**
وجعه خرجت من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه
قال ابن العربي عرفت لان الخطايا هي افعال هي افعال لا تنفي
فكيف توصف بدحولا او خروج ولكن البارى لما وقف

المغفرة على الطهارة الكاملة في الغضوضب لذلك مثلا بالخروج
ولان الطهارة حكم ثابت استقر له الدخول واقرارها بالظاهر
جماله على الحقيقة وذلك ان الخطايا تؤثر في الباطن والظاهر
تزييله وشاهد ذلك ما اخرج ائمة الصنف الثاني وابن ماجه
وابن حبان والحاكم عن ابن الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكثت في قلبه نكبة سودا
فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد رأت حتى
تعلو قلبه وذلك البراء الذي ذكره الله في القرآن كلا
بل انا على قلوبهم ما كانوا بكبوري واخرج احمد وابن خزيمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الاسود
يا قوتة بيض من الجنة وكانا سودا بيضا من النار واذا
سودت خطايا التركيب فاذا اشرت الخطايا في الحجرفي
جهد فاعلمنا اولي فاما ان يقدر خرج من وجهه اثر كل
خطية اى سودا الذي احد ثمة واما ان يقال ان
الخطية نفسها تتعلق بالبدن على انها جسم لا عرض بناء
على اثبات عالم المثال وان كلاما هو في هذا العالم عرض له
صورة في عالم المثال وهذا مع عرض الاعراض على ادم عليه
السلام ثم على الملايكة وقيل لهم انديسوا باسماء هؤلاء وان
كيف يصور عرض الاعراض لو لم يكن لها صورة تتشخص
بها وقد حقيقت ذلك في تاليف مستقل واسررت اليه
في الحاشية التي علقها على تفسير البيضاوي ومن سواه هذه

في الخاتمة ما اخرج البيهقي في سننه عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي
ان يده نوبة فجعلت على راسه وعانت فيه فكلما ركع وسجد
تساقطت عنه واخرج البزار والطبراني عن سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي وخطايا به مرفوعة
عنا راسه كلما سجد كانت عنه **مع الماء ومع كل احر**
تطراحا قال البايعي هذا شك من الراوي **فان اغسل يديه**
قال البايعي كذا روى هذا الحديث رواية الوطاط مقتضين
تغسل الوجه واليدين الا ابرز وهب فانه زاد فيه ذكر
مسح الرأس وغسل الرجلين قلت ورواه الطبراني في مسنده
ابن هزيمة وزاد فيه ذكر الغضوض والاستنشاق وكذا
رواه احمد في حديث الى اسامة وزاد في مسح الرأس والاذنين
حتى يخرج نقية من الذنوب قال ابن العربي الخطايا
المحكوم بمغفرتها هي الصغائر دون الكبائر حديث الملائكة
الحسن والجمعة الى الجمعة فمارة بالبين من ما اجلست
الكبائر فاذا كانت الصلاة مقترنة بالوضوء بكبر الكبار
فانقضاء الوضوء بالمغفرة عن ذلك اجري قال وهذا التفسير
انما هو للذنوب المتعلقة بحقوق الله سبحانه فاما
المتعلقة بحقوق الادميين فانها يقع النظر فيها
بالمقاصد مع الحسنات والسيئات قال ولو وقعت
الطهارة باطلا تطهير القلب من اوصاف المعاصي

وظاهر استعمال الماء على الجوارح بشرط الشرع واقتربت به
صلاة جرد فيها القلب عن كل ما يتوكل به وتطردت الجوارح
واحتج القم على آخر العبادة كما انفق عليه احرامها
واشتمت الحاكذون حتى خرج بالتسليم عنها فان التكبير
يفسر وجملة الغاصي والحالة هذه تكفي وكذلك كان وضوء
السلف **بفتح الفتح** الصلاة **الطهور** قال الرازي هو وضع
الاطراف بما قيد به بعضهم ويجوز الفتح لان الفعل لما يتأتى
بالالة قال ابن العربي هذا مجاز ما يفهم من غلظتها وذلك
ان الحديث مانع منها فهو لا يقبل موضوع على الحديث حتى
اذا توضا اخل القفل وهذه استعارة يدبغة لا يقدر
عليها الا النبوة كذلك قوله مفتاح الجنة الصلاة لان
ابواب الجنة معلقة بتفقيها الطاعات وركن الطاعات
الصلاة **وتحريمها التكبير** قال ابن العربي هو مصدر
حرم مجرم ويشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من اجزائها
فكيف يحرمها فقبل مجاز احرامها يقال احرى اذا دخل البلد
الحرام او السهر الحرام ولما كانت الصلاة حرمها يتأقيل
ما اول ذلك وهو التكبير تحريم وقال ابن الاثير في التثابة
كان المصلي بالتكبير والذم قوله الصلاة صار مجموعا من
الكل والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها
فقبل التكبير تحريم لمنعه المصلي ذلك ولهذا سميت
تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة ولما صار المصلي بالتسليم

على

كان

على ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة
عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرر ما لم يرد عند الفراق منه
ما كان حراما عليه قبل **وتحليلها التسليم** قال الرازي
وقد روى محمد بن اسلم في مسنده هذا الحديث بلفظ
واحرامها التكبير والاحلالها التسليم **هذا الحديث صحيح**
شيء هذا الباب قال ابن الزرارة نقله عن علي بن ابي حمزة
الوجه وقال ابو نعيم تفرد به بن عقيل عن ابن الحنفية
عن علي وقال لا يقبل في استار له ليس وهو اصلح من
حديث جابر وقال ابن العربي حديث جابر صحيح
هذا الباب قال الحافظ ابن حجر في تخرجه احاديث اثرت
كذا قال وقد عكس ذلك العقيلي وهو ان تقدم منه بعدا
الفن **كان اذا دخل الحلة** يفتح الحزام ويدخل الحلة الذي
ليس به احد قال النووي وقوله اذا دخل الحلة معناه
اذا اراد الدخول وكذا جاء في رواية البخاري
قال اذا اراد ان يدخل **قال اللهم اني اجد بك من**
الحب والحياء قال الحافظ في كتاب اصطلاح
اللفاظ التي صحفها الرواة افتحاح الحديث يروى
الحديث بالكتبة الباء وكذلك رواه ابو عبيد في كتابه
وفسره فقال لا يا الحبيب فانه يعني به السر واصبا
الحبايت فالتياطين قال الحافظ في كتابه هو الحب
بضم الباء جمع حبيب واما الحبايت فهو جمع حبيبة

استعاذ بالله من مردة الجن ذكرهم وانما هم وقال ابن
العزبي الخبيث بضم الخاء والباء يعني من ذكر الجن وانما
واسكان الباء يعني من المكروه ومن هذه الخبيث كل
مكروه فان كان من قول فهو سبب وان كان من اعتقاد
فيكون كفرا محالوا اعتقاد سوا غيره وان كان من طعام
فهو صرام قار وعلط الخطابي من رواه باسكان الباء وهو
المفارقة وقد بينا معناه قالوا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم معصوما من الشيطان حتى بين الموكل به شرط
استعاذته منه كما عقر له بشرط استغفاره قال
يخصر الاستغفارة في هذا الموضع لوجهين احدهما
انه صلوات الله عليه وعلوه في قدرة في الخلا
تخليط ليس له في الملأ وكذا قال صلى الله عليه وسلم
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة
ركب الشيطان انه موضع قد رتبته ذكر الله عن الجليل
فيه على اللسان فيعتنم الشيطان عدم ذكر الله فان
ذكره بطوره فلي الى الاستغفارة فيلزم ذلك كبقية
عصية بينه وبين الشيطان حتى يخرج وليعلم انه
انتهى وقال النووي لا يصح انكار الخطابي جواز الاسكان
فان جاز على سبيل التخفيف بالاختلاف في كسبه و
وعتق وان كان في فعل الخطابي لا اراد انكاره على ما يفهم
املا الاسكان وقد صرح جماعة من اهل المعرفة بان

البا هذا ساكنة منهم ابو عبيد امام هذا الفتر والعدة
والعدة فيه واختلجوا في معناه فقبل هو الشرع
وقيل الكفر وقيل الخبيث الباطن والخبيث
المعاصي والضم والاسكان وجهان مشهوران في رواية
هذا الحديث ونقل القاضي عياض ان الكثر روايات
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم ان اخرج من الخلا قال علقمك قال ابن
العزبي هو مصدر كسحا ان منصوب باضمار فعل تقديره
اطلبت قالوا وكان صلى الله عليه وسلم يطلب الحقيقة من
ربه فيلان يعلم انه قد عقر له وكان يلبسها بعد ذلك
انه عقره بشرط استغفاره ورفع الى شرف المنزلة بشرط
ان يجتهد في الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل الله
وفي وجه طلب الحقيقة هذا احتملان الاول انه يلبس الحقيقة
من تركه ذكر الله في تلك الحالة فان قيل انما تركها
بامر ربه فكيف يسأل الحقيقة عن فعل كان بامر الله
فالجواب ان الترتيب وان كان بامر الله الا انه من قبل
نفسه وهو لا خيباح الى الخلا والثاني وهو اسير
واحصله سال الحقيقة في العز عن شكر المعصية في تشييد
العذار وبقا منفعته واخراج فضله على سهولة
ويحق ان يقتدر هذا المقدار نعمه فايته مدي
الشكر فيعادي فضا حقا بالحقيقة انتهى قال ابن سببر

الناس ويحتمل وجهان لثان يكون هذا خرج منه فخرج
التشريع والتعليم لامة في حالة الرضوخ والخروج فحق من
خرج سالما معا ذاما استعار منه من الجنت والجناب
ان يودي شكر نعمة الله عليه في عاقبة واجابة سواله
وان يستغفر الله خوفا ان لا يودي شكر تلك النعمة
وهو قريب من تحميد العاظم على سلامة عاقر
كان يحسن منه حالة العاظم **هذا حديث غريب**
حسن قال النووي في شرح المذهب هو حديث صحيح واه
في الذي يقال عقب الخروج من الخلا احاديث كثيرة ليس
فيها شيء ثابت الا حديث عائشة المذكور قال وهو
من الترمذي بقوله **والبرقة في هذا الباب الحديث**
عائشة بقوله **اذا التبت القايظ لئلا تستقبلوا**
القبلة بفايط قال اهل اللغة اصل القايظ المكان المطهر
كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحديث
كراهية لاسمه ومن عادة العرب التعفف في الفاظها
واستعمال الكنايات في كلامها وصور الالسن مما
نفسان الاسماع والامصار عنه قلت وقد اجمع في
الامران في الحديث فلما راي القايظ في اوله المكان
وفي اخره الحجاز قال ابن العربي غلب هذا الاسم
على الحاجة حتى صار فيها اي فنته في مكانا وهو احد
فسمى الحجاز **ولكن شرفوا او عروا** قال النووي قال

العلما

العلما هذا خطاب لاهل المدينة ومن في معانهم بحيث اذا
شرفوا قرب لا يستقبل الكعبة **فوجدوا احبهم** جمع
مرداض مفعول من حضر اذا غلب قال في النهاية اراد
المواضع التي يبيت القايظ اي مواضع الاغتسال
فتحروا عنهما **استغفر الله** قال ابن العربي يحتمل لانه
اوجه الاول ان يستغفر من الاستقبال الثاني ان يستغفر
من ذنوبه فالذي يذكركم بالذي الثالث ان
يستغفر من بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل
القبلة يقول **اذا راي حيا** وسند يرفها **قرايتة**
قبل ان يقتض بعام يستقبلها قال الخافض ابو الفيل
بن حجر في تخرجه احاديث الشرح الكبير في الاحتجاج به نظر
لما حكاه في فعل لا يحوم لها فيحتمل ان يكون لعد من
ويحتمل ان يكون في بيان ونحوه **حديث حسن**
قال الخافض ابن حجر صحيح الحفاظ وتوقف فيه النووي
لضعفه ابن حبان وقرص الحديث في رواية احمد
وعيره وضعفه ابن عبد البر باب ابن صالح وروى
في ذلك فانه ثقة وادعي ابن حزم انه مجهول فقلط
التمني **قبيت** بكسر القاف في **ساحة** **قويت** بصم
السين وهي ملحق التراب والكناسة ونحوها يكون
بنفا الدور مرفقا للقوم قال الخطابي ويكون ذلك

في القالب سبلا لبنا معشلا لا يجد فيه البول ولا
 يرجع على ابي ايل **قبا اياها** قال النوري في شرح المذهب
 ذكر الخطايين اليهم في سب بوله قبا اياها
 احدهما قبا وهو الروي عن ابي ابيان القرب
 كانت تستسفي بالبول قبا اياها لوجع الصلب وتري انه
 كان صلى الله عليه وسلم اذا كان وجع صلب قال القاصي
 حين في تعليقه وما روي في هذه الاهله اذ يقولون
 قبا ما في كل سنة مرة احياء تلك البنية والثاني انه
 لقلة ما نصبه وهذا رواه اليهم في رواية الى
 هريرة والثالث انه لم يجد مكانا يصلح للفقير فخرج
 الى اقيام اذا كان الطريق الذي يليه عاليا يرتفع
 ويجوز وجه رابع انه لبيان الجواز رواه في سباطة
 قوم فحتم اوجها اظهرها انه علم ان اهلها يرمون
 ذلك ولا يكرهونه وسب كان هذا حاله طار البول
 في ارضه والثاني انما لم يكن مختصة بهم بل كانت
 دورهم للناس كلهم فاصيبت اليهم لغيرهم **قبا**
ان يكرهوا ذكره بهمينه لفظة في الصحيحين
 اذا بالاحكام فلا يحسن ذكره بهمينه **قبا**
قد علم صلى الله عليه وسلم كل شيء في الحرة قال الخطابي
 عوام الناس يفتحون الخافيش معناه وانما هو
 مكسور الخافيش والالف يريد الحيلة والتخلي والتطف

منه انتهى رآه في النهاية بعد حكايته وقال الجوهرى بانما
 بالفتح والمد يقال خرا خرا مثل كراهة قال ويحتمل
 ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **قبا** لبيكون الاسم
 حرف جواب بمعنى نعم **برجيع** هو الفاريط **انما روي**
 نجس قال ابن العزى وهو معنى الرجوع الى حاله مذمومة
 عن حاله الحمودة **استنحووا بالروث** قال ابن العزى
 هو عبارة عن رجيع نجس اذ رمى **ولا بالفتاح** **قبا**
زاد اخوانكم من الحسن روى الطبراني وابو نعيم في الديال
 عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بمكة فذكر قصة الجز الى ان قال قلت من
 هو لا يا رسول الله قال هو لاجن نصيبين جاني
 مختصمون الى امور كانت بينهم وقد سألوا الزاد
 فزودهم فقلت ما زودتم قال الرجعة وما وجدوا
 من روث وجدوه من عرا وما وجدوه من عظم وجدوه
 كما سبوا وعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يستطاب بالروث والعظم **قبا بعد في المذهب** قال
 في النهاية هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مقحل من
 الذهب **قبا ان يبول الرجل في مستخبه** قال في النهاية المستخ
 الموضع الذي يغتسل فيه بالحيض وهو في الاصل الماء الحار يستحم
 قبل الاغتسال باي ما كان استحم قال وانما نهي عن ذلك اذا
 لم يكن له سلك يذهب فيه البول او كان لما في يوم الغتسل

انما ما به منه شي فيحصل منه الوسواس **هذا حديث غريب**
لا يرفعه من فوق الا من حديث اشعث ابن جبر الله تعالى له
اشعث الا عني قال اشعث الفتي هو اشعث ابن جبر واشعث
ابن جبر الله واشعث الاشعث واشعث المازدي واشعث
الجملي وقال الزهري في الجزان وثقة الشافعي وغيره واورده
القبيلي في الضعفاء وقال في حديثه وهم ليسوا به قال
وانا اتخبط كلب لم يخرج له البخاري ومسلم **عبد الرحمن بن**
حرملة عن ابى ثقال المروزي عن رباح بن عبد الرحمن بن
ابى سدين ابن حبيب عن حديثه عن ابى بصير سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه زاد بن ماجة في اوله لا صلاة لمن لا وضوء له وزاد الحاكم
في اخره ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب
الايمان وقال الدارقطني في العلل اختلف فيه فقال
وهيب وبنسرين المفضل وغير واحد هكذا وقال حنبل
بن عسرة وابو نعير واسحاق بن حازم عن ابى حرملة عن
ابى ثقال عن رباح عن حديثه انما سمعت ولم يذكر ابى لها
ورواه المازدي عن ابى ثقال عن رباح عن ابى ثوبان
مسلا ورواه صدقة مولى الربيع عن ابى ثقال عن ابى
بكر بن حبيب مرسلا وقال الدارقطني والصحيح قول
وهيب وبنسرين المفضل وبن تميم قال الحافظ ابن حجر
وفي المختارة للضيان من مسند الطيغابى ابن كليب من

طريق

طريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمعت ابى غالب سمعت
ربيع بن عبد الرحمن حدثني جدتي انما سمعت ابى لها كذا
قال في الضياء المروزي ابو ثقال يد ابى غالب وهو كما قال
وقال ابو حاتم واوردته ابو ثقال ابو رباح بن جهمولان وزاد ابن
القطان ان جده رباح ايضا لا يعرف اسمها ولا حلقها قال الحافظ
ابن حجر في ما هي فقد فرق اسمها من رواية الحاكم فان فيها حديث
اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو ورواه البيهقي ايضا
مصرح باسمها واما حلقها فقد ذكرت في الصحاح وان لم
يثبت لها صحة فمثلا لا يسأل عن حلقها واما ابو ثقال
فروى عنه جماعة وقال البخاري في حديثه نظروا هذه
عامة فبمن يضعفه ويكره ابن حبان في الثقات الا انه
قال لست بالمتعمد على ما تقر به فكانه لم يوثقه واما
رباح فجهول قال ابن القطان في الحديث ضعيف جدا وقال
البرازيل ابو ثقال مشهور ورواه وجده لا تعلمها روبا
الا هذا الحديث واحد عن رباح الا ابو ثقال في الخبر
من جهة النقل لا يثبت وقال ابو بكر بن ابى سينة يثبت
لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبي مجموع طرقه فانه
ورده في فتن احاديث تدل على ان له املا قال البرازيل كنه
سؤول ومعناه انه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لا على
انه لا يجوز وضوء من لم يذكر اسم الله وقال ابن العزقي قال
علما وانا ان الحاد بهذا الحديث النبوية لان ذكره يضاد

الشبان انما يتضامان بالمحل الواحد ومحل الشبان القلب
 محل الذكر ان القلب وذكر القلب هو النية **اذ انوضات**
فانتشر قال ابن العزري اي دخل في الانف ما خور من
 النثرة وهي الانف وقاية النهاية هو من نثر ينثر
 بالكسر اذا امحط اي استنشق المائم استخرج ما في الانف
 وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف **رايت النبي**
صلى الله عليه وسلم **مضمض واستنشق من كف واحد** قال
 ابن القزويني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن احمد
 القيس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
 له اجمع بين المضمضة والاستنشاق في عرفة فلا نعم
محل حديثه قال ابن العزري ان يدخل يده في جيبها وهي
 الفروج التي بين السرة **لغتظان صبره** بفتح الصاد المهملة
 وكسر الهمزة الموحدة ومنهم من يكتنها **ولا عقاب**
من النار قال ابن المعاني بن زكريا في محاشيه لا عقاب
 جاء على من يجعل المتني جمعاً او جمع العقبين وما حولها
 والا عقاب جمع عقوب بكسر القاف وهو يوحى القدم
 قال في النهاية وخصها بالعذاب لانها الكفوف الذي
 لم يفسد وقيل اراد صاحب العقاب فخذف المضاف
 وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم
 في الوضوء **كان اذا فرغ من طهوره** بضم الطاء **اجد**
من فضل طهوره بفتح الطاء **اذ انوضات فانتفض**

قال

قال ابن العزري اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث على اربعة
 اقوال احدها معناه اذا توضأت فصب الماء على العضو
 صباً ولا تقتصر على مسح فانه لا يجزئ فيه الا الغسل
 الثاني معناه استبرأ لما بالمشروء استنجى الثالث معناه
 اذا توضأت فربش الارل الذي في الفرج بل لا يكون قد
 مذهبها للوسواس الرابع معناه الاستنجاء بالماء اشارة الى
 الجمع بينه وبين الاستنجاء فان المحرجف الوسخ والماء
 يطهره وقد حدثني ابو مسلم المهدري عن الفقيه الرابع
 الما يذهب الما معناه ان من استنجى بالاستنجاء لا يزال
 البول يورسخ فيجد الببل منه فانه استعمل الما لئلا يشب الخاطرة
 ما يجد الببل الى الما فارتفع الوسواس **الا اذ لكم عابا محي**
الله به الخطايا قال ابن العزري هذا دليل على نحو الخطايا
 بالحنثات من الصحف بايدي الملايكة التي فيها يكتبون
 لاسم الكتاب الذي هو عند الله الذي قد ثبت
 عابا هو عليه فلا يراد فيه ولا ينقص منه اي **الساغ**
الوضوء اي تمامه **على المكاره** قال ابن العزري اراد بالمكاره
 بوء الما والم الجسم او ايشار الوضوء على امر من الدنيا
 قال يثنائي به مع ذلك الامكارها موثر الوجه الله
 وقال في النهاية المكاره جمع وهو ما يكرهه الانسان
 ويستق عليه والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والبلل
 التي يتناثر في معها بمسح الما ومع اعوازه والحاجة الى

طلبه والسعي في تحصيلها وابتغاءها بالتمن القالي وما
استبه فله من الاسباب الشاقة **وكترة الحظا الى**
المساجد قال ابن العربي يعني بعد الدبار **والنظار**
الصلاة بعد الصلاة قال ابن العربي اراد به وجهين
احدهما الجانوس في المسجد وذلك يتصور بالعادة في
ثلاث صلوات العصر والمغرب والعشا ولا يكون بين
العشا والصبح الثاني يتعلق القلب بالصلاة والاهتمام
بها والتأهب لها وذلك يتصور في الصلوات كلها
فذلك الرباط قال ابن العربي يعني به تفسير قوله
تعالى اصبروا وصابروا وابطوا وقاية التماسية الربا
في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيال واعدادها فيشبه به ما ذكر من الافعال
الصاحبة والعبادة وقال ابن العربي اهلا في بطة ان
يربط الفريقان خيوطهم في تقبل كل منهما مع صاحبه
ففي المقام في التقوية رباطا وسنة قوله فذلك الرباط
ان اتوا طيبة على العبادة والصلاة والعبادة كالجوار
في سبل الله فيكون الرباط مصدر رابطة اي لازمت
وقيل الرباط هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني
ان هذه الخلا لا تربط صاحبها عن المعاصي ونكف عن
الحرام عن الزهري **قال انما ذكره المنذر بعد الوضوء**
لان الوضوء يورث رواه البيهقي في شعب الایمان

س

من طريق الترمذي باللفظ ان كل قطرة نور قلنت هذا
الذي ذكره الزهري في روضه فخرج تمام في فوائده
وابن عساكر في تاريخه من طريق مقاتل بن حبان عن
سعيد بن المسيب عن ابن هزيمة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نوضا لم يثوب من تطيف فلا بأس به ومن
لم يفعل فهو اقل لان الوضوء يورث يوم القيامة مع
سائر الاعمال **روى عبد الله بن صالح وعنه عن معاوية**
بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي اذريس عن
عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب عن ابي اذريس عن
هذا الطريق اخرجه مسلم قال ابن العربي وعجبا المصنف
كيف عجز عن هذا الحديث في اسكاه **اضطراب**
ولا يصح عن ابي **صلى الله عليه وسلم** **كبير** **قال الحافظ**
ابن حجر في تخرجه احاديث الشرح لكن رواية مسلم
سائلة من هذا الاغترافوا لزيادة التي فيه رواها
البراءوا الطبراني في الاوسط من طريق ثوبان ولفظه
من دعا بوضوء فتوضا فمات فخرج من وضوءه
يقول الله ان لا اله الا الله واسم الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين الحديث **في جفنة** يعني الجيم وسكون الف
اعظم الفضا عن الحسن **عن ابن سعيد الجعفي**
قال قيل يا رسول الله يتوضا من يترضاقة قال

المووي في شرح المهدب هو تباين مبتدئين من
فوق خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قدر ابيت
في صحفة بالنون وهو غلط فاحسن قال ولقد روي
الشيء مررت يا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ
من يبرضا عة فقلت انتوضا منها ولدا قطي قيل
يا رسول الله انه يستقي لباس يبرضا عة يبر بي
ساعده وهي يبر بلفي فيها يحايقنا لنا وكومر الكلاب
وعذر الناس والمهور في بضا عة انما بضم الباء واخام
الفاء وحكي جماعة كبرها ثم قيل هو اسم لصاحب البير
وقيل اسم لموضعا **بلي في فيها الحيف** ضبطه المووي
بكسر الحاء وفتح الباء وبن سيد الناس جمع حبضة بكسر
الحاء على الالف كمن الحبضة بالفتح **حديث حسن وقد**
جود ابوتامة هذا الحديث قال الحافظ بن عيسى
التخريج قد صححه ابن حبان بن موسى وابن حزم ونقل
ابن الجوزي ان الدارقطني قال لا يثبت ثابت وكم
نزدك في العلل ولا في السنن واعلم القطان بحالة
رواية عن ابى سعيد واختلاف الرواة في اسمه واسم
ابيه **عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يقول انما يكون في الفلاة من الارض وما يتونه
اي ينزل به ويقصده وقال ابن سيد الناس اي ما تفرقه
من الباع والدواب **قال اذا كان الما قلين لم يعمل**

المبتدئين

المبتدئين معناه لم يتبحر بوقوع الجاسة كما في رواية ابو داود
وابن حبان فانه لا يتبحر في رواية الحاكم لم يتبحر والتقدير
لا يقبل الجاسة بل يمتنع عنها عن نفسه ولو كان المعنى انه
لضعف عن عمله لم يكن تنقيده بالقلتين معنى قال
ما دونها اول بذكره وقيل معناه ما يقبل حكم الجاسة
كما في قوله تعالى مثلا الذين حلوا التوراة ثم لم يحملوها
اي لم يقبلوا احكامها قال ابن العربي مدار هذا الحديث
على سطحتين عليه او مضطرب في الرواية او موقوف
وقيل ان الثاني رواه عن ابى سعيد بن كثير وهو باطل
واختلفت رواية فقيل قلتين وقيل قلتين او ثلثا
وروي اربعون قاله ورؤي اربعون عربا ووقف
عليه ابن عمر على اربعة ومقدرا لمدار قطي ان غلب
من رواية هذا الحديث بحرمته اذ من فاجعه بها
وعلى كثرة طرقه لم يخرج من شرط الصحة وقال ابن
عبد البر في تصحيح هذا الحديث تكلم فيه جماعة
من اهل العلم ولم يوقف على حقيقة كماله القلتين
في ثوابت وقاله الا يستدرك حديث معلول
ورده اسماعيل القاضي وتكلم فيه وقاد الطحاوي
انما يقبل به لان مدار القلتين لم يثبت وقال
بن رقيق البعيد هذا الحديث قد صحه بعضهم وهو
صحيح على طريقة الفقهاء لانه وان كان مضطرب

الاسناد مختلفا في بعض الفاظه فانه يجاب عنها بحواب
صحيح بانه يمكن الجمع ما لو رايات ولكنه تركته لانه لم
يذكر عندنا بطريق استقلال فيجب الرجوع اليه
شرفا لبعض مقدار القلتين وقال الحافظ ابو الفهد
الواقفي في امانا بيه قد صح هذا الحديث اجماع الفقهاء
اجمة الحفاظ السامعي وابو عبيد واصل واسحاق وجمي
بن معين وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والدارقطني
وابن مسعود والحاكم والخطابي والبيهقي وابن حزم واخرون
وقال البيهقي ورد في بعض طرق الحديث قلتين بقليل
هجر قلادهم كانت مشهورة عندهم ولهذا سنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راي لبيه العواجم بن ينف
سندرة المنتهي بقوله فاذا ورثها مثل ان القيلة
واذا اتيها مثل قلادهم وقال الزهري القلاد
تختلف في قري العرب وقلادهم اكرها وقال الخطابي
قلادهم مشهورة الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ
مستتر وليندر فيها الى احد معلوماتها وهي الاولى
تبقى مترددة بين الكبار والصغار والربيل على
انما بين الكبار جعل الشارع الحد بقدر بعد فذل
على انما اشار الى اكرها لانه فايده في تقديره بقلتين
مع القدرة على تقديره بواحدة كبيرة **ابن قولهم**
في الحاد اديم اي لو اكدتم **بثوبنا** بالرفع **مالك حسن**

صفوان

صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن النبي الزرق
ان المغيرة ابن ابي بردة وثقفين بن عبد الله
اخبراه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما تركب
البحر الحديث قال ابن العزلي حديث مشهور ولكن في طريقة
بجملول وهو الذي قطع بالصححين عن اخراجه واصل مالك
ان شهرة الحديث بالمدينة يعني عن محمد بن سنده انتهى
وقال ايثافي في اسناد هذا الحديث من لا يعرفه قال
البيهقي محتمل ان يريد سعيد بن سلمة او المغيرة او
كلهما وقال الحافظ ابن حجر في التخرج لم يصر به سعيد
عن المغيرة فقد رواه عنه يحيى بن سعيد الانباري
والمغيرة وثقة النسائي وقد صح هذا الحديث غير
الترمذي عن المنذر بن واين خزيمة وابن حبان والحاكم
وابن مسعود وابو محمد البغوي وسمى ابن نسكوال
السائل عبد الله المدني وقال التتوي في شرح المذهب
اسمه عنده وقيل غيره قالوا ما قول السمعاني
في الانساب اسم العركي فقيه ايهام ان العركي اسم
علم له وليس كذلك بل العركي وصف له وهو ملاح السقيفة
انما تركب البحر زاد الحاكم تزييد الصيد **وتحمل معنا القليل**
من الما لقط الحاكم والبيهقي فيحمل اخذنا معه الادوية
وهو برجوان ياخذ الصيد قريبا فرجا وحده

وجده كذلك وربما لم يجد البصير حتى يبلغ من العمر مائة
 لم يظن ان يبلغه فلعنة قلعته حيت لم او يتوضا فان اغتسل او
 توضا بهذا الماء فله اجر احدا يهلكه العطش قبل ان يري
 في ماء البحر ان تغسل به او تتوضا به ان اخفنا ذلك
 فقال اغتسلوا منه وتوضوا به فانه الطهور ما به يفتح
 الطاهر **الحال ميتته** قال الخطابي في الاصطلاح هو المرواة
 يولعون بكسر الجيم من الميتة يقولون ميتته وانما هو
 ميتة مفتوحة يريه حيوان البحر اذا مات فيه سمعت
 انا فيقول سمعت البحر يقول الميتة الموت وهو امر
 الله يفتح في البحر لا يقارب حلال ولا حرام قال ابن
 العزيم انما توقفوا في ما اني لاحد وجهين اما لا
 يشرف واما لا لا يطبق جهنم كما روي عن ابن عمر بن عمرو
 وما كان يطبق سحطا يكون طريق طهارة ورحمة وانما
 اجابهم بما ذكره ولم يبال لهم نعم كان لو قال ذلك لما حاز
 الوضوء به الا الضرورة على حسب ما وقع السؤال في
 فاستأنف بيان الحكم لجواز الطهارة به وزاد في الجواب
 ما اتم به الفائدة وذلك من حاسن الفتوى وقد
 روي الدارقطني ان النبي طهر الملائكة اذا نزلوا
 واذا عرجوا اليه **وقال عبد الله بن عمرو بن العار**
 قال ابن العزيم ان الله طهر النار لا يمس النار في نفسه
 ان ناسا من عرنية عدتم ثمانية ثمان في الصحيح

قد نزل

قد نزل المدرسة فاحسوها الى ان نوافقهم **فقتلوا راعي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه كيسان **وسموا عمنهم**
 بالتحفيف اي احملهم مساير الحديث ثم حكمهم بها **بكرهم**
 الارض اي لعنوا وعوه بكرهم **سمان** بالتحفيف اي ففاتها
 بجد بدة حمأة او غيرها وهو بمعنى السمر **حفظ** قال ابن القوي
 هو تردد النفس في الخلق حتى يكون له صوت **كان**
الحجاب النبي صلى الله عليه وسلم بنامون زاد ابو داود
 حتى تحقق رؤسهم **الوضوء ما مست النار** هو ميتة
 وخبري ثابت او كسفر **ولون ثورا فط** بالمثلثة
 قال ابن العربي التور حيلة بمجموعة من الطعام وقد اصبغ
 الى الاقط وقار في النملية هي قطعة من الاقط وهو
 ابن جابر سحر قالوا لادعت الابد والتم منو منهم
 من حمله على ظاهره واجب فيه وضوء الصلاة **بقناع**
 هو الطبق **بجلاله** هي البقية ويقال في كل شيء **عن البراء**
بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء
من خمر الابل فقال توضوا منها قال ابن العربي هذا
 الحديث صحيح ظاهر مشهور وليس يقوى عندي ترك
 الوضوء منه انتهى واختاره من اصحابنا ابن خزيمة والبيهقي
 وهو قولان ففيه القديم وقال النووي في شرح المذهب
 هو القوي والصحيح من حيث الدليل قال وهو ان في
 اعتقد رجحانه **عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نبي**

العزة قال الحافظان حجة الخرج قد قيل ان ذي العزة لقب
 البراء بن عازب والضحك انه عزة واز اسمه يعيثر **بما ليت**
يخس يقع الجيم **فما هي من الطوافين عليكم والطوافات**
 قال الباجي يحتمل ان يكون على معنى التثنية من الراوي ويحتمل ان
 يكون الباجي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يريد ان هذا الحيوان
 لا يخلو ان يكون من جملة الذكور الطوافين او الاناث الطوافات
ان الكنا سفر قال في النهاية السفر جمع سافر كصاحب وصحب
 والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى وقال
 ابن العزبي هي كلمة تقال للواحد والجمع والذكر والانثى سوا
ان لا تخرج خفافنا ثلاثة ايام وليا لهم من الاسن
جناية ولكن من يولد غايط ونوم قال ابن العزبي يكن
 حرف من حروف التنوين وهي تختص بالاسند ران بعد النفي
 غالباً ويرى ما يستدل بها بعد الاثبات فتختص بالجملة
 دون المفرد وفي لفظ الحديث اشكال لان قوله امرنا
 ان لا تخرج خفافنا من جناية نفي معقب بالاستثنا
 فيصير ايجاباً وقوله بعد ذلك لكن استند ران من ايجاب
 محفوف وذلك خلاف ما تقدم فحينه نظر ومعناه بعد تأمل
 وذكر مقرر في رسالة منجية المتفتحين الى معرفة غوامض
 الخويبيين وبقدرة امرنا الا تمسك خفافنا في السفر
 مدة ثلاثة ايام وليا لهم امر حفص فبين الامسال
 عند الجناية لكن عند البول والغايط والنوم **مسح على الخوفين**

والخمار قال ابن العزبي هو ما تستر به المرأة رأسها وهو لها
 كالعمامة للرجل ولم اخذه مستعمل للرجل الا في هذا الحديث
 وان اقتضاه الاستسقاء لانه من التحريم وما الى النهاية
 اراد بالخمار العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المرأة
 تغطي به خمارها وذلك اذا كان قد اغتمت عمة العرب
 فادارها تحت الحنك فلا تلتصق بغير تركها في كل وقت
 فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس
 لم يمسح على العمامة بدلا الاستيعاب **على الخوربين** تحبته
 جوب قال ابن العزبي وهو غشا القدم من صوف يتخذ
 للدف **فاكنا الانا** اي ماله قال في النهاية يقال كفات
 الانا واكفاته اذا كبسته واذا املتته **ثم قرب شوه**
الحاي بيقبه **اسد صفه** اي قال في النهاية ان تفل شوها
 ضفا يروى في الدوايب المصفورة وقال ابن العزبي قوله
 صفه يقرأه الناس باسكان الفاء وانما هو مفتحة لانه المسكن
 مصدر صفه راسه صفوا والمفتوح هو الشئ المصفور كالسور
 وغيره والصفه هو نسخ فصل السور وادخال بعضها في بعض
ان النساء ان الرجال قال في النهاية اي تطلب برهم وامثالهم
 في الاخلاق والطباع كما ينسب صفقن منهم وكانوا خلقت
 سادم عليه السلام وتفتق الرجل اخوه لا بيه وامه
عن ابن هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقبه
وهو جنب قال فانجنت قال ابن العزبي هو بالنون

ثم بالبا المحجمة بواحدة يعني اندفعت منه من قوله تعالى
فما نجت منها ثلث عشرة هنا اي القوت والندوت
ويروى بالكون ثم التا المحجمة بالثين اي اعتقدت نفسي
تجسنا ونعني منه من اجله انما نيت نفسي تجسنا لا ضافة
ال طمارة وجلالة لته ويروى الخت اي تأخرت من قوله
تعالى فلا اسم بالخسر استخاض هو من الافعال اللازمية
البناء للمفعول **فما نجت** زاد الدار قطني والبيهقي
انقطع **تدعى الصلاة** اي امر اياي جبهتها **الدرست**
هو القطن **انما الشج** بالمثلثة وتشديد الجيم اي صبا
اصب **ايها صنعتك** قال ابو البقاء في اعاليه ايها بالنصب
لا غير والتا صلب له فقلت **وانما هي ركضة من الشيطان**
قال في النهاية اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بما
كما تركض اداة وتصاب بالرجل اذا لا صرازا بها والاذي
المعنى الشيطان قد وجد بذكر طريقا الى التلبيس
عليها في اريد بينها وظهرها وصلا متاحتا حتى ان لها ذنبا
وصار في التقدير كما نه ركضة من ركضاته **فد طهرت**
واستغاثت قال ابو البقاء كذا وقع في هذه الرواية
بالالف والاصواب استنقبت لانه من نفس الشيء
وانقبت اذا نظفته ولا وجه فيه للالف والهمزة
فصل في ربا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين ليلة
وايامها قال ابو البقاء واياها منصوب بيبصلي وهو

عطف

عطف على ربا وثلاثا والهي رفيه راجع الى الليالي **ان**
حيضتك ليست في يدك قال الخطابي في اصطلاح
الرواة يفتخون الحاول بسرا الجهد والقوا بسحبضتك
مكسورة الحاء الكيضة الاسم او الحار يريد ليست بحاسة
المحيض واذا ه في يدك قانا الكيضة قارة الواحدة
من الحيض **من ان حايضا او امرأة في ربرها او كاهنا**
فقد كفر بما ائروا على محمد قال الطيبي في شرح المشكاة ان
لفظ مشترك هنا بين الجامعة وانبيائها كما هو المراد
بالنزل الكتاب والشيء اي من ارتكب الهنات فقد
بني من دين محمد صلى الله عليه وسلم وما ائروا عليه وصرح
بالعلم بخبره الذي وافقوا وقع في هذا الحديث استخدام
وهو غير بزي الحديث ولما الفت شرح الغيبي في المعاني
والبيان التزممت فيه ذكر امثلة كثيرة من الحديث
فتيسر لي في كل نوع من انواع البديع جملة من الامثلة
الا استخدام لغير علي وجوده في الحديث واعلم ان
لعلم البيان في الاستخدام طريقين احدهما طريق الحقيقة
المفتاح وهو ان يولي بلفظ له معنيان بلا استراك
او بالحقيقة والمجاز او بالمجاز ويراد به احد معنييه
ثم يولي بغيره مراد به المعنى الاخر كقوله اذا نزل
السما بارض تقوم رعيناها وان كانوا غضايا اي
بلفظ السما واراوبه المظهر بغيره مراد به البنت

والبركة في القارة استخدام الاعلى هذه الطريقة وليست
 كما طنوا فقد استخرجت بفكرى اربع ايات وقع فيها
 الا استخدام على هذه الطريقة واوردتها في كتاب الانتقان
 الطريقة الثانية طريقة الصباح ان يوتى بلفظ مشتري
 ثم بلفظين يفهم من احدهما احد الحبيين ومن الاخر
 الاخر كقولهم تفاني لا تقربوا الصلاة الاية فالصلاة
 محتمل ان يراد بها فعلها وموضعها وقوله حتى تقاموا
 ما تقولون يحذر من الاول والا عابري سبل يحذر الثاني
 اذا علمت ذلك فلم اجد في الحديث ما فية استخدام على
 الطريقة الاولى الا ان يكون حديثا صلوا ركعتين
 للصبح تسورتين بها والشمس ونهاها والصبح والليل را
 سجي ان اريدا نصيرا الى الضحا بين يكون كل سورة فيها
 ذكر الصبح كان استخداما على طريقة المفتح وان عاد الى
 ركعتين فلا استخدام فيه واما على طريقة المصباح فحديث
 هذا الحديث فان الى مشتري بين الجامعة الذي هو
 المحي فقولها خايشا وامراة في ديرها يحذر المعنى الاول
 وقوله او كما هنا يحذر المعنى الثاني **حسب** بالمشقة
 اي حكيمة **ثم اقرصيت** بالصاد المهملة قاتلة النهاية القرص
 المالك باطراف الاصابع والاطفار مع صب الحاء عليه
 حتى يذهب اثره **بالورس** قال ابن العربي هو نبات
 يزرع باليمن ولا يكون بغيره **من انكلف** قال ابن العربي

والله رسول الله
 ان يرضوه اراد ان
 يرضوها فانزله
 انصرا ان الرسول
 هذا اعلى للعباد
 والمخاطب لهم شفاعة
 ويلزم من رضاه عليه
 الدوام ضرورة تعار
 وقد بين الضمير
 ويعود على احد المبتدئين
 نحو تخرج منها التلويح
 والمرجان وانما يخرج
 من احد ههنا وقد
 يحكي عن ابي
 وهو لغز نحو ولقد
 خلقنا الانسان من
 سلاله من طين يعز
 ادم ثم قارن فعلنا
 نطفه فمن الاول
 لولده لان ادم لم يخلق
 من نطفه وهذا
 هو باب الاستخدام
 الله بحرفه قلت
 ومنه عود الضمير على
 ملا بس ما هو له نحو

والله بحرفه قلت
 ومنه عود الضمير على
 ملا بس ما هو له نحو

هـ

هلمع سود تكون في الوجه **عن ابن النبي صلى الله عليه**
وسلم كان يطوف على شايته في عهد راحته قال ابن العربي
 كان له صلى الله عليه وسلم في الوطى القوة الطاهرة على الخلق
 وكان له في الاكل القناعة لجمع الله له الفضيلتين في الامور
 الاعتبارية كما جمع له الفضل من في الامور الشرعية
يظهر ما بعده قال مالك في القس الياسر **والا**
لتنوضا من الموطى قال ابن العربي يقول بكسر الهمزة
 من وطى وهو اسم الموضع اي الحيات القذرة يكون
 لفتخها والمعنى واحد ويجوز من الموطى بمعنى مفعول
 وقارنه النهاية ان ما يوطاس الذي في الطريق
 ازا ولا يفيد الوضوء منه لا بهم كانوا لا يفصلونه
دخل عبر الى المحمد زاد الدارقطني فقار يا محمد مني
 الساعة فقار ما اعددت لها فقال لا والذي بعثت
 بالحق ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صيام الا اني
 احب الله ورسوله فقال ائتيت مع من احببت قال لو هو
 شيخ كبير لقد تحجرت **واسعا** قال ابن العربي معناه اعتقد
 المتع في ما لا يمنع فيه من رحمة الله **فاسرع اليها الناس**
 زاد الدارقطني فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخشى
 ان يكون من اهل الجنة **اهل يقوا طية** ضبط بسكون
 الها وفتحها **جلا** قال ابن العربي هو الدلو ملاءي فان لم
 يكن فيها ما فليس يسجل قارا والدلو مؤنثة والسجل

مذكو **قابلة** قال ابن العربي تبين برواية الدارقطني ان
 البايعة المحررة هو السائل عن الساعة والقبائل لا نرم
 معنا احد ذكر الحافظ ابن حمران في الحويصرة ورر
 ذلك من مرسل سليمان بن يسار اخرجها يوم موسى لم يني
 في الصحابة **ابواب الصلاة** **ابن جبريل عن البيت**
 في رواية الشافعي عن باب البيت قال ابن العربي
 سمعت من يقول في الجاهلية لم اره في كتاب ابن جبريل
 لم يكن مصليا وانما امره بقوله وانما يصوره الصلاة على
 معنى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعف برده
 ظاهر فوكه فصل في هذا يقتضي انه صلى الله عليه وسلم
 عندي ان قال هذا القائل من هذا القول انما هو
 من تعلق اصحاب الشافعي على علمنا في صحة امامة المتفعل
 بهذا الحديث قالوا فان جبريل كان مستغفلا معالما
 والنبي صلى الله عليه وسلم مقتضى فجاه عن ذلك بان
 جبريل لم يكن مصليا واسقط قوله امي وقوله ان
 جبريل ان كان مصليا كان مستغفلا وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان مقتضى خلف متفعل دعوى من ابن
 ميمون ان جبريل عليه السلام في الصلاة من تنفلا و
 اقتضى فان قيل لا تكليف على ملك في هذه السريعة
 وانما هي على الخبر والاشرف قلنا قد لا يعلم عقلا وانما
 علم بالشرع وجبريل ما موربلا امامة بالنبي صلى الله عليه

وكم

وسلم يوم غزوة من الملائكة بذلك فلما خضر بالامة حاز
 ان يحضر بالقبضة وقد روي في حديث مالك بن قور
 جبريل عليه السلام بهذا امرت برفع الثاوي بنتمها فاما
 رفع الثاوي ثابت صحيح وهو في امر جبريل صريح ولم يعلم صفة
 امر الله تعالى له وهل قاله بلغ الى محمد صفة الصلاة
 قولا او فعلا او قولا وفعلا او كيف سئت فلاحي
 هذا الاثر امر قال ابن النيس لما امر الله تعالى جبريل
 بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة كانت
 فرضا عليه لا امره بذلك وكانت صلاة النبي
 صلى الله عليه وسلم خلفه صلاة مقتضى خلف مقتضى
حين كان النبي صلى الله عليه وسلم هو سائر العمل قال ابن
 العربي يعني قصر النظر وقال ابن قتيبة يتوهم الناس
 انما انظر والنبي محض وليس كذلك بل انظر يكون غفوة
 وعشية ومن اولاهما الى اخره وانما النبي صلى الله عليه وسلم
 لا بعد الزوال او بقا الحافظ الزوال في وانما قيل لما
 بعد الزوال في لانه ظل فاه من جانب الى جانب
 اي رجع والنبي الرجوع **حين وجبت الشمس اي**
 سقطت **حين برق الفجر** بفتح الفاء **هذا وقت**
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن العربي ظاهر يوم ان
 هذه الصلوات في هذه الاوقات كانت مشروعة
 لمن قبلهم من الانبياء وليس كذلك وانما معناه هذا

وقتك المشروع لك يعني الموقت الموسع المحرور بطرفين
 الاول والاخر وقت الانبياء قبلك يعني مثله وقت
 الانبياء قبلك اي صلاحهم كان شر واسعة الوقت
 وذات طريقين مثل هذا والا فلي تكن هذه الصلوات
 على هذا الميقات الا هذه الامة خاصة وان كان
 غيرهم قد شاركهم في بعضها وقد روي ابو داود في
 حديث الفسا اعلموا بهذه الصلاة قالكم قد
 فضلكم بها على سائر الامة وكذا قال ابن سبيل الناس
 يريدون في التوسعة عليهم فان الوقت اول وآخر
 الا ان الاوقات هي اوقاتهم بعينها **والوقت**
فيما بين هذين الوقتين قال ابن سبيل الناس يريد
 هذين وما بينهما اما اراؤنا الوقتين
 اللذين اوقع فيهما الصلاة وقت لهما فبين
 بفعله واسا الا علام بان ما بينهما الفا وقت
 فيبينه قوله عليه السلام قال محمد اجمع شي في المواقيت
 حديث جابر قال ابن القفال حديث جابر يجب
 ان يكون مرسلا لان جابرا لم يثبت كونه حديثا
 بذلك ولم يشاهد ذلك من جهة الاسرا كما علم من
 اندادنا في انما يجب بالخذ بنية قال ابن عباس
 وابو هريرة اللذان روي ايضا قصة اما حصة
 جابر فليست يروى في حديثهما في الارسل ما في

رواية جابر لانها قالان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك وقصه عليهما **ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ليصلي الصبح قال ابن سبيل الناس على معنى التاكيد وان
 تحققة من الثقل الموكدة والامر لا رمة بعدوا
 للفرق بينهما وبين التي بمعنى ما **فيما بين هذين الوقتين**
 بنابر **بمصرطين** قال ابن العربي المبرط كساوا كثر ما يستعمل
 للبناء وقال ابن فارس هو متلحفة بوترهما **وقال**
فتبينه متلفعات يعني ممالاة بعد الفاقا لان
 العربي المتلفع هو المتلفف الا ان فيه زيادة نقطية
 الدائر فكل متلفع متلفف وليس كل متلفف متلفعا
اسفروا بالبحر قال ابن العربي الاسفار ما لو فو
 ما خوف من سفري تبين فانكشف قال ابن سبيل الناس
 الاسفار امنت من والتبقي والادبه هنا اذا انكشف
 وانفتح ايلا يظل الصلوات شك من دخول الوقت
 وقا كنه النهاية قالوا يحتمل انهم حين اسروا التفتيس
 صلاة الفجر اول وقتا كانوا يصلوننا عند الفجر الاول
 حرصا ورعية قفا لا اسفروا بما اى احررها الى ان
 بطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى كذا ان قال
 لئلا لا نور بالبحر قد ربما يصل القوم موافق بصلهم
 وقيل ان الامر بالاسفار خاضرة الديالي المقترة لان
 اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احسنا ط

انتهى **اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة** قال ابن العربي
 معنى ابردوا افرزوا الى ابرد ولا ينتظم ذلك مع
 قوله عن فان صورته افرزوا عن الصلاة كما باها
 تقديره افرزوا انفسكم عن الصلاة وقرروا به سم
 فابردوا بالصلاة وهو انتظامه في الظاهر وقال ابن
 سيد الناس ابردوا اي اخرجوا عن ذلك الوقت واخلوا
 بهما في وقت ابرد وهو الزمان الذي يجنب فيه
 انكار شدة الحر وتوحيد فيه برودة ما يقال ابرد
 الرجل اي صار في برد التبريد وعنه قوله عن الصلاة
 بمعنى الباطن كما روي في بعض طرق ابردوا بالصلاة وعنه
 تاي في معنى الباطن يقال ربيت عن القوس اي به وقيل
 عنهن ابردة اي ابردوا الصلاة يقال ابرد الرجل
 كذا اذا فعله في برد التبريد **في جهنم** هو انتظام
 حرها وشدة عليها بما قال ابن العربي واصلا التوا وقال ابن
 سيد الناس وقد روي به في حديث ابن سيد من فوج
 جهنم قال احمد لا اعلم احذر رواه بالواو واللام **حتى**
لا ينكاه في الغلول قال ابن العربي هو البراءة المرتفعة
 والكدر انتا بنة في الارض واحد فالتوا قال ابن سيد
 الناس فظلمها لا بظلم الا بعد تمكن الف واستطاعة
 جدا خلافا لآسيا كنه نصبة التي يظهر ظلمها سريرا
 في اسفلها لا عند الاعلاها واسفلها **في جهنم** اي دارها

لم يظهر الفتي قال ابن سيد الناس لم يعلم السطح وقيل لم
 يزل عنها واظهر وشيئا فيها **اذا كان من قرأ الشيطان**
 قيل هو على حقيقة وظاهره والمراد انه يحاذيها لهديه
 عند عروها وكذا عند طوعها لان الكفار يسجدون
 لها حينئذ يتارفا لكون الساحدون لها في صورة الساجدين
 له وقيل هو على المجاز والمراد بقربيه علوه وارتفاعه وعلوا
 وعلية اعوانه وسجود مطيعه من الكفار للشمس
في قرار كناية عن سرعة الحركات كقوله الطائر
وتوارث بالحجاب اي استقرت الوقت **الاول من**
الصلاة رضوان الله والوقت الاخر فحقوا الله قال
 ابن العربي عن اي بكر الصدوق قال فيه رضوان الله
 احب اليها من عفووه وقال علما ونا رضوانه للحسنين
 وعفووه عن الغفصين والدار قطن من حديث ابن خزيمة
 زيادة ووسط الوقت رحمة الله **الصلاة اذا انت**
 قال ابن العربي وابن سيد الناس كذا روي بنانين كل واحد
 منها بمجمة بالتثنية من فوقها وروي انت بتثنية
 ومدة بمعنى طافت وحضرت **الذي لقوله صلاة**
فكانا وثرا هله وماله قال ابن العربي معناه تلب
 عنه فتي وثرا اي فرما قال وروي هله بتثنية اللام
 ورفع فان رفعت فعلى البدل من الصبر في وثرا
 نصبت فعلى المعقول به راد ابن سيد الناس ويحتمل



في الرفع ان يكون ضمن وتر معنى نزع فيكون اهله هو
 المعقول الذي لم يسم فاعله وباله معطوف عليه قالوا هذا
 بين قانتة بغير عذر حتى تغيب الشمس وقال الداروي
 معناها انه يجب عليه من الاستسقاء والاسترجاع مثل
 الذي يجب عليه من ويرا اهله وباله قلت ودخل القافي
 الخبر وهو فكا عما تضمنه المبدأ وهو الموصول معلى لشرط
يا ابا ندر اسرا يكون من بعد يومين **الملاة**
 قال ابن سيد الناس اما تنها آخر اجتماع وقتها حتى تكون
 كالبيت الذي لا روح له قال وقوله **فصل الصلاة لوقتها**
 معنى المختار يدل قوله **فان صليت لوقتها كانت**
لك نافلة اي زيادة في الثواب **والا كنت قد**
احزرت صلاتك اي فعلتها في وقتها وعلى ما يجب
 اتاوها حديث الى كحديث حسن بل هو صحيح اخرجه
 مسلم في صحيحه **قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق
حتى ذهب من الليل ما شاء الله قال ابن العزيم الفصح بابان
 بعد هذا ان الصلاة التي شغل عنها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهي العصر
 وقال ابن سيد الناس اختلفت الروايات في الصلاة
 المشيئة يوم الخندق ففي حديث جابر الا في انما العصر
 وهو في الصحيحين وفي الحوطا انما الظهر والعصر في هذا

الحديث

الحديث انما اربع صلوات من الناس من اعتمد على ما في الصحيحين
 كابن العزيم منهم من جمع بين الاحاديث في ذلك بان الخندق
 كانت وقته اياما فكانت ذلك كله في اوقات مختلفة
 في تلك الايام وهذا اولى من الاول حديث ابن سعيد في ذلك
 وانه صحح جليل ثم انه منسوخ بصلاة الخوف انتهى
بطحان بضم طاء وسكون ثاينه واد بالمدنية وذكرا ابو
 عبيد البكري وغيره انه بفتح اوله وكسر ثاينه واستد
 عفا بطحان من بين فالحجب **بين كل ايتين صلاة**
 قال ابن سيد الناس اما الاذان والاقامة فهو من باب
 التقليل كالعشرين والفحين طلبا للحقيقة المذكور اخف
 من الموثق **حدثنا ابو سلمة عيسى بن خلف المصري**
المعتمد عن سليمان عن ابيه عن خيش عن عكرمة عن
ابن عباس عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بين الايتين
من غير عذر فقد اثنى بايا من ابواب الكفاير لهذا
 الحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بخش وقال
 كذبه احمد وقد اخرج الحاكم في المستدرك وقال حشرقة
 سكن الكوفة واخرج ايضا البيهقي في سننه وله شاهد
 موقوف على عمر بن الخطاب اخرج البيهقي واخرجه عن
 ابو موسى الاسعدي اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه
لما اصبحنا اثنتي عشرة ليلة صلى الله عليه وسلم فاجرت
بالرواية فقال ان هذا الرواية الحق قال ابن العزيم

بين

الانبياء وحي وسراها حق من جملة شرايع الدين وروا غيرهم
في الدين ليت بشي لان هذه الرواية من غير الانبياء استقرت
في الدين لوجود احدها انه محتمل انه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم ان قدما وجبا فاقدها او كانت مما يشترط فيها
ومحيا الى العمل لها فامرها حتى يقر عليها او يمتنع منها علي
القول بحوار الاجتهاد له وعلى ان سر ان هذه المسئلة من مبادئ
القياس ولا تراه نظما لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل
في جملة الوساوس والخواطر المسئلة وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم راي الاذان ليلة اسرى به وسمعه ولم يثبت في
له فيه عند فرض الصلاة حتى بلغ الحقيقت وفي قول النبي
صلى الله عليه وسلم لم يثبت دليل على احد الاحتمالين
الثاني والثالث على الاول لانه كان الاقرار عليه ولا يوجب انتهى
وقال ابن سبيد الناس وذكرا يودا في سرايب الهان عمر لما راي
الاذان في المنام اني اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم سقلا
بذلك الوحي قال لو هذا لبعض التاويل الاول **فانه اندي**
اي احسن صوتا وقال ابن حجر اى اقع بالمد والاطالة **حديث**
عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح قال ابن سبيد الناس
عبد الله بن زيد اتان من الاقصار من بني مازن اخوها
ان عبد ربه صاحب حديث الاذان والاخر ابن عاصم
له اخا ديت في الوضوء صلاة الاستسقاء وغير ذلك
وقد نسب بعض المتقدمين الى الوهم حيث جعل حديث

الاذان

الاذان لابن عاصم **في تحيينون الصلاة** قال عياض مناه
يقدرون حينها ليا نفا اليها فيه والحين الوقت من المرات
فقال عمر ولا يبعثوا رجلا ينادي بالصلاة قال ابن
سبيد الناس كظاهر معارضة الحديث الاول ويمكن الجمع
بان نداء بل لا يمكن ان اشار به عمر على صورة الاذان
الشرعي بل لعلة على سبيل الاعلام بعد حوال الوقت وانما
استقر الاذان الشرعي بعد ذلك ولا يفارض هذا روى
عمر لجوار وقوعها بعد ذلك وليس حديث عمر اكثر
من مطلق لندا **وابو محمد زورة اسمه سمر بن منصور**
قال ابن سبيد الناس هذا الذي اختاره الترمذي وقال
غيره اوسر اوس بن معير ويقال سمر بن عمير **اذ اذنت**
فترسل فمن ترك الجملة مع الابانة **واذا اذنت فاحذر**
بالحال الحوا والاداء ونظم ونكر وروى فاحذرا بالذات
المحذرة والحزم وكلاهما بمعنى الاسراع **والمعترض هو كناية**
عن الداخل لقفضا حاجته والاعتضا راجع العظيمة
خرج رجل من المسجد بعد اذان فيه بالعصر فقال ابو
عديرة **اما هذا فقد عصى بالقاسم** قال ابن سبيد
الناس ذكر بعضهم ان هذا هو موقوف وقال ابن عمر هو مستند
عندهم وقال لا تختلفون في هذا وذاك انما مستند ان
سرفو كان في هذا وقولا في هريرة ومن يجب يعني في
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **عن ابن عباس ان النبي**

صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين بحجتا
كتب له راحة من النار روى ابن حبان في حديث ثوبان
من حافظ على المدا بالاذان سنة او جب الجنة وروي
ابن ماجه من حديث ابن عمر من اذن التي عشرة سنة
وحبت له الجنة وكتب له بها ذنبه في كل يوم ستون
حسنة وباقامة ثلاثون حسنة وروي ابو الشيخ من
حديث ابي هريرة من اذن خمس صلوات ايماناً واحساناً
عقله ما تقدم من ذنبه قال ابن سبيل الناس ولا تقارض
بين هذه المدة المختلفة في الاقامة بوضيعة الاذان
بالطول والفقير لا خلافاً للتوابع المترتب عليها
ففي حديث ابي هريرة عقله ما تقدم من ذنبه وهو وان
كان ثواباً حاشاً فليس فيه ما يقتضي دخول الجنة ولا
البراءة من النار كما قد حجت منه بعد ما قد يطلب
لعمدة وحديث ثوبان المقيد بسنة اطول مدة
واكمل ثواباً اذا لم يعمد منه تحقيق فهو يقتضي السلام
ما يحول بينه وبين الجنة فيما تقدم له قبل الاذان
تلك المدة وما تاتى بعدها وحديث ابن عباس المقيد
بسبع سنين كذلك ايضا اذا البراءة من النار امرزاد
على دخول الجنة فليس كل من دخلها سلم من النار وحديث
ابن عمر الاطول منها كلما مدة تضمن مع وجوب الجنة
له وزيادة لتعين حسنة كل يوم على الاذن والاقامة

تقتضي

تقتضي زيادة في رفع الدرجات في الجنة **الامام ضامن**
والمورد من موطن قال ابن العزبي اختلف في معناه فقيل
ضامن اي راع وقيل حافظ لعدد الركعات قالوهما ضعيفا
لان الضمان في اللغة بمعنى الرعاية او الحفظ لا يوجد
وحقيقة الضمان في اللغة والسريفة هو الا التزام
وياق بمعنى الوعده ان كل شيء جعل في شيء فقد ضمنه لرباه
فاذا ادى فمضى الضمان فان ضامنا الامام لصلاة المأموم
هو التزامه بصلواتها وحفظ صلاته في نفسه لان صلاة
المأموم منبى عليها فان افسد صلاته فسدت صلاة
من ايتهم به فكان عاراً لها وان قلنا بمعنى الوعده فقد
دخلت صلاة المأموم في صلاة الامام لنحو القراءة عنه
والقيام الى حين الركوع والسهو ولذلت لم تجز صلاة
المتفرص خلف المتنفل لان ضامنا لواجب عالين
بواجب محال وهو فائدة قوله **اللهم ارشدنا الى الهدى**
فانهم اذا ارشدوا بما امر الاور على وجهها صحت عبادتهم
في نفسها **واعقر المودعين** ما يقصر اقيده من مراعاة الوقت
تتقدم عليه او تاتى حرجه الذي وفي رواية لابن حبان
فارشد الله الامية وعفا عن المودعين قال ابن حبان
الفرق بين العفو والغفران ان العفو قد يكون من
الرب جلد علان استوجب النار من عباده فقبل
تغذيه اياهم وقد يكون بعد لغز بهم اياهم

الشئ اليسير ثم يتفضل عليهم بالعفو اما من حيث يريد
 ان يتفضل واما بتفاعة شافع والفقران هو الذي
 نفسه ولا يكون الفقرا منه حل ولا من استوجب
 البيران الا وهو يتفضل عليهم بان لا يد علم اياها
 بفضله انتهى فائدة التمامية قوله الامام فان اراد
 بالزمان هنا الحفظ والرقاية لا ضمان الفريضة لانه
 يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة القندين
 به في عهده وصحة بقروته وصحة صلاة فهو
 كما لم تكفل لهم صحة صلاتهم وقوله والمودع مومنين
 مومنين القوم الذي يبقون ويتخذونه امدا
 حافظا يقال او مومنين الرجل فهو مومنين يعني ان المودع
 امين الناس على صلاتهم وصيامهم وقا لا بن سيد
 الناس في معنى ضمان الائمة او حله اخذها منهم
 ضمانا لا علموا عليه من الاسرار بالقرابة والذكر
 الثاني ان اراد ضمان الدعاء ان يقوم ولا
 يخص نفسه الثالث انه جمل القيام والقرابة
 من المسبوق واما امانة المودعين فبقل لا علم
 امنا على موافقة الصلاة وقيل امنا على حرم
 الناس لا علمهم بغير قون على المواضع العالية وقيل
 امنا في بصرهم بالاذان وروى ابن ماجه
 حديث ابن عمر خطبتان معلقتان في اعناق

المودعين

المودعين للمسلمين صلاتهم وصيامهم وروى البيهقي
 من حديث ابن مخذوم امنا للمسلمين على صلاتهم
 وسكوتهم المودعون **الدعوة التامة** يعني الدار
 دعوة الاذان سميت بذلك لكانها وعظم موقعها
والصلاة القائمة اي التي ستقوم اي تقام وتخطر
والعنة نقاما محمودا قال ابن سيد الناس كذا ورد
 منكرا حكاية للفظ القان عني ان بيعت
 ربا نقاما محمودا وقال الحافظ بن حجر بضمه على
 الطرفية اي بعته يوم القيامة فاقمته نقاما
 او ضمن بعته معنى اقمته او على انه يقول به معنى
 بعته اعطاه او على الحالية اي بعته ذابقام الذي
وعنده بدل من نقاما او بيان **حلت له الشفاعة**
 اي وجبت كما في رواية الطحاوي او نزلت عليه واللام
 بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه **حديث**
جابر حديث حسن بل هو صحيح اخرجه البخاري في
صححه عريب من حديث محمد بن المنكدر **لا تعلم**
ان احدا رواه غير شعيب بن ابي حمزة قال الحافظ
 بن حجر فهو عريب مع صحة وقد نوبع بن المنكدر عليه
 عن جابر اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق
 ابى الزبير عن جابر عن ابى اسحق عن ابي اسحق
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

فظ

وسلم الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة حديث الن
حديث حسن وقد رواه ابو اسحاق المدائني عن يريم بن
ابو يريم عن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المنذري حديث يريم اذا جود وكان الاولى ارجح من
حديث يريم وقال ابن سيد الناس سماعا كانت اجود لانه
لم يختلف في رفعه وحديث معاوية يختلف في رفعه
ورفعه وموقوف عندهم اصح عندهم اصح ممن وقفه
عن سيف بن ممدى في صفة الترمذي في الاشارة اخرج
المختلف فيه واستشهد به بما لم يختلف فيه لانه استشهد
لا يجزئ فختلف فيه انتهى ويريد بوجه واحد ورا مصنف
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كنزات لما بينهما
ما لم تفضل الكبار قال النووي معناه ان الذنوب كلها
تغفر الا الكبار قالنا لا تصغر وليس الاذان الذنوب
تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شي من الصغائر
فان هذا وان كان محتملا فيساق الا حديثنا ما
قال وقد يقال اذا كفر ابو ضوقا فايكفر الصلاة
وانا نفرت الصلاة فماذا انكف الجاهات ورمضان
وكذلك صوم وعمر عا سورا ومواقفنا من الملايكة
قال والجواب ما احاط به العالم ان كل واحد من هذه
المذكورات صالح للتكفير فان وجد ما يكفره من
الصغائر كفره وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت

به حسنات ورفعت به درجات وان صادف
كبير قاتل يبرؤ لم يصادف صغيرة رجونا ان يخفف
من الكبار قال ابن سيد الناس في قول النووي رجونا
نظر من وجهين الاول ان تكفير الذنوب والثواب
المرتب على الطاعات امرت في غير النظر فيه
محال الثاني ان الفصل لوارد باجتناب الكبار برده
والذي نقله المحققون ان الكبار لا يكفرها الا التوبة
وقال القرطبي وغيره من المتأخرين لا بعد في ان
يكون بعض الاشخاص يكفره بذنوب الكبار والصغائر
بحسب ما يحضره من الاشخاص ويرد عنه من الاعيان
والاداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **صلاة**
الحجامة تفعل على صلاة الرجل وحده سبع وعشرين
درجة الا وبالدرجة الصلاة فتكون صلاة الحجامة
مساوية بسبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ
الاصاوية ورحمة ابن سيد الناس ثم امرها **الصلاة**
فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة قال
ابن سيد الناس اختلف العلماء في الصلاة التي اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجراقة على المتخلفين منها
ما هي فقيل هي صلاة العشا وقيل العشا والهجرو قيل
الجمعة قال يحيى بن معين وهو في الجمعة لا في غيرها
وقيل هي كل صلاة **نوعه فرا يجمعها** قال ابن سيدة

وسلم الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة حديث الش
حديث حسن وقد رواه ابو اسحاق المدائني عن يريم بن
ابو يريم عن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخذوني حديثي يريد اجوده وكان الاولي اخرج من
حديث يريم وقال ابن سيد الناس سماعا كانت اجوده لا
لم يختلف في رفعه وحديث معاوية يختلف في رفعه
ورفعه وموقوف عندهم اصح عندهم اصح ممن وقفه
عن سفين بن ممدى في صفة الترمذي في الالة اخرج
المختلف فيه واستشهد به عالم يختلف فيه لا يستشهد
لا يحسن يختلف فيه انتهى ويريد بموحدة ورام صفر
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كنزات لما بينهما
ما لم تفعل الكبار قال النووي معناه ان الذنوب كلها
تغفر الا الكبار قائما لا تصغر وليس الاذان الذنوب
تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شي من الصغائر
فان هذا وان كان محتملا فيساق الا حديث تاما
قال وقد يقال اذا كفر ابو ضوقا فايكفر الصلاة
واذا كفرت الصلاة فماذا انكفرت الجماعات ورمضان
وكذا الصوم وقصصا سور او موافقة ثابن الخلافة
قال والجواب ما اصاب به العالم ان كل واحد من هذه
المذكورات صالح للتكفير فان وجد ما يكفره من
الصغائر كفره وان لم يصاد في صغيرة ولا كبيرة كتبت

به حسنات ورفعت به درجات وان صار في
كبير قاتل يبرؤم بها في صغيرة رجونا ان يخفف
من الكبار قال ابن سيد الناس في قول النووي رجونا
تطمين وخمسين الاول ان تكفر الذنوب والثواب
الترتيب على الطاعات امرت في غير النظر فيه
بحال الثاني ان الفصل لوارد باجتناب الكبار برده
والذي نقله المحققون ان الكبار لا يكفرها الا التوبة
وقال القرطبي وغيره من المتأخرين لا بعد في ان
يكون بعض الأشخاص يكفر به من الكبار والصغائر
بحسب ما يحضره من الأشخاص ويرد عنه من الاعيان
والاداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **صلاة**
الحجامة تفعل على صلاة الرجل وحده سبع وعشرين
درجة اي وبالدرجة الصلاة فتكون صلاة الحجامة
مستانية بسبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ
الاصحاب ورجمه ابن سيد الناس ثم امر بالصلاة
فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة قال
ابن سيد الناس اختلف العلماء في الصلاة التي اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجراقة على المختلفين فيها
ما هي فقيل هي صلاة العشاء وقيل العشا والحجوة وقيل
الجمعة قال يحيى بن معين وهو في الجمعة لا في غيرها
وقيل هي كل صلاة **نوعه فرا يجمعها** قال ابن سيدة

الفرصة لئلا عند بعض الكنف في وسط الحب عند
 منبسط القلب وهما قريبتان ترقدان عند الفرع
انكم تنجرون على هذا قال في النهاية الرواية انما هي بانجر
 من الاجرة والهمزة لا تدغم في التثاق فان صح فيها بنجر فيكون
 سببا لتجارة لا الاجرة كما انه كصلالة معه حصل لنفسه
 تجارة اي مكسب **فقام رجل فاضلى معه** قال ابن سببر
 الثالث هذا الرجل الذي قام هو ابو بكر الصديق
 رواه ابن ابي شيبة عن الحسن بن سلا **قل تحقروا الله**
في دميته قال في النهاية حقرت الرجل اجرتنا واحفرت
 انما نقضت هبده ودمامه والهمزة فيه للار الترابي
 ازلت حفارة كما سكبته اذا زلت تسكواه وهو
 الى الحديث **بشر المشايين الى المساجد بالبور الثام**
يوم القيامة هذا من الخطيب العام ولم يرد به امر
 واحد يقينه **خير صفوف الرجال اولها** قال ابن
 سببر الثالث يعني كرمها اجروا **شرها اخرها** يعني قلها
 اجروا وكذا المعنى في صفوف النساء كما كان ذلك لان
 الصف الاول من صفوف الرجال يكمل الى الامام ومختص
 به الا يضبط عن الامام والاقتداء به والتبليغ عنه
 وكل ذلك معدوم في النساء فقتضي ذلك تاخيرهن
 واما الصف الاول من صفوف النساء فاما كان تترامن
 اخرها لا فيه من مقارنتها تقاس الرجال النساء فتر

رخاوق

بخاف ان تسو المرأة على الرجل والرجل على المرأة وهذا القول
 في نقب التقدريم في حق الرجال على اطلاقه واما القول
 في صفوف النساء فليس على اطلاقه فاما هو حيث يذكره مع
 الرجال فاما صفوف النساء الم مع رجال فاولها خيرها والآخر
 فيها كما لقولنا صفوف الرجال سواء انتهى وقال النفاضي عياض
 في معنى قوله وشر صفوف الرجال اخرها قد يكون سماه شرا
 لما لقتامه فيها وتخذيرا في فعل النساء فحين بنا خرهم عنه
 وعن سماع ما ياتي به **لوان الناس يعلمون ما في النار والصف**
الاولم الجيد والالا ان يستمعوا عليه اقر بالصبر مع عوه
 الى اثنين لانه على معنى ذلك الثواب كما قال فيها خطوط
 سواء وبلق كانه في الجلد توليع البهق والاشتهام الاقتراع
 وقيل التراض بالسهم قال ابن سببر الناس واخلطوا
 هل الى اراء هذا هذا التدا للجمعة فقط اولها وآخرها
 والى الاول ذهب الداودي والى الثاني ذهب الجمهور
اولها الفخر الله بين وجوهكم قال في النهاية يريد ان
 كل منهم يعرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التبا عقي
 فان اقبل الوجه على الله بين المودة والالفة وقيل
 اراد بها نحويلها الى الامام وقيل تعبير صورها الى صور
 اخري **ليعلمن منكم اولوا الاحلام والنهاي** قال ابن سببر الثالث
 الاحلام والنهاي بمعنى واحد وهي القول وقال بعضهم
 المراد باولي الاحلام ابها لقون وباولي النهاي افضلهم

س

الا ولا يكون العطف فيه من باب قوله والفي قولها كذا ومنه
 وهي ان تغاير اللفظ قائم مقام تغاير المعنى وهو كثير في الكلام
 وعلى الثاني يكون لكل لفظ معنى مستقل **ولا تختلفوا فتحلف**
قلوبكم اي تتغير عن التواء والالفة الى التبا عنصر الهداوة
وابا كوهيئات الاسواق يفتح الها وسكون اليا تحت
 وسين محجمة اي اختلا حيا والمنازع والحصومات وارتفاع
 الاصوات واللفظ والفتن التي فيها **لشرا** بواو بسطها
رفع يديه مد ا قال ابن سبيل الناس يجوز ان يكون مدام صدى
 مختصا كعقد القرفصا او مصدرا من الحضي كعقدت جلوسا
 او حالا من رفع **وتعالى جرك** اي علا جلالك وعظمتك **من هره**
 فسر في الحديث باللوثة وهي شبه الحيوان **وتنحى** فسر بالكبر
وتفتت فسر بالسفر قال ابن سبيل الناس وتفسير اللامنة بذلك
 من باب المحار **هلب** قال ابن سبيل الناس المشهور انه يفتح الها
 وسكون اللام وقيل يفتح الها وكسر اللام وقيل هو مشدد اليا
 وهو لقب وهب واسمه يزيد بن عدي بن قباقة وقيل هو
 هلب بن يزيد بن قباقة **عن لبس النفسى** يفتح القاف وكسر
 السين المهملة المشددة ويسمى الى موضع يشب اليه الثياب
 التقيسة وهي ثياب مضلعة بالحزير تعلق بالفسن من بلاد
 مصر مما يلي القريا **سبعة ارب** اي اعضا واحدا ارب الى
عقر في ابطنه اي بياضها والعقرة بياض ليس بالفاضع **انا**
كثرا جفا بآخر **رجل** قال ابن سبيل الناس كان ابن عبد البر يقول

بكر

بكسر الراء وسكون الجيم ويقول من فتح الراء ثم الجيم فقد غلط قال والذي
 اختاره الاكثر وبارده ابن عبد البر قالوا هو الذي يصلح ان
 يشب له الجفا **استعينوا بالركب** قال ابن العربي لما سئل اليه
 المستقة قال يلغىكم الاعتماد على الركب راحة وقال صاحب
 التتممة اذا كان يصلي وحده وطول السجود ولحقه بالاعتماد
 على كفيه وضع ما عدي به على ركبتيه حديث ابن هزيرة هذا
عن ابن هزيرة قال حذف السلام سنة قال ابن سبيل الناس
 هذا مما يدخل في المستند عند اهل الحديث او الترمذ وفيه
 خلا ف بين ارباب الاصول معروف **التكبير حرم** قال ابن
 سبيل الناس بالجيم والراء **المجستين** قال وقتبة بعضهم
 بالخاء والذال المحجمة ومعناه سريع من الجود وهو السريعة
 انتهى وقد اخرج عبد الرزاق هذا الاثر في مصنفه وراى
 قاضيه يقول لا يمد ويمد فسد ابن الاثير في النهاية في
 الراغب في الشرح الكبير واخرون واغيب الحب الطبري
 فقالا معناه لا يمد ولا يعرب بالسكن آخره وهذا الاخير
 مردود كما بسطته في الفتاوى **فلم يصوب راسه** اعلم
 بخفضه **ولم يفتح** اعلم برفع راسه **فتح اصابع رجله**
 بقا ومثناة فوقية وقا محجمة اي نصبتها وعمر موضع
 الفاصل منها وتنشأها الى باطن الرجل واصل الفتح الذين
عن عبد الرحمن بن سولي فليس ليس له عند المصنف كذا هذا الحديث
 ولم يذكر له نسب ولا حال **عن زياد** هو ابن عبد الله النخعي

لم يرد عنه المصنف الا هذا الحديث ولا يعرفه رواية الا عن
انس بن مالك **سبحان الله** في الجنة قال ابن
العمري يعني مثله في القدر والمباحة وقيل في الجودة والجمالة
وطولها بقا قال الحافظ ابو الفضل العراقي وما صدر به
كلامه في غاية البعد ويرده ما في رواية اخيه بنينا اوسع
منه وكذا ما ذكره ثانيا لان ما الجنة لا يخرّب ولا
يبيّث وفي رواية لاحد والطراي بن ابي الله في الجنة
افضل منه وقال القرطبي ليس فيه المثلية على ظاهرها
وانما يعني انه بنى له بيوتا به بيوتا شرقا وغربا
وقال الثوري تحت الارض احد هاتين يكون معناه
مثله في بيتي بيتا واما صفته في السعة وعجزها
فمعلوم فضلها قائما ما لا عين رأت ولا ذوق سمعت
ولا خطر على قلب بشر والثاني ان معناه ان فضله على يوتي
الجنة كفضل المجد على يوتي الدنيا **عن محمد بن حجاره**
عن ابن صالح عن ابن عباس قال العراقي لم يرد في شيء من السنن
بيان اسم من صالح وقد ذكر ان عبدا لبراء الذي روى عن
ابن عباس عن النبي ابا صالح سبعة وهو ابو صالح السمان
ذو الكنانة وابو صالح نولام هاني واسمه باذان وقيل
باذان او قيل ذو الكنانة ايقسا وابو صالح البصري واسمه
مهران وابو صالح عبد الرحمن بن قيس وابو صالح بن
السفاح واسمه عبيد وابو صالح مولى بن عباس واسمه

سميع

سميع وابو صالح فيلوي وقد اختلف في تعيين الراوي
لهذا الحديث من المذكورين فقيل هو مولى ام هاني كذا
وروي عن ابن مسعود ابو داود والطحاوي وجرى عليه
ابن عساكر في الاطراف وتبعه الحزقي وقيل هو السمان
وقيل هو مهران جزم من حبان في موضعين من
صححه قال العراقي وقال فيه يحيى بن معين ثقة
ما ترون ولم يذكر المولى في التهذيب لكونه جعل
ابا صالح راوي الحديث هو مولى ام هاني **عن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم زيارت القبور **والتحذير**
عليها المساجد والسرور قال ابن الفريسي شرح من هذا الحديث
الزيارة وحدها **وقال ابن عباس** لا تتخذ من بيتنا
ولا مقبلا رواه ابن ابي شيبة في المصنف ان رجلا قال
لابن عباس اني كنت في المسجد الحرام فاحتملت فقال
اما ان تتخذ من بيتنا او مقبلا فلا **وان يتخلق الناس**
يوم الجمعة فقل الصلاة حمله الجمهور على الكراهة وذلك
ربما انه قطع المصروف مع كونه مأمورا بالتبكير
يوم الجمعة والرا من في المصنف في الاول قال
الطحاوي اذا علم المجد وعليه فهو مكره وغيره من الناس
به **وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم** في غير حديث
رخصة في انشاء السجدة **المجد** قال العراقي جمع
بينهما ومن احاد بيت النبي روي عن احدهما ان يحمل النبي

على التثنية وتحمل الرخصة على بيان الجواز والاثبات في تحمل الحادي
الرخصة على الشرح الحسن المأذون فيه لها حسن الترتيب
ومدحه صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وتحمل النبي على التقاض
والجها وكوبل انتهى وقال الماوردي والرواية في باب
حد الشرب تقل الحديث في المنع من ائساد السور في المسجد
محمول على ما فيه هو او مدح بغير حق فانه عليه السلام مدح
وانشد مدحه في المسجد فلم يمنع منه وقال ابن بطال
لهله فيما ثبتا فلان الناس به حتى يكون كل من في المسجد
تعلب عليه كما تاول ابو عبيد قوله لان يحتلى هو في
احدكم فيحتاج خبره من ان يحتلى شعرا له الذي يغلب
على صاحبه **عن ابن ابي عمير عن ابيه** ليس لها عند
الصف الا هذا الحديث وهما ثقتان واسم بن يحيى
سبحان الاسلام مولا **عن ابن سعيد الخدري قال**
ان نرى من بني حذرة ورط من بني عمرو بن
عوف في المسجد الذي اسس على التقوى قال الواق
هذا صريح فان اراد بالمسجد الذي اسس على التقوى
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وظاهر غيره من
الاحاديث انه مسجد قبا وقال ابن عطفة في تفسيره
انه الذي يليق بالفقعة قال الا ان ذلك القول
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رظم الحديث
انتهى قالوا وقد اختلف الصحابة والنسابة في ذلك

فذهب

فذهب زيد بن ثابت وابن عمر وابو سعيد الخدري الى
انه مسجد المدينة وهو قول سعيد بن المسيب ومالك ابن
الشرية ذهب ابن عيسى وعروة بن الزبير وسعيد بن
جبير وقتادة وعطية القوفي الى انه مسجد قبا والاول
اصح لما ائقته الاحاديث الصحيحة وخالف في ذلك
ابن العدي فذكر الامة ثم قال الا خلا فانهم اهل قبا
والامر مشهور جدا صح عن جماعة لا يحفرون عدا فهو اولى
من العمل بحديث برويه انيس بن ابي يحيى عن ابيه
ورواه ما قلنا اولى برأسه حديث عائشة في قصة
الهجرة قال العزبي وانيس وابوه ثقتان ولم يفر دابة
فقد رواه مسلم بن حديث عبد الرحمن بن ابي سعيد
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد كما تقدم في
وقصة الهجرة من قول عائشة ولم تشهد الفضة وحده
ابو سعيد من قوله صلى الله عليه وسلم هو ارجح قالوا
فيل هل يمكن اعمال الاحاديث الدالة على ان المراد
مسجد المدينة والاحاديث الاخر مع نظم الاولا لانية
واخرها لم يصار الى الترجيح لتعدد الجمع فالجواب انه
يمكن ان يقال ان الصحيح في قوله فيه التسمية بمسجد
عوده الى مسجد المدينة لان كثيرا من الناس كان
يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عمرو بن عوف
وعبرهم حتى كان معاذ فيصلي معه العشاء ثم يرجع

ثم ايدى بما اخرج من حديث ابن عمر عن قولا صلا في مسجد
 هذا افضل من اية صلاة في غيره الا المسجد الحرام فانه
 افضل منه بما لا يحصى واخذ من قوله هذا اختصاص
 التضعيف بمسجده الذي كان في زمانه مسجدا دون
 ما احدث فيه بعده من الزيادة في راس الخلفاء
 الراشدين وبعدهم تغلب الاسماء الاشارة بخلاف
 المسجد الحرام فانه لا يختص بمكان اولا هو المسجد الحرام بجميع
 الحرم الذي يحرم صيده على الصحيح ذكره النووي وغيره
 وسوا في التضعيف الفرض والتفصيل عند الجمهور ورواه
 الطحاوي بالفرض وقال الزركشي في احكام المساجد يتحمل
 في المراد بالمسجد الحرام الذي تضاعف فيه الصلاة تسعة
 اقوال الاول ان المكان الذي يحرم على الجنب الاقامة
 فيها الثاني انه مكة الثالثة انه الحرم كله الرابع
 انه الكعبة الخامسة ان الكعبة وما في الحرم
 البيت السادس الكعبة والمسجد حولها السابع انه
 جميع الحرم وفي قوله بر حرمة **لا تستد الرجال الا الى**
ثلاثة مساجد قيل هي لقي معنى البهي وقيل لمجرد
 الاضمار لا نهى قال النووي معناه فضيلة في استد
 الرجال الى مسجد غير هذه الثلاثة ونقله عن جمهور
 العلماء وقال ابو ابي من احسن حامل الحديث ان الخادم
 حكم المساجد فقط وانه لا تستد الرجال الى مسجد من

المسجد

المساجد غير هذه الثلاثة واما قصة غير المساجد من الرحلة في
 طلب العلم وزيارة الصالحين والاضواء والتجارة والتزهد ونحو
 ذلك فليس باخلا فيه وقد وردت في بعض روايات احمد
 واللفظ لا ينبغي المصان تشديد رطال الى مسجد يذفي فيه الصلاة
 غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وقال الشيخ لقي
 الدين السكي ليس في الارض بقعة لها فضل الدائم حتى تستد رطال
 اليها ذلك الفضل غير اليها الثلاثة قال ورواه في الفضل
 ما شهد الشرع باختياره ورث عليه حكما شرعيا واما غيرها
 من البلاد فلا تستد اليها لما قبل الزيارة او جهاد او علم او نحو
 ذلك من المندوبات او المباحات وقد التيسر بدت علي
 بعضهم فرعون استد الرجال الى الزيارة لمن في غير الثلاثة
 داخل المنع وهو خطأ لان الاستدنا انما يكون من جسر
 المستثنى منه فمعنى الحديث لا تستد الرجال الى مسجد من المساجد
 او الى مكان من الامكنة لاصل ذلك ان المكان لا الى الثلاثة المذكورة
 وتستد الرجال الى زيارته او طلب علم ليس الى المكان بل الى من فيه
 ذلك المكان **مسجد الحرام** هو من اضافة الموصوف الى الصفة
 وهو جائز عند الكوفيين واليه يربط بين يدا ولونه اي مسجد البلد
 الحرام اي الحرم وكذا قوله **مسجد الاقصى** وسمى به لبعده عن
 المسجد الحرام **وتكلم السكينة** بالرفع على الاستد او الخير
 والحيلة حال هذا هو المشهور في الرواية وذكر القزطبي انه نصب
 على الاحرام الى التروا السكينة وذكر في حكمة ذلك امران

احدها تكبير الخطا فان بكل خطوة حسنة والثاني ان لا ي
الى الصلاة في صلاة فينبغي ان يكون متنازبا بآداب الصلاة
من الخشوع وترى العجلة **لا زال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها**
قال الولي في الادب كونه في صلاة الله يجري له اجر المصلي لا انه
في صلاة حقيقة **ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام**
في المسجد زاد في رواية **لم ينتظر الصلاة يصلي على الخمرة**
قال العراقي اختلف في حقيقة الخمرة واشتقاقها فقال
ابو عبيد هو بضم الخاء سجادة من سعف النخل على قدر ما يجد
عليه المصلي سميت بذلك لان حيوطها مستورة بسعفها
فان غطت حيث تكفي جسده كله في صلاة او مطامع فهو
حصير وليس بحمرة وقال الجوهر في الخمرة بالضم سجادة صغيرة
تقال من سعف النخل وترى بالحيوط وقال صاحب الخشاعة
الخمرة الحصير الصغير من سعف النخل تصنع بالسيور وهي
قد رعا يوضع على الوجه ولا تنفر فان كبرت عن ذلك فهي
حصير وسميت حمرة لسترها الوجه والكفين من برد الارض
وحرها وقال صاحب التباية في مقدار ما يضع الرجل
على وجهه في سجوده من حصير او يشجر خوص وعجوة من
التياب ولا يكون حمرة الا في هذا المقدار قال وجاء في
سنن ابى داود عن ابن عباس قال جاءت قارة فاجرت
بحر الفتيحة فجاءت بما قال الغتيا بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها

فاصرقت

فاصرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح في اطلاق
الخمرة على الكبر من نوعها وقال الخطابي السجادة يجدر عليها
المصلي سميت حمرة لانها تحجب وجه المصلي عن الارض **وتضع**
يساطا لنا وعلى عليه قال العراقي في سنن ابى داود
تفسير هذا اليساط بالحصير **حدثنا الحسن بن ابراهيم**
ليس له عند المصنف الا هذا الحديث واستمر بالسنة الى
كنية ابيه واسم ابيه عجلان وقيل عمر والجفر في نعم الخيم
وسكون الفا ورا السنة الى حمرة خالد كان بالمدينة **كان**
سحب الصلاة في الحيطان جمع حايط **قال ابو داود**
هو الطين لسي **يعني البساتين** قال صاحب التباية الحايط
البستان من النخل اذا كان عليه حايط وهو الحيدار قال
العراقي استجابته صلى الله عليه وسلم الصلاة في الحيطان حيث
معاني احدها قصد الخلوة عن الناس فيها وبه جزم القاض
ابو بكر بن العربي الثاني قصد طول البركة في عمارة بركة
الصلاة فاما جالبة للرزق الثالث ان هذا من كرامة
المزور ان يصلي في مكانه الرابع انها غيبة كل من لم يزل له او توديعه
والحسن بن ابي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره قال
العراقي لما ضعف من جهة حفظه دون ان يهتم بالاكذب **مثل**
موترة الرجل هو العمود الذي يستند اليه راكب الرطل في الموترة
لغات ضم اليهم وسكون الميم وكسر الخاء كما في ابو عبيد وانكرها
يعقوب وفتح الميم والخاء مع تشديد الخاء كما هو صاحب

الخمرة

المشارك وقال ابن العزري الحديثون يروونه مشددا وانكرها
صاحب التباينة فقالوا لا تشدد وسكون الهمزة وقع في الحاء المحققة
حكاها ثابت السرقطية عريبيه وانكرها ابن قتيبة وفتح
الميم وسكون الواو من غير همز وكسر الحاء حكاها صاحب
المشارك والحق المشهور فيها اشارة الرجل بالمد وكسر الحاء وكذا
ورد في حديث ابن دراج لا في وقال ابن العزري انه انصواب
عن يسير بن سعيدان زيدا بن خالد الجعفي رسل الى حميم
المرسل هو البئر المذكور كما افصح في رواية الصحيح فقالا ان سله
وقع في مسند الزرار ان ابا جهم رسل يسير بن سعيدان الى زيد
بن خالد وهو ثعلوب خطي فيه سفين بن عبيدة سيل
ابن مويين عن رواية عبيدة فقالا اخطا انما هو زيد الى
جهم عنده المصنف الا هذا الحديث وله عند البخاري
وسموا الى داود والناسي حديثا قبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو يبرح الحديث وهو ابو جهم بن الحارث بن الصمة
واسمه عبد الله وهو ابن لخت الى ابن كعب كما صرح به في
مسند الزرار في نفس الانباء **لوعيل الحارث بن يدي**
المصلي زاد ابو العباس السراج في مستدره والمصلي مخجل الدم
لها معا وحملة الغزالي في الاصل على ما اذا صلي على طريق او قصر
في المدفع **ما ذا عليه** زاد ابن ابي شيبة في مصنفه يعني بن
الاسم **لكان ان يقف الرجلين خيرة** وقع هنا بالرفع على
انه اسم كان وفي الحارث بالنصب على الخبرية **وقد روي عن**

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **لان يقف احدكم ما به عام**
خبر له من ان امرين يدي احية وهو يصلي خرجه ابن حبان
في حديثه من حديث ابن هرييرة والى ابيه بالمرور ان يبرح يديه
معترضا اما اذا مشى بين يديه غير معترض ذاهبا
لجهة القبلة فليس باخلا في الوعيد **على ان يقف** يفتح الهمزة
والمثناة من فوق هي الانية من الحيرة لا يقالا ثانيا في الحار
يطلق على الذكر والانية كالفسر اذا صلي الرجل وليس
بين يديه كاخيرة الرجل بالمد وكسر الحاء او كواسطة الرجل
قال العراقي يحتمل ان يرا دهما وسطه ويحتمل ان يرا د
بهما مقدمة ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذلك جميعا ويحتمل ان ذلك في بعض رواة ابناء المصنف
فان ذكر واسطة الرجل القرية المصنف **قطع حلالة**
الكلب الاسود والامة والحار زاد احمد والكافور زاد
ابوداود والحارث يرويه هذا منسوخ عنده الجهم هو ذكره
الحارثي وابن عبد البر **الكلب الاسود شيطان** حملة
بعضهم على ظاهره وقال ابن الشيطان يتصور بصورة
الكلب الاسود وقال بعضهم لما كان الكلب الاسود
استدثر من غيره واستدثر ربيعا من غيره كان المصلي
اناراه استغل عن صلاته به فرما اياه ذلك الى قطع صلاته
فمنه ذلك قاطعا باعتبار ما يتخوف منه ويؤثر اليه
وكذلك تعلموا قطع الامة والحار للصلاة انه يخاف

من ذلك فالأمة توفيق والحمار طيفيق والكليب يروع **يصلى**
في بيت أم سلمة **مستحلاً** **في ثوب واحد** قال البخاري في كيفية
 الجمع بينه وبين نفسه عن استعملها في الجواب أن
 النبي ورده عن استئمانه خصوصاً فيجعل استئمانه المطلق على
 غير مورد النبي وقد فسّر استئمانه هذا بأنه كان يخالفنا
 بين طرفيه وهو مخالف لا استئماناً للصالح لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو البيت المقدس سنة
أو سنة عشر سنين فهو جند في الثمن من سنة قال ابن
 العزيم نسخ الله القبيلة مرتين وفكاح المتعة مرتين فلم
 الحما قبلية مرتين قال لا أحفظ رابعاً وقال أبو العباس
 العزيم رابعاً الوضوء فامست النار قلت وقد نقلت ثلث
 وأربع تكرار المسح لها **جاءت بها المقصود والآثار**
لقبيلة ومثقة وحكمة كذا الوضوء فامست النار
فصلى رجل مع العصر ثم سجد على قوم من الأقباط
 هو عباد بن بشر وقيل عباد بن هبيل **ما بين المشرق والغرب**
قبيلة ليس هذا ما في سائر البلاد وإنما هو بالسنة
 إلى المدينة الشريفة وعوها قال البيهقي في الخلافة
 الحارثية وأما أهل المدينة ومن كانت قبيلة علي
 سميت أهل المدينة **بن أشعث بن سعيد السمان**
 قال العراق تابعوه عليه عمر بن قيس الخليلي عند
 عن عاصم خرج أبو داود الطيالسي في مسنده

والبيهقي

والبيهقي في مسنده قال لا إلا أن عمر بن قيس شاركتها
 في التضعيف بل ربما يكون استئماناً منه فلا عبرة حينئذ
 مما بعده وإنما ذكرته ليعتقد **عن زيد بن جبر**
 بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة بعدها مثناة من تحت
 ثم كالتيث له عند المصنف إلا هذا الحديث الواحد
في المذنبات بفتح الميم الذي فيها المكان الذي يلقى فيه الزبل
والخزرة بفتح الخاء الذي يلقى فيه الحيوان
صلواتي سرايض الغنم جمع سرير بفتح السين وهو كسر الموحدة
 وأخره ضاد مخجمة قال الجوهر في المدا بضم الميم وكسر الموحدة
 لا بل وهذا امر باحة **عطاء الأبالج** جمع عطاء بفتح
 العين والطاء المهملة **الثاني في المواضع**
 التي تجزأ بها الأبالج لثأرية لبيشرب غيرها وقال
 صاحب التمهيد العطن بترك الأبالج حول المواقف
 ابن خزم كل عطن بترك وليس كل بترك عطن لأن
 العطن هو الموضع الذي تشاح فيه عبد ورودها
 الما فقط والحبرك أعم لأنه الموضع المتخذ له في كل
 حال **عن النيران النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في**
سرايض الغنم زاد في رواية الشيخين قبل أن يبي
 المسجد قال العراق وفي جوار اختصار مثل هذا نظر
أنا حضر العشا قال العراق أراد محضوره وضعه
 بين يدي الأكل الاستواء الطعام أو عرفه في الأوعية

لمن

كما في حديث ابن عمر المتفق عليه اذا وضع وكما في حديث
 عائشة اذا قرب **اذ النفس** يفتح العين **احدكم وهو**
يصلى قبل ركعة طائفة على صلاة الليل وقال النووي
 مذهبنا ومذهب الجمهور رواية عام في صلاة الفرض
 والنفل في الليل والنهار **حدثني صهيب بن صالح**
عن يزيد بن شرح عن ابي جهم لثلاثة عنده المصنف
 لهذا الحديث واسم ابي جهم ابي جهم **حدثني** يفتح الحاء
 وكسر القاف هو الذي به يولد شدة يد تحبسه عن السفر
 يفتح السين المهملة وسكون الفاء **شهر** بفتح الميم
 وفتح النون المهملة مصفرا واخره **حدثني محمد بن القاسم**
الاسدي قال قالوا في لم ار له عند المصنف لهذا الحديث
 وليس له في بقية الكتب شيء وهو ضعيف جدا كذا به
 احمد والدارقطني وقال احمد اجازته هو ضوغة
عن محمد بن الحارث قال كان يقال استروا الناس عدايا
الحديث قالوا في هذا القول انما يروى في قولنا
 نقول فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو اخو حوسرة
 بنت الحارث اخذت ايماءة الخوسين وادخل على
 الرقيم فكانت قار وقيل لنا والقيل هو النبي صلى الله عليه
 وسلم **ثلاثة انما وصلوا انما** ولا ترفع الى السما
 كما في حديث ابن عباس عن ابن ماجه لا ترفع صلاة
 فوق رؤسهم سيرا وهو كناية عن عدم القبول كما في حديث

ابن عباس عندهما بطراي لا يقبل الله لهم صلاة **باب**
ما جاء في الصلاة **ما جاء في الصلاة** **ما جاء في الصلاة**
 قال ابن حبان في صحيحه هذا امر فريضة لا فضيلة
 وهو عندي ضرب من الاجماع الذي اجمعوا عليه
 لان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
 ائمة جابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حنيفة
 وقيس بن قيس والاجماع عندنا اجماع الصحابة الذي
 شهدوا وهو طائفة الوحي والتزليل واغنيء ومن التحريف
 والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين ولم
 يرو عن احد من الصحابة خلا في هؤلاء الاربعة الا
 باسناد متصل ولا منقطع وكان الصحابة اجمعوا على
 اننا الامام اذا صلى قاعدا كان على المأمومين ان
 يصلوا ففعلوا وهذا ائمة من التابعين جابر
 بن زيد وابو السعثاء ولم يرو عن احد من ائمة التابعين
 اصلا خلا في الاما سنا صحيح ولا واهي فكان التابعين
 اجمعوا على اجازته واول من اظهر في هذه الامة صلاة
 المأموم قاعدا اذا صلى امامه جالس المغيرة بن
 يقين صاحب التميمي واخذ عنه حماد بن ابي سليمان
 ثم اخذ عن حماد ابو حنيفة وبعده عنه من بعده
 من اصحابه انتهى **نحو** بفتح الحيم وكسر الحاء واخره شين
 معجمة اي فسر وخدش **في الوضوء** هي تجارة في

الحجاة على النار واحد ما وصفه **عن ناي صاحب القبا**
أوله نون وبعد الا ان باموحدة وليس له في المكتف
سوا هذا الحديث عند المصنف والى اود والناس
التثاوب في الصلاة من الشيطان قال الواقفي في هذه
الرواية تفصيدها بالصلاة وفي الصحيحين اطلاق ذلك
فيحمل المطلق على المقيد والمعنى ان يزيد ان يسو عليه
في صلاة ويلجيه عنها قال الشيخ تقي الدين السبكي ويحتمل
ان يقال انما يحمل المطلق على المقيد في الامر في النهي انتهى
وحمل على النهي ذكر الشئ في معرض ذكره والتفكير عنه
وقد صرح النووي في التحقيق بكذا هذه التثاوب
في غير الصلاة ايضا لكونه من الشيطان قال ابن ابي
وكذا ان فليكن له في كل حال قال وحصل الصلاة لا بما اولى
الاصولية قالوا ما نسبت الى الشيطان فان كل فعل
مكروه نسب الى الشرع الى الملك لانه واسطته والتثاوب
من الامتلاء والتكاسل وذلك بواسطة الشيطان
والنقليل من الغد او التثاوب بواسطة الملك قال الواقفي
وقد جاء في الامر صفة بسبب الشيطان في التثاوب
المصلين روي عن ابن سبينة في المصنف بسند صحيح
عن عبيد الرحمن بن يزيد احدى التاويلين قال انما
ان للشيطان قال روضة تيسر في القوم في الصلاة في
يتثاموا وفي رواية قال ان للشيطان قال روضة فيها

تقو

تقو خ فاذ اقاموا الى الصلاة انفقوها فامروا عند
ذلك بالاستئذان وروى ايضا عن يزيد بن ابي بصير
قال ما تثاوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
قط فاذ **التثاوب** قال الواقفي وقع في اصل سماعنا
بالواو وفي بعض الروايات تثاوب بالهمز والمد وهي
رواية المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وقد انكر الحوفي
والجمهور كونه بالواو فقال يقول فيه تثايت على تعامل
ولا تقل تثاوبت وقال ابن زبير وثابت الرقشي
في عريب الحديث لا يقال تثاوبت بالمد مخفيا بل
تثاوب بتثيد بالهمزة **فليكنظم ما استطاع** بفتح يا
المضارعة وفتح الظا العجمة اي يجنبه ما امكنه **عن**
صفية بنت الحارث ليس لها عند المصنف وابي
داود وابن ماجه الا هذا الحديث **لا يقبل الله صلاة**
حائض الى ارض بلغت من الحيض لا من هي
الحيض فاما ممنوعة من الصلاة ولقط بن خزيمة
صلاة امرأة قد حاضت **الا حمار** بكر الحاموس
يفطى به رأس المرأة وقد استدل الرواية بمفهوم الحديث
على انه يجوز صلاة الصغير بغير خمار وروى الحارثي
والصيمري ما يوافقهم وروى الثوري في شرح المذهب
ما يخالفه **عن عبد بن سفيان** بكر العين وسكون
السين المهملتين وليس له عند المصنف الا هذا

الحديث **عن السيد في الصلاة** قال ابو عبيد هو
 ابا الرط ثوبه من خيران يضم جانبيه بين يديه
 فان ضم فليس بسيد ولا عبارة غيره ان يضم وسط
 الرداء على راسه ويرسل طرفيه عن عينيه وشماله
 من خيران يجعلها على كتفيه **عن ابي احرص** قال
 الثاني لم اقف على اسمه ولا تعرفه وقد انكره الرهري
 بالرواية عنه وليس له عند المصنف وابن راجه الا
 هذا الحديث **ان اقام احدكم الى الصلاة** اي اذا دخل
 فيها **فلا يمس الحصى** لانه يستغل المصلي اما قبل التحريم
 فليس داخل في النهي **عن ابي صالح عن مسروق** قال
 انه هب في الخيران هو مولاها واسمه كوكبان لا يعرف
 وقال اخزي في التمهذيب اسمه زادان وليس له
 في الكتب سوى هذا الحديث عند المصنف **عن عمران**
بن موسى هو بن عمر الاسرق ابن سعيد بن العاصي
 الاسوي لم يرو عنه الا ابن جريح وليس له في الكتب
 الا هذا الحديث عند المصنف **وابن داود ذلك**
لذلك السطبان اي مفقده **وهو معقوف**
سمه هو خاضع بالرجال دون النساء لان سقرهن
 عورة يجب ستره في الصلاة **قال** وانقضت
 رجا استرسل وتعد رستره **عن عبيد الله بن نافع**
ابن ابي العيا ليس له في الكتب الا هذا الحديث عند

الاربعة

الاربعة **تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضع وتمكن** قال
 العراقي المشهور في هذه الرواية انها افعال متعارفة حذف
 منها احدي التباين ويدل على قوله في رواية ابو داود ان
 تشهد ووقع في بعض الروايات بالمتون فيها على السجدة
 وهو قصيف من بعض الروايات وقال في النهاية يمكن
 ان تذل وتخشع وهو متعقل من السكون والقياس
 ان يقال تسكن وهو لاكثر الاصح وقد جاء على الاول
 اصرق قليلا ما تمردح وتمنطق وتمندل **وتضع**
يدك تقول رفعها الى ربك مستقبلا **بسطوها**
وجعلت قال الخطابي اقتناع اليدين رفعهما في اليد عا
 والميلة قال ابن العزبي وهو بعد الصلاة لا يفهما
 قال العراقي وقد يكون فيها في الفتوت حيث شرع
طولا الفتوت قال النووي الى انه هذا القيام باتفاق
 العلماء على ان انتهى يطلق ايضا على الطلعة والصلاة في
 السكوت والخشوع والاداء والاقراء بالعبودية **عن**
مضم يضاد مجته مفتوحة وميم ساكنة مكررين **ابن**
جوس بفتح الجيم وسكون الواو واخره سين مهملة وليس له
 عند المصنف الا هذا الحديث **ام يقتل الاسود بن الحبة**
والعقرب روى اليهم في سنة من حديث الهريرة
 مرفوعا من الحبة ضربة بالسوط اصبتهما ام اخطأتهما
 قال وهذا ان صح فانما اراده الله اعلم وقبح الكفاية

بما في الايات بالماورق قد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها و اراد
والله اعلم ان الامتنعت بنفسها عند الخطا ولم يرد به المنع
من الزيادة على ضربه واحدة **عن عبد الله بن جبير**
الاسدي يسكنون بين والاسد والارزوا جذو بجينة
بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وبعد هاءيا الصغير وتون
امه وابوه ماله من القتب وليس له عند المصنف
واي داود هذا الحديث **فيلس** يفتح المضارعة وكسر
الموحدة **وخفاف** بضم الخاء المهملة وقاين **ابن ابي بكر** الهذلي
ومشاه من تحت محمد ودمصوف وفيه ايضا فتح الخاء
مع القصر **وحضه** يفتح الواو والحاء المهملة والقاصد
المجته له ولا يبه صحبة **خلف رسول الله** زاد الطبراني
المعرب **قال ابن المنكلم في الملا** زاد الطبراني ودرت
العرضت عدة من مالي والى لم اشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال ابن المنكلم **عطس** يفتح الطاء
عن الحارث بن سفيان في الكتب الا هذا الحديث **عن**
اسماء بنت الحكم الفزاري قال العراقي ليس له في الكتب الا
هذا الحديث ولا اعلم روى عنه الا على ابن ربيعة قال البخاري
لم يرو عنه الا الحديث وحده اضرم يثابع عليه **حدثنا**
حرملة بن عبد الحميد بن الربيع بن سيرة المجعني
عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سيرة عن ابيه عن
جده ليس للاربعة عند المصنف الا هذا الحديث

ثنا احمد بن محمد هو ابن موسى ابو العباس السماري الروي
الملقب مدروية **السما من فوهة** اعطى **ابن ابي** بكر الموحدة
وتشهد به اللام اي المداوة **قال ابن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **على اطلنة** استدله هذا النووي وغيره على انه
صلى الله عليه وسلم باشر الا ان بنفسه وعلى استجاب الجميع
بين الاذان والاسامة ذكره في شرح المهدب مبسوطا
في الروضة مختصا ووردت رواية اخرى صريحة بذلك
في سنن سعيد بن منصور وروى قال ابنه صلى الله عليه وسلم
لم يبارك هذه العبادة بنفسه والفرق في ذلك بقوله
ما سئله امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها فقل
غفار وقد بسطت المسألة في شرح الموطا وفي حواشي
الروضة **انظر اهل الجهد من تطوع في كل ما ما التقص**
من الفريضة قال العراقي يحتمل ان يراد به ما انتقصه
من السنن والهيئات الشروعية فيها من الخشوع والاذكار
والادعية وانه يحصل له ثواب ذلك في الفريضة
وانه يفعلها فيها وانما فعله في التطوع ويحتمل ان يراد
به ما انتقص فيها من فروضها وشروطها ويحتمل ان يراد
ما ترك من الفرائض راسا فلم يصكه فنعوض عنه من التطوع
وان الله سبحانه وتعالى يقبل من التطوعات الصالحة عوضا
عن الصلوات المفروضة وقال ابن العربي لا ظهر عندني
ان يكمل ما نقص من فروض الصلاة واحدا منها بغيره

المنطوق لقوله ثم الركعة كذلك وسائر الاعمال وليس في الركعة
الا فرضا ونفل فكان كل فرض الركعة بفعلها كذلك الصلاة
وقضائهم واسع من ثا بر بمثلها وبعد الالف موحدة
وراي اي واضب ولا رمر عن قدان بن موسى عن محمد بن
الحسين ليس لها وليا رسول بن عمر عند المصنف الا هذا
الحديث **شاهدين** من **سلمان بن مهران** معجده ليس لها عند
المصنف الا هذا الحديث **رحم الله امرأته** قبل **العصر**
اربعا قال العراقي **حيثما** ان يكون دعا وان يكون خيرا
هذا حديث غريب حسن قال العراقي جرت عادة المصنف
ان يقدم الوصف بالحسن على الفرية وقدم هنا غريب
على حسنه قالوا والظاهر انه يقدم الوصف الغالب على
الحديث فان علم عليه الحسن قدمه وان علمت عليه
الفرية قدمها وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا
من هذا الوجه وانتفت فيه وجوه المتابعات
والسواهد فغلب على وصف الفرية **الروفي** بفتح الروي
وسكون الواو وفاء **امدكم** اي زادكم **ونزيلات فقرافين**
بشم سور من المفضل العراقي كل ركعة ثلاث سور
اخرهن قل هو الله احد زاد في مسند احمد قال الاسوديني
عامة شيخ احمد يقرأ في الركعة الاولى **الحاكم** التكاثر وان
انزلناه في ليلة القدر وانزلت الارض وفي الركعة
الثانية والعصا اذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيكم

المكثرون في الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدي
اليك يا ايها الكافرون **قل هو الله احد يقرأ في التور** **يسمى** **ربك الاعلى**
وقل يا ايها الكافرون **وقل هو الله احد في كل ركعة** قال
العراقي ان في المصنف بهذه الزيادة عن النسي وابن ماجة
ومعناها انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث في ركعة **عني يرب**
بن ابي مريم يفهم اليها الموحدة وفتح الواو واسم ابي مريم مالا بن
ربيعه له محبة **وان لا يذل من البيت** زاد البيهقي ولا
يعز من عاريت **تباركت ربنا ونوا لبت** زاد ابي بكر بن
الحارث في كتاب التوبة استغفر لك وانتوب اليك زاد
النسي وصلى الله على النبي **عن يمين بن موسى المروسي** بفتح
اليهم والواو معا وقيل يا السببة فمرق منسوب امري القيس
بن مخيم وليس له عند المصنف وابن ماجة الا هذا الحديث
ابو جعفر السمان في بكر السمين المهمل وسكون السين **لنكون**
مكره عن جعفر بن سعد بفتح السين الموحدة وكسر الحاء المهمل
ومثناة مخشبة **ورا كفتك اخره** قال العراقي **حيثما**
كفايته سن لاف ت او من الذنوب **عن ناس** بفتح النون
وتشديد الهمزة **اخره** بين مهمل **ابن قح** بفتح القاف وسكون
الهمزة **حافظ علي شفع** **الضفي** قال العراقي المشهور في الرواية
ضم السين وذكر الهروي وابن الاثير انما تروي بالفتح
والضم كالغرفة والعقدقة وهي باجودة من الشفع
وهو الزوج والراد ركعتا الضفي قال ابن تيمية ولم اسمع به

موتنا الا هذا واحسبه ذهب بتا نيته الى الفعلة الواحدة
او الى الصلاة **عن عبد الله بن السائب** هو وابوه صحابي
وليس له عند المصنف الا هذا الحديث **كان يصلي ربعا**
بعدها تنزل الشمس قال العراقي هي غير الاربع التي هي
ستة اظهر قبلها انتهى هذه ستة النوا **عن قايدين**
عبد الرحمن بالنار ليس له عند المصنف الا هذا الحديث
اسلك موجبات رحمتك اي مقتضياتها بوعده
فانه لا يجوز الخلف فيه والا فالحق سبحانه لا يجب عليه
شيء **وعزائم مفقوتك** اي موجباتها جمع غزمية **والسلامة**
من كل اسم قال العراقي فيه جوار سوال القصمة من كل
الذنوب وقد انكر بعضهم جوار ذلك اذا القصمة انما
هي للانبياء والملائكة قالوا الجواب انما في خواص انبياء
والملائكة واجبة وفي حق غيرهم جائزة وسواء
الحائز جائز الا ان الادب سوار الحفظ في حقنا لا
القصمة وقد يكون هذا هو المراد هنا **يعلمنا**
الاستخارة الحديث قال النووي اذا استخار من بعد
ما شرع له صدره وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يفعل بعد الاستخارة ما اراد وما وقع بعد الاستخارة
فصل الجيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث طوي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت قلبي كالتات افوهن في
صلاة فقال كبرى الله عشر او سبعي عشر واحمدية

عشر

عشر اثم سألني لقول نعم نعم قال العراقي مراد هذا الحديث
في باب صلاة السجعة فيه نظران المصروف انه ورد في
السجعة عقب الصلوات لا في صلاة السجعة وذلك
مبين في فقرة طرق منها في مسند ابى يعلى يظهر ان يقال
يا ام سليم اذا صليت المكتوبة **فقول سبحان الله** عشر
الآخره **حدثنا ابو بكر بن محمد بن الوليد** ثنا زيد بن
الجناب العالي حدثنا موسى بن عبيدة وحدثني سفيان
بن ابي سعيد ومولى ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابى
رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **للعبد**
الحديث بالغ ابن الجوزي فاورد هذا الحديث في الموضوعات
واعلم موسى بن عبيدة الرندي وليس كما قال فان
الحديث وان كان ضعيفا لم يثبت الى درجة الوضع
وموسى ضعفه وقال فيه ابن سعد ثقة وليس
بجرح وقال يعقوب بن سفيان صدوق ضعيف
الحديث جرحه شيخه سعيد بن مسعود عن هذا
الحديث وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال المزي
في الخبر ان ما روى عنه موسى بن عبيدة **محمد بن**
خالد بن عاتمة بفتح العين المملة وسكون التاء **الزمني**
بفتح الزاي وسكون الميم وعين مملدة **سنة الى جده**
زعموا الى الناس في يوم القيامة **انهم على صلاة**
قال ابن حبان في صحيحه اي اقرهم فيه في القيامة قال

وثبه بيان ان اولاهم به صلى الله عليه وسلم فيه الحجاب الحديث
ان ليس من هذه الامة قوما اكثرهم صلاة عليه منهم
وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه نسخة
شريفة تختص بها رواية الاثار ونقلتها لانه لا يعرف
لعصاية من العلماء الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصاية لشاؤ ذكر **اسم صلى**
على صلاة صلى الله عليه بها عشر قال ابن العزيم ان قيل
قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فما فائدة هذا الحديث قلت اعظم فائدة وذلك ان
القران اقتضى ان من جاء بحسنة فله عشر او الصلاة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة تقتضي القران
ان يعطى عشر درجات في الجنة فاحسن الله تعالى ان
يفعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر او ذكر الله للعبد اعظم
من الحسنة مضاعفة قالوا ويحقق ذلك ان الله تعالى
لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذا جعل جزاء ذكره
تجنيبه ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك
حتى زاده كناية عشر حسنات وحط عشر سيئات
ورفع عشر درجات كما ورد في احاديث **عن ابو قرة**
الاسدي بضم القاف وسند يداوي السيرة عند
المحققين لا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايتهم عن
سعيد بن المسيب عن عمرو روايت النضر بن سميل

عنه

عنه قال الشرازي في الالقاب ابو قرة هذا من اهل
البادية لا يعرف له اسم وقال الذهبي في الميزان
يجهول نفر عنه النضر بن سميل **عن عمر بن الخطاب**
قال ان الله عاسر قوف بين السما والارض لا يصدق
سنة شئ حتى يهيأ على نبيك قال العراقي هو وان كان
موقوفاً على عمر فمستلزم لا يقال من قبل الراي وانما
امر توفيقه فحكمه حكم المرفوع **خير يوم طلعت**
فيه الشمس يوم الجمعة ذكر الشيخ بدر الدين بن عبد
السلام ان تفصيل الارضين والا مكنة بعضها
على بعضها ليس له وانما هو بسبب ما يقع فيها
من وجوه الخيرات قلت وقد تبعت هذا نص
يوم الجمعة فبلغت قاية خصوصية واقررت بها
بتأليف وفي سنن البيهقي كذا رواه ايضا اللبث
بن سعد عن يزيد بن محمد عن ابي سلمة رواه يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة فحذف قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب رواه
الاوزاعي عن يحيى زاذ قال قلت له شئ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي شئ حدثنا كعب
قال وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في
قوله فيه خلق آدم الى آخره واما قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن ابي

صلى الله عليه وسلم لانتك فيه **وقبه ساعة** روى احمد
عن ابو هريرة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الباعة التي في يوم الجمعة فقال اني كنت اعلتها ثم
انسمتها كما سميت ليلة القدر **ببلا الله فيها**
الا اعطاه زاد احمد ما لم يبار ما يما او فطيرة رجم
ولا لخصن بها علي قال العراقي يجوز في ضبطه ستة
اوجه احدها فتح الصاد وتشديد التوين وفتحها
والثاني كسر الصاد والباء في مثل الاول والثالث فتح
الصاد وتشديد التوين الاول وفتحها وتخفيف
الثانية والرابع كسر الصاد والباء في مثل الذي قبله
والخامس اسكان الصاد وفتح التوين الاول واسكان
الثانية والسادس كسر التوين الاول والباء في مثل الذي
قبله **والموضو ايضا** قال العراقي المشهور في الرواية
النصب باضمار فعل اي توضأت الوضوء وخصيت
الوضوءون الغسل قاله الا زهري وعجيره **من اغتسل**
يوم الجمعة وغسل روى بالتخفيف والتشديد **وبكر**
بالتشديد على المشهور في الرواية **وابنك** قال ابن العربي
هو تاركه محض والمعنى ان الصلاة لا تتركها ودا
زاد ابو داود وعجيره من الامام **عن الحسن عن سمرة بن**
جندب ذكره النسا في الحسن لم يسمع من سمرة الا
حديث الحقيقة قال العراقي وقد صح سماعه منه

غير

غير حديث الحقيقة ولكن هذا الحديث لم يثبت سماعه
منه لانه رآه عنه بالعدنة في سائر الطرق ولا يحتج به
لكونه يدلس **من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت** قال
العراقي فبطارة الوضوء حصل الواجب في البتة للجمعة
والثاني نعمت للتأنيث قال ابو حاتم معناه ونعمت الحفلة
هي اي الضمارة للملاحة **من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة**
هو للتشبيه او غلا لغسل الجنابة قوله تعالى وهو يتردد
السحاب هذا هو المشهور في تأويله وحيث ان يكون
الاداء اغتسل من الجنابة اي من اثباته الله **عن عبيدة**
بن سفيان يفتح العين وكسر الموحدة **عن ابى الجعد**
ذكر ابن حبان في الثقات ان اسمه ادرع وقال ابو
احمد الحاكم في الكنى وابو عبيد الله بن مسعود ان اسمه
عمر وبنو بكر وقيل اسمه جنادة ولم يرد عنه الا عبيدة
بن سفيان **من ترك الجمعة ثلاث مرات** في بعض الطرق
متواليات **لها وناطع الله على قلبه** قال العراقي
الاداء بالتمادون الترانس غير عذر والاداء بالطبع انه
يصير قلبه قلب منافق **وقال لا اعلم له عن النبي**
صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث قلت بل له حديث
ثان اخرج الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضري
وموسى بن هارون قال حدثنا سعيد بن عمرو الاسدي
ثنا عبيد بن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن

سفيان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا الرجال إلا إلى المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد لا قصي **فرضا** أي معتدلة **فقرا على المنبر** **ونا دريا مالت** قال الفرطبي جميل أن يكون أراد الآية وحدها أو السورة كلها **عن جابر بن عبد الله قال وبينما النبي صلى الله عليه وسلم يجتنب يوم الجمعة أن يجازي رجل هو بيلك الفطفاي وفي الباب عن جابر قال الواق** أن قيل قد صدر انقصف حديث جابر فما وجه قوله وفي الباب عن جابر بعد أن ذكره أولا وما عارضة أن يعبد ذكر صحابي الحديث الذي قدمه على قوله وفي الباب فالجواب لعله أراد حديثا أخر جابر عن الحديث الذي قدمه وهو ما رواه التطبري عن طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل النعمان بن نوفل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ركعتين تجوز بينهما فإذا جاء أخذك يوم الجمعة والامام يجنب فليصل ركعتين ولتحققهما **من تحطأ رقاب الناس يوم الجمعة** **أخذ حبرا إلى جهنم** قال الواق السمر في رواية هذا الحديث لأخذ على نياية المدحول بضم التاء المستددة وكسر الحاء الموحدة بمعنى أنه يجعل خيرا على طريق جهنم ليوطا ويحطأ كما يتحطأ رقاب الناس

فان في

فان الجرام من جنس العمل ويجوز أن يكون على البناء للفاعل أي أنه اتخذ لنفسه حبرا بمعنى عليه إلى جهنم بسبب ذلك كقوله من كذب على متعمدا فليشتبو مؤفقه ومن الباطل وقية بعدة والاول اظهر ووافق للرواية وقد ذكره صاحب مسند القديس بلقظ من تحطأ رقبة أخيه الملم حوله الله يوم القيامة حبرا على باب جهنم للناس **عن الحيرة** بضم الحاء وكسر هاء **عمارة جن روي** بضم الراء وفتح الهاء **لصغير رويه** وليس له عمدا نصف الا هذا الحديث على الروايات التي تراى وسكونها بواو وواو ومد وهي بار بالسوق **حارثا على ابن الحسن الكوفي** قال العراقي لم يتضح من هو فان في هذين الطبقتين ثلاثة الاول على ابن الحسن بن سليمان الكوفي كعبته ابو الحسن ويعرف بابن السعدي روى عن مسلم والنسائي على ابن الحسن الكوفي روى عن عبد الرحمن بن سليمان والمعاني ابن عمران روى عنه النسائي والثالث على ابن الحسن الكوفي روى عن اسماعيل بن إبراهيم التيمي روى عنه النصف **حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة** قال العراقي حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف تقديره حقا كقوله صلى الله عليه وسلم عمدا فعليه يا عمر **فالماله طيب** قال الواق السمر في الرواية بكسر الطاء وسكون المثناة من تحت أي أنه يقوم مقام الطيب **والعوا** **تق**

جمع عائق وهي المدة الثابتة اول ما تذكر وقيل هي التي لا تبين
من والديها ولم تزوج بعد اداها وقيل هي التي قاربت
البلوغ وقال ابن السكيت هي ما بين ان تذكر الى ان
تفيس ولم تزوج **وذوات الخدر** جمع خدر بكسر الخاء
وهي ناحية في البيت يجعل عليها ستر فتكون فيه الحارث
البكر وهي خدرية اي خدرت في الخدر وقيل الخدر البيت
جلباب بكسر الجيم وتكرار الموحدة قتل الازار والردا
وقيل المخفة وقيل المقنعة تقطع به المرأة راسها وظهرها
وحدرها وقيل هو الخمار **وعيا بومتيه** بضم الميم
فوق بعد لها ميم مفتوحة ثم سبعة من تحت ثم كـ
اسمه يحيى بن واخ **عن ثواب بن عتبة** بفتح الميم
وتخفيف الواو واخره موحدة ليس له عبد المصنف
الا هذا الحديث وليس له في بقيه الكتب شي **لا يخرج**
يوم الفطر ولا يطعم ولا يطعم يوما الا في حني يصلي
قال المذهب ان في صفة انما كان ياكل يوم الفطر قبل
الفد الى الصلاة لئلا يظن ظان ان الصيام يكره
يوم الفطر الى ان يصلي صلاة العيد وهذا المعنى
مفقود في يوم الاضحي وقال ابن قدامة الحكمة في ذلك
ان يوم الفطر حرم فيه الصيام عقبت وجوبه فاستحب
تجبل الفطر لاظهار البادرة الى طاعة الله تعالى وامتنان
اخره في الفطر فاختلاف العادة والاخى خلقة مع ما

ما فيه من استحياب الفطر على شي من اصحابه **عزالي بيرة**
الفقاري بضم الفاء الموحدة وسكون السين المهملة تاء يفي لا يفي
اسمه ولم يزوج عنه غير صفوان بن سليم وليس له في الكتب
الا هذا الحديث عند المصنف وابن ماجه وربما استنبه
على من يكتسبه له باب بيرة الفقاري بفتح الباء وبالضاد
المهملة وهو صحابي اسمه جميل بضم الجيم المهملة مصفر **عن**
ابو بن قارب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
تخاينة عشر سفر بفتح السين المهملة والفاء قال الواق
كذا وقع في الاصول الصحيحة قال ووقع في بعض النسخ بدل
سفر وهو نفي صيف الى **حدثنا محمد بن عبيد المجازي**
ابو يعلى الكوفي قال قال الواق هكذا كناه المصنف ابا يعلى
والمعروف ان كنيته ابو جعفر هكذا كناه ابن حبان في
الثقات وعبد الله في النكا والحر في التهذيب
وهو مقتنع بكنية بضم الميم وسكون القاف وسكون
المون اي اذ فاع يديه **خرج مستذلا** بضم الميم وفتح التاء
الثناء من فوق والموحدة وتشديد الدال المعجمة قال
الواق هكذا هو في الامور الصحيحة من سماعنا قال
ويجوز ان يقال مستذلا بتقديم الموحدة ساكنة وتخفيف
الدال وهو هكذا في عبارة السافعي يقال تبذل وتبذل
اذ البت الثياب المذلة وهي بالكسر ملقحة من الثياب
عنا بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم رفع ثم سجدة
قال القذا في وقع فيه نقص فان مقتضاها انه قام في كل
ركعة ثلاث مرات ولم يصرح بالركوع في الآية الثالثة
وانما قال ثم رفع والمعروف من هذه الطريق ان قيامه
والركوع في كل ركعة اربع مرات هكذا امر عبد الله
قالوا فيه قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع
ثم سجدة فليعلم سقط بن رواية المصنف ذكر القيام بالركع
والركوع **تجدد** يعني الدال الممهلة والفتحة والهمزة
امله الميم الخلف وكنت به عن حديثين واحدا ههنا
امرا غير الصلاة في المجد **فصلت سورة الحج بان**
فيها تجددين قال الواقي جئنا ان اراد فصلت ما يار
السور وعلى السور التي فيها سجود التلاوة **فصلت على سائر**
قالوا الثاني اولى البتوت تقضيل سورة الفاتحة **وتقضيها**
منى كما تقبلت من عبدك داود قال القاضى يومئذ ابن
العزى غير على هذا الحديث ان يقول احد ذلك فان
فيه طلب قبول مثل ذلك القول وان ذلك اللسان وان
ذلك النية قلت ليس المراد الماهلية من كل وجه بل في
مطلق القول وقدره في دعا الاصححة وتقبل منى
كما تقبلت من ابراهيم خليلك وتجدد نبيك وابن المقام
من المقام ما ارى مبدء المطلق قبول وفيه اعلى الالهي
صولا الانبياء وانما ورد الحديث ليشي اتباع ولا اشكال

من تمام عن حذيفة بكسر الحاء زاي و باموحدة وفي رواية ابن
ماجة جيم مضمومة وبالهمزة مكان الميم الموحدة وفي رواية
النسائي من تمام عن حذيفة او قال حذيفة وهو ثلث من يقضي
قال الواقي وهو الاداء به صلاة الليل او قراءة القرآن في صلاة
او صلاة تجتهد فلا يمين الا من **حدثنا احمد بن محمد**
هو ابن موسى المروزي السهمي ركن مرروية وثور
بما انه لا مشهور بالرواية عن ابن المبارك **بالظماير**
تظهره كسعاير جمع سعيرة وهي المهاجرة **بالحظ** بفتح
الحا الممهلة وبالظا المعجمة وهو المظربط العين الذي
بلى الصدغ **في الدور يعني القبايل** قال الواقي فسر من عبيدة
الدور في الحديث بالقبايل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم خير
دور الا نصار الحديث ففسر قبايل الانصار وبالمدونة
فصل بين كل ركعة بالتسليم على الملائكة **المقرئين**
والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين
والمسلمين قال الواقي حسب بعضهم هذا على ان المراد بالفعل
بالتسليم التثنية لان فيه السلام على النبي وعلى عباد الله الصالحين
قاله السجاني بن مردويه فان كان يرى صلاة النهار اربعاً
قال وفيها اوله عليه بعد **في كنف نساء** بضم اللام والحاء
جمع كنف بكسر اللام وهو المحفة الملبسة لذي فوق سائر
الملابس من دثار الرد ومحوه قاله في المحكم **الدق** بفتح
الدال الممهلة والفتحة اراد التمر **حدثنا محمود بن غيلان**

قال الفراء في كذا في اصل سماعنا ووقع في رواية الميارك
عبد الجبار الوائجة ببلاد المغرب **تأخذ من يسار**
فاحسن وضوءه قال ابن دقيق الخيد في شرح الالهام
الاحسان في الوضوء وهو الاثني عشر على الوجه المطلوب
شرعا من غير علق ولا تقصير **الى لا ينهض** يفتح الحفا
وسكون النون وفتح الهاء واخره راي ابي بكر له **عجب**
التيمن في ظهوره بضم الطاء اي الفقل في شرحه هو
تشرح الشعر وتنظفه **وادوازا قاموا** في الخلفيات
وانوار كاضك طيبة بما انفسكم وجموا بيت ربكم **توضو**
حسنة ربكم بخر وخرجوا اب الامر **ابواب الزكاة عن**
المعروورين سويد بالعين المهملة وراي في طبع المعروورين سويد
التفتت الى الفتن المحجة اسريوم البحرين واسلم **الاحسن**
قال اللواتي في قبة الانوار في نصير بن جبر نقدر طاهر يدل
عليه اذا كان متخللا في الدهر **فما لا يدوم** قال اللواتي
الدواية المشهورة بفتح الفاء والقصر على ابي جالة فعليه
وروي بكسر الفاء والمد على الجالة **الاسمعة الاكثر**
بمعنى الاكثر من اموال **نظاوه باخفا** فما راجع للاهل
لان الحق مخصوص بها كما ان النطف وهو المشق من
القوايم مختص بالبر والنعمة والطبا والحافر مختص
بالفسر والبغل والحمار والقدم لا دمي **وتنظي** المشهور
في الرواية كسر الطاء **بقروننا** راجع للبر كما تقدمت

روي

روي بكسر الفاء مع الدال المهملة من النقاء وفتحها
والذال المعجمة من النقود **وقتيصه بن هلب** قيل
انه يضم الهاء واسكان اللام واخره بامو حدة وقيل
بفتح الهاء وكسر اللام ونشد يرايا قال ابن الجوزي
وهو الصواب **واسم ابن جندب بن السكين** ويقال
ابن جندب قال الفراء ما مصدرية قوله يرجو
وجعله ابن جبان وهما والصحيح الذي صحه المتقديون
والختارون **الثاني عن دراج** قيل هو اسمه وقيل
لقب واسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله واسم ابيه سمعان
وقيل عبد الرحمن **ابن يهدى الشعراني** روي بالفتح
المهملة واللقان وهو المشهور والفتن المحجة والفتن
والمدية هذا الذي يبلغه النبي عن سوال **اذ انناه**
اعرابي هو ضمام بن ثعلبة **قد عرفت عن صفة الخيل**
والرفيق الى باب المعفو هنا عدم التكليف به **الرفقة**
بكسر الراء وخفيف القاس الفضة المضروبة وكذا الورق
هذا قول كثير من اللغويين او اكثرهم انما يطلق على
المضروب من الفضة وقال ابن قتيبة يطلق على
المضروب وغير المضروب والفا عووض من الواو **ومن**
كل حال اي يحتمل **او عدله** معا فري ثياب من اليمن منسوبة
الى معا فري قبيلة وكرايم اموالهم جمع كريمة وهي جبار المال
وافضلها **وانت دعوة المطالوم** اي اتق الظلم خشيته

ان يدعوا عليك المظلوم **فانما ليس بينهما وبين استجاب**
اليس كما يصرفها ولو كان المظلوم فيه ما تقتضي له لا
استجاب لمثاله من كونه مطعما حراما او نحو ذلك حتى ورد
في بعض طرقه وان كان كما رواه احمد بن حنبل في النس
قال ابن العزيم ليس بين الله وبين شي حجاب عن قدرته
وعلمه وادارته وسعده وبصره وانما يحجب عنه شيء اذا احبب
شي ان يبينه ويبينه حجابا فانما يريد منه في كل **عشرة**
رق هو جمع قلة لرق واصلا لرق في رواية البيهقي
ارفاق والرق السقا الذي رقت جلده اى سلخ من قبل
فراسه عا فلا في ما يبلغ الناس **لا نقلم قبلتنا في ارض**
واحدة **سبحان** ان معناه ان الكافر اذا اسلم بدار الحرب
لا يمكنون من اظهار دينهم **وليس على مسلم جزية** قال الواق
في معناه انه اذا اسلم في ارض الحول لا يؤخذ عن ذلك العام
شي قال وقد حرت عادة الصنفين هذه الجزية بعد الجهاد
وقد ادخلها الصنف في الزكاة تبعها مالك قال ابن العزيم
اول من ادخل الجزية في ابواب الصدقة مالك في الموطا فثبت
قوم من الصنفين وترك ابن ابي عمير قال ووجه
ادخالها فيها التكل على حقوق الاموال فالصدقة حق
المال على المسلمين والجزية حق المال على الكفار **عن زبيب**
ابن عبد الله اسم ابها عبد الله وقتل معاوية
او كان **عشر** **يا** بفتح القين المملة والثالث المثلثة

وقيل

وقيل يسكون الثاوي بعد الرايا مشاه من تحت شدة
وفي تفسيره قولان لاهل اللغة قال ابن فارس في المحمل
العزيم ما سقى من النخل سجاو السج ما الجاري ويقال
هو العدي والعدى البرخ الذي لا يتيقنه تلاما المطر
قال العراقي وما رجه قول ضعيف والثاني هو الذي
جزم به الجوهري والا صح عند اهل اللغة ان العزيم
مخصوص ما سقى من السيل وهو نسبة الى العاز وهو
نسبه الساقية يحفر فيجر فيها الماء وكانه يتغير فيه
الماء الذي لا يستعربه **وقما سقى بالفتح** بفتح التوت
وسكون الصاد المجمة وطامهله وهو ما سقى من ما يجر
او من اوسا فينة بالناصح وهو البعير او البقر يستقى عليه
اذ اتاكم المصدق بتحفيف الصاد وهو القامل **ولا**
يفارقكم الا عند رض قال الثاوي يعني والله اعلم ان
ترفعه طابعي ولا يلون به الا ان يعطوه من
اموالهم ما ليس عليهم ويحال اليهم في سنة وهذا
الذي قاله الثاوي محتمل لولا ما في الرواية الى داود
من الزيادة وهي قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا بصدقكم وان ظلمكم فكأنه راي القصر على
تقديمهم **منه** **واخذوا** **كذلك** هو شك في الراوي
والثالثة بمعنى **ولا الذي مره** بالكرار قوة وسدة
سوي اي صحيح الا قصا له **في فقره** **منه** بضم الميم

وسكون الدال المهملة وكسر القاف وعين مهلة اي شديد
من الد قفا وهو التراب ومعناه انه يقضي صاحبه
اليه **وعزم** بضم الفين المعجمة وهو الد من **مقطع** بضم
الميم وكسر الظا المعجمة وهو الشديد السفيح **ليثري**
بالتثنية اي ليكر **ويوسف بن يعقوب** **الضبي**
بضم الصاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وعين مهلة ثلث
في بني ضبيعة قنس اليهم وليس منهم **بعث رجلا**
من بني مخزوم هو الارقم بن الارقم **عنا الرباب** بفتح
الراء والموحدة المكررة وايوها **صليح بن عامر** بضم
الصاد المهملة واخره عين مهلة تصغر ولا تقوي
الا بالرواية عن عمها ورواية حفصة بنت سيرين
عنها وقد ذكرها ابن حبان في الثقات **اهم الراعي**
بالمرأ والمهر والحال المهملة **وتقدم** **دلت في كتاب**
الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده **وباحذ**
الصديقان قالوا في هذا تخليط من بعض الرواة
والصواب الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة المارة
وقد روينا في كتاب الدركاة لبونصف القاضي في
الصواب **عنا شريك** **ابن النبي صلى الله عليه**
وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان **قال شيخنا**
قالوا في يعارضه حديث **سما** عن ابي هريرة انقل
الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وحديث انس

صنيف

ضعيف وحديث ابي هريرة صحيح فيقوم عليه **وتدفع**
منية السوء بكسر الهمزة قال الرازي انظارا الى انه
ما استعاض منه النبي صلى الله عليه وسلم الهدم والتردي
والفريق والحرق وان يختلط الشيطان عند الموت
وان يقتل في سبيل مديرا وقال بعضهم هي موت النجاة
وقيل موتة الشهرة كالمصلوب مثلا **عن الحكم بن**
محمد بتقديم الجيم على الحاء المهملة **عنا** بتقديم الحاء
المهملة المقبوضة على الجيم وليس لها في الكتب الا هذا
الحديث عند المصنف **ان كنت اذ** بفتح القاف
وتشديد الدال في رواية ابي داود كدوح بضم الكاف
والدال وحا مهملة وهو ذكر اللفظين حاء ابو موسى
المدني في دليله على التعديين وفي الكدوح بالحدوث
في التوجه والكر بالفتحة والنصب قال الرازي ويحور
ان يكون الكدوح بمعنى الكدس قوله تعالى انك
كادح وهو السعي **عن يكرهما الرجل وجهه** قال
العراقي الا بالوجه ماوه وروى عنه **الا ان سال**
الرجل سلطا **انا** قال الخطابي ولومع الفتى يساله
حقه من بيت المال لان التوال مع الحاجة دخل في
قوله **وفي امر لا يد منه ابواب الصوم** **اذا كان**
اول ليلة من شهر رمضان صفت البياطين
اي شدت وربطت بالاصفاء وهي القيود والباري

منار قيل بحال الله ملك او امرأته بالقي ذلك في قلوب
 من يريد الله اقباله على الخير **يا باغي الخير** اي يا طالع
اقبل اي تمهد او فت نيسر لغيره وحبس الشياطين
 وكثرة الاعتياق من النار فاعتنمه **ويا باغي**
الشر اقصر فهد ارس فيقول التوبة والتوبيق
 للمعالي الصالح قال الواقفي عن ابن العزيم ان قوله في السنين
 ياغي من النبي فنقل عن نقل القسبة ان اصل اليعني
 الشر واقاله يا جاني طلب الخير ثم ذكر قوله تعالى
 غير ياغي ولا عاد وقوله يبقون في الارض لغير الحق
 والذي وقع في الابين هو معنى التعدي واسما الذي
 في الحديث بمعنى التطلب والمصدر منه بقاء بقاء
 بفتح الباءينهما قال الجوهر في لينة النبي اطلبته **ولله**
خمس من النار **وذلك كل ليلة** قال البرقي الظاهر
 انه اراد كل ليلة من ليالي شهر رمضان وبحال السراة
 في كل ليلة من السنة كلها وببعضه في ذلك في رمضان
من صام رمضان واقامه اجماعا اي تصديقا بانه
 فرض عليه حق وانه من اركان الاسلام وما وعد
 الله عليه من الثواب والاجر **فقره ما تقدم من ليلة**
 زاد احمد في مسنده وما تاحر وهو محمول على الصغائر
 دون الكبائر **لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين**
 انما من عن قول ذلك احتياطا لا احترازا

يكون

يكون منه رمضان وهو معنى قول الصنف لمضي
 رمضان وانما ذكرنا يومين لانه قد يحصل الثلث
 في يومين بحصول القيمة او الظلمة في شهرين وثلاثة
 كالذي ان عفت ذكرنا ليومين او يومين والحكمة في
 النهي ان لا يختلط صوم رمضان بصوم بقية السنة
 ولا تعدد حذرا مما صنعت النصارى في الزيادة
 على ما افترض عليهم بل هم القاسم **عن ابي اسحاق عن**
صلاة من رفرق في الدنيا عند عمار بن ياسر
بشاة نصليته فقالوا كلوا فنتحي بعقر القوم فقال
ابي صايه فقال عمار من صام اليوم الذي يترك فيه
فقد قصي يا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وفي الباب
عن قال الواقفي جمع الصاغي في تصنيف له الاثار
 المصنوعة فذكر فيه حديث عمار المذكور وما ادرى
 وما وجه الحكم عليه بالوضع فما في اسناده من ينتم
 بالكذب وكلهم نفات قال وقد كذبت على الكنا ب
 المذكور كراسه في الرد عليه في احاديث منها
 هذا الحديث قال نعم في اتصاله نظر فقد ذكر الحري
 في الاطراف انه راى عن ابي اسحاق السبيعي انه قال
 حدثت عن صلاة من رفرق لكن جزم البخاري بصحة
 الصلاة فقال في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم
 صحت عند وقال البيهقي في المعرفة انه اساء

صحيح حديثنا بن حجاج قال العراق لم يرو المصنف
 في كتابه شيئا عن مسلم صاحب الصحيح الا هذا الحديث
 وسوس رواية للاقران قائما استرحا في كثير من
 بيوضها **احضوا هلالا** **استعينان** **لرمضان** هو مختصر
 من حديث وقد رواه الدارقطني بتمامه فراه ولا
 خلطوا برينخان الا ان يوافق ذلك ما كان
 بصومه احدثكم وصوبوا الروية واقطوا فان غم
 عليكم فانما لبيت نعم عليكم العدة قال العراق
 جئنا ان الحاد احضوا استنبلا له حتى تكملوا العدة
 ان غم عليكم ويدار عليه الزبارة التي عبد الدارقطني
 او الى انه ترا هلالا استعينان واحضوه ليرتب رمضان
 عليه بالا استكمالا للروية **لا تقوموا قبل رمضان**
صوموا الروية قال العراق الصيرفي روية للهلال
 وان كان غير مذكور ويحتمل ان يقود الصيرفي رمضان
 فيكون التقدير صوموا الروية هلالا رمضان غلي حذف
 المضاف **فان حالت دون غيابه** بفتح الفين المعجمة
 والياء المتنايتين من تحت وهي السجاية ونحوها قال العراق
 هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث وقال ابن العربي
 يجوز ان يجعل بدل اليا الاضرة يا موحدة لانه من
 القيد تقديره ما حقي عنك واستثنى او ثون من الغير
 وهو الحجاب **شهر العيد لا ينقصان رمضان ودو**

الحج

الحج قال الزبارة لا اعلم احدا يروي هذا الحديث بهذا اللفظ
 الا ابو بكر قال العراق ونسبة القيد الى رمضان وانما
 هو في سؤال عا طريق الحجاز لكونه مجاورا له **ما اصفا**
حسوات كما وسببت من مملتين جمع حسوة بالفتح وهي
 المية من الشرب والحسوة بالضم المفعلة من الشرب
 بقدر ما يحس ولا يهيد **نكم** كفتح اوله ودا الممالة
 من هاده يهيد قال الخطابي معناه سطوعه اذ انفا
 مصعدا قبل ان يعترض **شعرا فان في السحور بركة** قال
 في النهاية السحور بالفتح اسم ما يشربه من الطعام والشراب
 وبالضم المصدر والتكلم نفسه واكثر ما يروي بالفتح وقيل
 ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والافعال الثواب
 في الفتح الا في الطعام **الكل** **الحج** قال المنوي ضبطه الجمهور
 بفتح الحرف وهي عبارة الواحدة من الاكل وان كثر المأكول
 فيهما كالعدوة والعسوة **عن موسى بن علي** بضم العين
 مضاف **عن ابن قيس** اسم عبد الرحمن بن ثابت وكسر
 عند المصنف الا هذا الحديث **كراخ الغنم** بضم الكاف وتخفيف
 الراء خره عين مملالة والغميم بفتح الفين المعجمة وكسر
 الجيم قال العراق هذا هو المعروف واما قول صاحب المثلث
 انه يوجهين هذا وضم الفين وفتح الجيم فانه لا يعرف
 في الرواية أصلا وقد جزم في شرح مسلم بالاول وقال
 في موضع اخر من المثلث وقد ضم بعض الشعرا الفين

ع

وصفه والكراع ما سال سالف الحيل وكراع كل شيء طرفه
وهو هنا حبل اسود بطرف وادي الغنيم وهو واد امام
هشبان بن مائة اميال **عن معمر بن ابي حبيبة** بفتح
الحاء المهملة وتكرار المشارة من تحت مصفوفة قيل
فيه ان ابي حبيبة وليس له عند المصنف لاهذا الحديث
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مائة كل يوم
سكينا قال الواقدي في الرواية هذا بالنصب وكان وجهه قامة
الطرف مقام المفعول كما يقيم الحار والمحرور مكانه وقد قرئ
ليجزي قوما كما كانوا يكسبون وفي رواية ابن ماجه وابن
عدي مسكين بالرفع على الصواب **سمعت ابا داود السجزي**
قال القرافي يريد ابا داود السجستاني صاحب السنن قامة
روى عنه قال ابن ماكولا السجزي نسبة الى سجستان على غير
فتاوى **رعدة** بالذال المعجمة اي شبة وعليه اشتقاق
تكلف القوي **كان ملككم لاربعة** قال الواقدي بكسر الهمزة
الراء هو الاكثر في الرواية ومن حكاه عن اكثر من ابي حبيبة
والخطابي والقلاضي عياض وقال في المشرق كذا روي عن كاتبة
شيوخنا قالوا تمامه لاربعة بفتح الهمزة والراء نسبة ابي
لحاجة انتهى والارب بالكسر العضوي لعضوه وقيل المراد
اول عقله حكاه صاحب المشرق وقيل لنفسه لان في الوط
وايكم املاك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يجمع الصيام بضم اوله وسكون الجيم وكسر الجيم قال الخطابي

الاجماع

الاجماع احكام النية والعزيمة يقال اجعوت الراي
وازمعته وعي مت عليه بمعنى **عن مالك بن حمر بن غن**
ابن امرهاني في رواية البيهقي في السنن عن هارون
بن امرهاني وفي المعرفة عن سمال قال اخبرني ابن امرهاني
قال سبعة فلفنت انا افضلها بعد فقلت له
اسمعتك انت من امرهاني قال اخبرني اهلنا وابوملح
سوطا امرهاني عن امرهاني **قال من قضا الى اخره** اخرج
البيهقي في المعرفة من وجه اخر بلفظ قال ان كان قضا
من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان نطوعا فان
سيت فاقض وان شئت فلا تقضي ثم قال وليس هذا
باختلاف في الحديث فقد يكون قال جميع ذلك فنقل
كل واحد منهم ما حفظ **يصوم من عرفة كل شهر** قال
العراقي يحتمل ان يراد بفترة الشهر اوله وان يراد الايام
الفروهي البيض **حكا** بكسر اللام وبالحاء المهملة والمهملة
فسر الشجرة **فليمضغه** بضم الضاد المعجمة وفتحها الفتحة
وفي رواية ابن ماجه فليمصه **عن عابسة قالت ما رايت**
ابني صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط قال الواقدي
جاء في حديث اضر اثبات صومه فيه روى ابو داود والنسائي
عن بعض رواة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء قال
البيهقي نعم تخير الحديثين والثبت اول من المشاف

والصوم حجة بضم الجيم اي ستر من النار والخلوف في المنام
 بضم الخ لا غير هذا هو المعروف في كتب الفتنة والحديث
 ولم يحك ما حجب المحكم والصالح غيره قال القاضي عياض
 وكثير من السيوط يروونه بفتحها قال الخطابي وهو
 خطأ والارد به تغير طعم النعم وريحه لتأخر الطعام
اطيب عند الله من ريح المسك قال الداودي معناه
 انه يتأب على الخلوف كما لا يتأب على راحة المسك
 اذا تطيب للصلاة يوم الجمعة وقال النووي انه اصح
 ما قيل في معنى الحديث **واسم لبثير برزخ** كما تسميه
 في الجاهلية زجما فصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا اسك قال رحم قال بل انت لبثير رواه ابو
 داود **فضل الصوم صوما حتى داود** قال الشيخ
 هراقل بن عبد السلام في الفتاوى قوله صلى الله
 عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاصي افضل من ذن
 مقناه لا افضل لك من ذنبه لانه قال له في الحديث
 فانك اذا فعلت ذلك تفقت نفسك وعاتت
 عينك ولان اكثر الصحابة رضوا الله عنهم ما يبالون
 عن افضل الاعمال الا يجتاروه لانفسهم فكانه
 قال اي الصوم افضل الى وقد سألته سائل الى الاعمال
 افضل فقال الحمد في سبيل الله وسأله اخرى الامال
 افضل فقال براءوا الذين وسأله اخر فقال الصلاة

على اول وقتها لانه صلى الله عليه وسلم فهم من كل احداث يسأل
 عنها اي اعماله افضل فاجابه على ما فهم من قصده فكان
 كل واحد منهم يسأل عن اي الاعمال افضل حتى فاجابه
 على ما فهم منه وهذا لفظ عام ورد على سبب خاص
 واكثر من به ما يدل على قصده على سببه وكذلك قوله
 افضل الفيض الصوم راوي داود يحول على من يسأل اي
 عيب الصوم وتقرينة افضل ويجب ان يجعل على ما ذكرته
 توفيقا بين الاحاديث على حسب الامكان مع ما ذكرته
 من التقارب الدلالة على انهم ما يبالون عن افضل الا
 يجتاروه لانفسهم **عن عقبة بن عمر قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام
التبريق خير لنا من الايام قال العراقي هكذا
 هو في جميع نسخ الترمذي وكذا هو عند من رواه
 من اصحاب السنن وغيرهم يوم عرفة ويوم النحر
 قال ابن عبد البر في التمهيد لا يوجد ذكر يوم عرفة
 في هذا الحديث قال العراقي وفيما ذكرنا حديث قال
وهي ايام اكل وشرب ويوم عرفة ليس كذلك قال
 والجواب عنه بن وخميس احدهما انه يعود على
 ايام التبريق فقط او عليهما مع يوم النحر دون عرفة
 والثاني لعله قال في حجة الوداع او قاله في حجاج
 لان افضل في حقه الا فطار يوم عرفة واما التسمية

عبد الله مانع وقوله اهلا الاسلام منصوب على الاختصاص
ان كنت كاحدكم ان زلي يطعمني ويسقين اخذت
في تناويله على ثلاثة اقوال احدها انه على ظاهره وان
يوتى بطعام وشراب من الجنة وطعام الجنة لا يفسد
والثاني ان الله يخلق فيه من السبع والري ما يغنيه
عن الطعام والشراب والثالث ان الله يحفظ علي
قوته من غير طعام ولا شراب كما يحفظها بالطعام
والشراب فغيرها بطعام والشراب عن قابريتها
وهي القوة وغلبة فتصير في الري وقال الشيخ عز الدين
بن عبد السلام في ماله للمعالي فيه مذهب ان قال
بعضهم ان الله لا طعام والسقي الحقيقي وكانه يقول
انا لا اصل فان الله يطعمني من غير طعام الدنيا
وقيل ان الله ما يرد عليه من المعارف والمواهب
فانها تقوت النفس كما يقوتها الطعام فاطلق عليه
الا طعام والسقي من جاز التشبيه وعلى هذا الاكثر
انتهى وفي الدرر الفريدة للعلافة شمس الدين الصانع
ما نصده من خطه نقلت هذا طعام الارواح
وسرا وما يقدر عليها من انواع البهجة
لها احاريت من ذكر الا يشغلها عن الشراب ويذهبها عن
لها بوجعك نور يستضي بها ومن حديثك في اعقابها حاد
وسن قال يا كل ويشرب حقيقة غلط الوجوه احدها

قوله في بعض الروايات ان الله الثاني انهم قالوا له انك تامل
قال ان كنت كاحدكم ولو كان كما قيل لقاروا نالا واصل
الثالث انه لو كان كذلك لم يصح الجواب بالفارق فكان
يكون صلى الله عليه وسلم مستوفين فلا يصح النفي انتهى
الفنينة الباردة قال العراقي هذا مثل سائر
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر في الاستاذ ابو الشيخ
ابن حبان وابو عروبة الحراني وغيرهما **الصوم**
الثاني شبهه بها جامع ان كلا منهما حصول نفع بلا جهد
ومشقة والفنينة الباردة هي التي حصلت بلا جهد
شديد ولا مشقة ويعبرون عن سدة الحرب بكونها
صمت ومنه الان حتى الوطيس **الخفة الصائمه للرهن**
والجحر قال في النهاية يعني انه يذهب عنه مشقة
الصوم وسدته والخفة طرفه الفاكة وقد يفخ
الحا والجمع الخفة يستعمل في غير الفاكة من الاطاف
قال الارزهراني اصل الخفة وحقة فايدلت الواو من
ابواب الجحر ولا تار الحزبه اخذت في ضبطها
ومعناها فالمشهور بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء
يا موحدة وقد حكى المصنف فيها ضم الخاء قال القاضي
عباس واره وها قال ابن العربي وفي بعض الروايات
تكرر الخاء وراي ساكنة بعد هاء متناه تخفة اي
بشيء خفي منه اي لبيتي وعلى الاول هي السرقة

وقبل الحياة وقبل الفناء في الارض **تأبوا بيني والبرية اي**
اتبعوا احدهما الاخر حدثنا محمد بن يحيى القمي ثنا مسلم
بن ابراهيم ثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن
عمير بن اسلم الباهلي ثنا ابو اسحاق الهذلي عن ابي حنيفة
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك
زاد ما اوراقه قيل نعم الى بيت الله ولم يزل عليه
ان يموت **يهوديا او نصري** هذا الحديث اوردته بن
الجوزي في الموضوعات وقال القاضى عز الدين بن جماعة لا
التفات الى قول ابن الجوزي انه موضوع وكيف يصفه
بالوضع وقد اخرج الترمذي في جامعه وقال ان كل حديث
في كتابه معمول به الا حديثين قال والحديث ما رواه علي
بن سفيان تركه اولا بغيره وجوبه وقال الحافظين
حج هذا الحديث له طرف مرفوعة ورسالة وموقوفة
وانما انضم بعضها الى بعض علم ان له املا وحله على من
استحل التزك قالوا وبين تلك حظي من دعوى انه موضوع
وقد بسطنا الكلام على ذلك في مختصر الموضوعات وفي
في التفتيات وقال الحافظ ابو الفضل العراقي الحديث
خرج على التخيير والتجوير من ترك ذلك مع القدرة
لقوله ليس يجوز من فعل كذا وليس مذان قول كذا
وحكمنا ان يراى من استحل ترك ذلك مع القدرة عليه **من**
فضة في رواية البيهقي من ذهب **الحج** هو رفع الصوت

بالنحية

بالنحية **والبحر** بفتح المثناة وتشد يد الحيم سيلان
دما الهدي والافاعي **والحديث** اراى ابن عمر هو محمد بن
عبد الله بن محمد القدرسي التيمي **ان ينكح ابنته** اسمه طحة
رجل بكسر الراء وسكون الحيم الجماعة الكثرة من الجاه
ولا يقال دن الا للجراد وتواسم جمع **نضر به ما يباط**
قال العراقي كذا وقع في نسخة وهو غير موقوف في البقرة
وانما يجمع سوط على اسواط وسباط بغير الف كما ذكره
الجوهري وغيره **اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لرجل مكر بفتح الفاء وبالحا المعجمة المشدودة موضع
قريب من مكة قال في المحب الطبري هو بين مكة ومكة
وفي النهاية ابنه الذي دفن به عبد الله بن عمر قال
العراقي ووقع في سنن البزار وقضى بالحيم والمعروف الاول
عنا ابو يعلى هو صفوان كذا سماه ابن عساكر في الاطراف
وتبعه عليه المزني **مضطربا** قال التافعي الاضطرب
ان يشتمل برأيه على منكبها الا عين يارز **عنا ابن**
بن ربيعة بموحدة ثم سين مهملة **من طاف بالبيت**
حسن مرة حتى المحب الطبري عن بعضهم ان الى امة
بالمرأة السوط ورده وقال اراى ادمسون اسبوعا وقد
ورد كذلك في رواية الطبري في الاوسط قال وليس
الى ادا ان ياتي بها متوايلة في ان واحد وانما المراد ان
توجد في صحيفة حسنة ولو في غيره **كل حرج من**

قد نوبه كيوم ولدته امه قال ابن الفريابي الصفاير **سورة**
الاخلاص قل يا ايها الكافرون **وقل هو الله احد** قال الولي
 هذا من باب التقليل حيث اطلق على سورة الكافرون
 سورة الاخلاص وجعل الله على حقيقته وان سورة الكافر
 على انفرادها سورة الاخلاص لما فيها من التبري من عبد
 من مولاته **عن زيد بن بختيم** قال الولي اختلف
 في ضبطه فقال الجمهور هو نضع اليها المنة من تحت
 وفتح المنة بعد ما يا التصغير واخره عن ميملة
 وقال احمد بن حنبل انه المحفوظ وقال ابن معين انه
 الصواب وقال ابن معين انه الصواب لعفته تتبع لجهة
 مصمومة مكان التاء وقال شعبة اشبالا باللام مكان
 البين قال ابن معين وليس احد يقول له الا شعبة
 وحده وقال ابن بك من قلب نقيم بالكوت والفا
 وهو تصحيف قال الذهبي والاولا صحيح وليس لزيد عند
 المصنف الا هذا الحديث ولم يرو عنه الا ابو اسحاق
 السبيعي وقد ذكره ابن حبان في الثقاف **نزلت**
الحج الاسود من الجنة راء الاذرفي مع ادم عليه السلام
سورة خطايا بني ادم قال الحب الطبري قيل كيف
 سورة خطايا اهل الشرك ولم يبيضه توحيد اهل الايمان
 والجواب عنه من تلاه او حذاه او ما ورد انه طمس
 نوره لستتر بجنه عن الظلمة قال وكان لما تغيرت

صفة

دله

صفة التي هي زينة له بالسواء كان السواء له كالحجاب
 المانع له من الدوية وان روى حرمة ان يجوز ان يطلق
 عليه الله غير مبري كما يطلق على الاله المستتره يتوب
 انما غير مبرية والتا في اجاب به ابن حبيب فقال
 لو شاء الله كان ذلك وقد اخرج في الله القارة يا
 السواد يصنع البيلض يصنع ولا يصنع والثالث هو
 متقاسر ان يفاذ بقاوة اخود انما كان للاحسان
 ليعلم ان الخطايا اذا اشرت في الحرفا يبرها في القلوب
 اعظم **طس** **سورة نورها** قال ابن الولي جئنا ان يكون
 ذلك لان الخلق لا يجنلون كما اطفأ النار حين
 اخرجها الى الخلق من جهنم بفسلها في البحر بين
 قال الولي ويدل على ذلك قول ابن عباس في الحديث
 ولولا ذلك ما استطاع احد ان ينظر اليه **عن يوسف**
بن مالهك بفتح الهاء وقبل بكسر هاء **عن امه** **مستند**
 يرو عنها الا ايها وليس لها الا هذا الحديث **مستند**
 يضم اليهم موضع الاثابة **كوتوا على مشاعر قوامكم**
علم ارك من ارك **ابراهيم** قال الخطابي يرد قفوا
 بغيره خارج الحرم فان ابراهيم عليه السلام جعلها مترا
 ووقفها للحاج والمشا في المقام واخذها مشوا **الحس**
 بضم الحاء المهملة ثم ميم ساكنة واخره سين مهملة **عج**
هيئة بكسر الهاء ثم مشددة مخفية ساكنة ثم ثون

اي على عارته في السكون والرفق قال ابو موسى الدينوري
 رواية غير المصنف على هيئة يفتح الها والهمزة مكان النون
 اي على هيئة المعتاد **والناس يقرءون** زاد ابو
 داود الا لا يميننا وسألا يلمنقت ايهم في رواية اي
 داود لا يلمنقت بزيادة لا قال المحب الطبري قال
 بعضهم رواية الترمذي باسقاط الاصح وقد تكررت
 فقال على بعض الرواة من قوله **سألا عليكم السكينة**
 بالنصب على الاعراف **فخرج** بضم القاف وفتح الراء وحا
 به اسم جيل بالمد لفظ **مخبر** بضم الميم وفتح الحاء المهملة
 وتشد بواو السين المهملة وكسرهما **فخرج** ما قبله اي
 صر بها بفتح عة **فخرج** حتى جاز الوادي قيل الحكمة
 ذلك انه فوله لسعة الموضع وقيل ان الاودية لموي
 الشياطين وقيل لا مكان موقف لصاري فاضب
 الاسراع فيه فخاله ظم وقيل لان رجلا اصطاد فيه
 صيدا فخرت نار فاحرقته فكان اسراعه لكان
 العقذاب كما اسرع في ديار عمود ثم **ان الحرة** قال في
 النهاية نسميت حرة لانها ترى بالجوار وهي لا تحار
 الضفار وقيل لانها تجمع الحصى التي ترى بها من الحرة
 وهي حجارة القبيالة على من ناداها وقيل سميت
 به من قولهم اجتر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم
 رى عني فاجتر ليس بين يديه **وضع** اي اسرع

السير

السير ومفعوله محذوف اي احلته **السير** قال
 الخطابي اي معظم الح هو الوقوف بعرفة كقولهم لا بد من توبة
 اي هو مفعولها الا عظم وقال المحب الطبري معناه
 ان ثواب الح متعلق بقوات وقته وغيره من الاركان
 وقته محمد **وهذا اجود حديث رواه سفيان**
الثوري اي من حديث اهل الكوفة وذلك لان اهل الكوفة
 يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم
 من ذلك فان الثوري سمعه من بكير وسمعه بكير
 من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يختلف على رواية في اسناده وقام الاجماع
 على اطلاقه **من جيل طي** اسهها احاد سلمية ذكره ابو
 في الصحاح وغير واحد **ما تركت من جيل** قال
 العراقي المشهور في الرواية ففتح الحاء المهملة وسبكون
 الموحدة وهو ما طال من امر وروى بالجيم وفتح
 البا قال الترمذي في بعض النسخ **وقوله ما تركت**
من جيل الا وقفت عليه **اد** فان من رطل يقال
له جيل واد كان من حجارة يقال له جيل وليس
 هذا في رواية في قول يفتح الهمزة المثلثة والقياف
 متاع المسافر حشمة **عن** متاش بضم الميم وتكرر
 السنين المعجمة **يرى** يوم الحزني كما في العراقي
 الرواية فيه بالتثنية على انه مصروف **اشرف**

هري

كهيئة قطع امر من شروق اذا دخل في شروق الشمس
بفتح بفتح المثلثة وكسر الموحدة من ادي ميني على الفم
 جيل بالمدولة يسار الذاهب الى منى **عننا بمن** من
نابل فوحدة قبل اللام وليس له عند المصنف الا
 هذا الحديث **من قد ربح** يضم القاف مصنف **عن ناجية**
 ليس له في الكتب الا هذا الحديث وكان اسمه دكران
 فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية حين نجاه
 قرينين واسم ابيه خنداب وقيل لقب خنداب
محمد بن موسى الحرشي بفتح الحاء المهملة والتسعين الميمية يلي
عن النسا حله المحب الطبري على ان المراد رفع الصوت
 بالتلبية لا تطلق التلبية بحارة **عن حرشي** يضم اليهم
 وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة وسين يحذف على
 المشهور وقيل بكسر الهمزة وفتح السين ساكنة وفتح الراء **وقب**
وهيب بن خثيم بفتح الخاء المهملة وسكون الكسوف
 وفتح الموحدة وسين **عن حرشي** من يد **بك**
 بكسر الراء اي سقطت كناية عن الخجل **فقد** بفتح القاف
 اي رجع **فقد** بتكرار القاف المفتوحة والراء
 المهملة المكان الذي فيه ارتفاع وغلظ **او شرفا**
 بفتح الميمية والراء المكان المرتفع **ابيون** اي راجعون
الاحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الانبياء
 عليهم السلام **فوقض** يضم الواو وكسر القاف ومصاد

مهملة

مهملة اي كسرت عتقه **ولا تخمدوا راسه** بالحاء المعجمة
 اي لا تغطوه **اضمدوها** بالفاء المعجمة اي الطميسا
بالصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة في الاستمرار
بتمها فت بالفاء والتا المثناة من فوق اي يتناقل
عن ابى ابراهيم بفتح الباء الموحدة وتشد يد الراء المهملة
 واخره حاء مهملة ذكر جماعة انه لقب عليه وكنيته
 ابو عمرو وقيل ابو بكر واسمه عدي وايوه عاصم ابن
 عدي وليس له ولا لابيه عند اقصاف هذا الحديث
من ظاف بهذا البيت اسو عافا جصاه اي لم يسه
 فيه زيادة او نقص **شهد على من استلمه كفو** قال
 القافي على هذا معني اللام وفي رواية احمد والدارمي
 وابن حبان يشهد لمن استلمه قالوا الباقي بحق يحتمل
 تعليقا يشهدا وباستلمه **ابواب الجنائز من نصب**
 بفتح النون والفاء المهملة **ولا وضب** لمود وامر
 التوجع ولزومه وقد يطلق على الغيب والمفتور
 في الديد **لم يزل في خرقه الجنة** يضم الخاء وسكون
 الواو وفتح القاف الهروي في الفريين الحرفية
 ما يجترق من التحل حين يدرك سره قال ابو بكر
 الانباري شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرد
 عابد المريض من الثواب بما جرد المحترف من الثمر
 وحكى الهروي عن بعضهم ان المراد بزلن الطريق

التخل قال ثم المحرفه سبكه بين صفين من تخل جتر ف من
إيمانيا واكريف يفتح الخا وكسر انا البتان من التخل
عن نوب يفتح المثلثة مصوفين **إلى فاضله** بالغا
وكسر الخا المحجمة بعده امتثاة من فوق **عن حارثة**
بن مضرب بالحا الممهلة والثا المثلثة وا يوه بضم اليم
وفتح الصاد المحجمة وكسر الراء المستددة واخره با
بوحدة وليس له عند المصنف لاهذا الحديث
جواب يفتح الخا المحجمة ونشد يد اليا الموحدة
واخره بوحدة ايضا بين الراء يشدد يد الثا
المتثاة من فوق **لا يمتنبن احدكم الموت لضرر**
تدله ز ادا من حيان في الله بيا **وليفعل اللهم احبني**
ما كانت الحياة خيرا لي ونوفني انما كانت الوفاة
خيرا لي قل لا الوافي لما كانت الحياة طائلة وهو
يتصف بما حسن الاتيان بما اى ما دامت الحياة
متصفة بهذا الوصف ولما كانت الحياة معدومة
في حال التمتي لم يجز ان يقول ما كانت لي يا الشرطية
قلا اذا كانت اى اذ الالحال ان تكون الوفاة
بهذا الوصف **لقد نواهمونا** الى المراد من حفره الموت
قاله النوري وغيره **ان احضركم المربض والمبيت** ن
يحتمل ان يكون تكاسا لراوى وان يكون اللفظ
معان نفس الحديث ويدل على رواية مسلم والحديث

بالواو

بالواو **فقتلوا خيرا** يحتمل ان يراد به هذا المدعى للميت
بدليل قوله **ان الخلا يكم** **يوسون على ما تقولون**
والثامن يكون عند المدعى وحتم ان يراد به من
المنحط والجزع ونزل المدعى على انفسهم بالويل
والشور فان الخلا يكم **نوس** على ما يكم فيستجاب
دعا الخلا يكم فيهم **عن موسى بن رجب** يفتح الممهلة
وسكون الراء وكسر الجيم وسين ميملة وليس في الكتب
الاهد الحديث **عن عبد الرحمن بن المعلا** هو ابن الحجاج
القطفاني ونقالا لعاصري لا يعرف الا برواية تيسر
بن اسماعيل الجلي هذه وليس له في الكتب الا
هذا الحديث **يكون موت** يفتح الفا الدوق والدين
الموس يموت يعرف الجبين قال الواق اخلف في
معنى هذا الحديث فتبيل ان عرف الجبين يكون لما
يعالج من شدة الموت وقيل من الحياة وذلك لان
الموس اذا جازا للبشرى مع ما كان قد اقترق من
الذنوب حصل له بذلك خجل واستحي من الله فوق
لذلك حينئذ **انا حبيب بن سليم العيني** **هل لا**
بن عبي الجبسي كلاهما بالياء الموحدة والسين الميملة
منى عن النعمي يفتح النون وسكون العين الميملة وتخفيف
الياء وفيما هناك كسر العين ونشد بيا قال الجوهري
النعمي خبر الموت والراء به هنا النعمي المعروف في الجاهلية

التخل قال ثم المحرفه سبكه بين صفين من غل جتر ف من
 ايمانيا واكر يف يفتح الخا وكسر انا البتان من التخل
عن نويس يفتح المثلثة تصوفين **بال فاضيه** بالغا
 وكسر الخا المحجمة بعده امتثاة من فوق **عن حارثة**
بن مضرب بالحا المهملة والثا المثلثة وا يوه بضم اليهم
 وفتح الصاد المحجمة وكسر الراء المستددة واخره با
 بوحدة وليس له عند المصنف لاهذا الحديث
حساب يفتح الخا المحجمة وتشد بدالها الموحد
 واخره بوحدة ايضا بين الارث تشد بدالها
 المثناة من فوق **لا يمتنين احدكم الموت** **نضر**
تدله ز انا بن حبان في الدنيا **ولسقط اللهم احبني**
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني انما كانت الرقاة
خيرا لي قلنا الواقع لما كانت الحياة طائلة وهو
 يتصف بما حسن الاتيان بما اي ما دامت الحياة
 متصفة بهذا الوصف ولما كانت الحياة معدومة
 في حال التمني ليجوز ان يقول ما كانت لي بالتي ياد الشريعة
 فقال انما كانت اي اذا زال الحال ان تكون الوفاة
 بهذا الوصف **لغزوهم** **تألم** الى ارض حفره الموت
 قاله النووي وغيره **ان احضركم المبرقز والمبيت**
 محتمل ان يكون تكاملا لراوي وان يكون اللفظ
 معاصر نفس الحديث ويدل على رواية مسلم والحديث

بالواو

بالواو فتقولوا خيرا محتمل ان يراد به هذا الدعاء المبيت
 بدليل قوله **ان الخلا يكة** **يوشون على ما تقولون**
 والثامن يكون عند الدعاء ومحتمل ان يراد به ستر
 التخطي والجزع وترك الدعاء على انفسهم بالواو
 والثور فان الخلا يكة ثوس على عايم فيستجاب
 دعاء الخلا يكة فيهم **عن موسى بن سرجس** يفتح المهملة
 وسكون الراء وكسر الجيم وسين مهملة وليس في الكتب
 الا هذا الحديث **عن عبد الرحمن بن ابي** هو ابن الحجاج
 الغطفاني ونقالا لعمادري لا يعرف الا برواية تيسر
 بن اسماعيل الجلي عنه وليس له ولا يسه في الكتب الا
 هذا الحديث **يوشون موت** يفتح الها الدفق والدين
الموس يموت يعرف الجبين قال الواق احتلف في
 معنى هذا الحديث فقبيل ان يعرف الجبين يكون لما
 يعالج من شدة الموت وقيل من الحياة وذلك لان
 الموس اذا جازا البشري مع ما كان قد اقرق من
 الذنوب حصل له بذلك خجل واستحي من الله فوق
 لذلك حينئذ **انا حبيب بن سليم العيني** **في الال**
بن يحيى الجبسي كلاهما بالباء الموحدة والسين المهملة
نمى عن النعمي يفتح النون وسكون العين المهملة وتخفيف
 الباء فيما يضا كسر العين وتشد بدالها لاجوهري
 النعمي خبر الموت والادوية هنا النعمي المعروف في الجاهلية

قال الا صمعي كانت العرب اذا مات فيها ميت له قدر
ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقولون فلان
اعلى لغة واظهر جبر وقاية قال الجوهرى يدهى بيشية
على الكرسى رزان ونرا **عن سعد بن شان** قال
ابن حنان في الثقات اختلف في اسمه فقبل سعد
بن شان وقيل سعيد بالياء قبل شان بن سعد
قال وارحوا ان يكون الصحيح شان بن سعد قال
وقد اختلفت حديثه فرايت ما روي عن شان
بن سعد ليستبه احاديث الناس وما روي عن سعد
بن شان وسعيد بن شان فيه التمايز كما في اثنان
قال الواقفي وقد انقضى بالرواية عنه سريرا الى
حبیب الصبر في الصدمة الاولى قال الواقفي
انما تضر الكاسر التي يتقرب جبريل الاجر والواب
لان الى ما بعد الصدمة الاولى لا يسمى صم **حسن**
جليل بن جعفر يرضى الخاضع **اولا** **احد** **اجاه**
فليحسن كفته المشهور في رواية هذا الحديث فتح الحا
وحي بعضهم بكونها على الصبر رواية بتحسينه
سويته وبياضه **بجافة** بتحقيق البيا **وسرد حنزه**
بالاضافة وبالتنوين والاولى اسم وجبره مور
عنه وهو من البرود ما كان مرثا محظوظا
اولم يكن كفت عن البكا بالهاء لفظا على المشهور

وضبطه

وضبطه بعضهم بالبنا للمفعول **ورثة شيطان** قال
المؤوى في الخلاصة الى ابيه العتاة والخرابير قال وكذا
حاسبنا وفي رواية البيهقي قال الواقفي ويحتمل ان
الى اذ رثة الفل لارثة العتاة وليب الى الشيطان
لا يورده في الحديث او من ناح ابيس ويكون رواية
الترمذي قد ذكر فيها احد الموصيين فقط وامر
الاخرى بوبده ان في رواية البيهقي الى لم انه عن البكا
وانما كفت في التوح صوتين اجنتين فاجرين
صوت عند نفثة وهو ولوب من ابي شيطان وضوت
عند مصيبة حمير وجوه وسق جبوب وصوت
عند مصيبة ورثة وهذا هو رجمة ش لا يرحم
لا يرحم **مادرث الخبيث** هو سرعة المني مع تقارب
الخطا **فلا يبعد** **الاهل النار** قال الواقفي يحتمل
ضبط وجهين احدهما بناوه للمفعول ويكون
الاولان حافها يبعد هاعنه ليرى بها لكونه
من اهل النار ويحتمل ان يكون لفتح البيا واليهين
ايضا من بعد الكسر ببعده بالفتح اذا هلك **الخنار**
منبوعة الى اخره قال الواقفي يحتمل ذلك على حالة
الصلاة عليها جمع بين الاطريث **وايوما جدرجل**
بحمول قال ابو حاتم الرازي اسمه عايد بن فضاله
وقال ابن المديني لا تعلم زوى عنه غير يحيى الجبار

وتنازل فيه ابو ماجده **وله حديثان من مسندون**
الحديث الآخر رواه ابو الاخوص عن يحيى التميمي عن اب
ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عفو مجب العفو ويحب العفو **يحيى بن عمار** **نقله**
قال الواقفي هذا مخالف لقول الجمهور قل ضعه بن
معين وابو حاتم والنسائي والجورجاني يوقان ايمنه في
ضعفه جماعة من اهل النقل ثم قال فيه احمد وابن
عدي لا بأس به **سمعت جابر بن عمر** قال الواقفي وقع
في نقصه **الترمذي** وهو غلط والصواب بن مرة
وهو على قدره **سفي** قال الواقفي روى بالياء واليون
وهو ينفق من به بالقاء المستدرة والصاد المهملة
اي ينوئ به وفي مصنف ابن ابي شيبة ينوئ فس
بالسين المهملة وهما الفتان **العافية** قال الخطابي
في الباع والطيور التي ينوع على الجيف قتلها وتجمع
على القوافي **مالك بن هبيرة** هو ابو سعيد السكوني
عدوة في اهل مصر ليس في الكتب الا هذا الحديث
فقد اوجب في رواية الى داود وجبت له الجنة
في رواية اليمنه في حق له **راي قبرا بينه** **قال**
في النبالة اي مسقرا عن القنور فيعيد اعنبا
حتى تخلفكم بضم الت وتبدير اللام اي تخاوركم
وتجعلكم خلفها **عن واقد** بالقاف **والشوق** **لغيرنا**

في رواية احمد والشوق لاهل الكتاب **بسم الله وبالله** **قال**
الواقفي متعلق بحذوف تقديره وبالله استعنت
وتحوه **عن ابي كريمة** بضم الكاف وفتح الدال المهملة
ويا النصفين وكون **بالخمس** بضم الحاء المهملة وسكون
البا الموحدة وسكون السين المهملة وباسمودة
تكان بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا **السلام**
عليكم يا اهل القبور زاد الطبراني بن القوميين
والسلي **حدثنا يوسف بن عيسى** **ثنا** **علي بن عاصم**
ثنا **والله** **محمد بن سفيان** **عن ابي** **عن الاسود** **عن**
محمد بن **عن** **ابن** **عليه** **سلم** **عن** **عمر** **بن** **قيس** **بن** **معاوية**
قال **مثلا** **احد** **حديث** **عمر** **بن** **قيس** **بن** **معاوية**
صلاحه بن العلاء ومن حظه قلنت هذا الحديث
اخرجه من الجورجاني في الموضووعات من طريق حماد
بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سفيان
ومن طريق محمد بن عبد الله الثوري عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
فقد قال فيه بن عدي عامة لا يرويه الا ثمانية عليه
وقال ابن خيكان سرق الحديث ويكره بالتفات
بالسين من حديثهم ثم ذكر له هذا الحديث وانه اعما
يعرف من حديث علي بن عاصم لاسن حديث الثوري
وفي الثاني بالهرزي فقد قال فيه الثاني ليس بقة

قال العلاء بن علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له
أوهام كثيرة نقلوا فيه بسببها ومن جملة ما رواه
الحديث وقد تابعه عليه عن محمد بن سودة عبد الجليل
بن منصور لكنه ليس بشي قال في ابن موهب والنسائي
منزلة وكان سرفداً بن علي بن عاصم وقال الحفاظ
أيوب بن الخطيب كان أكثر كلامهم فيه يعني علي بن
عاصم بسبب هذا الحديث وقد رواه إبراهيم
بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن
محمد بن سودة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان
في الثقات ولم ينكلم فيه أحد واقتبس ابن الربيع صدقاً
متكلم فيه لكن حديثه يوجب رواية علي بن عاصم
وذكره عنه عن ابن يكون ضعيفاً وأهياً فقلنا عن
أن يكون موضوعاً وقال يعقوب بن شيبة هذا
حديث كوفي منك يروون أنه لا أصل له مستداً ولا
موقوفاً وقد رواه أيوب بن الخطيب وهو صدوق
ضعيف عن محمد بن سودة قوله العلاء بن عاصم
مؤثرة لكن يعقوب بن شيبة يظفر بمتابعة إبراهيم
بن مسلم وقد روى بن ناجية والبيهقي عن طريق قيس بن
عمارة نولي الألبان يروي وقد وثقه بن حبان عن عبد
الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن
حمزة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غري

أخاه

أخاه المؤمن من مصيئة كراهة طلال الكرامة يوم القيامة
والظاهر أن استاذة النقطا عا التهي كلام ابن العلاء
ما من من يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله
فتنة القبر قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من
مات يوم الجمعة فقد انكف القطاعا له عند الله لأن
يوم الجمعة لا تستخرف فيه جهنم وتعلق أيوب بها ولا يغال
سلطان النار ما يغال في أيامها فاذ اقتضى الله
عبد من عبده فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك
ربيله لسعادته وحسن ما به وإن لم يقبض في هذا
اليوم العظيم لأبى كتب الله له السعادة عند الله فلا
يقبه فتنة القبر لأن سببها إنما هو تغيير المناقب
من المؤمن انتهى قلت ومن تمتة تمت أن من مات
يوم الجمعة أو ليلة الجمعة له اجر شهيد كما ورد به
أخبار ثبت والمشهور ما ورد به النص بأنه لا يزال وكان
الشيء يوم الجمعة أو ليلة الجمعة على سواه **عن سعد بن**
عبد الله الجعفي قال لا يعرف في الدنيا من مات في الكتيب إلا هذا
الحديث ولا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يعرف إلا رواية
ابن وهب عنه وقال في ابن أبي خاتم يجهل ذكره
ابن حبان في الثقات **عن محمد بن علي بن أبي**
طالب عن أبيه ليس لها عهد المصطفى لأهل الحديث
الصلاة إذا أتت قال الوافي هو عبد الحمزة لعبد

د

ثون ومعناه اذا حضرت هكذا اضطناه في اصول سماها
 قال ووقع في روايتنا في مسندنا اذا انت ثنا بكورة
 وبالقصر والاول الجهر **والايم** بفتح الهمزة وكسر الباء المثناة
 من تحت وتثديدها هي التي لا روح لها **امر الاسود**
 هي بنت يزيد مولاة ابي برزة الاسلمي **عن مينة** بن
 روى عنها **الا امر الاسود** من **عري** **ذلك** بفتح الميم المثناة
 مقصور الالة التي فقدت ولدها **نفس المير من معلقة**
 اي محمودة عن مقامها الكريم وقال العواقب اي امرها
 موقوف لا يحكم لها بنجاة ولا هلاك حتى ينظر هل يقضيها
 عليها من الدين ام لا انتهى وسائر الحديث وقام لا محالة
 صرح به جمهور اصحابنا وسند الماوردي قال ان الحديث
 يحول عام بخلاف **وقال ابواب السكاج** **عنا في الشمال**
 بكسر الهمزة وتخفيف الميم ابن ضباب بكسر الصاد المعجمة
 وتخفيف الباء الموحدة وكسرها قال ابو زرعة لا يعرفه
 الا في هذا الحديث ولا يعرف اسمه **ابو زرعة** **سنة الحديث**
الحس قال العواقب وقع في روايتنا بفتح الحاء المهملة وثبوتهما
 باسنة من تحت وصحفة بعضهم بكسر الحاء وتثديدها
 وقال ابن القيم في الطهري وثنى الجافع بالمؤمن والسي
 وسمعت ابا الحاج الحافظ يقول الرصواب الخثان
 وسقطت النون من الحديث كذلك رواه الحاملي عن
 شيخ الترمذي **عن ابن زعمه** اسمه زفر **فجليات**

بذات الدين ترتيب **بذات** قال الرازي في اماله الدين
 هنا يمكن ان يحال على الله والتوحيد اي رغبوا في تكاح
 الكتابيات فهو مكروه والاظهر حمله على الطاعات والاعمال
 الصالحة والفقه قال وهذا ما يعنيه الفقهاء بقولهم
 ان الدين من خصال الكفاة **قانه اخرى** **احد ران**
يودم **بجند** **اي يولف** **ويوقف** **انا ابو** **بكسر الموحدة**
فصل **ابن الحلال والحرام** **له** **بفتح الدال** **والصوت**
 قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس به الى السماع
 وهو خطأ واغامعناه عندنا اعلان التكاح واضطراب
 الصوت به والذكر في الناس **زارفا** **الانسان** بفتح
 الدال وتثديدها **الفاسم** **هذا** **هو المشهور في الرواية** **اي**
اذا احب ان يدعو له بالرفا **وهي مأخوذة من الالتئام**
والاجتماع **ونسبه** **رفوت الثوب** **وروى بالقصر** **لغيرهم**
على ترك المصنوع **عن سالم بن ابي الجعد** **عن كريب بن عباس**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لو ان احدكم** **اندا**
الى اهله الحديث **قال الرازي** **هذا الحديث** **من افراد ابن**
عباس **عن ابي بصير** **عليه السلام** **ولم يروه عن ابن عباس**
الا كريب **ولم يروه عن كريب** **الا سالم** **قال البراء** **لان**
روى هذا الكلام **عن ابي بصير** **عليه السلام** **ومن الاسن** **هذا**
الوجه **لم يصره** **السيوطي** **قال** **ان** **قال** **الامام** **اسم**
بصره **ايتوا الدعوة** **بفتح الدال** **وهي** **انطعام** **هلا جارية**

هو منصوب بفعل محذوف اي هلا تزوجت **لانكاح الا**
بول حله الجمهور على بقى الصحة وابو حنيفة على بقى الكمال
فان انجروا اي اختصم الاوليا اعم بزواج **البغايا**
جمع بقى بالتشديد وهي الزانية **فمنها** في رواية
ابن ماجه **فمنها** ان **ثلاثة** يكون اجرهم **مربتين** قال
الواق في ذهب اكثر الاصوليين الى ان مفهوم المهرود
ليس بجمعة والذين يوتون اجرهم **مربتين** اكثر من ذلك
عبدادى **حقوا الله وحقوا اليه** قال ابن عبد البر
لما اجتمع على العبد واجبا ان طاعة ربه وطاعة سيده
في المعروف فقام بهما جميعا كما لا يضاعف اجر الحر انطبع
لربه مثل طاعة **ورجل كانت له طارية وصنية**
قال الواق ليس في شيء من الكتب السنة وصنف الجارية
فانها وصنية الا في رواية الترمذي هذه وهل هو قيد
في حصول الاجر المذكور ام لا فيه تحت **ثم جاء الكتاب**
الاخر بكر الخ وهو الفرائد **حاشا** **امراة** **رفاعة**
لم يقع في الكتب الستة تشبيها وقد سماها مالك في رواية
تجمة ثبتت **وهب عبد الرحمن بن الزبير** بفتح
الزاي وكسر الهمزة الموحدة بلا حلا **فمنها** **ابن جرير**
بفتح الخاء المهملة وكسر الراء واخره زاي اسمه عبد الله من
الحصين **منها** **تزوج المرأة على عمتها** **وعلى خالتها**
زاد الطبراني وقالت انكم اذا فلتتم ذلك قطعتم ارحامكم

ان غيلان

ابن غيلان **ابن سلمة** **التقي** **اسلم** **اوله** **عشر نسوة** **ذكر** **ابن حبيب**
في المحبر اسماء من جالسا لاكم وعنده عشر نسوة وكل من
تفقه غيلان هذا وسعود بن معتب وسعود بن عمر
او ابن ثمير وعروة بن مسعود بن معتب وسفين بن
عبد الله وابو عتبة مسعود بن علي بن عامر بن معتب
قتل غيلان وسفين وابو عتبة لاسلام عن
سنة **ست** **عن ابى رهب الحبش** **ان** **يفتح** **الجيم** **وسكون**
المثناة من تحت وشين منجمة لبسنة ولا تسجد الفخا
بن فيروز في الكتب الا هذا الحديث **ولا يسجد**
مار **غيره** **قالا** **الواق** **يجوز** **ان** **يكون** **ما** **هو** **مفعول** **لا** **اول**
لبسنة والفا علته صيرت ويجوز ان يكون هو الفاعل
وعداه لمفعول واحد **بومراوطا** **سن** **بالطا** **والبين** **المهملي**
موضع بين حنين والطائف وفيه امر فوجد منه
وصلوا **ان** **الكا** **هين** **بضم** **الحاء** **عشرة** **اقفوه** **جمع** **فقير** **وهو**
ميكال معروف **عند ابن عمر** **له** **اسمه** **عباس** **بن** **ابى** **خسبه**
بر **في** **رواية** **سلم** **عن** **خطبتي** **ابو** **جهم** **هو** **يفتح** **الجيم** **مكبر**
ابن حذيفة صاحب الابنانية **ومطوية** **بكون** **مبين**
وقيل هو غيره قال النووي وهو غلط **فرجل** **سدر** **يد**
على **النساء** **قالا** **الواق** **اختلف** **في** **مفهوم** **فقير** **الى** **دانه**
يضرب النساء وهو الطاهر وقيل الى ابيه كثير الجماع حكاه
الواق عن ابى بكر الصيرفي واستبعد **ان** **الله** **اذا** **اراد**

ان خلقة لم يمنع اي العذر او الوطى من خلقة **وشقة ساقط**
 في رواية الى داود بن جبر بن زبيب الى المدينة لانهما هاجرت
 بعد غزوة بدر وانما ابو العاصي في سنة ثمان قبل الفتح
بالزكاح الاول قال النبي في قال قيل العدة لا تبقى في
 الغالب الى هذه المدة قلنا الزكاح كان باقيا الى وقت
 نزول الآية في المحنة ولم يؤثر بقاءه على الكفو وهي مسلمة
 فيه فلما نزلت الآية ودلتنا بعد ذلك بجملة وقفنا كما
 والله اعلم الى انقضاء العدة ثم كان اسلام ابني العاصي بعد
 ذلك بزمان يسير بحيث يمكن ان يكون عدتهما لم تنقض
 في الغالب فيستشهد ان يكون الرد كان لا جلد ذلك **لا وكر**
 بفتح الواو وسكون القاف واخره سين ميملة وهو النقصان
ولا سطر بفتح السين المعجمة والطاء المكسرة هو الزيادة
فقام معقل بن سنان لبيده في الكتب الا هذا الحديث
في روع قال العراقي المشهور فيها هذا اهل الحديث كسر الباء
 الموحدة وبعدها راسا كنة ثم وارفتوحة ثم عين ميملة
 وقال الجوهرى في الصحاح اهل الحديث يقولون بكسر
 الباء والصواب بالفتح لانه ليس في الكلام فعول الاضروع
 بنت وعثور اسم واحد **بذت** واسق تسين معجمة زائدة
 امرأة من بني دواس في الاصابة الرواسية ولا تتجعية
 روح هلا من مرة لها رواية **مذمة الرضاع** قال
 العراقي المشهور في الرواية بفتح الجيم وكسر الدال المعجمة

وبعدها

وبعدها بفتح مفتوحة مشددة وقال الخطابي فيه لئلا
 فتح الدال وكسر هاء يريد دمام الرضاع وحقة **غرة عهد**
 قال العراقي المعروف في الرواية فيه التثوين وعهد
 تفسير للغة ورواه بعضهم بالاضافة وهو من
 باب اضافة الشيء الى نفسه **ان قيلت امران** هي
 حلقة بذت الى دون السعدية **في صورة سيطان**
 قال القوطي اراد بالقصورة هنا الصفة **فان تعمر**
مثل الذي تعمر هو ثمانية عن محل الوطى قال القوطي
 محل الوطى متساو من النساكلهن والتقاوت اغاها
 من خارج فليكنف محل الوطى الذي هو المقصود وبقل
 عما سواه **الاستواء** بفتح الدال وسكون السين المهملة
 وضم التام فوق كذا جزم به ابن السجاني في الانساب
 وقيل بفتحها وهو الذي استمر بين قراء الحديث **من**
سبر بفتح السين المهملة وسكون الين وفتح الباء الموحدة
 ورا **أخوان** جمع عايم وهي الاسيرة **غير مبرح** بضم الجيم
 وفتح الباء الموحدة وتشد يدا لرا المكسورة وجام ميملة
 هو تشديد الشاق **مشها** **لرا فلة** في الزينة بالراء
 والفاء الى الجارة زيلها المماثلة في شيها **استشرقها**
السيطان اي راعها من اعلى ما يفتن به اليه سار وعا
 الناس الى التشرق ليها اي التطلع **وحيل** بفتح الدال المهملة
 وكسر الحاء المعجمة هو الصيف والنزير **الدم غفرا**

يفتح العين المجمة وهو منصوب على المصدر **جد** **جد** **جد**
 بكر الجيم **د** **د** **د** يفتح الدال المجمة ويعدّها واو مستدرة **ابن عيلة**
 بان كان الادم بعد هاو وحدة **افتح** **افتح** **افتح** **افتح** **افتح**
ابواب **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب** **ابواب**
 والراي ثم الراي **السما** **السما** **السما** **السما** **السما** **السما** **السما** **السما** **السما** **السما**
التي **التي** **التي** **التي** **التي** **التي** **التي** **التي** **التي** **التي**
والار **والار** **والار** **والار** **والار** **والار** **والار** **والار** **والار** **والار**
 ان مجلته لا سوا قلما حضور الارم فقال ابن العربي هو
 مجاز والمعنى انه اذا حضر الشيطان الداعي الى الالم فقد
 حضر الالم قال الواقعي او يكون المراد بالالم الجيم الكاذبة
 قلت بوايده انه يعفر طرقة الحديث عند الطبراني
 اب هذا البيع يحفره الخلف والكذب وفي لفظ عنه
 يحضر الخلف والشيطان **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش** **فتش**
لغيس **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس** **لغيس**
 له الطبراني حديث اخر فاضع من طريق الحكم عنه قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يبيع طعاما فقال
 يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه قال نعم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم **ولا**
يعرف **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف** **يعرف**
عن **عن** **عن** **عن** **عن** **عن** **عن** **عن** **عن** **عن**
 اخر من رواية سفيان عن سبعة عن علي بن قطا عن

ق

عمارة بن حديد عن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشبوا الاموات فتوروا والاحياء **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة** **عمارة**
 اسم ابن حفصنة ثابت بالنون في اوله وقيل ثابت
 بالمثلثة **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر** **قطر**
 اليك نوع من البرود يصنع باليمن **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من** **من**
 وتشد يد الراي الثياب التي لها قدر **قد** **قد** **قد** **قد** **قد** **قد** **قد** **قد** **قد** **قد**
التفاه **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه** **التفاه**
 حيث استعمل الفعل التفضيل من قول بائع وانما يستعمل
 من التلا في كما هو معروف في الذي يقع في الاصول ويضبط
 اهل الحديث في هذا الخلق انه يفتح الهمزة من غير مد
 وتشد يد الالم وضبط الجوهر بالمد وعلى كل من
 الامر من فهو شكل من حيث كونه زبانيا لا من ادبي
 يودي **ود** **ود** **ود** **ود** **ود** **ود** **ود** **ود** **ود** **ود**
 هو الهمزة اذا حمله على راس الحرف قال ابن المبارك
 وقال الخليل هي الالمة تقطع ثم تذاب وقال ابو زيد
 هي ما يوترد منه من الالمة **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة**
 وكسر النون وخامسة المتغيرة ويقال رجة بالراي
 ايضا **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد** **لقد**
 استشكل بعضهم بانه لم يكن في ذلك بالمد بنية احد
 من اليهود قال والجواب انه لم يبق ان اليهودي كان
 بالمد بنية فلعله من يهود خبير وقد سمي في رواية البيهقي

ابا السهم **العبد** ابفتح العين وتند يما لدا المملتين
 فمد ورا **الاستري** **سنة** **عبد** **اوانه** هو ان من عباد من
 لبث كما ذكره ابو الحسن الطوسي في الاحكام فتاوى
 السنة قال عباد انا انك **لا** **را** هو الحريف **ولا غايه**
 بالعين المعجمة **ولا خبثه** بكسر الخاء المعجمة وسكون الواو
 ثم مثله قال لا يصح ان يسمي سعيدي بن ابي عروبه عن
 الغالية فقال هو الا باف والسرفعة والربا وسالته
 عن الخبثه فقال بيع اهل عهد المسلمين وقال في المما
 الغالية ان يكون مسروقا واراد بالخبثه الحرام اراد
 انه عهد رقيق لا انه من قوم كاجل سبيهم كمن اعطى
 عهدا او امانا او من هو حر في الاصل قال ابن العربي
 انه ما كان في الجسد والخلق والخبثه ما كان في الخلق
 والغالية سكون الباء عا يعلم في البيع من مكروه
بيع المسلم قال لا يوافق في الاستر في الترمذي يصب
 بيع قاتل ان يكون على استقاط حرف التشبيه يريد
 بيع المسلم وامان يكون مصدرا لا شراي من غير
 لفظه ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو
وليتم امر من هلك فيها **لا** **م** افرد صمير فيه
 والقياس فيها على ارادة المذكور كقول ربيعة فيها
 خطوط من سواد ويلق كانه في الجلد يولع اليه
عبيد الله بن سفيان **بسط** بضم المعجمة وفتح الياء مصفر

واخره

واخره طاممة وليس له عند المصنف الا هذا الحديث
عن عبد الله الحنفى قال الذي في الجيران لا يعرف
 روى عنه الا الاخضر بن محلان وحده حديثا واحدا
يسر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره قال الواقي
 هذا ما تشبه سفيان بن عيينه الى الخطا وبين الناس
 خطاه فيها وقد انقروا الترمذي بهذه اللفظة اعني
 قوله فمات قال البيهقي وسب هذا الفلطان
 لفظ الحديث في بعض الطرق ان رجلا من الانصار اعقب
 مملوكا ان حدث به حدث فمات فدعي به اليه على الله
 عليه ولم يباعه فقال البيهقي فقوله فمات من شرط
 العتق وليس باخبار عن موت العتق قال ابن هنادي
 الفلطان لعقرا لرواة في ذكر وفاة الرجل فيه عهدا ببيع
 وانما ذكر وفاته في شرط العتق يومئذ **سنة**
نعيم بن الحزام قال الواقي هذا وقع في الاصول في صحيح
 البخاري ومستد احمد وزيادة خطاس لعقرا لرواة
 فان الحزام صفة لنعيم لا لبيته وهو يفتح المون ويشد
 الحاء الممهلة من الخمة بفتح النون قيل في السلعة وقيل
 النخبة لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت
 نخمة نعيم فيها **لا يبيع حاضر لباد** قال الواقي الرواية
 المشهورة باثبات الباء على انه خبر ومعناه الذي وقار
 ابن العربي الحاضر في العربية ما كان مقيما على الماء والباري

من كان في انما السماقا او كذا لفره فقيه العرب
 ما كان ابن اسفل **زيرا ابا عياش** هو ابن عياش وكنيته
 واسم ابيه بالشين المعجمة وقيل الالف مثناة من تحت
 وليس له في الكتب الا هذا الحديث **ولا شرطان في بيع**
 اوله الخطا على معنى المني عن بيعتين في بيعة **من**
زاد او ازال او فقد في قوله هو من زاد او عجز او لا ظهر
 خلافة وان معنى من زاد اعطى الزيادة او ازال اداخلة
 الزيادة **لا يتفق** قال العراقي جمل ان يكون مبنيا للمفعول
 بضم الهمزة المثناة من تحت وفتح الشين واخره فاعلى
 هذا فلا شافية لانهما في وجه واحد ان يكون هيا للواحد
 ضمنا انما رغبة وكسر الشين المعجمة من اسف وكون
 قد انتقل من معنى الجماعة الى معنى الواحد وهو من الاضداد
 لمخلق على الزيادة وعلى التقييد **السفان بالجناح**
ما لم يتفرقا ولم يلم يتفرقا وتل قلب هلهما
 معنى واحد فقالا انا ابن الاعراب عن الفضل قال
 يتفرقان بالكلام ويتفرقان بالابدان وقال ابيهم في
 في سنة ابوا ابو عبد الله الخاقاني ابو الحسن احمد
 بن محمد بن عبدوس الطائفي قال سمعت عثمان بن
 سعيد الدارمي يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم
 الخنطلي يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله
 بن المبارك يقول الحديث في البيوعين بالخيار ما لم

يتفرقا

يتفرقا ثبت من هذا الاساطين او المختار اي
 امضا البيوع وهما في المجلس **ان رجلا كان في عذرة**
ضعف اي اياه ضعف عقله وهو جبان بن منقذ
 وقيل ابو منقذ بن عمرو **تقال هو لا خلا** به قال العراقي
 روى هابا لمداوا لقصر ومعاها لا اخذ القطا والخارج
 بكر الخا المعجمة وبالبا الموحدة لحد بعة اذا اصاب
المكان تبجرا او بيرا او رث بحسبه ما عتق منه
 قال العراقي اقتصر على ذكر الارث ولم يذكر الجواب عن
 الحد اختصارا للدلالة على ان عليه **لا يتفق** اي
 ان اسم فاعل من جنى الكسر خطا بالفتح خطا بكسر الخا
 وسكون الطاء **لا تستقبلوا السوق** اي ادب الله عن تلقى
 السلع قبل ان يهيئ بها السوق **ولا يتفق بضمك** بضم
 تشديد ياء الفاء واى ادب الله الجش وهو فيها **تاجرا** اي
 كاذب **تجربة ابو طيبة** اسمه نافع وقيل يثا روقيل
 ميسره **من دخل حايطا** هو البيت من التحل ان
 كان عليه حايط وهو الجدار **ولا يتجزئ منه** بضم الخا
 المعجمة وسكون الهمزة الموحدة وتكون قال الجوهري
 هو ما احتمله في حصنك **عن التمر المعلق** اي على
 التحمل قيل ان يقطع **عن صالح بن جبر** عن ابيه لير
 لها في الكتب غير هذا الحديث ولا يعرف لابي جبر
 لا وعير ابيه صالح **ان الله ورسوله حرم بيع الخمر**

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

والسوي

وابتوفيق الهداية فاذا جارت تخلي عنه اى قطع عنه اعانته
 وتسد يده وتوفيقا احده من الجوار **والخلة** بفتح الخاء
 الحاجة والفق **الصلح** جاز بين المسلمين **الاصلى** احرم
حلالا كان يصالح امرأته على ان يطأ جاريته او احدا من
 كان يصالح من ذراهم على اكثر من مائة لا يحل للرباعين
ليث بن كعب مكبر عن **ليث بن كعب** مصنف
الجدل تزوج امرأة ابية قال ابن بشكوال في
 الميممات هو منظور بن زياد بن بيار واسم المرأة
 مليكة بنت خارجة **سراج** كسر الياء المعجمة
 واخره جيم مع ثرجة بفتح السين وسكون الراء هي
 سائل الماء بالحرارة الارض ذات الحجارة السوداء **سرج**
الحا بفتح الحاء المهملة وتسد بها الداء المكورة وجا
 مهملة اى ارسله **الى الجدار** بفتح الجيم وكسر هاء وسكون
 الدال المهملة وهو الجدار قال لوقا في وادى به جدار
 الحابط وقيل جدار النخل **فقال له** **مولا** **سدد** **بيدا**
 في رواية التباي قد همت ان لا اصلى عليه وفي
 رواية ابيه لم يلو عليا ما صلينا عليه **من احيى**
ارضا **ميتة** بالتثنية **بالثدي** **يد** قال الواقى ولا يقال
 بالتحفيف لانه اذا خفف خذ فاسه تا التثنية
محمد بن قيس **المازني** كثر ولاو بالوحدة وليس له ولائث
 فوفه عند المصنف الا هذا الحديث **تخير** بضم السين

المعينة وفتح الميم واخره **والطالع** هو الذي هو الذي
 لا يتقطع لما دلت **ابواب الديارات** **شأن ابوالسفر**
 بفتح الدال او **فصاح** هي نوع من الخيل يعمل من القفصة واحدا
 وفتح والتاركة له **بينه الفارق** **لحمي** هو الحرف
الاسم قتل نفسا معا هذا قال الرازي روى بكرها
 وفتحها واذا استمر والصحيح في الرواية معا هذا
 بالتذكير وان كان صفة لتكسر على ارادة الشخص
 وروى معا هذه بالتأنيث **احقر** نجا محجة وقاورا
 اي تقفل بعد **قال بروح راجحة الجنة** قال الرازي
 كذا الرواية على المعنى ومعناه الجراي لم يجد رجما
 قال ابن العربي وهذا ما هو في حين دون حين ولا
 فانه ثبت فمفقور على ان يمتد الى قتل المسلم وقد
 ثبت انه لا قصاص فيه فكيف يقصر عنه في حكم
 الله بيا وبيا وبه في حكم الاخرة **فاحسنوا القتلة**
 بكراتفاق **فاحسنوا الى الجنة** بكر الذا والوجد
 بكون الدم وضم اليه **سقرنة** هي السكة الموضوعة
سودا في بياض اي بياض مكنو **بأن قتل عبده وقتلنا**
 قال الحافظ صلاح الدين الفلاني في كتاب الاختصاص
 بما يجمع الاقتصاص احسن ما قيل في تأويله انه من
 الله عليه ولم اراد بالعبد العتيق لتسمية له باسم
 ما كان عليه كما في قوله ببلان حين ان ببلان

فامره ان يباري الا ان العبد قد نام وكان ببلان
 عتيقا وسئل قوله تعالى وانوا اليتم امواهم وانما
 يكون امواهم بعد البلوغ وانقطع اسم اليتم عنهم
 فهو من باب التسمية التي باسم ما كان عليه وكذا
 قوله صلى الله عليه وسلم تبار اليتم في نفسها ويكون
 القابضة في هذا الحديث ازالة التوهم ان المعتق
 لا يقار بعتقه كما لا تقار الوالد بولده اذ قد
 يظن بعقر التاسر ذلك لان حق النعمة لحق الوالد
 فيمنه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وفي هذا
 التأويل صريح من الادلة كلها انتهى **اخبره الفصاح**
بن سفيان الكلابي بسببه في السنن الا هذا الحديث
ابواب الحدود **رفع القلم عن ثلاثة** ذكر ابن حبان
 في صحيحه ان الاربعة رفع عنهم في الشردون كنية الخير
 لهم قال الرازي وهو ظاهر في الصبي دون التام والمجنون
الحدود هو امر لا يمتد الى لاخذ والا يامر
 منيقن **ان لقي الحجارة** بالذال المعجمة اي بالفت
 منه الحمد حتى تعلق **عسيقا** بفتح العين وكسر الهمزة
 المهملة هو الاجر عن معاوية **قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **من شرب الخمر فجلده فان عاد**
الى الرابعة فاقتلوه صح ابن حبان والحاكم ولفظ عبد
 الرازي **فان شرب في الرابعة فاصربوا عتقه** قال

المصنف **وفي الباب عن أبي هريرة** أخرجه أحمد وبقيته
السند وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والذوق أخرجه
الطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وشرح**
بن جرير أخرجه أحمد والحاكم **وجري** أخرجه الدارقطني في
الأفراد والحاكم **وأي البراءة** أخرجه الطبراني
في الكبير والبقوي في محمدين أن رجلا منهم شرب الخمر
فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر به ثم شرب الثانية
فأتوا به فصر به ثم أتوا به الرابعة فأمر به فجعل على العجل
فصر به عنقه **وعبد الله بن عمرو** أخرجه أحمد والحاكم
وجابر أخرجه الحاكم والبيهقي **وقبيصة بن ذؤيب**
أخرجه أبو داود وفي الباب أيضا عن أبي سعيد الخدري
أخرجه ابن حبان وابن عمر أخرجه أبو داود وعصيف
أو عفيف أخرجه الطبراني وابن منده في الموفية ونق
من الصحابة أخرجه الحاكم في هذه مضعة صرح حديثا
كلها صحيحة مرسحة في قتال ثارب الخمر الرابعة ولبسها
مبارض صرح وقول من قال بالنسخ لا يعضده دليل
وقوله أنه صلى الله عليه وسلم أن رجلا قد شرب في
الرابعة فصر به ولم يقتله لا يصلح رأيا لهذه الأحاديث
لوجود أحدها أنه مرسل لأن رواية قبيصة ولد
يوم الفتح فكان عمر بن عبد وقاية النبي صلى الله عليه
وسلم ستين واسترقم يدرك سيايرونه والثاني

أنه لو كان متفلا صحيحا لكانت تلك الأحاديث مقدمة
عليه لأنها أصح وأكثر والثالث أن هذه واقعة عين
الجمهور لها والرابع أن هذا قول والقوم مقدم عليه لأن
القول لترتيب عام والفعل قد يكون خاص والخامس
أن الصحابة خصوا في ترك الحدود بما لم يجز به غيرهم ولهذا
لا يفسقون بما يفسر به غيرهم خصوصية لهم وقد ورد
في قصة حال لما قال عمر أخراة الله ما أكر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعنه فإنه يجب الله
ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم من باطنه صدق محبة
الله ورسوله فأكرمه بترك القتل وله صلى الله عليه وسلم
أن يحضر من شائما من الأحكام فلا أقبل نسخ هذه
الأحاديث إلا أنصر صرح من قوله صلى الله عليه وسلم
وذلك لا يوجد وقد ترك عمر إقامة حد الخمر على الكوفة
من أهل بدر وقد ورد فيهم أعمالا شتى فقد عفت
لكم وترك سعد بن أبي وقاص إقامة على أبي جحش الحسن
بلايه في قتل الكفار في الصحابة رضوان الله عليهم
خبر يرون بالرخصة إذا بدت بها حد الزلة في
الحين وأما هؤلاء المومنون للخرقة المومنون وقوف
بالنوع الفساد وظلم العباد وترك الصلاة وبجائزة
الأحكام الشرعية والطلاق الستين في حالهم
بالكفريات وما قاربها فمولا يقتلون في الرابعة

لا تلك في فلك وارتاب وقول المصنف لا فلكا اختلافا
 رده العراق بان الاختلاف ثابت محكي عن طائفة ثوري
 احمد عن عبد الله بن عمرو العاصي قال لا يتولى رجل
 اقيم عليه حد الخمر فان لم يقتله فاشا كذاب وروي
 ايضا من وجه اخر عنه قال لا يتولى رجل قد شر بالخمر
 في الرابعة فلكم على ان يقتله **ولا كثر** بفتح الهمزة والميم
 جاز الخلف **عن عياض بن عباس** الاول بالمتناه من تحت
 والتميز المحضة والتميز بالوحدة والتميز الممثلة
عن شبيب بكسر الشين وهما وفتح المتناه ساخت
 وسكون التي تليها **ابن بتيان** يلفظ تثنية بيت
عن بزر بن رطاه بضم الموحدة وبالسين الممثلة **ابواب**
الصياد المعراض بكسر الميم وسكون السين الممثلة واحده
 ضاد معجمة خصة ثقبلة او عصا في طرفها حديد وقود
 تكون بغير حديد وقود هو سم لا يشبهه وقيل عود
 رقيق الطرفين غليظ الوسط **وفيه** بالذال المعجمة
 فعل بمعنى ففعل وهو المقتول بغير محدد **المحضة**
 بفتح الجيم والنا الحثلية المستدرة من حتم اذ طاب
 اذا الصق بالارض **الخبيسة** بفتح الخاء المعجمة وكسر
 اللام ومبتدأ تحت وسين ميمكة تعبدية بمعنى يفتو
 وهي التي تحتها السبع ولا تدرك ذكاتها **عزضا** بفتح
 العين المعجمة والراء والصاد المعجمة الشيء الذي ينبغي

فيروى اليه **وزعه** بفتح الراء **في الطفتين** بضم الطاء الممثلة
 وسكون الفاء وبعدهما متناه من تحت وهو الذي فوق
 ظهره خطان ابيضان بينهما خوصيتي القمل **والايش**
 هو الذي لا ذنب له **فانما** بالفتح **البراري** اذا نظر
 الى الانسان ذهب يصر بالخاصية فيهما وكذا قوله
وبسقطان الحب بالتحريك ايضا **عن جنان البسوت**
 بكسر الجيم وتشد يدا النون الاولى قيل مفرد وقيل جمع
 جان وهو الاصح **الموامر** جمع عامر **ان البيوتكم** **عجرا**
 صحاح ابن عبد البر انه خاص ببيوت المدينة وصحاح ابن الفراء
 انه عام **فخرجوا عليهم** قال الفراء في الظاهر ان المراد بهذا
 التخرج ما ذكر في حديث الليلى من قوله انا ضلكت به
 بعهدك نوح الى ارضه **ثلثا** في رواية مسلم ثلاثة ايام
مدى جمع مدية وهي السكنى **ما انزل الله** بالراء اي انزاله
 واخراجه كتبت بها بحريا في النهر وصحف من رواه
 بالراء **فتد** بالنون وتشد بدال الممثلة اي سرد
 ونقرا **وابر** جمع ابره بالمد وكسر الموحدة وهو التوضي
 والبقور **ابواب الاضاحي** قال ابن العربي ليس في
 فقل الا صفة حديث صحيح قال وقد روي الثوري فيها
 عجائب لم يقع قال الفراء قد صحح الحاكم حديث عائشة
 الذي اخرج المصنف وصح ايضا حديث عمران بن حصين
 وحديث ابن هزيمة **ما عمل ادي من عمل يوم النحر**

الرجل الى الدنيا هراق الدم قال ابن العزبي لا نقرية كل
وقت احضر به من غيرها واولي ولاجل ذلك اصيف اليه
ثم هو محمول على غير ذلك ولا عيان كما لصلان **المرتلان**
يوم القيامة يفرحها واسماها واطلاقها
قال القرافي يريد انما ثبات يردك فتوضع في سيراك كما
صرح به في حديث علي **وان الدم يقع من ادم مكان**
قيل ان يقع من الارض قال القرافي اراد ان الدم
وان شاهد الحاضرون يقع على الارض فيذهب ولا
يخلف به فانه كحصوله عند الله لا يضيع كما في حديث
قال يشهد ان الدم وان وقع في التراب فما يقع في
حديث الله حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة رواه ابو
الشيخ ابن حبان في كتاب **الاصحاح** **فطيبوا بها نقيا**
قال القرافي الظاهر ان هذه الجملة من درجة من قول
عائشة وليست بحرف في رواية ابن ابي شيخ
عن عائشة انها قالت يا ايها الناس تمسحوا وطيبوا
بها نقيا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يوحى له حديثه الحديث **الحسين**
قال القرافي في المار بالاصحاح في قوله اقول الصحابة
الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر قاله الشافعي
وجرمية ابو عبيد في غريبه ورجحه الطبري
وقيل هو الابيض الخالص قاله ابن الاعراب وقيل

هو الذي فيه بياض وسواد من غير تقييد يكون البياض
اكثر وهو ظاهر كلام الجوهري وقيل هو الذي يقال
بياضه صفة وهو قول ابن حاتم وقيل هو الاسود بعلوه
صحة **افرنين** قال السوراني لا فرق ماله كبريات
حينان **على سفاها** قال القرافي اي سحرة عتق
الذي حجة كان **بعضي بحديثي احدهما عن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من احصا بصره صلى الله
عليه وسلم وذكر بعض النسخ اخرين وهو التمسك بالدلائل في
مختصر الاحياء التي تناكر صحتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اشكل ذلك على اهل القرب قال رسول الله
فيه سوا لا من تولي في سنة ثلاث وستين فقلت
لهم عليه جوابا بطولا وارسلته اليهم وجاءني في هذا
العام سنة اربع كتاب من عندهم يذكر ان الله قد
را عنهم الا انهم لا يبالون بما كتبت اليهم ويكفون بال دعا
لجواب والجواب المذكور مودع في الفتاوى **فيل**
قالت النهاية هو النجب في طرية واختاره على الحصى
والنخلة طلب نبله وعظمه وقيل الحبل هو الذي
ليشبه الحولة في عظم خلقة **يا كل في سواد وعين في**
سواد وينظر في سواد قال القرافي اذا دما حوله
اسود وان قوامه اسود وان ما حوله عينيه اسود
ظلمها قال القرافي يقع الظلمة وسكور اللام

واخره عن مهمل العرج هذا هو المعروف في اللغة كما في
 المحكم والصحاح يضبط الست الصحيحة وبه صرح صاحب
 النهاية انه سيكون اللام ولكن المشهور على السنة كثير
 ساهل الحديث فتح اللام ولا كذا صاحب النهاية ان المقتو
 اللام هو الميل **ولا بالعطف** هي المذولة **التي لا تنفي** يضم
 اوله وسكون النون وكسر القاف اي لا تنفي لها والتنفى الخ
 الذي في العظام **لا تنفي** **الامر حديث عبيد**
بن فيروز عن ابي قال الرازي وروى رواية غيره
 اخرجه ابو الشيخ في الاضاحي والحاكم وصححه من روايته
 ايوب بن سويد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن عن ابي تراب **ان لا تنفي** **العين**
والا زان اختلف في ادا به هل هو في التأمل والنظر فن
 قولهم استشرفا اذا نظر من مكان مشرف مرتفع فانه
 امكن في النظر والتأمل وهو من تحري لا شرف ان
 لا يكون في عينه ولا انه تفحص وقيل ادا به كبير
 المصنوعين المذكورين لا يراد به على كونه اصيلا في
 جنته قال الجوهر في ان شرفا اي طوبى له والقول
 الاول هو المشهور **وتشريح ابن النعمان** **اصابره كوفي**
وتشريح ابن الحارث **الكندري كوفي** **يكفي ابا امية**
وتشريح بن هانئ **له صحبة** **وكلمه من اصحاب علي**
عصره **أخذ** قال الرازي فانه اربع وهو شرح بن امية ذكره

النجاشي

ذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن علي بن ابي طالب
 وقال فيه ابو احمد الحاكم في المعنى يروي عن عتبة بن سعيد
 يروي عنه ابو مكي بن نوح بن ربيعة الا بقاري **عن**
ابن عباس كبر الكاف وبالكبا الموحدة واخره **عن** **عبيد**
 لا يعرف اسمه ولا حاله ولا له ذكر الا في هذا الحديث ولم
 يروه عنه غير كرام بن عبد الرحمن **عنه** قال الجوهر
 هو سنا ولادة المغرما فوني ورعى والى عليه حوله قال
 ابو موسى المديني هو الصغير من اولاد المغر **عن علي**
 بكسر العين المملة وسكون اللام وبالكبا الموحدة ممدودا
ابن احم براخره **هذا يوم النحر فيه مكرور** اختلف
 الثار حون واصحاب القرب في ضبط النحر هل هو
 باسكان الحاء او فتحها فالمشهور على السنة قر الحديث
 الاسكان وقال القاصي عياض قال يعقوب خن
 صوابه النحر بفتح الحاء ترك الذبح والتفحيط ويقا
 اهله فيه بالاحم حتى يشتموه والنحر بفتح الشين الاحم وقال
 ابن القزويني كراه باسكان الحاء فهو غلط لان اذان
 النحر لا نكرة فيه قالوا عا الرواية والدراية بفتح
 الحاء يقال لحم الرجل لحم الحاء في الحاضر فتحها في
 المستقبل والمصدر انما كان يشتمى النحر قال وهذا
 ورد في بعض الطرق هذا يوم يشتمى فيه النحر وفي رواية
 بدل مكرور مكرور بالقاف واليم خزه قال القاصي

عباس و صوب بعضهم هذه الرواية وقال معناه يستثنى
فيه الحكم بقدر ما قرئت الى الحكم وقرينة اذا استثنيت
وقال بعضهم في قوله مكره المخالفة الستة **ثنا تور منه**
اسمه عام ولا يعرف الا في هذا الحديث ولم يرو عنه
الا عبد الله بن هرون **عن محمد بن سليم** قال الرازي
لا يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث
عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد
بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب هذا مقتطع
وقد وصله الحاكم في المستدرک من رواية يولي بن عبيد عن
محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن علي بن
الحسين عن ابيه عن جده عن علي **الغلام سرتمن**
بمقتضى قال الخطابي تكلم الناس في هذا واهود ما قيل
فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة
يميز انما لم يفتقر عنه فمات طفلا لم يسقم في والديه
وقيل انما ان الحقيقة لم تزل يد من قسمة المولود
في ثروته له وعدم انفق كما منما بالرهن في يد الممن
وقيل المعنى انه مريضون باذي شفه يدل قوله واهبطوا
عنه الاذي وقال ابن القيم في كتاب احكام المولود اختلف
في معنى هذا الاثر ثمان فتاوى طائفة هو محسوس
سرتمن عن الشفاعة لوالديه قال له عطا و تبعه
احمد وفيه نظر لا يخفى اذا يقال ان لم يسقم لغيره

الله سرتمن ولا في المقتضى ما يدل على ذلك فالمرتمن هو المحسوس
عن امركا بصدد نياله وحصوله والا ولى ان يقال ان
الحقيقة سبب لذلك رهانه من الشيطان ان الذي
تعلق به حين خروجه الى الدنيا وطعنه في خاصيته
فكانت الحقيقة فدرا وتخليصا له من حبس الشيطان
له في اسره ومبغضه في اسره ومبغضه من شعبه في
مصلح اخوته فهو المرصاه للمولود من حين كره الى الدنيا
بحرص على ان يحمله في قبضته ويحت اسره ومن
ضالة اوليائه فتشرع للوالدين ان يفك رهانه بزوج
يكون قد اده فاذ لم يزوج فتمنه بغيره و طرد
قال فاريقوا عنه الدم و اميطوا عنه الاذى
امر باراقته انه من عنه الذي تخلص به من الارهاق
ولو كان الاثر ثمان متعلق بالاولين فقال فاريقوا
عنكم الدم لتخلص اليكم شفاعة فلما امر باراقته الذي
الظاهر عنه و اراقته الدم الذي الاذى الباطن
بارتمانه علم ان ذلك تخليص للمولود من الاذى
الباطن والله اعلم بعماده و مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذور والايحان عن ثابت ابن الضحاك
ليس له عند المصنف الا هذا الحديث **حد ثني**
محمد بن سوي المعيرة بن شعبه هو من يربوا ابن ابي ذياب
الثقفي تربل نصر ليس له عند المصنف الا هذا الحديث

حدثني كعب بن علفمة هذا هو الصواب وفي بعض النسخ
 كعب ابن تالان بن علفمة وهو وهم **ما حلفت به بعد**
ذلك ان اكر او لا اكر اي ولا اكر ان اكره عن غيري
 قال الواقدي قد يقال الحكاكي لئلا عن غيره ليس حاله
 والجواب انه يجوز ان يكون العامل فيه محذوف
 اي ما حلفت به اذا اكر او لا اكر ان اكره عن غيري
 تبيننا وما يارد اي وسهلتها ويجوز ان يفهم حلفت
 معنى دطقت او قلت او كودت ويجوز ان يكون
 الى ان يقول ولا اكر اي مختارا يقال ان اكره ان اكره
 وعلى هذا فيكون قوله اذا اكر ان اكره بالضم خلافا
 للبيان اي ما حلفت بها اذا اكر اليمين ولا مختارا
 مريد ان يكون ويكون معناه اكره او متفارقا
 ومختارا ان يكون معنى قوله ان اكر اي على طريق
 التفاحض بالاباء والاكرام لم يبق الا ان اكره اي اكره
 لكن على عارضة القرب في النطق به لا على سبيل
 التعظيم والاكرام **وف بنذر** قال الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام في اماليه هذا سبيل لان الاسلام
 يجب ما قبله من المنذر وغيره فكيف الرامة
 الوفاية قال والجواب ان هذا امر بدعي وكامر
 ايجاب والمكلف مذوب لان يفعل الخيرات
 سوا نذرها في الجاهلية او لم ينذرها وانما يقط

الاسلام

الاسلام الوجوب دون المنذر **لا ومقلب القلوب**
 قال الواقدي في الاحياء صلى الله عليه وسلم كان يحلف
 بهذه اليمين لا اطلاعه على عظيم صنع الله في عجايب
 القلب وتقليبه **عن سعيد بن جابر** هي امه وابوه
 عبيد الله القريشي مولد عمار بن لوي وليس له عبد المصق
 الا هذا الحديث **حتى يعق قرحه** **تفرجه** ظاهره ان
 العنق يكسر الكبار لان معصية القرح الرضا وهو
 الكبار وذلك لان العنق يربط على كسر من العباد
 لانه استقر من الرضا والصلابة والصوم كما فيه من يدل
 الا لا الكثير ولعله كان في الايضاي كسر الكبار **عن يوب**
من سقره الحري قال القدر **رايتنا سبع اخوة**
 سوى سويد النعمان وموقل وعقيل وشان وعبيد
 الرحمن ونعيم هاجروا كلهم وصحبوا رسولا الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يشاركهم في هذه المكرمة غيرهم فيما
 ذكره ابن عبد البر وجماعة **عن ابى سعيد الخدري**
 اسمه جعيل بضم الجيم وسكون الجيم الممثلة وضم
 التا المثلية ولا امر ابن هاعان بن فهيركة في السرخ
 الا هذا الحديث **عن عبد الله بن مالك الجعفي**
 جعله ابو سعيد بن يوسف با نعيم الجعفي وقرئ
 بينهما ابو حاتم الرازي فجعلها اثنتين واختلف
 كل من الحري في الترجيح فقال في المنذر بين الصواب

ما قال ابن سولش وقال في الاطراف ان قول ابي حاتم اولى بالقبول
قال العراقي والصواب انما واحد وابن تونس اعرف
باهل مصر ابي حاتم **وسن قال يقال اقامه لا فليتنصده**
قبل هو امان يتطد في المقدار الذي يذهب منه
بالجملة وقيل المداغم من ذلك ويدل على رواية مسلم
فليتنصده في بني قال التوري وهذا هو الصواب الذي عليه
المحققون **نذكر ان عليا** اسمها عمر بنت مسعود
وقيل بنت سعيد كانت في المياليات توفيت سنة
حسين الطهارة والنداء المذكور قبل كان نذرا مطلقا
وقيل هو ما وقيل عتقا وقبل صدقة **عمر ابن**
عبيدة ليس له عند المصنف هذا الحديث وله عند
بقية اصحاب السنن حديث آخر **هو اخو سوين**
بن عبيدة له اخوة اخوة هارم وراهم ومحمد
ومحمد وذكور غير واحد منهم عشرة اخوة **ابواب**
السيرة لا يتصل بهم الى تنصل بهم يقال هذا في
القتال اي يفضي **ناية** **علي** **سوا** قال صاحب النهاية
اي كما سقناكم وقائلناكم على طريق استيفهم مستوفي
العلم المتأبدة بديننا ودينكم بان يظهر لكم العلم
على قنائلهم ونجرتهم براحنا وامكنوا **عبد الله بن**
جبر قال العراقي وقع في الاصول الصحيحة من كتاب
الترمذي يفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة والذي

ذكره

ذكره ابن ابي كولا وغيره ضم الموحدة وفتح الجيم وهو
الصواب **من خريف المستاع** بضم الحاء النجمة وراء
ومثلثة اثبات البيت **حجرة الوبر** يفتح الواو والباء
الموحدة وقيل يسكونها كان بغير و بين المد بينة اربعة
اسباب **تنقل سيفها** اي اخذه من لا يقال **والفقار**
يفتح الفاء والفاء واخره رايهم بـ لا له كان فيه حرف صغار
حسان **لا يتخلخ** قال العراقي اختلفت الرواية فيه فالمشهور
انه قال الكلمة خامسة اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة
والثلاث واصل الاختلاف الحركة والاضطراب وذكره
الهروي في العريبيين بالحاء المهملة مع تقدمها على التاء
من الا فتحة والاول من التفتحة واصله من الخرج وهو
الحركة والاضطراب ايضا **في صدره** **طعام** **منازل**
فيما ينظر فيه قال العراقي اختلف في جوابه صلى الله عليه
وسلم هل هو منع من المسؤل فيه او ان فيه فيه فالمشهور
انه اذن فيه وهو الذي اعتمد المصنف وقال ابو
موسى الحديث اني سمع منه فقال اولئك انهم سألوه عن
طعام التماري فكان اراد ان لا يتحرك في ذكره
شكر ان ما سألتهت فيه انصارني حراما وخبيث
او مكروه **وقال ابو عوانة** في حديثه **الكبر** بضم
الكاف وسكون الموحدة والراء رواية سعيد يفتح الكا
وتون وراي **ورواية سعيد** **صح** قال العراقي في اسقاط

٧٢

فربا او ناقة بلغت ان يطرقها الخيل ليعثر و اعلمها
حدثنا عن رسول الله و احذر اي من ان تغير شيئا
من لقاظه من شاب شبيه في سبيل الله كانت
له نور يوم القيامة قال العراقي قد يقال السبب
ليس من الكتاب العهد فما وجه ثوابه عليه قال
والجواب انه اذا كان سبب الجهاد او غيره من
اعمال البر كالزكوة والصدقة والخوف من الله
كان له الجزاء المذكور قالوا الظاهر ان ارادة ان
يصير السبب بنفسه نور الهدي به صاحبه
ان ارواح الشهداء في طير خضر تغلق بضم اللام
قالوا الشمايلة اي تاكل و هي في الاصل للابل اذا
اكلت العفشاء يقال علقوت تغلق على فافتح
الى الطير القتلى **سبيل الله يحفر كل خطية**
الا الذين قال الامام كمال الدين الزمكا في
في كتابه المسمى تحقيق الاولي عن اهل الرقيق
الا على فيه تخييه على ان حقوقا لا دسبين
لا تكفر لكونها مضمينة على المشاحة والتضييق فمعين
ان يقال هذا محمول على الدين الذي هو خطية وهو
الذي لا يستدرك صاحبه على وجه لا يجوز له فعله
بان احدهم جيلة او حصص فثبت في ذمته
البدل او كان غير فارم على لوفال لا استثنى

ذلك من الخطايا والاصلي الاستثنا ان يكون من الجسد ويكون
الدين المازون فيه مسكونا عنه في هذا الاستثنا فلا
يلزم المواحدة به لما يلطف الله بعبد من استبان له
و لغوبه صاحب من فضل الله تعالى قال قيل كيف
يقول بيمين مات وهو عاجز عن الوفا و لو وجد وفا
وقى قلت ان كان المال الذي لزمه ذمته انما لزمها
بطريق لا يجوز تقاضي مثله مثل غضب او اتلاف
مقصود فلا يبرأ الذمة من ذلك الا بوصوله الى
من وجب له او يبرأ به منه ولا تنقطع التوبة
وانما تنفع التوبة في استقاط حق العقوبة الاضوية
على ذلك الدين فيما يختص بحق الله تعالى لمخالفة الى
ما هي الله عنه وان كان ذلك المال لزمه بطريق
سابع وهو عاجز عن الوفا ولم يقدر هذا السبب
بصاحب ذنب حتى يتوب عنه ويرحم له الخير في
اليعني بامام على هذا الحال انتهى **في هذا البحر**
بفتح المتكلمة ثم الموحدة و صم اي شططه ومقطعه
لقد و بفتح العين المحجمة السير من اول الثمار الى
الظهر **وروحه** هي السير من الزوال الى القرب
ولقاب **فوسل** **كم** اي قدره او موضع يده
قال العراقي هكذا وقع في اصل سماعنا من الرندي
يده بالياء المشددة من تحت وتخفيف الدال والمواف

المعروف او موضع قدره بكثر القاف وتشد يد الاله
والقد هو الشوط وهكذا ذكره الهروي في القديسين
وغيره واصله ان بقدر السير الذي لم يد بع نصفين
ولنصفها بفتح المون وليس الاصل المملة كما راها
هذا الى باب يضم المذال المجنة وياين موحدين
بينما الف اسمه عيدا بن عيدا الرحمن **رحل بيال**
بانه ولا يعطى به قال العراقي بينا بيال للمفعول
وبينا يعطى للفاعل هكذا هو مصبوط في الاصول
الصحيحة من الترمذي ووقع في بعض النسخ الصحيحة
من سنن الشافعي ثباتها للفاعل اي انه بطلان
باسم قاضي اسيل به لا يعطى قال اوله وجه صحيح قال
ورأيت من يجوز فيه ثبات الاول للفاعل والتكافي
للمفعول ومعناه انه يفرض اسم الله لان بيال به
فلا يعطى فكا نه هو الذي اوقع غيره في هذا المجرور
ولكنه مخالف للروايتين معا انتهى **فوائد**
ناقصة بالضم والفتح اي قدرة وهو ما بين الجملتين
او تكلمت هي ما يصيب الانسان من الحوادث
تكلم اي خرج **والروح** **الميك** قال الامام قال
الدين الرملة كاني في كتابه المسمى بتحقيق الاولي من اهل
الرفيق الاقلي فاقيل فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلوق فم الصاير اطيع عند الله من يرح

المسك ودم الشهيد رجه ربح المسك وما كان اطيع
من يرح المسك كان اعلى مما رجه ربح المسك قلت الفرق بين
الموضعين من رجون احدها ان هذا الخلو ف قال فيه
عند الله تعالى ودم الشهيد رجه ربح المسك عند الناس
ولم يدر كيف هو عند الله تعالى فلتتجامع بين الامرين
ولا يخرج هذا عن ان يكون خصوصية للشهيد
الثاني ان الخلو ف لم يتغير عن راجية المكروهة
عند الناس لكن الله تعالى احضرا ان ذلك الذي
يكرهونه يعامله معاملة من حصل له ما هو اطيب
من المسك ودم الشهيد احاله الله طيبا رجه ربح
المسك وامن ما احيل طيبا الى ما عول معاملة الطيب
مع بقاياه على حاله الثالث ان طيب الخلو ف ينقطع
بالنقطاع الخلو ف از الخلو ف يزول بسببه وهو
الصوم ودم الشهيد يحصل له الطيب بعد انفقنا
سببه فيخرج من هذا الوجه انتهى **تحفة العبد** مثل
الحا والفتح افصح **ابواب الجنة تحت ظلال**
السوف معناه ان الجماد وحضور معركة القتال
طريق الى الجنة وسبب لدخولها **حفنة سيدة** بفتح
الجيم وسكون الفاء ونون شمده **ابواب الجنة**
الراكب شيطان قال العراقي يحتمل ان المراد ان
مع شيطان او اراد تشبيهه بالشيطان لان

عادة الشياطين الاقراية في الاماكن الخالية كالاودية
 والحسوس **الحرب خذعه** مثلت الخا والفتح افسح **اوجيب**
لمحة اي اوجب لنفسه الحجة بهذا الفعل **خير الحسول**
الارهم هو الاسود **الافرح** بالقان والحا الممالة فهو ما
 في وجهه قرحة بالظهور هي مادون القرحة **الارهم** بالرا
 والثا المثلثة من الرتم لفتح الدواوكون المثلثة وهي بياض
 في جفلا الفجر العليا والجفلة لذوات الخافرة كالتففة
 للانسان قاله الجوهر في وقا واصحاب النهاية **الارهم**
 الذي انقه ابيض وتفتته العليا **الحل** هو الذي في
 قوايمه بياض **طلق اليمين** هي الخالية من البياض
 مع وجوده في باقي القوائم **فكبت** بضم الكاف مع
 هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوي فيه المذكور
 والموت **على هذه الشبهة** بكر اليمين العجبة
 وفتح الياء المتناه من تحت اي على هذا اللون والصفة
كره الشكالة الخيل هو ان يكون في رجله اليمين
 بياض وفي يده اليسرى او يده اليمين ورجله اليسرى
وقد رواه **تعبته عن عبد الله بن يزيد الخثمي**
 قال الهرا في هكذا وقع في امر ساعنا بخا مخمة بعده ثا
 مثلثة ثم عين مملكة ثم ييم وانما هو الخي يشون
 ثم ظا وهكذا هو في صحيح مسلم وستل الناي ولبس له
 عندهم الا هذا الحديث وما علمت روى عنه

غير شعبة **من الحفيا** بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء ومثناة
 من تحت ومد هذا هو المشهور وحكي فيها المقصود وحكي ضم
 الحاء وحكي تقدم الياء على الفاء **التخنية الوداع** هي بقر
 المدرية من تخاصية الشام وسميت بذلك لكون
 المسافر من المدرية يستعجه المورد عود اليها **الي محمد**
بني زريق يتقدم الزاي على الراء **لا سبق** بفتح
 الياء وهو ما جعل للتسابق في سبعة من جعل فالخطابي
 الرواية الصحيحة في هذا الحديث لا سبق مفتوحة الياء
ما اختصنا دون الناس بشي الا بدلائل امرنا
ان نسمع الوضوء ان لا ناكل الصدقة وان لا نقرب
حمارا على فرس قال العراقي ظاهره ان الامر باسباغ الوضوء
 واليه من انرا الحمار على الخيل مخصوص بهم كما كل الصدقة ولم
 يخص العلماء هذا بالامرين بهم فان اسباغ الوضوء
 عام لكل احد نعم في صحيح ابن خزيمة ما يقتضي التخصيص
 في انرا الخيل فانه رآه في اخر الحديث قال موسى فلقبت
 عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن عبد الله
 حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت في بني هاشم
 قليلة فاحب ان تكثر فيهم فقلت فظلم التخصيص
 مع نصر العلماء على ان انرا الحمار على الخيل جائز غير ممنوع وقد
 اطلب الخطابي في تقريره واما اسباغ الوضوء فقد
 يكون ارادة به وجوبه لكل صلاة فيكون مخصوصة

لهم كما كان خصوصية له صلى الله عليه وسلم واسم اعلم قال
 العراق والمسيور في الرواية صبط تترى بضم النون
 بضم النون الاولى وسكون التامية وتحقيف الزاي
 المكسورة وجوز فتح النون الثانية وتشد يد الزاي
 قال الجوهري تترى الذكور على الاثنى نرا بالكسر يقال
 تريا في الحاق والظلف والسياع وانراه غيره ونراه
 تترى **البغوي في ضعفاكم** قال العراق هكذا وقع
 في اصول سماعنا من الترمذي وهو عند ابي داود
 والثاني في لغوي الضعفا باستقاط حرف الجر هكذا
 في مستد احمد والبطران في لغوي ضعفا كم قال الجوهري
 لغيتك التي طلبته لك ويجوز ان يكون كهمزة قطع
 غاثة رباعي ومعناه صبيحة كما قال صاحب التمامية
 اعيشوني على طلب الضعفا هكذا فرق في المعدي
 لمفعولين بين الثلاثي والرباعي واساروا في الضعف
 هي كهمزة وصل ليس الا فان عداه الى مفعول واحد
 ومعناه ان كان محفوظا اطلبوني في ضعفاكم اي
 انه يجلس معهم ولا يرتفع عليهم **رفقة** وفي الزاكرها
 والضم شتر **لشيء به** يفتح المشاة من تحت وكسر السين
 المحجمة من فوقه وشي به الى السلطان سعي به **عضله**
 بضم القين المهملة والاضاد المحجمة كل لم يجتمع على عظم
عن قطبه بضم القاف وسكون الطاء ثم بالموحدة وها

ثاني

ثانيا **ان قتلت في سب الله وانت صائم مختب**
 قال الترمذي في حقه على انه لا بد من الاطلاق فيه
 تعالى في العمل بشرط شرط وموقع الموضع المكفر قال في قوله
مقبلا غير مدبر قال في غير مدبر فيجوز ان يراد
 به مقبلا غير مدبر في وقت من الاوقات فقد يقبل
 الشخص ثم يدبر ويحتمل حمل على التاكيد او على المعنى
 بالاضطرار في ارادة التحرك لقوله اموات غير احيا
 ويحتمل ان يكون احدهما محمولا على عمل الجوارح والاخر على
 القلوب ويحتمل غير ذلك انتهى **وسروى عن ابو هريرة**
قال ما رايت احدا اكثر منسورة هي مصدرا تشار
 عليه بكذا وفيها الفتنان ضم السين وسكون الواو وسكون
 السين وفتح الواو **لا تحابه من رسول الله صلى الله عليه**
سلم واصله التهميش في سنته **ارادوا ان يستروا جسد**
رجل هو ثوبان بن عبد الله بن العفيرة من بني مخزوم
فخاض الناس حبيضة قال العراق وقع في اصول سماعنا
 من كتاب الترمذي بالجيم والاضاد المحجمة ووقع في اصول
 سماعنا من كتاب ابي داود بالحاء والاضاد المهملة
 ومعناها متقارب اي بالواو حاروا **ابواب الدباس**
شكينا **القال** قال العراق هذا وقع في سماعنا من
 كتاب الترمذي بالياء في رواية سلم سلكوا بالواو
 وهو الصواب فانه من ذوات الواو كما جزم به

الجوهري **بن ديباج** بكسر الهمزة على المشهور يا غلط من
الجرير وقيل ما كان منقوشا منه **لم** بكسر اللام
وتشديد الميم شعر الرأس اذا تزلزل عن تحتة الاذن
والم بالانكسار **قال في حبيته ذراعا** قال الواقي
الظاهر ان المراد ذراع الاذني وهو شعران ومبداه
من اول سايس الارض فلها ان تجر على الارض منه ذراعا
عن امر الحسن هي امر الحسن البصري اسما غيره وهو بولاة
امر سلمة
وقال هذا ذيل المرأة **من نطافقا** قال الجوهري هو شقة
تليق المرأة وتشدد وسطها ثم تزل الاعلى على الاسفل
الى الركبة والاسفل يجر على الارض وليس لها حرم ولا
تيفق ولا ساقان انتهى **وهو المنطق بها** واول
من اتخذها جازم اسما عيل لتفقي اثرها على سار
كما ثبت في صحيح البخاري وتبعها نسا العرب **كاسليرا**
قالت النسيان هو الخرق وقيل هو الذي تحت وسطه
وصفق حتى صار بسبب اليد **وكه صوف** يضم
الكاف وتشديد الميم وقيل بكسر الكاف **الكه**
القلنسوة الصغيرة وقال الجوهري القلنسوة
المدورة وقال صاحب الحكم هي القلنسوة ولم يفتد
سدا ما منة اي ارجاها **ثنا حفص النبي** قال انفاض
ما علمت له راوي غير ابى السباع ولا يعرف الا بهذا الحديث

قصة

قصة يقع الفاعل الاسم **قصة** قال العراقي عالم ينقل
كيف كانت صفة امرها امثلا ام محمد وما الا
ان الترييع اقرب الى النقش فيه وحيد الراوي
لمحمد بن سنان عن ذلك فلم يدرك كيف كان رواه ابو النضر
في كتاب اخلاص النبي صلى الله عليه وسلم **عظا** يقع
اليون والميم وطاممة الباطن الطيف الذي له حمل
رثما يقع البراء وسكون القاف النقش **الانكسار**
بمد الهاء وضم النون الرضا ص المذاب **عن الامام**
هو لقب واسمه يحيى بن عبيد الله الكندي الكوفي يكنى
ابا حنيفة **فوق الحمة** تضم الحيم وتشديد الميم **ودون**
الوقرة يقع الواو واسكان الفاء وراي العراقي الوقرة
ما بلغ حمة الاذن والحمة ما تزلزل عن تحتة الاذن
والحمة ما تزلزل عن ذلك المنكبين هذا قول جمهور
اهل اللغة قال الوقرة في رواية ابو داود وابن ماجه دون
الحمة وفوق الوقرة عكس ما في رواية المصنف وهو
الوافق لقول اهل اللغة الا ان ياول ما في رواية المصنف
عنان الى انه يقول فوق ودون بالسنة الى كل وصول
السقاي ان شعره كان ارفع في الحبل من الحمة وانزل
من الوقرة واقل من الحمة وعلى هذا فلا يفرق بين
الروايتين **بالا** بكسر الميم وسكون اللام وذكر
الميم واخره ما لم يمهله وحكي فيه ضم الميم **المهاجر**

بالتا الثلاثة غير مهموز قال ابو عبيد كانت من
مراكب الاغا جمع من ضرب **بدا هيا منه** جمع يمينه
كروحه وبرايم **شاهدا الله بن محمد بن الحاج الملاف**
اسمى قال القرافي لار المصنف رواية عنه الا في
هذا الحديث قال الكزبي وما اظنه زوده عنه غيره
عابن هاشم بن البربر بفتح الموحدة وكسر الراء مشاة
تحتية **وابو سعة الصاغا** في بفتح الصاد المهملة والعين
المجتمعة اسم محمد بن بليسة بضم الميم وفتح المشاة تحت
لوعدها سن بهلة مسدودة **يومرا الكلاب** بالضم
مخفف اسم تا كانت عنده ومعه بالجاهلية **ربما**
مثنى النبي صلى الله عليه وسلم في قول واحد في
رواية ابن عمر البرقي التميمي **ربما** تقطع شمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمثنى في القول الواحد حتى
يصلح **عذرا بر جمع عذره** وهي الروايب **صفا بر**
جمع صغيرة وهي الصفا بر فالعذرا ير اعم **كحام** بكسر
الكاف جمع كمة بضمها وتشد يد الميم وهي القلنسوة **بطحا**
بضم الموحدة وتسكون الطاء والحاء المهملتين وهي
اللازقة بالراء عيرة اهبة في الهواء هكذا فسره
الهروي في الفريبيين وقارئة النهاية يعني انما
كانت مشيطة غير منتصبة قال القرافي واما
تفسير المصنف لها بالواسعة فليس بحيد قال

وكانه

وكانه جمالا كما مر هنا على انه جمع كمة القيص وكذا فعل ابو
الشيخ وفي ذلك منها نظروا المرفوعة **قد بيناه**
من نذير بضم النون وفتح الدال المعجمة وبالضم الميم ورا
ابواب الاطعمة على خوان بكسر الخاء المعجمة **والاسكرجة**
بضم السين المهملة والكاف والراء **ولا خيرة** بفتح
بشدة يد القاف فالاولى الفتوحة ما رفقة الصانع اي
ما جعله رفيقا **النجدة** **ارينا** بالنون والفاء والجيم
اي اثرنا به بن مكانه **فار حضرها** بفتح الحاء المهملة والفاء
المعجمة اي اغسلوها **فليط** بضم الياء **م** **ليطها** بفتح
الياء والعين اي ليها كلها **ان** **لست** **الفحفة** بضم
النون وتسكون السين المهملة وضم اللام واخره مشاة
من فوق اي يمسحها والصفحة دون القصعة **استفقت**
له الفحفة قال القرافي تحتها ان الله تعالى يخلق فيها غيرة
او نطقا تطلب به العقرة وقد روي في بفتح الهمزة
انها تقول لا خير لك الله كما اجرنتي من الشيطان **البركة**
تنزل وسط الطعام بفتح السين قال القرافي تحتها
ان يراد بها الامداد من الله تعالى **اخذ بيد محمد**
الحديث قال السهقي في شوق الايمان في هذا الحديث
مع ما روي عنه بن القار من المجدوم واسر المجدوم
الذي اتاه في وفد ثقيف بالرجوع تو كيد طريق
التوكيد فيكون هذا الحديث فيمكن يكون

حاله الصبر على المكروه وترك الاختيار في موارد القضا
 والحديث الاجرم ما يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه
 والصبر عليه فيجوز ما جاز في الشرع بانواع الاحترار
امعا بالمد جمع معا بكسر الميم والفتحة والضم والقصر المصارين
طعام الاثنين كافي الثلاثة قال الشيخ في الدين
 من عبد الله في ايامه ان اريد به الاصحاح عن الواقع
 فذلك مشكوك لان طعام الاثنين لا يكفي الا الاثنين
 وان كان له معنى اخر فهو قاله والحواس من وجهين احدهما
 انه خبر معني الامراي اطعموا طعام الاثنين الثلاث
 والثاني انه للمتنبيه على ان ذلك بقوت الثلاث
 واخرنا يذهب لبيان جبره قالوا لا ولا ربح لان
 الثاني معلوم قلت وروى العسكري في انوار عظم
 حديث عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا
 ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
 الاثنين يكفي الثلاثة والاربعه كلوا جميعا ولا
 تفرقوا فالبركة في الجماعة فيؤخذ من هذا ان شرفها
 المسئلة الاجتماع على الاكل وان معنى الحديث طعام
 الاثنين اي الاكل متفرقين كما في الثلاثة اذا
 اكلوا مجتمعين **د حاجا** لفتح الدال وكسر هاء وحكى
 ضمها وهو متقيد **ط حيا** لفتح الحاء المهملة
 وتخفيف الهمزة المخوذة وفتح الراء تقصير طائر معروف

اما انما فلا اكل متكيا قال البيهقي في شعب الايمان قد رعد
 القاضي ابو العباس يعني ابن العاصي ترك النبي صلى الله عليه
 وسلم الاكل متكيا من خصا يصبه ويحتمل ان يكون المختار لغيره
 ايضا ان يتركه فانه من فعل المنقطين واصله ما خور
 من الاعاجم فان كانت بر صر على من يديه وكان لا يتمكن
 مما بين يديه لا متكيا لم يكن في ذلك كراهة **كان عجب**
الحلو والحسل قال الخطابي حبه صلى الله عليه وسلم الحلو ليس
 معنى كثرة التمني لها وسددة الراعي النفس اليها وتائق
 الصبغة في اتخاذها فعل اهل الشره والهم وانما هو انه
 كان اذا قدم له الحلو انما يثما نيلا صالحا كن غير قدرة
 تعلم بذلك انه قد راعى طعمها وحلاوتها وفيه دليل
 على جوار اتخاذ الحلاوات والا طعمه من اخلط شئ ذكره
 البيهقي في شعب الايمان **العنقري** يقع العين المهملة
 وسكون النون وفتح القاف وراي قال ابن حبان كان
 يبيع العنقري فشب اليه والعنقري المرز نجوش
الفسر اللحم لخبسا قال الهراقي هو بالسين المهملة وهو
 عند مر الاسنان **فانه اعنا واما** كلاهما بالهمزة يقال
 هينو الطعام صار هنيا ومرى صار مرىا وهوان لا
 يثقل في المعدة ويهضم عنها طيبا **بركة الطعام**
الوضوء قبله ولغته الياء به انوضوا اللغو وهو
 غسل اليدين والى بالبركة حصول الزيادة فيه

او نفع البهون به **عن ابى اسيد** يفتح الحرة وكبر السنين على الصواب
واسمه عبد الله بن ثابت وكسبه عند المصنف والناسي
الا هذا الحديث **واضربوا الهام** يتخفف اليهم جميع هامة
وهي الداس والاداء قتال العدو في الجهاد **واللوة** رقيقة الواد
وسكون الذال المعجمة ورا قطع اللحم واحدها وذره **ان الشيطا**
حاسر بالحاء المهملة اي سديد الحس والادراك **الحاسر**
اي يحس بلسانه ما يتركه الاكل على يده من الطعام **من بات**
وفي بده ربح يفتح الفين المعجمة والهمزة معا قار الجوهري
بالتحريك **ربح** اللحم **قاصا به شئ** للزوار قاصا به ضلوه في
رواية قاصا به واضح وهو البرص **ابواب الاستربة**
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا
ذكر في حكمة ذلك انما يتقى عذوبة واغصابه اربعين
يوما تقوله ابن القيم في الهدى **عن البع** بكسر الباء الموحدة
وسكون المشاة من فوق وعين ميملة **بعبذ** العمل
او تنسج نجسا قال الرازي هكذا في سماعنا بالحيم وكذا
وقع في بعض نسخ مسلم وقال القاضى عياض انه زحف
والصواب بالحاء المهملة اي تقشر من القشر **السحبي**
بضم السين والحاء المهملة من مصفية الى بني حنبل بن
من بني صيفه **الغري** يفتح الفين المعجمة وفتح الباء الموحدة
ولا شبهة الى بني غنم **لكن اختناث الاسقية** يكون
الحاء المعجمة وكسر التاء المشاة من فوق ثم ثوب ولبعد

الالف

الالف ثا مثلية مصدر اخنث السقا طرفه وقلبه
يشرب منه ولقط رولته اليه في سبع الايمان
من طريق ابن ابي بيب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
اختناث الاسقية ان يشرب من اقوا فصها ثم اخرج
اليه في طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن سعيد
قال شرب رجل من فم سقا فاشاب في بطنه جان فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية واخرج
من طريق ابوب عن عكرمة عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من السقا قال
ابوب بن ثابت ان رجلا شرب من السقا فخرجت حية
ثم اخرج من طريق معمر عن هشام عن عروة عن ابيه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من السقا
قال هشام قاله يفتنه ذلك قال اليه في رواه حماد
بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عاصمة موصولة
وقال لان ذلك يفتنه والصحيح انه من قول هشام
قال وهذا الذي قاله هشام وحماد وهو بما يصيبه من
نفسه وخار معدته وقد يطيب نفس كل اخذ شرب
سوره فاحب التثرة من ذلك لئلا يفسده على
غيره ثم روى حديث عبد الله بن ابيس الذي
رواه المصنف بعد هذا وقال الطاهر ان جرد النبي

كان بعد هذا ثم روى حديث كسبه الذي رواه المصنف
 ايضا وروى مثله من حديث عابثه ومن حديث ام سلم
 وقال هذه الاصابا وتدل على الجوار وخبر النبي يدل على السجاب
 نخبة الاذي عن الراب وغيره يترن ذلك ويجعل ان
 يكون خبر النبي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة
 فالمعلقة بعد هذه حول الحيات فيها انتهى **الاجن**
قالا عن روى بالرفع على انه خبر مستند محذوف وبالف
الوالد اوسط ابواب الجنة قال ابو موسى المديني اي
 جرها يقال هو من اوسط قومه اي من جبارهم وقال
 العراقي فعناه ان يره يورد الى دخول الجنة من اوسط
 ابوابها لا يخرج **فتح** اوله من خبرهم **الكم** **المتخلون**
وتحسينون **وتحسينون** بمراتب الافعال الثلاثة
 وتشد بده **وانكم لمن رجحان الله** اي رزقه انا وكاف
البيت في الجنة كها تين قال ابن حبان في صحيحه
 اراذله في دخول الجنة والسبق الا انه لا يكون مرتبة
 مع مرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة واحدة
الرحم **تخبر بن الرحمن** اي مستقاة من اسمه وقال
 في النهاية اي قرابة شقيقة كاشيتا لبروف شبه
 بذلك تحاروا وانما عا واصل الشحنة بالكسر والضم
 شعبة من عصن الشجرة **ان احدكم مراة احيه** هي
 مقولة من الرواية والى هذا الحديث انتهى ما كتبه

من قصونج

الحافظ

الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطبيب في اراة عيب
 احبه اليه كالمراة المجلوة التي تحلم كل ما ارشتم فيها من
 الصور ولو كان اوفى شئ **من نفس عين موسى** اي فرج
وقر صفه بفتح الواو والقاف المضممة وراي لطلح من
 خلوف او طيب له لون **احوانكم** قال الطبيب فيه وجهان
 احدهما ان يكون خبر مستند محذوف اي مما ليكنكم
 اخوانكم واعتبار الا حوة امام من جهة ادم اي انكم متفرقون
 من اصل واحد ومن جهة الدين فيكون قوله **جعلهم**
الله تحت ايديكم بيان لما في الكلام من معنى التنبيه
 ويجوز ان يكون مستندا وجعلهم الله صرة فعلى هذا
 اخوانكم مستعار لطلح التنبيه **لا يدخل الجنة سبي**
الملك قال في النهاية اي الذي ليس بصفة الممالك يقال
 فلان حسن الملك اذا كان حسن الصنيع ايهم وقال
 الطبيب يعني سوا الملك يدل على سوا الخلق وهو شوم
 والشوم ريور في الحذر لان ودخول النار **من قذف**
مما لو كبريا ما قال اقام عليه الحد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال قال الطبيب الاستثنا شكل
 لا يقول كبريا ما اه الله الا ان يا ولاي يعقده
 ويظن برأته ويكون القيد كما قال في الوقايع لا
 ما اعتقده فحينئذ لا يجالذ كونه ما رقا فيه
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله عطف على

الشرط **فأرقتوا أبردكم جوابا أو هدي زقا** قال
 النهاية هو بالفم الطريق يريد من ذلك الفال والاعنى
 على طريقة وقال أراد من تصديق برفاق من التخلو
 السكة منها قالوا لا ولا شبه لا هدي من الهداية
 لمن الهدية **إذا حدث الرجل ثم التفت نفى**
أمانة قال المظهر إذا حدث أحد عندك
 حديثا ثم غاب صار حديثه أمانة عندك ولا يجوز
 أما غمنا قال الطبيب والظاهر أن التفت هنا عبارة
 عن التفتات فاحظه إلى ما تكلم فالتفت جينا وشمالا
 احتياطا **السخي قريب من الله الحديث** قال الطبيب
 السخي في السخي والتخييل للهدى وهو مما
 عرف شرعا أن السخي من هو والتخييل من هو وذلك أنه
 من أدى زكاة ماله فقد استل آراؤه وعظمه وأظهر
 الشفة على خلق الله وواساهم ماله ففوقه من الله
 وقريب من الناس فلا يكون منزله الجنة ومن لم يوردها
 فأمره على عكس ذلك ولذلك كان جاهل سخي أحب إلى
 الله من عابد خيل **حصلتان لا يجتمعان في مؤمن**
الخيال وسوا الخلق المذكور من ذلك اجتماع الخصلتين
 فيه مع بلوغ النهاية بينهما بحيث لا ينقل منهما ولا
 ينقلان عنه فاما من به يفر هذا ويعفر هذا
 وينقل عنه في بعض الأوقات فانه بمنزلة من

قال في
 النهاية

لا يدخل

ولا يدخل الجنة قال التورسني أي مع الداخلين في البر عبيد
 الأول من غير ياسر بل صاب منه بالعذاب **خب**
 كما في النهاية بالفتح الخداع الذي يسعى بين الناس بالغا
والاستاذ قيل بيتا ولعل وجهين أحدهما من المنه
 وهي الاعتداء بالصنعة والثاني من المن وهو
 التقصير والقطع بريد الخيانة والتقصير من الحق **حدثنا**
محمد بن رافع ثنا غنيد الترقاق عن بشر بن رافع عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي عمار عن سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غير كريم والنفاص
خب ليتم هذا حديث قريب لا تعرفه إلا من هذا
الوجه هذا أحاديثا حيث أني انتقدتها الحافظ سراج
 الدين القزويني على المصاحم وزعم أنه موضوع وقال
 الحافظ صلاح الدين الأعلاني في أهول كنه بشر بن رافع
 هذا أحد من حبل وقال ابن معين ليس به بأس وقال
 ابن عدي لم أحده حديثا منكرا وثابه حجاج بن قراقه
 عن يحيى بن أبي كثير أخرجه أبو داود والبيهقي في الأدب
 وحجاج هذا قال فيه ابن معين لا بأس به وذكره ابن
 حبان في الثقات وقال أبو حاتم هو شيخ صالح متعبد
 وقال أبو زرعة ليس بالقوي وكوثيق الأولين
 مقدم على هذا الكلام وحصلت برواية المتابعة
 لبشر بن رافع في الحديث وخرج به عن القواسية

الذي ذكرها الترمذي وعن قول البخاري في أثر هذا الإتيان
 في حديثه وكانه يعني عائدا والحديث يروا بهما لا يترك
 عا درجة الحسن انتهى قلت واخرجه ابن الساركتي الزاهد
 ثنا اسامة بن زيد عن رجلين لمحت بن كعب عن عجيبي
 بن ابي كثيره وله طريق اخر عن كعب بن مالك اخرجه
 الطبراني قال ثنا محمد بن ابي زرعة الدمشقي ثنا هشام
 بن خالد الارزقي ثنا يوسف بن اسفريث الاوراعي
 عن يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن كعب ابن
 مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
 عظيم كرم وانفا جرحب لييم **المؤمن عظيم كرم** قال الحافظ
 صلاح الدين العلائي ابي ليبيدي مكر فهو يتجدد انقياده
 وليس له يقال في غرو فتاة غرو المعنى ان المؤمن المحمود
 من طبعه الفدرة وقلة النظم للشر وترك الجح
 عنه وليس له منة حملا ولكنه كرم وحسن خلقه ولذا
 اتفه صلى الله عليه وسلم بالوصف بالكرم وعكسه صفة
 الفاجر **والفاجر جرحب لييم** قال ابن سيرين رجل جرحب
 ضيبت خذاع منك يبار رجل جرحب وامارة حبه وقد
 تكبر خاوه والتجيب افتاد زوجة الفجر او غيره
 او امته **بشارة في الغالب** بالمثلثة مفعلة من الشرا المكرة
منبأه في الاشتر مفعلة من الشا في القاي مطنة له وضع
على كسان المسك جمع كتيب بالمثلثة وهو الرجل الجذوب

التغير مصغر نفرو عين معجمة ورا طائر صغير في **اليف**
الجنة تقع الرا والموحدة وضار معجمة ما حولها قارعا عنها
 تشيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع
احب حبيبات **هرونا** قال في التمايه اي حب
 مقتصد الاقراط فيه وضاقة ما اليه يفيد التقليل
 يعني لا تنرفقا في الحب والبغف فعيان بغير الحبيب
 يوصفنا والبغف حبيبا فلا يكون قد اسرفت في الحب
 فتشرد مولا في البغف فتشخي **بن بطر الحن** هو ان يجعل
 ما جعل الله حقا من توحيدة وعيانه باطلا وقبل هو
 ان يتكبر عن الحق فلا يقبله **وعنظرنا** **س** يعني معجمة
 وميم ومصاد ميملة اي اختفهم ولم يبرهم شي **لا يزال الرجل**
بذهب بنفسه قال المظهر في الباطن ان يكون المودة
 او يرفع نفسه ويبعد هاتقن الباسر في الرتبة ويعتقد
 عظيمة القدر وله صاحبة اي يوافق نفسه ويقرر لها
 ويكرمها كما يكرم الخليل الخليل حتى يقبر متكبرة وفي
 الاساس ذهب به قريته مع نفسه ومن الجار ذهبت
 به الخلاء **البذي** من البذرة بموحدة وذا معجمة
 وهو الخشنة القول **تقوى الله وحسن الخلق** قال ابن
 القيم جمع بينهما لان تقوى الله يصلح ما بين العبد وبين
 ربه وحسن الخلق يصلح ما بينه وبين خلقه **امع** كسر
 المزة وتشد يد الميم الذي لا راي له تقوى يتابع كل احد

على رايه والمهاضيه للمبالغة **الحيا والحيثية** **ثان من الاعان**
قال البيضاوي لما كانا با عيين على التحفظ في الكلام والاعتناء
فيه غدا من الامان وما يجال فيهما من النفاق وعلى هذا
يكون المراد بالقي ما يكون بسبب الاجترار وعدم المبالاة
بالطغيان والخبر عن الزور والبهتان **والبيان**
ثان من النفاق قال في النهاية اراد انما حصلت
منها وهما النفاق اما البهتان هو الخس وقطاهر واما
البيان فاما اراد منه بالذم السقوط في النفاق
واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العيب
والكبر ولذا قال في رواية اخرى بعض البيان لانه ليس
كل البيان مذموما عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
الا ذوا عثرة ولا حليم الا ذوا تجربة هذا حديث
حسن قريب هذا احد الاحاديث التي انتقدها الخافظ
سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع
وقال الخافظ صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه
سليمان بن عمرو وثقة ابن معين ولم يتكلم فيه واما
دراج فقد انقرو عنه بشيخة كبيرة هذا الحديث
منها وهو مما انكر عليه وقد وثقه ابن معين في رواية
عنه فاعترض عليه فضلك الرازي فقال ما هو بشفقة
ولا كرامه وقال احمد بن حنبل احاديثه مشاكير وليته

وضمعة

وضمعة لادار فطني وغيره وقال الشافعي ليس بالقوي ومع
ذلك اخرج له في سنته كثير والترمذي حسن هذا الحديث
مع فقره به وقال ابو داود وحديثه مستقيم وحاصل
الامران هذا الحديث من اول درجات الحسن او هو ضعيف
ضعفا يجادل امان يقال للذي موضوع فلا انتهى وقال
الطبري لا يحصل له الحكم ويوصف به حتى يركب الامور
وليتم فيها فيستبين موضع الخطا ويدل على قوله ولا
حكيم لا ذو تجربة وقال الخطمري اي لا حكيم كامل الواقع
في ذلك وحصل منه خطأ فحينئذ فيجب لذلك ان
يستر من رايه على عينه فيعفو عنه فاذا احب ذلك
علم ان العفو عن الناس والستر على عيوبهم محبوب
لنفس وكذلك من حارب الامور ففهمنا وكرها والمصالح
والمفاسد لا يفعل ما يفعل الا عن حكمة **ابواب الطب**
ناقة هو الذي يرا من الارض وافاق فكان قريب العهد
بالمرض لم يرجع اليه كما وصيته وقوله **الوعاء** هو الذي
وقيل انها **ابو الجار** بالفتح والمده طيح يتخذ من رقيق
وما دهن **ليبر** ثواب **قوار** الحار بن يرا العدها منسأة
من فوق اي يشده ويقويه **ونبر** وعن **قوار** المنعم
ببين مملوء وراي يكف عن قوارده الالم ويزيله
فان الله تعالى يطهرهم قال الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول متعناه عندنا الله يطهر قلوبهم من دين

الذنوب فافا طهرهم من عليهم باليقين فاشبههم والواهم
 فذلك طعنه وسقياه لهم الا ترى انه يمكت الايام
 الكثيرة لا يدوق شيئا ومعه قوته ولو كان ذلك في
 ولو كان ذلك في ايام الصحة لصف عنه من وعجز عن
 مقاساته والصبر عليه **بنو حارث** بلجم اي يضرب
 وكذا **بجاء** بقا روحا بالسكرين وجاءنا كثر منه بها
السقوط بالفتح ما يجف في الانف من الدوار **والادوية**
 بالفتح ما ينقاه الجرب من الادوية في احد سفي الغم
والشئ تفتح ايم وكسر السين المعجمة وتشد يد الباء
 الدوا المسهل لانه يحمل شارب على المشي والزرع داني
 الخلا من **السوكة** هي حمة تغلوا الوجه والجسد **في**
الاخذ عين ما عرقان في جابني لعنق **والكاظم**
 هو مقدم الظاهر من **الكتومي** **واستر في فقد برين**
التوكل قال البيهقي في شعب الايمان هو ذلك لانه
 ركب ما يستحب التز به عنه من الاكثو الما فيه
 من الخطر ومن الاسترقاق لا يعرف من كتاب الله
 او ذكر لجوار ان يكون شركا فقد روي بنا الرخصة
 فيه بما يعلم من كتاب الله تعالى او ذكره من غير
 كراهة **واما الكراهة** فيما لا يعلم من لسان النبي
 وغيرهم واستعملها معتمدا عليها على الله تعالى
 فيما وضع فيها من الشفا فصار معذرا او بارزكا به

الحكوه

المكروه بريان التوكل فان لم يوجد واحد من هذه بن
 وغيرهما من الاسباب المباحة لم يكن صاحبها بريان
 التوكل انتهى وقال ابن الاثير في النهاية الرقبة العودية
 التي يرفق بها صاحب الافة وقد حاق ببعض الاحاديث
 حوارتها وفي بعضها التي عنها من الجوار قوله
 استرقوا لها فانه بها النظرة اي اطلبوا لها من
 يرقبها ومن التي قوله لا يترقون ولا تكتون
 والاحاديث في العنق كثره ووجه الجمع بينهما
 ان الرق يكره منها ما كان تغير اللسان العزلة وغير
 اسما الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المتصلة وان
 يعتقد ان الرقبة تافعة لا يحاله فيشكل عليها وايها
 اراد بقوله ما توكل من استرق ولا يكره منها ما كان
 في صلاة فذلك كالتقوى بالقران واسما الله والرق
 المروية ولذلك قال الله في القرآن واحد عليه
 اجرا من احد يرقية باطل فقد اخذت برقية
 حق وكفوله اعرضوها على عرضها فقل لا بأس
 بها **اما هي** موافق كانه خاف ان يقع فيها شيء
 مما كانوا يتلفظون به ويعتقدون ان ترك في
 الحاهلية وما كان تغير اللسان العزلة مما لا يعرف
 له ترجمته ولا يمكن التوقف عليه فلا يجوز
 استعماله **واما قوله** لا رقية الا ان عين او حمة

فغناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا على وقد
امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع
جماعة يرقون قلم ينكر عليهم واما الحديث في رقية
الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يكتنون ويحل ربحهم يتوكلون فهذا من صفته
الاوليا المرصين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون
الى شيء من علايقها وتلك درجة الخواص لا يسلطها
غيرهم فاما القوام فمخصص لهم في الدنيا وفي المعالي
ومن كبر على البلاء وانظر الفرج من الله بالدعا كان
من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رضيته في
الرقية والعلاج والبر والالتزام بالصدق لما
لقد في جميع ما لم ينكر عليه عالما منه بيقينه
وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضته الحمام من الذهب
وقال لا املك غيره حذفت به بحيث لو صابه فقه
وقال فيه ما قال انتهى **من الجملة** بالتحقيق التسم
وقد تشدد وانكره الازهري ويطلق على شره
الفقير للمجاورة لان التسم يخرج منها واصلاها
صموا او خمي بوزن صرد والها فيها عوض من البوا
المحدوفة واليا **والنملة** هي قروح يخرج في
الحشب **لا شيء** **الحباب** قال في التسمية المراكدها
طائر من طير الليل كانوا ينسبون بها وقيل

هي البرممة وقيل كان العرب ترغم ان روح القتيل الذي
لا يدرك بشاره يصير هامنه فيقول اسفوني فانه
ادرك بشاره طارت فتفاه الاسلام **فابردوها**
ممنوعة وصلوا لرا **عرف** **بغار** بالموت واليهين
المنهالة قال في النهاية يعرف الفرق بالدم اذا ارتفع
الفرق وعلا وفي القاموس يعرف من الدم او صوت
خروج الدم **ويعرف** **بغار** بالمشاة الختية
اي مفعول يخرج الدم واصل البغار صوت الغنم
لا ليس اي تشهلن بذلك **السهم** بضم السين
المعجمة وسكون الهمزة واحدة وضم الراء وميم جيم
تشبه المحصر يطحن ويشرب ماؤه للتداوي
وقيل انه نوع من الخبيث **ابواب** **الاولا** **الحديثة**
حرم ما بين **عبر الى ثور** قال مصعب الزبيري
ليس بالمدينة عبر ولا ثور وانما هما عكة وقال
ابو عبيد بن سلام قوله ما بين عبر الى ثور هذا
رواية الفراء فاما اهل المدينة فلا يعرفون جيلا
عندهم يقال له ثور وانما ثور عكة ويروى ان اصل
الحديث ما بين عبر الى احد وقال القاسمي عياض
لا معنى لذكر غير بالمدينة فانه معروف وقد
جاء ذكره في اشعارهم والشيد ابو عبيد المكي
في فله عدة ثوراهد وقال ابن السكيت في الحديث

غير اسم جبل يقرب المدينة معروف وقال ابن الاثير
في النهاية اما غير فحبل معروف بالمدينة واما
ثور فالمرور فانه ممكن في رواية قليلة ما بين
غير واحد واحد مدينة فيكون ثور على طرف
الراوي وان كان هو الاكثر في الرواية والاكثر
وقيل ان غير احبل ممكن ويكون الحرام حر
من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة وحر
المدينة محرما مثل ما بين غير وثور بمكة على حد
المضاف ووصف المصدر الحذوف وقال المؤوي
يحتمل ان ثورا كان اسم الجبل هناك اما احدا وغير
تحقق اسمه وقال الحب الظري في الاحكام بعد
حكاية كلام ابن عبيدوس تبعه اخبرني الثقة
العلم ابو محمد عبد السلام البصري ان هذا احد
عن يساره جانبا الى ورايه جبل صغير يقال له ثور
واخبر انه نكر رسوله عنه لطوائف من العرب
العارفين بتلك الارض وما فيها من الجبال فكل
اخبار ذلك الجبال اسم ثور ونوار واما على ذلك
قال فعلمنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم
علم اكابر العلم عدم شهرته وعدم جزمهم عنه
قال وهذه قاعدة جلية انتهى وقال الحافظ
الدين الحلبي في شرح البخاري حكى لنا شيخنا

الامام

الامام ابو محمد عبد السلام بن زرع البصري انه خرج رسولا
الى العراق قالما رجع الى المدينة كان معه بيل فكان يذكرو
الاماكن والجبال قالوا صلحنا الجبال باقرية جبل صغير
فما لله عنه فقال هذا يسمى ثورا قال فقلت صحة الرواية
وقال الامام بن ابي ابي الهيثم في كتاب اخبار المدينة قلف
اهل المدينة يتقاتلون عن سلفهم ان خلف احد من جهة
التيما جبالا صغيرا الى الحرة بهذا ويرى ثورا قال وقد
تحققته بالمشاهدة وقال صاحب القاموس ثور جبل
مكة فله القار المذكور في التثنية وجيل بالمدينة ومنه
الحديث الصحيح المدينة حر ما بين غير الى ثور واما قول
ابن عبيد بن سلام وغيره من اكابر الاعلام ان هذا
تصحيح والصواب الى احداث ثورا ما هو بمكة فغير
جيد فما اخبرني الشيخ المراهدي عن ابو محمد عبد السلام بن
البصري ان هذا احد جانبا الى ورايه جبل صغير يقال له
ثور يكثر سواي عنه لطوائف من العرب العارفين بتلك
الارض فكل اخبارنا اسم ثور والمثلث الى الشيخ عفيف الدين
المطري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شماليه
جبالا صغيرا يدور ايسر ثورا يسمى ثور فله اهل المدينة خلقا عن
سلفنا انتهى **وحر المصدر** بفتح الواو والحا الميملة وراوسه
وقيل الحقد والفيظ وقيل القوداه وقيل اسد القصب
ابواب القدر عن ابي هريرة قال رضى عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم **تتنازع في القدر** قال الطيبي اي تتناظر
 وتتخاصم فغضب حتى **أمر وجهه حتى كما فقي في**
وحدثه البرهان قال الطيبي حتى الثانية غناية
 أمر في الأولى غاية غضب وأما غضب لأن القدر سر من
 أسرار الله وطلب سر الله تعالى جهنم عنده ولأن من يبحث
 في القدر لم يأت أن يصير قد ربا أو خيرا بل العباد مأمورون
 بقبول ما أمرهم الشرع من غير أن يطلبوا سرا لا يجوز طلب
 سره **تقال بهذا أمرتم** أمر بهذا **ارسلت إليكم** قال الطيبي
 الأمر في هذا الإنكار وقدم الجار والمجرور على التامل لمزيد
 الاهتمام بشأن التنازع وكونه منكم أجدا وأمر منقطعة
 الظنة فيه أيضا للإنكار ترفيها من الأهون للاغلاط
 وإنكار غيب الإنكار **إنما هلك من كان قبلكم** جملة متأنية
عزمت عليكم أي أقسمت **أخرجهم من موسى الحديث**
 قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا شكل لأن القدر لا ينبغي
 اللوم على المقلدين فكيف يقول عليه السلام في آدم وموسى
 ومثل هذا لا تقوم به الحجة قالوا لخطوب أن لنا قاعدة وهي
 أن الحديث ينتهي وبوجه حالة تليسه بالمرء دفعاً
 لمفسدته وكذلك بعد انقضاء فعله وقيل تؤيته دفعا
 لفساده ما يتوهم منه من المحرمات لا لما مضى لأنه يمكن دفعه
 بعد وقوعه فلا معنى لشرعية الزاجر في حقه ما بعد
 فعله وتوحيته فلا معنى للتوبيخ لأجل الماضي لا تقرر ولا أجل

الاستقبال

المستقبل لأن التوبة تولب على الطن أنه لا يرتكب المحرمات
 لأن الأثابة والخوف من الله ما نعاس ذلك فلا حاجة إلى التوبخ
 وأما عليه السلام كان بهذه المثابة فلا يحسن لومه والغيب
 عما سوى الخافعة القاعدة فقال له آدم عليه السلام كان
 الأصل أن لا يلام على قدر لأن العبد مغمور فيه لا سيما
 إذا انصف العبد بالتوبة ولهذا المعنى سأرا آدم بقوله
 قدر على صلوات الله عليهم أجمعين **انت الذي ظنك**
الله بيده قال الشيخ كما لا بد من التذكير في ههنا إشارة إلى
 الثبانية في الخلق وتكميله والابتداء به على الوجه الأتم
 المحكم فإنه جمع فيه مظاهر أحكام بابر الخلقات ومعانيها
 وما تولية الأسماء الهيبة كله متو في خلفه ولأنه خاصة
 ليست لغيره من المخلوقات فأجرني عليه هذه اللفظة
 المستعملة في لسان العرب لما تيقن وتكلم به ولا
 يخرج هذا عن جل اليد على القدرة أو النعمة ولكن اسم
 قدرة وأكمل نعمة ولهذا ورد لا تجعله صلح ذرية
 من خلقت بيدي كمن قلت له فكان وهو إشارة إلى
 هذا الخصب من الخلق على الوجه الأتم **إن أحدكم**
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما قال الشيخ في الثبانية
 يجوز أن يريد بالجمع مكنى النطفة في الرحم أربعين يوما
 يتخبر فيها حتى يحير الخلق ثم يكون خلقه **مثل ذلك**
ثم يكون مضعة مثل ذلك قال في المظهر في علم

الله تعالى يحول الانسان في بطن امه حالة بعد حالة مع انه
 قادر على ان يخلق في لحظة وذلك ان في الخويل قوا يدور
 منها ما يخلق دفعة واحدة لتفعل الام لا ينام تكن
 معنافة لذلك في اول اول نقطة لتفتت ذهابه ثم طلة
 مودة وهلم حيرا الى الولادة ومنها اظهر قدرة الله تعالى
 ولحمته ليعبدوه ويشكروا له حيث قلتم من تلك الاطوار
 الى كونهم اناسا احسن الصورة تخليا بالفضل والبهامة
 من ثيابا بالقيم والقطانة ومنها ارشاد الناس وتنظيم
 على كما رقد ربه على الحشر والنشر لان قدر على خلق
 الانسان من ما يهين ثم من علقه ومضغته بهياة
 لنفخ الروح فيه بقدر على صيرورته سرايا ونفخ الروح
 فيه وحشره في الخبر للحساب والحشر **انكسر رزقه**
واجاله وعمله وشقي او سعيد قال الطبيب كان مرصق
 الظاهر ان يقال لو شفاوته او سعادته فقل لا بالكلام
 سوق اليها والتفصيل واراد علمها **لا يرد القضاء الا**
الدعا قال التورسني في ناوله وجهان احدهما ان
 يراد بالقضاء ما يخافه العبد من شرور الحكوة فاذا
 وقف للدعا دفع الله عنه فيكون تشييته بالقضاء مجازا
 وبوصح ما سئل ارايت رقي يسترثقا فاروية
 يند اوي بها انتر من قدر الله تعالى قال هي من قدر
 الله فقد امر الله بالتداوي والدعا مع علم الخلق بان

المقدور

المقدور كما ين لان حقيقة المقدور وجوده او عدمه ما حقيقة
 عنهم والثاني ان يراد به الحقيقة فيكون معنى رد
 الدعاء القضاء لقويته ونبيير الارضية حتى يكون
 القضاء التاثر كما ينثر له ويؤيد حذيت الله على
 يقع بما نثر لومام ينثر لا ما يقع بما نثر وقصره عليه
 ورضاه به واما كما ينثر ليعوان بصرفه عنه او يجره
 قبل ان يروا شيئا ببل من عنده حتى يحف عنه اعيا
 ذلك اذا نثر له قال الفزالي فان قيل فما يدور الدعاء
 مع ان القضاء لا سر له فاقم ان من جملة القضاء
 رد الابل بالادعاء فالدعا سب لرد الابل ووجود
 الرحمة كما ان القوس سب لدفع السهم **ولا يزيه**
في الدعاء الا ببر قيل هو على حقيقة وقيل يجاز عن
 البركة ولي فيه ثلث ان القلوب بين اسوي
 قال التورسني هذا الحديث من صله تاثيره في
 السلف عن تاويله كما حاربت السمع والبصر واليد
 من غير تشبيه بل تنفقد انها صحت الله تعالى
 لا حقيقة لها **خرج علينا رسول الله صلى الله عليه**
وآله في بده كنان الحديث قال الطبيب هذا قيل
 وذلك ان المتكلم اذا اراد تحقيق قوله ويقوم غيره
 واستحضار المعنى لدفين الخفي في شاهد السامع
 حتى كان مستنقلا ليه راي العين صورة بصورة

واشار اليها اشارته الى المحسوس فالنبي صلى الله عليه وسلم لما
كوشف حقيقة هذا الامر واظهر الله عليه اطلاقا
لم يؤمنه حقا بل المعنى الحاصل في قلبه بالنبي الحامل
في يده هذا ونحن لا نستبعد ايضا الخلاص ذلك علي
الحقيقة فان الله قادر على كل شيء والنبي صلى الله عليه وسلم
مستعد كما درنا المعاني الغيبية ومثاه هذه الصورة
الصوفية لها قال وقوله **فقلنا لان نخبرنا** استثنى
منقطع اي لا نعلم ولكن اذا اخبرنا ما علم كما هم طلبوا
بالاستدراك اخباره اياهم ويجوز ان يكون متصلا
بغيره اي لا نعلمه بسبب من الاسباب الا باخبارك
فقال الله يده اي لاجله **هذا كتاب بين رب العالمين**
خصه بالذكر بين الاسماء دلالة وتبيينا على انه
ما لكم يتصرف فيهم كيف شا فيسعدون شيئا ويسقي
شيئا **ثم اجمال على آخرهم** من اجل معني او تفهمني بعلي
اي وقع الاجمال على ما انتهى اليه التقصير ويجوز ان
يكون حالا اي اجمال في حال وقوع انما التقصير الي
آخرهم من عادة الحجاب ان يكتبوا الاشياء مفصلات
ثم يوقعوا في آخرهم فدين برر بالتفصيل الى الجملة **سددوا**
اي جعلوا اعمالكم مستقيمة على طريق الحق **وقاربوا**
اي طلبوا قربة الله تعالى وطاعته بقدر ما يطيقون
ثم قال بيديه اي اشار قائله النهاية التي لم تجعل القول

عبارة

عبارة عن جميع الافعال ونطقه على غير الكلام واللسان فيقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينان
سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالمال على يده اي قلب وقال
سوبة اي دفعه **فرغ ربكم من العباد** قال الاستر في
اي قدامهم وذلك انه لما قسم العباد قسمين وقدر لكل
قسم على التمييز ان يكون من اهل الجنة او من اهل النار
وعينهم تعيننا لا تقبل التبدل والتغير فكانه
فرغ من امرهم والافعال الفروع لا يجوز على الله تعالى **لا يوتن**
عبد حتى يوتن **باربع** قال المظهر في هذا في اصل الامان
لان في الكمال **الحسن ان اي خراجه عن ابيه** تجاوز اي
مجتنبين قال الحافظ بن محمد الاصابة اسم اي خراجه
معناه سار غيره ووقع في الكنى لم يلزم اي خراجه
معنى وكذا اقال العقبوب بن سفيان وقواه اليه في
وسماه من طريق اخري زيد بن الحارث وقال ابن عبد
البر ذكره بعضهم في الصحابة الحديث اخطا فيه رواية
عنا لزهري وهو تابعي كانه جرح الى تقوية قول من قال
عن اي خراجه عن ابيه واخطا من سماه خراجه او
الحارث بن سعد او سعد بن هذيم والقدر في انتهى **اليت**
رقى لتشر لها جمع رقية وهو ما يقرا من الدعاء لطلب
الشفاء **ودوا وادوى به وتقاه** تنقيتها قال الطبيب

التقاة أصلها الوفاة قلبت الواو تاء وهو اسم ما يلجى به
الناسل لأعدائهم وفي وقاية إذا حفظ وجوز أن يكون تقاه
مصدرا بمعنى التقا تخفيفا للصبر في تنقيها المصدر
أي تنقى تقاه بمعنى اتقا **قذا اله من قدر الله** قال
الطبيبي أي هذه الأسباب بعينها كما أن الله قدر الداء مثلا
قدر رواله بالدواء **قذا اله من قدر الله** أي لم يدر
أن يكون الدواء نافعاً في ذلك الدواء وإن أحسن
عليه الأطباء قال الكوريسي كان السائل عراكاً من
حق لا يمان أن يعتقد أن المقدور كما أن لا محالة ووجه
الشرح بر حفيظ الأسترقاوي بالدواء وبالاعتقاد
عن موطن الهلكات فاشكل عليه الأسر كما اشكل على الهامة
حين صبروا أن الكتاب يسبق على الرجل فقالوا فقيم
أنهم ثبتين صلى الله عليه وسلم بقوله هي من قدر الله **حدثنا**
واصل بن محمد لا على الكوفي **حدثنا محمد بن فضيل عن**
القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفات
من أنتي ليس لها في الإسلام نصيب المرجية والقدرة
وفي الباب عن عمرو بن عمرو رافع بن خديج وهذا حديث
حسن قريب **حدثنا محمد بن رافع** **حدثنا محمد بن بشر**
حدثنا سلام بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمد بن رافع و**حدثنا محمد**

بن بشر **حدثنا علي بن نزار** عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رابيت كراسه بخط الحافظ
صلاح الدين العلوي قال فيها ما نصه هذه أحاديث تكلم
عليها بعضهم في كتاب المصاييح للنفوسي وجعلها من
الموضوعات فنبذت عن ذلك منها هذا الحديث وساق
كلام الترمذي بحرفه ثم قال ورواه جعفر الغرياني في
كتاب القدر له عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي
إسماعيل ومحمد بن أسير العمدي قال **حدثنا ابن نزار** عن
أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة فذكره وقد أخرجنا
الفرج بن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الأعداد
الواهية وتعلق عليه بأن علي بن نزار رواه وسلام بن
الحسين الذي رواه الترمذي في أحسن حديثه قال
فيه يحيى بن معين ليس بشي قال أبو الفرج رواه النص
بن مسلمة وهو مشرؤك عن محمد بن بكر عن محمد بن الطاطي
عن عمر بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم أخرج
في كتاب الموضوعات من طريق فيها ما هو بن أحمد
أحد الكنايين ولقظه مستعان لا نناظرها شفاعي
فأما علة الإطراف الثلاثة فهي كما ذكرنا ما طريق علي
بن نزار فموسمكم فيه كما ذكره ضعفه جداً وقال
فيه يحيى بن معين ليس حديثه بشي ولكن الحديث
أنه يفرقه به عن أبيه بل رواه موه القاسم بن حبيب

وهو الثمار الكوفي وقد ضعفه بن معين لكن بن صبان
وتقدم ذكره في كتابه الثقات وقال روى عنه وكيع
بن الجراح فهذا التوثيق معارض لتضعيف يحيى بن
معين إياه وقد أخرج بن ماجه إيفاض طريق عبد
الله بن محمد الديلمي عن نزار بن حيان فهو متابع آخر
لكن عبد الله هذا لم أرى ذكره بتوثيق ولا جرح ولا
عرفه شيخنا الحريزي في التهذيب بالكر من رواية يونس
بن محمد المروزي عنه فهو يخرج من عداد المجاهل على
أحد القولين برواية يونس عنه لأنه من الثقات
إلا ثباته على يونس لكنه يبقى في عداد المستورين
فيثبتنا بعده وكان تخشى الترمذي له برواية
هذه بن له مع علي بن نزار وأما استقرار إياه
فلتقدم نزار بن حيان به ونزار هذا لم يوثقه أحد
ولا ضعفه أحد سوى ابن حبان بعبارة خسة على
عادته وذكر ابن عدي في ترجمته على بن نزار أن هذا
الحديث مما أنكره علي بن علي بن نزار وعليه ولا شك
في أن تخشى الترمذي له تقدم على هذا الأسامع
ما أشار إليه من التواضع عن كونه من الصحابة انتهى
كلام العلاني وقد تكلم الحافظ ابن حجر على هذا الأحاديث
التي انتقدت على المصايح في كراسته فادعينا وردت
على فتيا عن أحاديث انتقدها الحافظ سراج الدين

عمر بن علي

عمر بن علي بن عمر القروبي البغدادي وكان قد انتهت إليه
رئاسة معرفة علم الحديث ببغداد وبيننا ما كتبنا في
المصايح للفقوي وزعمنا موضوعا فمنها هذا الحديث
وقد أخرج الترمذي وابن ماجه وهما من الأئمة الشئ
وحسنه الترمذي وقد تكلم الطائي علي بن نزار روى أبيه
فأما علي فقال العباس بن محمد الراوي في تاريخه الذي
جمعه عن ابن معين أيام الجرح والتعديل في زمانه
علي بن نزار ليس حديثه بشئ وقال أبو أحمد بن عدي
في كتابه الكامل في معرفة الضعفاء ليس بشئ وذكره ياقوت
بن سفيان الفارسي في تاريخه في باب من يرفعه عن
الرواية عنهم وسمعت أصحابنا يصنفوه وذكره
أبو الفتح محمد بن الحسين المروزي في كتاب الضعفاء
وقال ضعيف جدا وهذا الشئ ما وجدته فيه
وهذه النصفة هي المنيعة الثالثة في التضعيف
فأولها من أطلق عليه الكذب والثانية من أتهم به
وهذه الثالثة من أتهم في تضعيفه مبالغة وهو
إذا وجد تركوا حديثه إذا لم يتركه قال نويع وصفه
بالمدينة الرابعة ومن أطلق عليه ضعيف فعمل
به في قبيل الأعمال وفي الأحكام المراجعة إلى
الاعتقاد في الأصول والحل والحكمة في الفروع وإذا
تقدم ذلك فلم يبق له على ابن نزار برواية هذا

الحديث عن ابيه فان القاسم بن حبيب واقفه عنده
الترمذي واوردته بن عدي من طريق ثقة ايضا وقال
انكروه علي بن علي بن زياد وعلي ابيه وتابعه نزار بن علي بن ابي
سلام بن ابي حمزة عن عكرمة قال ابن عدي وليس بشيء ولم
يروه عن عكرمة غيره وغير نزار قال الحافظ بن حجر
ثم وجدنا هذا الحديث من عند ابي بكر الصديق ونعاذ
بن جيل وعبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله
فلم يصعبه لكن اجتماع الطرق وثباتها يشهد بان الحديث
املا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزي في الموضوعات مع
نسائه وهذا الحديث يدل على علامات النبوة كقوله
النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا من الصنعين سيوحى ان في
امته وعلي هذا الاخير فخالصه الترمذي حيث حسنه
واما استقراره فلم يرد انه قد يطلق عليه رواية نزار
عن عكرمة انتهى **ان اول ما خلق الله القلم** قال ابن العربي ليس
بمستنع ان يكون جسم مولعا ولا خلق في الدنيا لامة الله
كذلك وقد تظاهرت الآثار انها اقلام وقد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم صريحا في ليلة الاسراء في قوله
الا على وجهي ان يكون اول مخلوق قلما واحدا ثم خلقت
سائر الاقلام بعده وحيث ان يكون قوله اول ما خلق
الله القلم عبارة عن الحديث لا عن الواحد قال
والظاهر عندى انه واحد خلقت بعده اقلام سواه

انتهى

انتهى وسئل محمد بن السيد البطليوسي عن هذا الحديث
وهل القلم فيه من فوق او منصوب فاجاب الوجه
فيه المرفوع قال وما اعلم احدا رواه منصوبا قال وقد
رايت قوما يتصوبون يفعلون لا يخلقون ولا للخطا
لان اول ما يخلق الله القلم اول مخلوق خلقه الله
تعالى على ذلك قلت الا حديث الواردة في القلم
وان ثبتت رواية صحيحة بنصها خرجت على ان
ان تنصب الحزيرين وهي لغة لبعض العرب ولا يصح انه
مفعول خلق لانه في المعنى والاعراب انتهى وقال
زين العرب في شرح الصالح يعارض هذا الحديث ما روي
ان اول ما خلق الله العقل ان اول ما خلق الله نوري ان
اول ما خلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش وحياب
بان الاولوية من الانوار الا صافية فيكون كل واحد
فما ذكر خلق قبل ما هو من حشنة قال القلم خلق قبل
الانوار ونوره عليه السلام قبل الانوار وحمل حديث
العقل على ان اول ما خلق من الاجسام اللطيفة العقل
ومن الكثيفة العرش فلاننا فقر في شيء من ذلك
انتهى قلت حديث العقل موضوع والتلاوة الاخر
لم ترد بهذا اللفظ فاستغنى عن التاويل **يكون في**
امني خفف ومسح قال الطيبي الخفف الازهاق به
في الارض والمسح كقول صورة الى ما هو اجمع منها وقال

التوريسني الحديث في باب التقليل والتثنية وذكر
الخطا وان المسخ قد يكون في هذه الامة وكذلك
الحنث كما كان في سائر الامم خلافا لقول من زعم
ان ذلك لا يكون انما سخما بقلوبهاسته لعينهم
الله **وكل بي حجاب** قال الطيبي في قوله لعينهم الله حجاب
احدهما انه انشائي وعاطليهم فيكون وكل بي حجاب
حالا من فاعل لعينهم والجملة معترضة بين الحال
وما حبا والثنائي كما به اخباري استثنافا كما به لما
قيل لعينهم بل فاما بعد فاجيب لعينهم الله فتكون
فتكون الثانية مسببة عن الاولى وبجملها العكس
وذلك انه حتى قال لعينهم لا يسايل لم راقا حجاب بل
لعينهم الله فعلى هذا يكون قوله وكل بي حجاب مقترنا
بين البيان والحسين يعني ان ثاب كل بي حجاب
على فاعل لعينهم وصحة الاستدلال بوجود الفاضل وان
لم يؤكد بالضمير وفيه نظر لان المانع عطف الجملة
على الفوق فان قلت لم لا يجوز ان يكون حجاب
صفة لا خبر اقلت فيلزم من ذلك ان لا يكون
نعوا لا تنبأ حجاب الاله عوة ومنه قول التوريسني
وا بطل رواية الجر في حجاب انتهى وقول البلازم
محموع فاما صفة الواقعة الواقعة لا مفهوم لها
الرايد في كتاب الله قال الطيبي يجوز ان يراد

به من يد خطه كتاب الله اليس منداوان تناولها بما ينبغي وانه
اللفظ كما فعلت اليهود من التوراة من التثنية والتخريف
والزيادة في كتاب الله كقولنا وناويله بما خالف الكتاب
والسنة يدعة **والمستحال الحر الله** يعني من فعل في حرم
ملكه بما لا يجوز من الاصطبار وقطع البحر **والمستحال من**
عز في دا حرم الله قال الطيبي يعني من فعل باقاربه صلى الله
عليه وسلم لا يجوز من ابناهم وترك تعظيمهم فعلى هذا من
ابتدأ به متعلقة بالفعل ويجوز ان يكون بيانه وان
يراد بالمستحال مستحال من اقاربه شيئا من المحرمات وفيه
تعظيم الحرم فيهم لتعظيم الحرم الصادر منهم في قوله من يات
منكم بفاحشة مبينة الآية **قد ر الله المقادير قيل**
ان خلق السموات والارض خمسين الف سنة قال
البيضاوي وزين العرب في شرح المصابيح اى اجري القلم
على اللوح المحفوظ وابتدأ فيه مقادير الخلايق ما كان
وما يكون وما هو كائن على الابد على وقوم ما تفلقت به
ارادته ازل وقوله خمسين الف سنة بمعنى طول
الامد وما روي الزمان بين المقادير والخلق من المدة
خمسون الف سنة ما تقدم ذكره فان قيل كيف حمل على
الزمان وهو مقدار حركة الفلك الذي لم يخلق حينئذ
اجيب بان ان اسلم ان الزمان ذلك فان مقدار
حركة الفلك الاعظم الذي هو الشمس وهو موجود

جندة بدليل قوله وكان عرشه على الماء أي ما كان تحت قبل
 خلق السموات والأرض لا الماء واليابس على بيتين البرج وهو
 يدل على أن العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والأرض
 انتهى **باب الفتن من أراد مجبوحه الجنة** بضم الموحدين
 بينهما جارية ساكنة وليعبدوا في قارة النماية
 مجبوحه الدار وسطها يقال شجج إذا فكن وتوسط الخزل
 والمقام وقال ابن الخازن مجبوحه الجنة وسطها وجبارها
 وإذا بدلت تقبيل الموضع وسرفه على غيره سلا لا يمكن
بداية مع الجماعة قارة النماية هو كناية عن الحفظ
 أي أن الجماعة المتفقة ساها لالاسلام في نفس الله
 ووقاينته **وتجتلدوا بأسيافكم** يقال جلده بالسيف
 إذا ضربته به والجلاد والمجالد والضرب بالسيف والمجالد
 موضع القتال **إن الله زوجه الأرض** أي جمعا وطواها **فرايت**
سارقا ومعاربا هذا أصل لطي المسافة ورفع الحجب
 الذي هو أحد كرامات الأولياء **واعطيت الكثرين**
الأحر والأبيض قارة النماية الأحمر ملك الشام والأبيض
 ملك فارس وإنما قال لقار من الأبيض لبياض الوان ثم
 ولان الغالب على أموالهم الفضة كان الغالب على الوان
 أهل الشام الأحمر وعلى أموالهم الذهب **وإن لا يسلط عليهم**
عبد وامرئ سوي أنفسهم الكندي به ابن مالك على أن سوي
 تقع غير ظرف وتجر بغير في فيشيح بيضتهم قال



في النماية أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر عودتهم
 وبيضنة الدار وسطها ومعظمها أراد عدوا يستأصلهم
 ويهلكهم جميعا قيل إذا داهلك أصل البيضة لان هلاك
 كلها فيها من ظم أو فخر وإذا لم يهلك أصل البيضة رعا
 بلم تعفر فراخها وقيل أراد بالبيضة الحوذة فكانت
 يشبه مكان اجتماعهم والبناء بهم بيضة الحديد
رياد بن سمين كرس يكون فتنة **لتنظف الرب**
 بالظا المعجمة قارة النماية أي استوعبهم هلاكا يقال
 استنظفت الشيء إذا أخلته كله في جذر فلوب **الرجال**
 بفتح الجيم وسكون الهمزة أي أصلا **الوقت** جمع وكمة
 بالثا المشددة من فوق وهو لا سرف في الشيء كالتقطة من
 غير لونه **مثل الحبل** بفتح الجيم وسكون الجيم وفتحها أيضا
 يقال تجل تجلا وتجلت تجل تجلا إذا تحن جلدها
 وتجدد ظهر وظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالآسيا
 الصلبة المشددة **فتراه منتبرا** بضم الجيم وسكون الميم
 وفتح التا المشددة من فوق وكسر الموحدة وراى يرتفعا
 في جسدك **عذبة سوطه** بفتح العين المهملة والذال
 المعجمة والموحدة أي طرفه **وقد في** بالذال المعجمة والموحدة
 هي الذي بقوة **سترون بعدى** **ثرة** بفتح الهمزة والسا
 المشددة الاسم من اسربو ثرا يثارا إذا أعطى أراد أنه
 ينشأ عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفى **ترجوا**

بعدي كقارا يضرب بعضه رقاب بعض قال القاضي
 عياض لرواية يضرب بالرفع كذا رواه المنقذون والمتأخرون
 وهو الصواب وبه يصح المقصود هنا وضبطه بعض العلماء
 بالسكون وهو حاله للمعنى والصواب الضم وقال ابن
 مالك ما حفي على أكثر الخويعين استعمالا لرجع كصار معنى
 وعمل لا وسنه الحديث ان ترجعوا بعدي كفارا لا تفصيلوا
 وقول الشاعر قد يرجع بعد المقت ذامقة بالحكم فارايه
 يفضل ذي احن قال ويجوز في يضرب الرفع والجزم انتهى
فتنا كقطع الليل المظلم قال في النهاية قطع الليل جمع
 قطعة وهي طائفة منه اريد فتنه مظلمة سودا تغطي
 لثانها **بعض من الدنيا** بفتح الراء متاعها وحطايمها **بعين**
عبد بسة بضم الباء وفتح الكاف الميمتين وتحتية
 ساكنة وسين ميملة **بنت اهبان** بضم الهاء وسكون
 الباء وموحدة واخره يونس ويقال وهبان **بن صفي**
 قيل هو ابن اخت ابى ذر رواه ابن ميهده **ما من قام**
الا والذى بعده شرمه حتى تخفوا ربكم روى
 البيهقي وسحب الايمان عن ابن سبيع قال لا يأتى
 علينا العام تخضب فيه والعام لا تخضب فيه قال
 ابن وايله لا اعني تخضبكم ولا جدكم ولكن تهاب
 العلم والعلماء قد كان قبلكم عمر فاروق العام مثله
 وهذا يصلح ان يفسر به حديث انس هذا **اننى**

الارض

الارض من انى اقل **زكيدها** بالفاء والذال المعجمة جمع قلد
 والقلد جمع قلده وهي القطعة المقطوعة عن طول اي تخرج
 كنوزها المدة فونة فيها وتطرحها على ظهرها كقوله تعالى
 واضربت الارض اضربا لها قال في النهاية سمي ما في الارض
 قطعاً تشبيهاً وتمثيلاً وحصل لكيد لانها من طاييب
 الجوز وروايت عن الرازي للاخراج **استالا الاسطوان**
 وضم الهمزة والطا بينهما سين ميملة ساكنة **لكم من كم**
 هو اللين وقيل الوسخ واكثر استعماله في هذا **اذا كان**
المقيم **دولا** جمع دولة بالضم وهو ما يتد اول من الاداء
 فيكون لقوم دون قوم **والزكاة مفر ما** اي يرى رب المال
 ان اخرج زكاة فائمة يفرها **وكان زعيم القوم** اي
 رئيسهم **ارذلهم واخذت القينات** جمع قينة وهي
 المغتنية وابصلها الامة **والمعازف** بعين ميملة وزاوي
 وفاهي المرفوف وغيرها مما يضرب **قطعه ساكه** خبر المبتدأ
 هي الحيز **بعثت في نفس الساعة** قال في النهاية اي
 بعثت وقد كان قيامها وقرب الا ان الله اخرها
 قليلا فبعثني في ذلك النفس على القرب وقيل معناه
 انه جعل الساعة نفسا لنفس الانسان اراد ان بعثت
 فدفقت قريب منها احسن فيه بنفسها لا يحسن
 بنفسه الا ان كان ذا قرب منه بمعنى بعثت فدفقت
 بانته اشراطها فيه وظهرت علاماتها **بعثت**

انما الساعة بالرفع لها تبين واثار ابوداود بالسابعة
والوسطى قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول روى
لنا عن اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسترة منها
كانت اطول من الوسطى اقصر منها ثم البترة اقصر من الوسطى
ثم استدل بما اخرج من حديث يميم بن بن حذاد قال
خرجت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقبلت وسأله ان ياتي بي فلقد
رايتني الخشب وانا جارية من طول اصبعه التي تليها
الايمان على ساير اصابعه فذكرت ذلك لعبد الله بن الحسن
فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كانت **وجوههم الخان المطرقة** اي التراس
التي ليست القتب شيا فوق شئ وروى يونس بن مينا
للتكثير والاول اسير **وسببر** بالوحدة اي ممالك شرف
في اهلان الناس ثم **يا في من بعدهم قوم يستمنون**
قال في النهاية اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس لهم شرف وقيل اراد جمع الاموال وقيل
يجنون النوسخ في الماكل والمشارب وفي باب
المن **زياد بن سبب** بضم الكاف ونحو السين المهملة
واخره بوحدة مصفر من **اهان** **سلطان الله في الارض**
اهانه الله قال ابن الجوزي في كتاب نزهة الاخبار
في شرح محاسن الاخبار ان الله تعالى نصيب السلطان

ليستفدوا

ليستفدوا امره فاذا اكرمه الانسان اكرم من نصبه فيكرمه
الله وبالعكس واهانته ترك او امره في الطاعات
واكرامه المسارعة الى امره في طاعة الله وقيل ينظر
اليه بعين الاكرام والتعظيم فذلك علامة تعظيم
الله تعالى والله يكرم به ذلك وكذا الكلام في الاهانة
وفيه دليل على تحريم قتال السلطان العادل والخروج
اليه انتهى **بنو الرزق** **قاسم جمهور** اي جماعة بقاءه
جهاه في النهاية جهجاه الرجل اي ربه وفي الحديث
حتى يملك رجل يقال له جهجاه كانه نزيل من هذا
ويروى جهجاه **ان الله استى المهدى** قال الرازي في تاريخ
قزوين اوردوه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة امير
المومنين المهدى القباصي فكانت اثاره الى حال الحديث
عليه **عن يزيد بن قطيب** الصغير **عن الى بحرية**
عن النوايس بن سمعان بكر امين وضمها تخفص ورقع
اي عظم فتنة ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه
وقيل اراد به رفع صوته وخفضه في اقتضاض امره
قطط بفتح القاف واظا هو الشدة يد الجمود **عينه**
قائمة هي الباقية في موضعها صحيحة واما ذهب
نظرها وبصارها **فغات** لعين مملوءة ومملوءة اي
افسد قلنا يا رسول الله وما البينة في الارض **فقال**
اليعين **يوما** قال ابو البقاء في اعراب الحديث هكذا

في هذه الرواية والوجه فيه ان يقدر بان يثبت اربعين
 او يقيم اربعين دورا على ذلك قوله **بالبيت** **سار حنن**
 في الناحية **كأطول ما كانت** **ري** بضم الهمزة الموحدة
 وهي على شام البور **سبب** **الحمل** **الحمل** **الحمل**
 جمع يقسوب وهو في بعض النسخ التحمل بالحاء المحجمة
 وعزى يقصحه الى السلفي **جزلتيين** بكسر الجيم وسكون
 الراء قطعيتين **بين ممرورين** قال في النهاية اي
 في سقطين او حليتين وصل اليوب الممرور الذي
 يصنع بالورس ثم بالزعفران فيجلى لونه فيكون زهرة
 الجودان وقال القتيبي هو خط من النقطة واره
 ممرورين اي صفاوين يقال هوبت العامة اي
 ليست بها صفة كانت فقلت منه هربت فان كان
 محفوظا بالدرال فهو من الحرف والتقو خطي ان فتحة
 في اسد ركه واستقائه قال ابن الانباري القول
 عندنا في الحديث بين ممرورين يروي بالدرال
 والذال اي محصرين عاينا في الحديث ولم تسمع
 الا فيه وكذلك اشيا كثيرة لم يسمع الى الحديث
 والمحصرة من الشيايب التي فيها صفة خفية
 وقيل الممرور بالتوب الذي يصنع بالعرق والورد
 يقال لها الطهر وانتهى **خدر** **رمة** **جنان** **كاللولو**
 اي عرف كما في رواية لان الجان هو اللولو نفسه واحد

جمانة **ولا يجد** **بج** **نفسه** **يفتح** **الفا** **بيات** **لد** **قال**
 النهاية هو موضع بالشام وقيل بقلسطين **حرز** **هاري**
الى الطول **بحا** **سما** **ثم** **راى** **اي** **ضيم** **الينة** **واجعله**
 لهم حرزا وروى جوزا بالولد من التحير **النفق**
 بفتح النون والفاء الموحدة وفادوه بكور في النون
 الابل والنعيم واحدها نفق **فيصبحون** **فيلشي**
 اي قتلى الواحد قتلين **فيلشي** **الشا** **واقتر** **سما**
 اذا قتلتها **بلا** **بنة** **زمن** **بضم** **الراء** **الرج** **المنتنة**
 اراد ان الارض تفتن من جيعهم **تتطرح** **بالهيل**
 هو اسم موضع **رجعا** **بهم** **جميع** **جعبه** **وهي** **الحنانية** **التي**
 يجعل فيها السهام **فيلشي** **لها** **كالزلف** **بفتح** **الراء**
 واللام **والفام** **صانع** **الما** **وجمعها** **زلف** **وسر** **الفا**
 اراد ان افطر يفر في الارض فتصير كانهما مصنف
 من مصانع الما وقيل الزلف المراد شبيهها لها
 لا يستوايها ونظافتها وقيل الزلفه البروصة
 ويقال بالثقاف ايضا **يستظلمون** **لحقها** **قال**
 في النهاية اراد قترها تنبيهها بفتح الميم
 وهو الذي فوق الدراع **في** **الدر** **في** **الدر** **بكر**
 الرا وسكون السين المهملة **الدين** **القيام** **مهموز**
 الجماعة الكثيرة **بنهار** **جون** **قال** **ابو** **موسى** **الحدي**
 اي يتشادون وقال الزمخشري اي يتشاورون

كانما عنته كافيته قال في النهاية هي الحبة التي قد حُرِجَتْ
عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بيتنا وارتفعت وقيل
اراد به الحبة الطافية على المسابة عينه **بالما في**
الغلابين بفتح الفاء وتشديد اللام الاولى الذين تغلوا
اصواتهم في حروثهم وبواسيتهم واحدهم فداء وقيل هم
المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون
والدجيجان وقيل انا هو الفدادين محققا واحدها فدان
متعدد وهي البقر التي تحرت بها واهلها اهل جفا وغلظه
واهل الوبر اي الابل **الظفر** بضمين ينما مرتفع **مبنى بالغة**
بفتح الميم والعين المعجمة **فرضا حبه** اي صغره **نفس**
منقوسة اي منولوده **عين زختر** بفتح الزاي وفتح العين
المعجمة وراعين بالشام من ارضها ليلغا فتل هو اسم لها
وقيل اسم امراه نسيت اليها **من سكن ابناء ربة جفا**
اي غلط طبعه وصار جافيا بعد لطف الاصل ولقد
من يروى بوزن يوريه **ومن اتم الصبر عقل** لا نه اذا
كان محتملا به عقل عن مصاحبه **ونس الى ابواب**
السلطان افنتن ضبط بالهاء الفاعل والمفعول
قال ابن الجوزي سبت فنتته انه يري سعة الدنيا
والخير هناك فيحتقر نعمته الله عليه ورعا استخدمه
فلا يكاد يسلم في تصرفه من الاثم في الاخرة والعقوبة
في الدنيا ويجوز ان يكون سبب الافتتان انه لا يمكنه

ان ينكر ما يجب انكاره **المطيطا** بالمد والنقص مشبه فيها
بتختر ومد اليد من وهي من المصنوعات التي لم يستعمل لها
مكبر قاله في النهاية **ابواب الروبا** **اقتراب الزمان**
قال في النهاية اراد اقتراب الساعة وقيل اقتراب
الليل والنهار ونكره الروبا فيه صحيحة لا عند
الزمان واقتراب اقتراب من القرب **من رافى في المنام**
فقد رافى قال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج يعني
الروبا علم شريف قال ابن الترفعة انه شرفي وما اظنه كما
قال فان حقيقته راجعة الى معرفة مقدر روية المنام
وما هو الحوفي فيها وذلك بتعلق بالحكمة ومعرفة حقائقها
الامور وقل من يعرفها ويعرف مقدره بالاكساب بل هو
هبة من الله تعالى وانظر الى فقير يوسف عليه السلام
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم البيلة
رويا وكان لا يكره الصدوق رضي الله عنه واخر من
هذا العلم وللنفس حال اليوم تجرد لم يكن حال استقلالها
بالبدن حالة البقطة وهو سببه تجردها بعد الموت
وان كان بينهما فرق كبير فاذا تجردت حالة اليوم
راى بالملك نكر شراد وتختلف الناس في ذلك التجرد
اختلافا كبيرا على قدر مراتبهم وتارة تكون الروبا
صحيحة من الله تعالى من الملك الذي وكله الله بالروبا
فيكون لها تغيير صحيح او تقع في من غير تغيير وتارة

لا تكون صحيحة بان تكون من الشيطان او حديث النفس الذي
 يراه في الرويا الصحيحة ببعد ان يكون هو وليد المحقق
 الذي وقع في نفس التاييم انه رآه بعينه لا تارة غصا ميتا
 او حيا لا اعلم له برويتا له هذا امر قطعي فالمرى حينئذ
 حينئذ على ما يظهر لنا صورة محلوقة لله تعالى على مثال
 تلك الصورة ثم تلك الصورة امام عين اوجا مبنية وهو
 بعيد لانه لو كان كذلك لكان عنده شعور عما وعن
 تراه ثم يساله عن ذلك فلا يكون عنده علم من البتة
 فلم يقل الا ان الله تعالى خلق حقيقة مستمالة على مثال
 صورته وروحا مبنية وانا اياها ووقع في نفسها
 فحاطبنا اياها وجعلها غاطبا حقيقته وقد تجددت
 المربون فتم من يكون اخرى مثلا صورته ومعناه ومن
 من يكون مثال صورته وحقيقته معناه بان يكون
 جعل الله لها ذلك ومنهم يتخرج من صورته ومعناه
 بعينه حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة ويرى
 اياها وانما ذكرها هذا للاختلافات لبهم بها قوله
 صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني خفا فقوله
 رآني في الشرط والجزايشي من الرواية البصرية ولا العلمية
 بل من الرويا المناسبة فالمرعى من تعلقت روياء
 في هو تعلق صحيح لان الشيطان لا يتمثل به ولكن الشرط
 والجزا لا بد من تغايرها فالمرعى من تعلقت روياء

في اعتقاده فهو روياء صحيحة فعلى هذا متى وقع في
 نفس الراي انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم فهو قبيح رآه
 سواء كان في هيئة المفقولة في البقطة ام لا وقد كنت
 اشرت دهر اظن ان هذا لما يكون عما اذا رآي
 تلك الصورة بعينها وانما يعلم بذلك الصحابة الذين
 رآوه في البقطة او من وقفه الله لذلك من غيرهم
 ثم اعترضت على نفسي بان ذلك انما يكون لو كانت
 راي بصيرة وانما هي حكمة ثم بايجاد الشرط والجزا ولا
 بد من تغايرها فسكت الطريقة المتقدمة ومع
 ذلك اذا وقع في نفسه او في سمعه في المنام ان النبي صلى
 الله عليه وسلم رويته ولم يخبرنا بانه يقول له وتعلم
 والتاييم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة
 المرئية ولنبت تلك بصيرته بل روياء حكمة الكبر
 الناس لا يعرفون حقيقتها فلذلك لا يجب لاحد
 لكن اذا لم يكن فيها مخالفة لحكم الظاهر بحسن المعامار
 مع صورته صلى الله عليه وسلم ومثالها ولا نقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم امره ولا ضابطه ولا انتقل من مكانه ولا
 اطاعه الشريف بذلك البتة وانما الله اراه اياه
 لحكمة علمها قد يكون ذلك وقد يكون عن علم النبي صلى
 الله عليه وسلم الله اعلم اي الحالين كان وقد يقع في نفس
 التاييم انه رآي ولم يكن لاي فلا يجوز الشرط الذي رتب

النبي صلى الله عليه وسلم عليه الجزاء والحاصل ان ارتباط الرويا
 وهي تعلق النفس بالمرى ارتباط الجزاء بمعنى ان المرى
 لا يتمثل به الشيطان صحيح قطعا وما عدا ذلك يمكن ان
 يقع للناس غلط فيه والصور المختلفة التي يرى الناس
 النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون احوالا تفرض
 حقيقتها والحقيقة هي الحثا والها بانا وهو الاجزا
 الاصلية وعناصرها مع الروح والهايتا لطابق يوكل
 به ملك الرويا يعصم به من تمثيل الشيطان به انتهى
 كلام السبكي **الرويا من الله والحلم من الشيطان** قال
 في النهاية الرويا والحلم عبارة عما يراه الناس في نومهم
 من الاشياء لكن غلب الرويا على ما يراه من الخير والسي
 الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح **وهي على رجل**
طائر قال في النهاية اي انها على رجل قد رجا وقضا ما
 من خير او شر وان ذلك هو الذي تشبه لصاحبه
 من قوهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان ما جئنا
 اذ وقع في سهمها سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء
 يجري لك فهو طائر والراد ان الرويا هي التي يعبرها
 المعبر الاول فكانت على رجل طائر فمضت
 فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي
 يكون على رجل الطائر ياد في حركة وقال الطبيب التركيب
 من باب التشبيه التمثيل شبه الرويا بالطائر

البرج

السريع طيرا يذوق علق على رجليه شيء يسقط ياد في حركة
 فينبغي ان يتوهم المشبه حالات متعددة مناسبة
 لهذه الحالات وهما ان الرويا مستقرة على ما يسوقه
 التقدير اليه من التفسير فاذا كانت في حكم الواقع فيبقى
 من يتكلم بها ويها على ما قدر فيقع سريعا وان لم يكن في
 حكمه لم يقدر لها من يعبرها **الرويا** هي الدلو التي فيها
ما فاسخالت غريا تفتح العين المجنة وسكون الدرا
 وموحدة وهي الدلو الفظيمة التي تتخذ من جلد ثور
 قال في النهاية وهذا تمثيل ومعاها ان عمر اخذ الدلو
 ليستفي عظم في يده لان الفتوح كانت في راسه
 اكثر منها في راسه بكر ومضى سخالته وانقلب
 من الصلابة الى الكبر **فلم ابق عبريا** هو سيد القوم وكبيرهم
 وقومهم والا صلوات العبقري فيما قيل ان عبقريته
 بسكنها لجز فيما يزعمون فكلاما او شيئا فابن قريبا
 مما يصوت عماله ويدق او شيئا عظيما في نفسه بسوء
 اليها فقلوا عبقري ثم الشخ فيه حتى سمي به السيد
 والكبير **لغيري قرية** اي بعمال عماله ويقطع قطعة
 وقرية روى بكر الدرا وتشهد به المشاهير تحت وسكون
 الدرا والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقل وغلط
 قايله واصلا القرى لقطع يقال قرئت الشئ اقربه
 قريبا ناسقته وقطعته للاصلاح واقربته

اذا شققتة على وجهه لا فائدة **بابرة الرأس** اي منبتة
السوق بجنته **بمضجوه** بفتح الميم وسكون الهاء وفتح اليا
التخفيف والعين المهملة اسم للحجفة **ظلمة** في الحالة **بظلمة**
بكسر الطاء وضمة اليا بفتح **سبا** هو الحبل **صاحب** **فخر**
بكسر الفين المعجمة وسكون اليم وهو الحقها **بواب الزهد**
قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك
ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة
نعتان معيون **فهما** **لنفس الناس** **الصحة والفراغ**
قال ابن الخازن النعمة ما يشتم به الانسان ويشكره
والعين ان يشترى باضيق الثمن او يجمع بدون
عن الشغل من صح يده وتفرغ من الاشغال العاقبة
لم يبع لصلاح اخرته فهو كالمعشور في البيع **بادروا**
بالاعمال السعيا قال الطبيب اي سابقوا وقبضوا الفتن
بالاستغفار بالاعمال الصالحة واغتنوا بها قبل تروها
او هزم مغنر قال في النهاية الفند في اصل الكذب
رافند نكاح بالفند ثم قالوا الشيخ اذا هزم قد افند
لانه ينكح بالحرفين نكاح من سنن المعجزة وافنده
الكبر اذا اوقعه في الفند **ارسوت** **بجهر** **جيم** وزاي
اخره اي سريع يقال اجهر على الخرج بجهر اذا أسرع
قتله **الكروا** **ذكروا** **الذات** بالذات المعجمة اي
قاطعها **الموت** قال المصطفى بالجر عطف بيان وبالف

خير

خير مبتدأ محذوف وبالضرب على تقدير اعني **اقتطع** **بنا**
وظا محجمة وعين مهملة اي استندوا شئ **اطت السبا**
بفتح الهاء والطاء المهملة المستدرة قال في الاطبيط صوة
الاقتتاب واطيط الالاصوات وحينئذ اي ان
كثرة ما فيها من الخلائكة قد انقلبتا حتى اطت
وهذا مثل وان كان بكثرة الخلائكة وان لم يكن سم
اطيط فانما هو كلام تقريظ اريد به تقريظ عظيمة
الله تعالى **الى المودات** بضم الصاد والعين المهملة
هي الطرف جمع صعيد وقيل جمع صعدة كظلمة وهو فناء
باب الدار ومما الناس بين يديه **بخاورون** بالجمع
والهزة والراء ترفعون اصواتكم ويستغيثون
يقال جارحاً رجوراً بالضم **من حسن السلام** **المزورة**
مالا يفتنيه بفتح حرف المضارعة قال الفاكهاني في شرح
الاربعة هذا الحديث ربع التوبة وهو من جوامع الكلام
التي اعطىها صلى الله عليه وسلم قال ابن عمير البر كلامه
صلى الله عليه وسلم هذا من الكلام الجامع للمعاني الكثيرة
الجليلة في الالفاظ القليلة وهو مما لم يقبله احد
قبلا الا انه روي في صحف ثبتت من عدة كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يشبهه قال الفاكهاني
هذا خاص بالكلام واما الحديث فهو اعم من الكلام
لان مما لا يشبهه التوسع في الدنيا وطلب المنافع

قال الامام ابو سبل محمد بن سليمان في امانيه على هذا الحديث
فان قال قائل كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجع الى
لبس ومفترش وكان يبعد الجميع ما بعده وكان له الدرع
والسيف والنفوس والفرس والبغال والحمار وكان يمشي
بالعشي فيترهب بالعداة وكان يمشي له بالعداة فيترهب
بالعشي وكان يجسر لسانه قوت سنة مما قاله تعالى
عليه وكان هذا اذ خاف كيف تكلم على هذا الاضمار هذا
الحديث في تور قال الامام ابو سبل الرواية صحيحة وعلى
حكم الرواية مستقيمة والتشافي هذه الرواية مشقة
ووجه ذلك انه كان تعامل فيما بينه وبين مولاه
على حين الظن والانتظار دون الجسر والادخار وكان
لا يجتجر لنفسه ليوصيه من امسه فاما ثيابه
فاما بعد هاله لانه لا على بقا عليها لعدم وهكذا
الاف الحرب كان يجسها للضر الاوليا وكتب الامام
عليه السلام لا استتم ما يتصدق به في حياته ولهذا قال
لانا لا نورث ما تركنا صدقة واما ما كان يمشي له
فاذا نساوه كن يمشي له ما صار في ملكه ويدهن
تمليكها ويحوي بلا مية طهر وقد صح انه لم يكن يدرج
ثيابه لعدا فان احسن عهده في قلنا قلنية الفد
وقبل لا يدخر ملكا بل يدخر تمليكها وقيل لم يكن يدرج
على اهل البقا الى عدا انتهى **كان غامضا في الناس**

بالحام

بالحام الغني والصادق معا الى معجورا غير مشهور وفي بعض
النسخ باقها الصادق نفوقا على معجورا اي معجورا معني
حتقرا من ردي وضبط الحكيم في نوادره بالو حصر
جلفا قال في النهاية التحفاف باجلاله الفير من كلام
واله تقية الجراح والتنافية زيادة والجمع تحافيف **قيل**
المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنياءهم خمسمائة
عام روى ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلعة في كتابه
فضل والفقراء حديث القاضى بن محمد بن الهيثم بن سليمان
بن ابراهيم بن الحرب بن ادريس عن خارجة بن مصعب
عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال
الحرب قال سوين تفسيره ان الجنة ثمانية ابواب
ما بين الباب الى الباب خمسمائة عام لكل باب اهل فينسى
الفتى ياب فيجي الى باب غيره فيقولوا ابواب ارجع الى
بابك فيرجع الى بابيه وهو خمسمائة عام **حدثنا عبد الله**
بن واصل الكوفي ثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي
ثنا الحرث بن العيمان الديلمي عن ابي اناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجبني مسكينا وامتنني مسكينا
واحرني في ريرة السالكين يوم القيامة قال عايشة
لم ير رسول الله قال لا علم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم

باربعين خريفا يا عابثين لا تردى المالكين ولو لثقت
تمرة يا عابثين احذر المالكين وقربهم فان الله
يقربك يوم القيامة هذا حديث حسن غريب
هذا الحديث اورده الجوزي في الموضوعات وقال الحارث
منكر الحديث قلت هذا لا يقتضي الوضع وقد بايع بن
الجوزي على انه موضوع الحافظ سراج الدين القزويني
فيما انتقدته على المصاييح وقال الحافظ ابن حجر في حقه احويته
قد حسنه الترمذي وكان حسنه لان له شاهدا من
حديث ابو سعيد الخدري اخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم
قلت وله شاهد اخر من حديث عبادة ابن الصامت اخرجه
الطبراني والبيهقي في سنة وقال القاضى تاج الدين السبكي
في التوضيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال قط ولا كانت
حاله حال فقير كانت اعطى الناس بانه قد كفى دنياه في
نفسه وعياله وكان يقول اللهم احببني مسكينا ان
المداوية اشكالة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر
وكان يبتدوا النكير عن من يعتقد خلافا ذلك
وقال البيهقي في سنة الذي يدل عليه حاله صلى الله
عليه وسلم عند وفاته انه لم يبال المسكنة التي يرجع
معناها الى القلة فقد مات مكفيا بما افاض الله عليه
واما سالا المسكنة التي يرجع معناها الى الاخنيات

والتواضع

والتواضع وكانه صلى الله عليه وسلم سالا الله تعالى ان لا يجعله
من الجبارين المتكبرين ولا يحشره في سرقة الا غنما
المترفين قال القيسي المسكنة حرف مأخوذ من السكون
يقال تمسكن اي تخشع وتواضع **التشريع** اي بالمثلثة اي
بيله بالماء والخيلة بضم الحاء وسكونها الموحدة ثم التثنية
وقيل عمر القضاة **بغير** وفي **الدين** قال في النهاية اي
توقفني عليه وقيل توخني على التقصير فيه **من**
المفصصة قال في النهاية اي الجوع والضعف واصلاها
الفقر والحاجة الى الشيء **حتى تقول** **الاعراب** **مور**
مجانين او **مجانون** قال في النهاية المجانين جمع تكبير
للمجنون واما **مجانون** فتاوه كاسد شيطانون في شياطين
بقريته **يرغبها** براء وعين مبهلة وبيا موحدة اي
يتدافع بها ويحملها لتقلها وقد رعب بجملة اذا استقام
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر الحكمة في ذلك انه
يجف يبرد الحجر حرارة الجوع **من الدقل** بفتح الدال
المهالة والقفاف هو ردى الكثر وباسه موسى ابن
وردان عن ابي بصير **قال قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **المزني** على ابن خليله فليظن احدكم من خال
هذا حديث حسن غريب هذا احد الاطاريث التي
انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني انتقدتها
الحافظ على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح

الدين العلوي نسبة هذا الحديث الى كونه موضوعا
جمله فيجوز هو حسن كما ذكره الترمذي فان موسى بن
وردان وثقه الجلي وابو داود وقال فيه احمد بن حنبل
لا اعلم الاخير او قال ابو حاتم والدارقطني لا بأس به
ولم ينكروا غيرها واجتنبه الشيخان في الصحيحين وذلك
يدفع ما تكلم فيه فنقدوه يكون حسنا عريضا ولا
ينتهي الى الصنف فضلا عن الوضع انتهى **فأما**
ادى وعار من بطن بحسب ابتداء ما اكل من
بضم الحفرة والكان جمع اكل بالضم وهي اللقمة **طبعه فان**
كان لا محالة فتلك لطعامه وتلك لشرايمه وتلك
لنفسه قال ابن القيم في الهدى الامران نوعان امراض
جارية يكون عن زيادة مارة افترط في البطن
حتى اشرت بافعال الطبيعة وهي الامراض الكثرية
وسببها ادخال الطعام على البطن فتلهضمه الاول
والزيادة في القدر الذي يحتاج اليه البطن وتناول
الاغذية القليلة النفع الطبية الهضم والاكثر
من الاغذية المختلفة التركيب المتنوعة واذا
ملا الادى بطنه من هذه الاغذية واعتاد ذلك
اورثته امراضا متنوعة فاذ توسط في القدر
وتناول منه قدر الحاجة وكان معتدلا لم يمتد
وكيفيته كان انتفاع البطن منه اكثر من انتفاعه

بالقدا

بالقدا الكثير وراى القدا ثلاثة احدها مرتبة الحجة
والثانية مرتبة الكفاية والثالثة مرتبة الفضيلة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفيه لقيمات يمتن
صلبه فلا تنفذ قوته ولا تضعف معنائه فان تجاوزها
فلبها كل في تلك بطنه ويدع تلك الاخر لما والتك
للتفسر وهذا من النفع ما للبدن والقلب فان البطن
اذا امتلأت من الطعام ضاق عن الشراب فاذا
ورد عليه الشراب ضاق عن التفسر وعرض له الكذب
والنقوب بحله بخر لثة حامل الحمال المتقبل والسبع الموط
بضعف القوى والبدن وانما يقوى البطن بحسب
ما يقبل من القدا لا بحسب كثرته ولما كان في الانسان
جزرا ارضي جزيا يرضى جزيا هو اى قسم النبي صلى الله
عليه وسلم طعامه وشرايه ونفسه الى الاجز الثلاثة
فان قيل فاذن الخطا الناري قبالة هذه مسكنة
خلاف من الناس من قال ليس في البطن جزين ناري
وعليه طابفة من الاطباء وغيرهم ومنهم من اتمت
انتهى **لشفي** منون وسيرد عين محتسب قال في النهاية
النسب في الاصل السهيق حتى يكاد يتكلم به النفس
واما يقول الانسان ذلك سقوا الى شفي فابيت واسا
عليه **لاردت ان يقال فلان قارى فقد قيل**
ذلك سئل الشيخ تقي الدين بن الصلاح عن معنى هذا

الحديث وهو محمول على انه لم يكن له حسنة غير العلم او
عالم انه حسنة غيره فاحبطت نيته في العلم
حسنة يذهب اليها فاجاب كان بمائة لواط
في علمه لجهاد علمه من العذاب الذي وجد مقتضيه فلما
لم يخلص ثوابه موجب المقتضى لعذابه او هذا فيمن ترجحت
سيئات رياءه بالعالم على حسنة فلم تدفع حسنة
عذاب فثبت الرضا فعذبه وادبه اعلم **الرجل يعمل العمل**
فيسر فاذ اطلع عليه الحبيب لفظ ابن حبان سره
قال معناه انه سره ان الله وقفه لذلك العمل
فمضى بيت به فيه فاذا كان كذا كذب له اجران
واذا سره ذلك لتفظيم الناس رياءه او يسلم اليه كان
ذلك ضربا من الرضا لا يكون له اجران ولا اجر واحد
والا ثم ما حاله في نفسه اي ثوبها وروح **ان تحسوا**
في جواه المداحين التراب قال في النهاية اي ترميه
يريد به الحسنة وان لا يفظوا عليه يا ويمنهم من
حسنة على ظاهره فيرمي فيها التراب **تخلون**
الدنيا بالدين قال في النهاية اي يطلبون الدنيا
بعمل الآخرة يقال ختلوا ختله اذا خدعه ورواه
وختل الدبيب الصيدا اذا تخفاه **لا يتختمهم**
فتنة يقال انما الله لعل من كذا اي قدره له وانزله
به املاك **عليك لسانك** اي لا تجره الا بما يكون لك

لعليل

لا عليك فان **الا عفا كلها تكفر اللسان** قال في النهاية اي
تدلو وتخضع والتخفي هو ان يخفي الانسان ويخاطب راسه
قربا من الركوع كما يفعل من يريد تفظيم صاحبه **منه**
التدلو ترك التزين والتفتوا بالهنية الحسنة الجملة
قال في النهاية يروي منه له ومنه له وهما بمعنى
ترجمان بفتح التاء وضم الجيم ثم **نظرا** **عن منه** بالنصب
على طريق اي عن عينه ثم **نظرا** **الشيء** اي عن شماله **للشاة**
الجمي هي التي لا قرن لها **فتظهرهم الشمس** اي تدبرهم ويحتمل
ان يكون معناه تقرب منهم وان يكونوا **عزلا** **لغيرهم**
مضمومة وراسا كذا ولا مراى غير محتمل من جمع عزل
من نوقس الحساب اي من استقصى محاسبته **كانه**
يدج بفتح الموحدة والذال الحجة وجم وهو ولد الصان
وجمعه بدجان **وتركتك ترا** **س** يقال راس القوم براسهم
رياستا اذا صار ريسهم ومقدمهم **وتربيع** اي تاخذ ربع
القيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع
اموالهم يريد جعلك ريسا مطاعا لان الملك كان
ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه
فتسرمهم **نفسه** **النفس** بالنسب المبالغة اخذ اللحم بالواو
استانه **وبند** **نفسه** **البصر** قال في النهاية قال ابو حاتم
اصحاب الحديث يرويه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة
اي تبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من

نقد الشئ وانقدته قيل الماء به ينقدهم بصر الرحمن حتى
ياتي عليهم كالم وقيل الماء ينقدهم بصر الناظر لا استواء الصبيد
وحمل الحديث على بصر البصير من حمل على بصر الرحمن
لان الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض سجد جميع الخلايق
فيها محاسبة العبد الواحد على اقاربه وبيرون ما يصير
اليه **تفاعلي لا هذا لكبار من امني** قال النووي في الاثر كثر
رواه النحاس عن ابي بكر محمد بن ابي يحيى قال وكان من الفقهاء
الادباء العلماء قال لا نقل اللهم ارزقنا شفاععة النبي صلى الله
عليه وسلم فاما يستعمل استوجب النار قال النووي هذا خطأ
فاستدركها الترمذية ولولا خوف الاعتزاز لهذا اللفظ
وكونه قد ذكر في كتب مصنفه لما تجاسرت على كتابته
فكم من حديث صحيح جاء في ترغيب المؤمنين العاملين
بوعدهم بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فحديث من قال
مثل ما يقول المؤمن خلت له شفاعتي وغير ذلك ولقد
احسن الامام الحافظ الفقيه ابو الفقل عياض رحمه
الله في قوله قد عرف باللفظ المستفيض سواء اختلف
الصالح رضي الله عنهم بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
ورغمهم بها قال في هذا لا يلتفت الى كراهة من كره
ذلك لكوننا لا يكون الله بينين لانه يثبت في
الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاععة لا قوام
في دخول الجنة بغير طاب وقوم في زيادة درجاتهم

في الجنة

في الجنة قال ثم وكل عاقل يكثر بالتقدير فيحتاج الى المفسر
من كونه من الهالكين ويكثر هذا التقايل ان لا بد عوا
بالعفة والرحمة لا بما لا صاحب الذنوب والخلف انتهى
ان من امني من يستغفر للقيام هو بالجماعة الكثرة
ومنهم من يستغفر للعصبة هم الجماعة من النهر من العشرة
الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها الى عمان **البلقاء**
قال في النهاية هي لفظ العين وتشديد اليم مدينة قديمة
بالشام من ارض البلقاء بالضم والتخفيف فهو سفع
عند البحر من **السدر** جمع سدره وهي كالظلة على الباب
ليقضي لبا من المطر قيل هي لبا بلفظ نفسه وقيل هي
الساحة بين يديه **لم يقل اخر ما عليه** قال ابو البقاء
هو منصوب على الطرف والتقدير لم يظهر ايدا وقد
جاء في حديث اخر منه اللفظ والمعنى لم يظهر ادا
التارب الى اخره في بقايه ومعلوم انه يعني احدا
فيكون معناه انه لم يظهر ايدا وكذا بطليوس في مثله
وقال حقيقته تقديره لم يظهر اخر ما عليه ان يعني
والعرب تستعمل الاخر بغيره بمعنى لا يدرك قول
الشاعر اما لك عرايا انت حبة اذا هي تقبل تقبل
اخر له هر **عكا سيد** بضم اوله وتشديد ادا كاف
وتخفيفها ايضا **عبدال واختال** ما تفعل واقتل
من الخيل والكر والعجب **س ادخل** يقال ادخل بالتخفيف

اذا صار من اول الليل والى بالتدبير اذا صار من اخره **شهر**
 بكر الشين وتنته يد الكراهي الشياطين والريشة **الكيس**
من دان نفسه اي اهلها واستعددها وقيل جابها
يكثرون اكثر بالثين المحجة ظهور الاستان ليقول
على رمل حصير يفتح الدوا الجيم هو السيف المستوح **قدام**
سفر بكر انقا فورا الشتر الرقيق وقيل الصفيق
 من صوف ذي لوان والاضافة فيه كقودن ثوب
 قميص وقيل القام البستر الرقيق ورا البستر القليظ
 ولذالك اضافة **سار** **قطيعة** التبريد الخلق من الشياطين
الهابا معطونا هو النتن المتفرقا لسعر ثقال
 عطن الخلد فهو عطر ومعطون اذا مرت سحره
 وانتش في الدباغ **الجوبت** **وسطه** بالجيم وتنته يد الدوا
 اي قطعته وهو **يسقي بمكة** يسكون الكافي **تروغوة**
لهو ولا يكررون اي لا يلتفتون ولا يفتنون **اجمل**
الناس اليه اي ذهبوا سرعين نحوه **واشركونا في**
المهنا اي الامر الهني قال في القاموس الهني والمهنا
 ما اتان الله بلا سفة **مهنة** **اهله** ينته الميم
 وسكون الها وهي الحد من قال الا صهر ولا يحقات
 بالكسر وقالوا لم تحترقوا لكم خطا عند الاثبات
امثال الدر هو المال لا هو الصغير الواحد ذره
 وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة علة وزر حبة

نعلوم

نعلوم نار الانبياء قال ابو البقا في اعيان الحديث كذا وقع
 في هذه الرواية ويؤيد بذلك جميع نوار ولا شبه انه
 حال النار على النيران حيث تاركتها في الجمع كما قال
 بعضهم في جمع ربح ارباح لما راها قبا لور ارباح **دوبه**
 بالتدبير الى الاور هي الكهف التي لا يات بها **حدث**
سلمة بن شبيب ثنا امية بن القاسم ثنا حفص بن
 هيات عن سيرة بن سنان عن مكحول عن ابي ثعلبة
 الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر
 السماكة لاجيك فبر صمغ ابيه ويبيدك هذا
حديث حسن عن مكحول قد جمع من واثلته هذا
 احدا لا حديث التي تنقدها الحافظ سراج الدين القزويني
 على الصايح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلي
 هذا الحديث ذكره بن الجوزي في الموضوعات وقال
 نقربه عن عمر بن عبيد بن عمر بن اسما عيل كما ذكرنا تفقوا
 على ضعفه ورواه به لكن لم يفرده ففقد رواه الترمذي
 بن طريق امية بن القاسم عن حفص قال سبنا الحزبي
 في الاطراف كذا وقع في جميع الروايات امية بن القاسم
 وهو خطأ وسوا به القاسم بن امية الجدا العبد
 رواه عنه محمد بن غالب بن حرب تمام فقال ثنا
 القاسم بن امية الجدا بالبحر فذكره وقد ذكره عبد
 الرحمن بن ابي حاتم في كتابه وقال سئل ابي عنه فقال

مدي

ليس به بأس صدوق وسأل أبو زرعة عنه فقال كان
صدوقا ونيا لا العلوي فبني عمر بن أساميل بن محالدين
عجده وبقى الحديث حنا كما قال الترمذي لم يكن قريب
لتفرد القاسم بن أمية به قالوا العجب أن شيخنا
الحري ذكر هذا في الأطراف ولم يذكر في التهذيب
سوى أمية بن القاسم في حرف الألف ولم يذكر على أن قال
روى عن حفص بن غياث روى عنه سلمة بن شبيب
روى الترمذي ولم يذكر في حرف القاف القاسم
بن أمية لأنه لم ينجح في كتاب الألف كما ذكر في الأطراف
التي **عاشقنا الأرواح** المعاشقة المعالجة والممارسة
والإغلاعية والضيعة أي المعيشة **ولكن يا حنظلة**
ساعة وساعة قال أبو الباقور لم يصيب على معنى
تذكر ساعة وتلك ساعة والترفع على تقدير كذا
ساعة وبه ساعة وقال الحكم في نوادره أي ساعة
الذكر وساعة لنفس **احفظ الله يحفظك** قال
الفاكهاني معناه امرأته وانقته فلا يزال حيث
تفارق وأحفظ حدودا فيه وسر اسمه التي أوجها
عليك فلا يضع منها ساقا فافعلت ذلك
حفظك في نفسك وربك ودياك وهذا من
أحسن العبارات عن هذا المعنى وأبلغها وأجملها
وهو من جوامع الكلام التي أوتينا صلى الله عليه وسلم

أحفظا

احفظ الله تحده تجاهك قال الفاكهاني معناه تحده
معك بالحفظ والاضطر والتأنيب حيث ما كنت
وهو من أبلغ الحجاز وأحسنه أذ التحفة في حقه تعالى
بحال وحصر النجاة دون غيره من الجهات الست لأن
اللائحة من مسافر إلى الأجره والمسافر إنما يطلب
نجاة لا غيره فكان المعنى تحده حيث ما توجهت
رفعت الأقدام وحفت الصف قال الفاكهاني
معناه أن ذلك أمر مايت لا يبرأ ولا يتشخ ولا يفر
عما هو عليه **اعقلها وتوكل** قال ابن الخازن قال أهل
التأويل أرا طما يبتدئ النفس بحالة السدة والرجاء
دع ما يربيك إلى ما لا يربيك قال في النهاية يروي
بفتح الهمزة وضما يمدح ما تشك فيه إلى ما لا تشك
فيه **لا بعدل بالفضة** هو الورع يقال ورع يورع ورعه
مثل وثق ثقة **وايز الناس بوابقه** أي عوايله
وشروره وأحدها باقيه وهي الداهية **ابواب صفة**
الجنة لو أنكم تكتوبون أي أخرجتم من عندكم
على ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم هذا يدل على
امكان رؤية الملائكة كرامة للأولياء **لو لم تذنبوا**
لغاب الله بخلق جديد في بديسوا أيقظ لهم قال ابن
الخازن مراده أن الله قد رآهم ذنوب ليظهر ذلك
العبودية من التارم فيقابل بالعفو فيظهر عز

الربوبية **وملاها** بكر الخيم هو الطين الذي يجعل بين
ساقى البناء يلطيه الحائط أى يخلط **وحصارها** فى
الحصى تصغار **بتم لا يباى** أى لا يفتقر ولا يحتاج
ان في الجنة جنات من فضة انبتت ما فيها
قال الكرماني في انبتت ما فيها من فضة حشره
وحيثما ان يكون انبتت ما فيها على قصة كما قال ابن
مالك في قوله مررت بوارثك كذا ان كذا فاعل
الاثنى عشرتين ففضض انبتت ما فيها **وما بين القوم**
وبين ان ينظروا الى ربهم الا ربنا اكبرنا على وجهه
في الجنة عدن قال النوري والناظرون في الجنة
عدن هي طرف الدنيا **والفرس** **اعلا الجنة** **واربعها**
اى حشرها **وقد ذلك عرش الرحمن** قال ابن القيم
في كتابه نكت شتى وفوائد جنان اثره الموحودات
واظهرها وانورها واشرفها واعلاها ذاتا وفرادى
واوسعها عرش الرحمن طلاله وكما كان اقرب الى
العرش كان انورا واشرفا وبعده عنه ولهذا كانت
جنة الفردوس اعلى الجنان واشرفها وانورها واجملها
لكن كفايت العرش انه هو سقفها وكما بعد عنه
كان اظلم واصفك ولهذا كان اسفلا فليس سر الامكنة
واصفها وانبعدها من كل خير **من الاله** **قال في**
النهاية هو القود الذي يتخير به وتفتح لهمة

وتنعم

وتنعم وهي صلبة وقيل رابية **لو ان ما نفل طيره اى**
ما يرفعه ويحمله **بدا** **بلا** **هنا** **اى** **ظهر** **لتر حرفت** **او**
ترددت ما بين حوافق السموات **قال في النهاية**
في الجنات التي تخرج منها الرياح الاربع **في ظل العرش**
لفتح الفاروقين وهو عرش النجدة **ليصفطون**
اى يرحمون يقال صفطه يصفطه صفطا اذا
عصره **الاحاضرة الله محاضرة** **قال النوري**
الكلمات بالحال الممالة والفساد المجهة والى الله من
ذلك كثرة الحجاب والمقابلة مع العبد من عسر
حجاب ولا ترفهان **حتى يتجلى عليه** **اى يظهر عليه**
لباس احسن من لباس صاحبه **ان في الجنة سوقا**
فيها سوا ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
استهى لرحل صورة دخل فيها **قال الطيبي** **يتمثل**
معنيين احدها ان يكون معناه عرض الصورة
المستحسنة عليه **قال في صورة من تلك**
الصور المعروضة عليه صورة الله تعالى شكل تلك
الصورة بقدرة والتا في ان المراد من الصورة
الربنية التي يترس الشخص فيها في تلك السوق
ويتمثل بها ويختار لنفسه من الخلق والخلق والتاج
يقال لقلان صورة حشدة اى شارة حشدة وهيئة
تليح وعل كل المعنيين التغير في الصفة الا في

الذات والماد بالوقوف الجهم والاستئناس قطع
وقال الحافظ ابن حجر في القول السرد هذا الحديث
أوردناه في الجوزي في الموضوعات وقال هذا حديث
لا يصح وألغى به عبد الرحمن بن اسحاق وهو أبو شيبة
المواسطي قال أحمد ليس بشي منكر الحديث وقال
يحيى مشرؤك وقيل أخرجه الأثر مذي من طريقة وقال
عيسى بن حنبل في خبره مع قوله أنه تكلم فيه من
قبل حفظه وصح له الحكم حديثنا غيره هذا وأخرج
له ابن خزيمة في الصحيح من صحيحه أخرجه قال في
القلب من عبد الرحمن بن له شاهد أخرجه الطبراني
في الأوسط من حديث جابر بن فروان في الحجة
أسوقا ما يباع فيها ولا يشتري إلا الصور من
أحب صورة من رجل أو امرأة رجل فيها وفي أشارة
جابر من يزيد الجعفي وهو ضعيف والمستفرب
منه قوله رجل فيها والذي يظهر أن المراد به أن
صورته يتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة
التكل والهبة والبرهان في **الموت ملبيبا** يقال
لمبيت الرجل إذا جعلت في عبقه ثوبا أو غيره
وحررته به إذا كان **يوم القيامة** **الموت**
كان كبت الأملح قال الشيخ في الدين بن عبد السلام
فيه سؤال وهو أن الموت عرض والفرص كيف يكون

كيت

كيت وكيف يدرج مع أنه لا يبقى ما بين قال والجواب
أن الله خلق كيتا وسماه باسم الموت لا أنه نفس النفس
وخلق فرسا وسماه الحياة فلا يظن أحدهما النفس إلا
مات ولا يات عزرا إلى أحد إلا به فاعده وقوم يعرف
عليه بزهق روحه وكذا النفس لا تخل في شيء إلا هي وهو
النفس الذي كان تحت جبريل يوم عرف فرعون
وأخذ السامري من تراب طرفة شيا فالتقى به في العمل
الذهب فجي **أبواب صفة جهنم وخزنها مثل**
البضاق قال في النهاية قبل هو اسم جبل سقطت
فروة وجهه قال في النهاية أي جلدة استعارها
من الرأس للوجه **فيلب ما في حوفة** أي تقطعه
وتنشا صله **ووقعت فروة رأسه** قال في النهاية
الاصلة فروة الرأس جارية مما عليها من الشعر **ما نزل**
ذرة بفتح الذال المعجمة وتشد بدارا واحدة الذر
وهو النمل الصغير الآخر وسئل تولب عنها فقال
الله ما به ذرة ذرة حبة والذرة واحدة منها
وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع
الشمس الداخل في الكوة النافذة **وقال سبعية**
ما نزل ذرة كحفة يعني بضم الدال المهملة
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى
حتى بدت نواحيه بالذال المعجمة قال في النهاية

وهي من لسان الاشباح او التي بل مالا لباب او اخر
 الاضراس واقصاها والاداء الاولية ما كان يبلغ به
 الفمك حتى يبدوا اخر اضراسه كيف وقد ظاهرا في
 صفة صحله التثنية وان اريد به الاخر فالوجه
 فيه ان يراد ما لفته ومثله في صفة ثغرات
 برأيه ظهور يواجزه في الصلح وهو اقرب القولين
 لا يشتر ان الواحد باخر الا لسان **حما** جمع حمرة وهي
 الفحة **فيلتدون كما يثبت الفتاة في حمال السيل**
 قال في النهاية بفتح الفين المعجمة ومثله ومدير
 ما احتمله السيل من البرورات قائما اذا استقرت
 على سطح بحر في السيل تلبث في يوم وليلة فتبدى
 سرعة عود ابدانهم واحبارهم اليهم بعد اخراف
 النار لها ما رايت **مثلا لنار نارها ولا**
مثل الجنة بانه طاب لها قال ابن الكاثر ان اسما
 هذا الحديث رواه وهو لا يصح عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو كفو ط من كلام عامر بن قيس وهو
 الحديث النجيب من يوم بالدارين وهو كفو ط
 يحقضي عمله **اما لفرقة من حديث يحيى بن عبيد**
ابنه ويحيى بن عبيد الله ضعيف فتهذو هذا
الحديث فكم فيه سبعة قلت اخرجه البيهقي في
 في شعب الايمان من هذا الطريق ثم اخرجه من

طريق

طريق عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن محمد بن ابي الفوارس
 والسدي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ثنا بوعبيد بن يحيى ثم قال لا ينبغي وروي عن ابيه عن
 ابيه عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 موقوف على النبي **ان اهل النار عذابا رجليه**
في احصى قديمه حمران قيل هو ابو طاب **كل ضعيف**
متضعف قال في النهاية يريد الذي يتضعفه الناس
 ويخبرون عليه قال في النهاية في رتبة الحال **كل**
عند هو السند يد الحاف في والفظا الفلظ من الناس
جواظ هو المجموع الممنوع وقيل الكثير الكرم المختار
 مسيه وقيل القصر البصر **ايواب الامان** **وتتفقرون**
العالم قال في النهاية جاني رواية بتقديم النفا على النفا
 والمشهور بالعكس قال بعض ائمة اخرج في عهدى اصح
 الروايات والبقية بالمعنى يعني انهم يستخرجون خامضة
 ويفتحون مقلها واصله من فقرت البيران
 كقلا لا استخراج ما بها فلما كانت القدرة لهذه المفة
 من البحث والتتبع لا استخراج المعاني القامضة برفائق
 التاويلات وتضم بزدن ومحيى الرواية المشهورة
 بطلبون العلم **وان الامر انف** بضم الهمزة والنون
 اي يتنافى استنافا من غير ان يسبق به سابق فقا
 وتقدير **ان تله الامنة ربهنا** قال البيضاوي في

بياض باصله

شرح المصاييح ثاني رتبها وافتتاحها اما لاجل سبب
عقبتها اولاً لانه ولداه او مولاهما بعد الاب وذلك
اشارة الى قوة الاسلام لان كثرة السبي والنسوي
دليل على استغلا الدين واستيلا المسلمين وهي من الامارات
لان قوته وبلوغ امره غايته منذ را بالتراجع والامجاد
الموزون بان القيامة ستقوم **العالة** اي الفقير جمع
قائل **ينظروا وتون في البنيان** قال الطبيب ينظرون
في طول بيوتهم ويرفعونها من تطاول الرجال اذ انكروا
رايت من ثاقصات عقل قال الطبيب من ثاقصات
صفة موصوفة في اي ما رايت احدا ومن
مريضة استقر اقية لجبنها بعد انفي والعقل غيرة
في الانسان يدرك تمام المعنى ويجمع من القبايح وهو
قور الله في قلب المؤمن **اغلب لدوي الالباب**
جمع لب وهو العقل الخالص من السواب سمى تدرك
لانه خالص في الانسان من قواه كالدياب من
الشي وقيل هو صار في العقل وكل لب عقل وليس
كل عقل لب **متكبر** قال الطبيب من فيه متعلق باغلب
والفضل عليه مقرر من مقدروا وحيث ان يكون من
بيان ثاقصات على سبيل التخييد كقولك رايت
متكبر اسد اجرده من ثاقصات **الايمان تضع**
وسبعون بابا قال البيضاوي في شرح المصاييح

بحتملا

بحتملا ان الاله المتكبر دون التمدد كما في قوله تعالى ان
تستغفر له سبعين مرة واستعمال لفظ السبعة والبعد
للمتكبر وحيث ان يكون الى بعد الاحفال واحمرها
فيقال ان ثقب الايمان وان كانت متعددة الا ان
حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل التفسير على وجه
يصلح مقاصد وعجس معارده وذلك ان يعتقد الحق
ولستقيم في العباد والبراءة صلى الله عليه وسلم حيث
قال لستقيم حين سأل في الاسلام قولاً جامعاً قال
امنت بالله ثم استغفر وقوت اعتقاد الحق سنة
عشر طلبت العلم ومعرفة الصانع وتزكك عن النفاق
وما يمتد اغنى السما والارضان بصفات الاكرام مثل
الحياة والعلم والقدرة والافرار بالوحدانية والنجاة
بان ما عداه صنوع لا يوجد ولا بعد من الامتضاية
وقدره والايمان عملاً بكمته العظمى عن الرجس
ولتصدق رساله المويدين بالايان في دعوى
النبوة وحسن الاعتقاد فهو العلم حدوث العالم
واعتقاد ثابته على ما ورد به التثنية والحرز بالنشأة
واعاد الارواح الى الاحياء والافرار باليوم الآخر
اعني بما فيه من الصراط والحساب ومواراة الاعمال
وما يراما تواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم والموثوق
فما رعد الجنة وتواها واليقين بوعد النار

وعقلا عما وفر العمل ينقسم الى قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن
وحاصله تركيبة النفس عند الرزائل وامهاتنا عشرة
شدة الطعام وشدة الكلام وحب الجاني وحب الدنيا
والحقد والحسد والرياء والعجب وتخلية النفس بالكلام
وامهاتنا ثلاث عشرة التوبة والخوف والرجاء والرهبة
والحيا والسكروا بوقا والصبر والاصلاصروا الصدقة
والحبة والتوكل والرضا باليقضا وثانيهما يتعلق
بالظاهر ويسمى بالعبادات وسبعها ثلاث عشرة طهارة
البدن من الحدث والحبث واقامة الصلاة وابتناء
الزكاة والقيام بامر الجنايا وصيام رمضان والاعتكاف
وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح النجايا والوفا
بالنذر وتعليم الايمان واذا الكفارات وثانيهما
ما يتعلق به ونحو اوصه واهل منزله وشعبها ثمان
التعفف عن الرضا والنكاح والقيام بحقوقه والبر
بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان
الى الممالك والعتق وتالسا ما يعلم الناس وينوط
به اصلاح العباد وسبعها سبع عشرة القيام
بامارات المسلمين واتباع الجماعة ومطاعا وعتاوي
الامر ومعاونتهم على البر واجبا مع عالم الدين ونسرتقا
والاسر بالهروف والتمني عن المنكر وحفظ الدين
بالرجز عن الكفر وبجاهد الكفار والمرابطة في سبيل

اسم وحفظ النفس بالكف عن الجنايات واقامة حقوقها
من الفضاير والديارات وحفظ اموال الناس وطلب
الحلال والاداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الانساب
واعراض الناس باقامة حدود الزنا والقتل وميانة
العقل بالمنع عن تناول المسكرات والمجنبات بالتمسك
والتقريب عليه ورفع الضر عن المسلمين ومن هذا
القبيل اما حجة الاذي عن الطريق وقال الراغب هذا
حديث من تأمله وعرف حقيقة علم ان الايمان
بالواجب هو ثمان وسبعون درجة لا يصح أكثر
منها ولا اقل ولا يوجد من الايمان ما هو خارج عنها
بوجه **فادناها** قال الطيبي أي اقرها منزلة وارادونا
مقدارا من الدنو بمعنى لقرب يقال فلان داني القدر
وقريب المنزلة كما يعبر بالبعدى عن ذلك فيقال
فلان بعيد الهمة وبعيد المنزلة بمعنى الرفع
العالي ولذلك استعمله في مقابلة الاعلى قالوا العاقبة
حيرا شرط كحد وكامة قبل اذا كان الايمان دأ
سعب يلزم التمدد وحصول التفاضل والمفضول
كل هذا اذا كانت امرا واحدا **اما حجة الاذ** **وعن الطريق**
يقال اماط الشيء عن الشيء انزاله عنه واذهبه والاذي
هنا اسم ما يؤذي الناس بحوائسهم والحج **الحيا** **من الايمان**
قالا لبيضاوي هو تقيير وانكار تعتزى المؤمن

من خوف ما يلزم به قبل هو ما خوذ من الحياة فكان الحصار
لما بعث به منكر القوي ولذا في قديرات حيا وجهه
في مكانه خلا **اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني**
عن النار قال الامور بسني الجرم فيها على جواب الامر
غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبي ما الرواية غير
معلوم وانما المعنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي
قال وان صح الجرم فيه كان جزاء الشرط محذوف وتقديره
اخبرني بعمل ان عمله يدخلك الجنة والحيلة الشرطية
بشرها صفة لعمل او جواب الامر وتقديره ان اجاب
الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان وسيلة الى عمله وعمله
ودعيته الى دخول الجنة كان الاختيار سببا بوجه
مالا دخارا لعمال به الجنة **قال القدر ما لقي عن**
عظيم وانه لبير على من لبسه الله عليه قال
المظهر في اي ما لقي عن سني عظيم مشكلا متغير الجواب
ولكنه سئل على من لبسه الله عليه لان معرفة العمل
الذي يدخل الرجل الجنة من علم الغيب وعلم الغيب
لا يعلمه احدا الا الله تعالى ومن علم الله الله قال الطيبي
ذهب الى ان عظيم صفة موصوف محذوف اي عن توال
عظيم والاظهر ان يقال ان الموصوف امر ويعني به العمل
لان قوله **لعبه الله الى اخره** استئناف وقع بيانا
لذلك الامر العظيم قال رو عليه يبنى كلام البيضاوي

حيث

حيث قال وانه لبير اشارة الى ان افعال العباد واقعة
باسباب ومرتجات تقبض عليهم من عنده وذلك
ان كان نحو طاعة يسمى توفيقا ولطفوا وان كان نحو
معصية يسمى خذلا نار طبعهم **قال الامير علي**
ابواب الخير الصوم حبة والصدقة نطفة الخطيئة
كما يطفى النار وصلاح الصلاة خوف الله
ثم تلا يخاف في يوم يجمع عن المضاجع قال المظهر في
التقريب في الخير المحسن جعل هذه الاسباب ابواب
الخير لان الصوم يمد يد على النفس وكذا اخراج
مال في الصدقة وكذا الصلاة في خوف الله ومن
اعتبادها لتعمل عليه كل ضرورتا في سنة كل خير لان
المسقة في دخول دار تكون بفتح الباب المتعلق
وحتمل ان يكون التقريب للعهد الخارجي التقدير
وهو ما يعلم من قوله لعبه الله ولا تترك به الى اخره
المعنى به الاسلام والاعمال الذي هو سبب لدخول
الجنة والاسباب هذه من النار ظاهرا والمعنى بابواب
الخير التوافل عليه قوله وصلاح الصلاة في خوف
الله لا يترك الا يترك ما تكرر وسميت التوافل بالقراب
لانها مقدمات ومكملات لها فمن فاتها من التوافل
حرر القراب قال الامير علي من ترك الارباب عوقب
بحرمان التوافل ومن ترك التوافل عوقب بحرمان التوافل

الفايض من ترك الفايض وتلك ان يعاقب بحرمان
 المعرفة وقال الطبيب قوله الصدقة تطفي الخطيئة امله
 تذهب كقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
 ثم في الدرجة الثانية نحو الخطيئة لقوله صلى الله عليه
 وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها اي السيئة المتبينة في
 صحيفة الكرام الكائنين واقفا فذكرت الصعفة
 لقرينة نحو ان في الدرجة الثالثة تطفي الخطيئة
 لمقام الحكمة عن المتابعة عن النار فلما وضع الخطيئة
 موضع النار على الاستعارة المكينة اثبت لها على
 سبيل الاستعارة التحنيد ما يلائم النار من الاطفا
 لتكون قرينة ما لغة طفا من ازالة الحقيقة من
 الخطيئة وقال البيضاوي قوله وملااة الرجل سبدا
 حيرة محذوف اي كذا في تطفي الخطيئة او هو من
 ابواب الحيرة والاولا ظهر الاستعارة واصل
 الله عليه وسلم بالاية وهو متضمنة للصلاة والاتفاق
 قال الطبيب وعصده تفتيد القرينتين السافيتين
 اعني الصوم والصدقة بفائدين زابدين وهي
 الجنة واطفا الخطيئة لان الظاهر ان يقال ابواب
 الخير واطفا الخطيئة الصوم والصدقة لا خير وملااة
 الرجل جوفا ليدل فما قيدنا بما يجب ان يقيدها
 بما يشاها والظاهر ان يقدر الخير شعارا لصالحين

ويغير

ويفيد فائدة مطلوبة زابدة على القرينتين وهي اعني
 افادت المتابعة هنا النار تنفد هذه الاذقان
 في الجنة ويتم الاستشهاد بالاية لان فترة الوين
 كناية عن السرور والفرور التام وهي مباحة النار
 ودخول الجنة كما قال تعالى من اخرج عن النار
 وادخل الجنة فقد فاز انتهى قلت وعندي ان يقرب
 الصوم بخير سبدا محذوف اي هي الصوم او سبدا
 خير محذوف اي منها الصوم والصدقة وملااة
 الرجل كلاهما عطف عليه وقوله حيرة سبدا
 مقدر اي هو وكذا قوله تطفي الخطيئة مقدر اي هي
وذكر في سابع بكر الدال المعجمة اعلى الشئ والناس
 بفتح السين ما ارتفع من ظهر الحمال **راس الامر الاسلام**
 قال التوربشتي اراد بالامر سبدا امر الدين وبالا سلام
 كالمعنى السبدا في معنى ما لم يقرب العبد بهما لم يكن له من الدين
 شئ صلاوا واقربهما حصل له اصل الدين الا ان ليس
 له قوة وكما كالمعنى الذي ليس له محمود فاقا اهل
 وباء ومرض على الصلاة قوى رينة ولكن لم يكن له رتبة
 وكما قال فاجاهد حصل له رتبة وقوة قال الحلبي
 معنى هذا والله اعلم ان الاسلام هو الذي لا يقع
 شئ من الاعمال الا به واذ افاض لم يبق معه عمال
 فهو كالراس الذي لا يسم شئ من الاعضاء الا ببقاياه

فاذا فارق الجملة لم ينتفع بعد بشئ من الاعضاء واما
الصلاة فانما عمود الامر والامر هو الدين لان الاسلام
لا ينتفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يغني فتوكلها
عن فعلها لان الاسلام وحده لا يحفظ الدم حتى يكون
مع اقامة الصلاة واما قوله ذروة سنامه الجهاد
فقد قيل معناه لاشئ من مقام الاسلام اسهر ولا اظهر
منه فتوكله ذروة السنام التي لاشئ من تبوير اعلامه
وعليه يقع بصائر الناظر من بعد **علال ذلك** قال
التوربشتي ملاك الامر قوامه وما يتم به وقال البيضاوي
امله وسماه واصله ما يملك به كالتظام كالتظام
وقال المظهري ما به احكام الشئ ونقوبيته من ملك
الجيب اذا احسن حجبته وبالف فيه واهل القتيبة
الميم ويفتحونها والرواية بكسر الميم **فاخر بلسانه**
قال الطبيب لبار ابده وانصبر راجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم **كف عليك هذا** قال البيضاوي اي كف عليك لسانك
فلما تكلم بما يعنيك اولا تتكلم بما يحسن نفسك من
الوسواس فانك غير مواخذ ما لم يظهر **تلكك امك**
قال الطبيب اي فقدتك والتكلم موت الولد وفقد
الجيب وهذا امثاله اسيا كزالة عن اصلها الي
معنى النجيب وتعليم الامر وقال المظهري هذا دعا عليه
ولا يراى وقوعه بل تاريب وتنبيه عن الففالة

مراير

وهذا يكسب الناس ضارعه كبه بمعنى صرعه على وجهه هذا من
النواذر فان تلامية متغير ورابعيه لا رمر على وجوههم
او مناخرهم شك من الراوي **الاخصايد السنتم** جمع
حصيد فاعله بمعنى مقولة من حصداذا قطع الزرع
وهذا اضافة اسم المفعول الى فاعله اي محصوبات
الاسنة شبيه ما فكل به اللسان بالزرع المحصود
بالمجل فكما ان المجمل يقطع ولا يميز بين الرجب واليابس
والجيد والردى فكذلك كان يفترا لئلا يتكلم بكل نوع
من الكلام القبيح والحسن ثم حذف المشبه واقام المشبه
به مقامه على سبيل الاستقارة المخرجة وجعل الافا
قربنة لها والاستقارة مخرجة لاجل الاستفهام
معنى التقى والتقدير لا يكسب الناس في الناس من
الاشياء الاخصايد السنتم وهو جمع حصاة اللسان
وهي ذرايبته **اذا رايت الرجل يفتا هذا المسجد** قال
التوربشتي هو معنى العهد وهو التحفظ بالشئ
وتجديد العهد وقال روي يتعاهد ويعتاد
والاعتناء معا ورتبه الى المسجد مرة بعد اخرى لا قام
الصلاة وكلها حسن وقال الطبيب يتعاهد اتملا
معنى واجمع ما يباين به امر المسجد من القمار واعتناء
الصلاة وغيرها الا ترى كيف استشهد صلى الله
عليه وسلم بقوله انما يعمر ساجد الله قال في الكشاف

المهارة يتناولها بمتدريسها وفهمها وتنظيمها وتنويرها
بالمصالح وتعظيمها واعتبارها والذكر وقوله **فأشبهها**
لها بالآيات أي قطعوا له به فان الشهادة قول صدر
عن موطاة القلب اللسان على سبيل القطع **بين العبد**
وبين الكفر ترك الصلاة قال الطبيب ترك الصلاة
مبتدأ والظرف خبره وستعلقة محذوف قدم ليفقد
به الاختصاص ويؤيد به الحديث الثالث وظاهر
الحديث نظر قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب
وقوله وجعل بين البحرين حاجزا فإنا ذهب إلى المعنى
بوجوب خلاف المقصود ولذا قبل فيه وجود
أحدهما ان ترك الصلاة معبر عن فعل ضده لأن
فعل الصلاة هو الحاجر بين الأيمان والكفر فإذا
ارتفع رفع الإمان قال الثوري شئان الثاني قال البيهقي
يحتمل أن يكون ترك الصلاة بانه الواقع بينهما
فمن تركها دخل الحد وجام حولا الكفر وثالثه
الثالث قال أيضا متعلق الظرف محذوف
تقديره ترك الصلاة وحمله بين العبد والكفر
والعنى بوصول البعد قال الطبيب وأقوى الوجوه
الثاني ثم هو من باب التعليل أي الموفى لا يتركها
قال ويمكن أن يقال لأن الكلام منصوب على غير
مقتضى نظاهر لأن الظاهر أن يقال لا إيمان والكفر

ترك الصلاة أو بين المؤمن والكافر تركها فوضع موضع
المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر وجعل نفس الكفر
مبالغة **العبد بيننا وبينهم الصلاة** قال البيهقي
الصغير القايي للمثاققين شبه الموجب بابقاءهم
وحقق دمايمهم بالعهد المقتضى لا بقا المعاهد والكفر
عنه والمعنى أن العبرة في أجراء أحكام الإسلام عليهم
تسبهم بالمسلمين في حضور صلاتهم وجماعتهم فإذا
تركوا ذلك كانوا هم وسائر الكفار سوا **الأيرون**
قال الطبيب من الأري **شأ** مفعوله **من الأعمال** لفظة
وكذا الجملة وهي تركه **كفر غير الصلاة** استثنى الخبيث
منه الصغير الراجع إلى ثبوتها ويجوز أن يكون خبر صفة
أخري لشئ المغني بما كانوا مقتدين بترك شئ من
الأعمال بوجوب الكفر لا الصلاة **ذاق طعم الإيمان**
قال الراغب الذوق وجود الطعم في الفهم وأصله فيما
تقلبتنا وله فإذا كثر يقال له الأكل والاستغناء في
التنزيل بمعنى الإصابتة أما في الرحمة وأما في العدا
وقال الطبيب مجاز قوله **ذاق طعم الإيمان** مجاز
قوله **وحد حلاوة الإيمان** وكذلك بوقوعه
كوقوعه لأن سراجا أحد بخرامرضيه ويوتر
رضاه على رضي نفسه **ثلث من كن فيه وجد**
بين حلاوة الإيمان قال الطبيب ثلاث مبتدأ

والجملة الشرطية خبره وجاز ذلك لأن التقدير خصال
 ثلاث ويجوز أن يكون الجملة الشرطية صفة لمثلث
 ويكون الخبر من **كان الله ورسوله أحب إليه** وعلى التقديرين
 لا بد من تقدير مضاف قبل من كان لأنه على الأول أن
 يدل عن ثلاث أو بيان وعلى الثاني خبر ولا بد من مضاف
 مضاف قبل كل لا ستقامة المعنى تقديره قبل من محبة
 من كان الله **ما سواها** قال البزضاي فإن قيل لم يثنى الخبر
 هنا ورد على الخطيب ومن عصاهم فقد عوى وامره بالآراء
 فالجواب أنه يثنى هنا إما إلى أن المعبر هو مجموع المركب
 من المحبتين لأن كل واحدة قائما وحدها لا غنية وأمر
 بالآراء ههنا أسعاريان كل واحد من الفصائين
 مستقل باستلزام القوامة فإن قوله ومن عصي
 الله ورسوله من حيث أن العطف في تقدير التكرير
 والأصل فيه استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه
 في قوة قولنا ومن عصي الله فقد عوى ومن عصي
 الرسول فقد عوى قال الطيبي هذا كلام حسن فبين
 ويؤتفه قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 وأولي الأمر منكم لم ينفردوا طيعوا في أول الأمر كما عاده
 في اطيعوا الرسول ليؤذن بأنه لا استقلال لهم في
 الطاعة استقلال الرسول صلى الله عليه وسلم **المسلم**
 من **سم المسلمون من لسانه وبده** قال الراغب كل اسم

فرع

فرع فإنه يستعمل على وجهين أحدهما دلالة على المسى وفصلا
 بينه وبين غيره والثاني لوجود المعنى المختصرة وذلك
 هو الذي تميدح به وذلك أن كل ما أوحده الله في هذا
 العالم جعله صالحا لفعل خاص ولا يصلح لذلك العمل سواه
 كالقوس للعد والسد يد والبعر لقطع القلان البعده
 والاشياء للعلم ويقال لكل شئ لم يوجد كائلا لما خلق
 له لم يستحق اسمه مطلقا بل قد منى عنه لفظه فلا
 ليس بالثاني أي لا يوجد فيه المعنى الذي خلق لأجله
 من العلم والعمل فعلى هذا أنه واحد تعالى بوزن
 المسمى بلسانه وبده وقلت له لست بمسلم عني
 أنك لست بكامل فيما تحلبت به من حلية الاسلام
والمؤمن من اسمه الثاني على ما يعم واسواهم والله الحاكم
 واليهي من حديث فضالة بن عبيد والمجاهد من
 جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله والمتاجر من الخطا
 والدنوب قال الطيبي ترتب من سلم على المسلم ومن
 اسمه على المؤمن رعاية للمطابقة لعنه **الاسلام**
بداخ بيوا سيعود كما بدا قال النووي بدا بالهجر
 من لا يتدا كما اضبطناه **أن الدين لما رز إلى المحاسن**
 أي بضم الياء ويجمع بعضه إلى بعض فيه وليعقلن الدين
من الحجار معقل الأروية من رأس الحيل قاله التمامية
 أي ليحصل ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلجئ إلى رأس الحيل

والاروية بضم الهزة وسكون الراء وكسر الواو وتشد يد المثناة
 التحتية الا تتي من الوعل وقال الطيبي يعقل مصدر بمعنى
 العقل ويجوز ان يكون اسم مكان **ايضا** **المنافق** اي علامته
 ثلاث زادت في رواية الصحيحين وان صلى وهام وزعم انه سلم
اربع من كن فيه كان منافقا قال البيضاوي يحتمل ان
 يكون مختصا بابن ارملة فانه صلى الله عليه وسلم علم بشور
 الوحي بواطن احواله وبزبين من امر به صدقا
 وسكنا عنه له نفاقا واراد تفرق اصحابه باحوالهم
 ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمائهم لانه صلى الله عليه
 وسلم علم ان منهم سيئو ب فلم يفضحهم بين الناس
 ولا يهدموا لتفريق ارفع في النسخة واخلى الدعوة
 الى الايمان واليقظة عن الكفور والمخاصمة وتحتمل ان
 يكون عاما ليشترح الكل عن هذه الحفلة على الوجه
 ابدان بائنا طلائع النفاق الذي هو اسم القبايح وتحتمل
 ان يكون ايراد بالمنافق الرافض من تخالف سره عليه
 سلفا وليهد له قوله **ومن كان فيه حيلة من النفاق**
حتى يدعها وكذا قوله كان منافقا خائلا ان الحفلة التي
 تتم بها مخالفة بين السر والعلن لا تزيد على هذا فاما
 نقصت منها حيلة نقصت اليها لا انتهى **حالا** بالكسر
 والتشديد لا يزيد على هذا الكتاب الكبير **بطا** **بقية**
 قال في النهاية هي رقة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجل

فيه

فيما كان عينا فورية او عدوه وان كان متاعا فتمنه
 قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقت من التوب فيكون
 الباطن حينئذ رايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال تجرد
 ويروي بالسكون وهو عريب **فيما استدان لا اله الا**
الله وان يحذر عبده ورسوله قال القرطبي في التذكرة
 ليست هذه شهادة التوحيد لان من شأن الميزان
 ان يوضع في كفة بشي وفي الاخرى صده فتوضع
 الحسنات في كفة والسبب في كفة فقد غير مستحيل
 لان العبد قد ياتي بما جميعا ويستحيل ان ياتي بالكفر
 والايمان جميعا عبدا واحدا حتى يوضع الايمان في
 كفة والكفر في كفة فكذلك استحال ان يوضع شهادة
 التوحيد في الميزان واما بعد ما من العبد فانطق
 منه بلا اله الا الله حسنة يوضع في الميزان مع سائر
 الحسنات قاله الترمذي الحكيم في نوافر الاصول
 وقال غيره ان المطلق منه كفا زيادة ذكر على حسن
 منه ويكون طاعة بقوله قالها على خلقه وخفية
 من المخلوقين فيكون له عند الله تعالى بروجها الله
 في ذلك اليوم فيعظم قدرها وتجلو وضعها وترجح عطايا
 وان كثرت ويزيد نوبه وان عظمت والله المفضل
 على عباؤه يتفضل بآثار على ما قاله القرطبي ويدل
 على هذا قوله في الحديث فتقول بل ان الله عندنا بحسنة

هـ

ولم يقل ان لك عندنا ايماناً وسئل صلى الله عليه وسلم عن لا اله الا الله ام الحيات هي قال هي افظم الحيات ويجوز ان تكون هذه الكلمة هي اخر كلامه في الدنيا كما في حديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله وحيث له الجنة وقيل يجوز حال هذه الشهادة على الشهادة التي هي الايمان ويكون في كل مؤمن وكل مؤمن ترجيح حسنة وبوزن ايمانه كما يوزن حسنة وايمانه يرجح بسياسة كما في هذا الحديث وبدخل النار بعد ذلك فيظهره من قلوبهم ويدخل الجنة بعد ذلك وهذا مذهب قوم يقولون ان كل مؤمن يوطى كتابه يمينه وكل مؤمن يتقل ميزانه وينادون قول الله تعالى من ثقلت موازينه فاؤدبكم المفلحون اي الناجون من الخلود وقوله ثم وفي عيشة راضية اي بوماسا وقوله صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اي انه صابر اليها بحاله اصابه قبل ذلك ما اصابه قال القرطبي وهذا تاويل فيه نظر يحتاج الى دليل من خارج ينصر عليه والذي يدعي عليه لا يوافق الاخبار ان من ثقلت موازينه فقد دعا وسلم والجنة انقر وعلم انه لا يدخل النار بعد ذلك والله اعلم **لما بين على امي ما ان على بن اسرائيل** قال الفظي على الاثبات بحسب سهولة وعدي بعمل معنى القليلة الموجبة الى الفلان والار بالامة من جميع دائرة الدعوة

من اهل القبلة لانه اما وهم لا ينسبوا اكثر ما ورد في الحديث على هذا الاسلوب فان الامامة من اهل القبلة ولو ذهب الى ان الامامة الدعوة فله وجه وجبت ان يتناول اضاف اهل الكفر **خذوا النفل بالنفل** قال في النهاية اي يملكون مثل اعمالهم لا يقطع احدي النفلين على قدر الاخرى والخذ والتقدير والقطع وقال المظهر في الخذ وجعل الشيء مثل شيء اخر وهو منصوب على المصدر اي انفعال بعض امي في الفتح مثل افعال بني اسرائيل **حتى اذا كان** مكسورة شرطية **ما ان امه** **علا بكة** قال الاطبي لعل الامامة روحية الالب والتقية بالعلانية لبيان وقاحته وصفاقته وجهه **لكان في** **اصي من يصنع ذلك** اللام فيه جواب ان على تاويل لو كما ان لو شاق كعبتي ان ابن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم نوره فمن اصابه من ذلك النور **استدعى من اخطاه** **فل** لا الاطبي اي خلق الثقلين من الجن والانس كما بين في ظلمة النفس الامارة بالسوء المجبولة بالسوءات المررية والاهوا المصلحة والنور الملقى عليهم ما نصب من النواهد والهدى وما انزل عليهم من الايات والنذر فمن شاهده ببقته هو الذي اصابه ذلك النور فيخلص من تلك الظلمة واهتدى ومن لم يتا هذا بينه بفتنة ظلمات الطبيعة شجرا

ويمكن ان يقال قوله خلق خلقه على خلق الذر المستخرج من
صلب آدم عليه السلام فهو نور عن الاطراف التي
تباشر صبح الهداية واشراق لمعان برق العناية ثم اشار
بقوله اصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية في
من هذا بغروضه **لغير قائل** يعني من اجل عدم تغير
ما جرى تقديره من الايمان والطاعة والكفر والمعصية
اندرى ما خلق الله على العباد هو معنى الواجب واللام
فندرى ما حقهم على الله قال لا تنوي هو على جهة المقابلة
والثبات **عليهم ابواب العلم من خرج في طلب العلم**
فهو في سبيل الله حتى يرجع قال المظهر في وجه مشاهدته
طلب العلم بالمجاهدة في سبيل الله انه احيا الدين واذلال
الشيطان واتقاه النفس وكسر الهوى والبدنة **ان**
الثامن لكم تبع قال الطبيب اي تابعون فوضع المصدر
موضعه ببالغة نحو رجل عدو وقال المظهر في لكم خطاب
للمصاحبة **وان رجلا لا يتوبكم عطف على الناس من**
اقتار الارض اي جواربها تنفقون في الدين جملة
استينافية لبيان غلة الايمان او جوارب الدنيا
المدفوعة في يا توكم وهو اقرب الى الذوق **فاستوصوا**
بهم خيرا الاستينافية قول الوصية **من طلب العلم**
ليجاري به العلم قال في النهاية اي يجري معهم في المناظرة
والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة **وليباري**

به السفها اي يجاههم ويجادهم ويصرف به وجوه الناس
اليه اي يطلب العلم على نيته لخصيل المال والجاه وصرف
وجوه القوام اليه وجعلهم اياه معقب القدم **لغير**
الله امرا قال التوربستي المنصرة للحسين والرواق يتخذ
ولا تتخذ ديوروي بالتحفيف والتسديد والمعنى
خصه الله بالهجرة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفة
من القدر والمعرفة بين الناس في الدنيا ونعمة في الآخرة
حتى يرى رونق الرضا ورفيف النعمة وانما خص
حافظ سنته وسيلغيا هذا الدعا لا تدعى في نقارة
العلم وتجديدا السنة فجاراه في دعائه له بما يناسب
حاله في المعاملة **قرب حامل فقه الى من هو افقه منه**
قال التوربستي وضعت للتعليل فاستغبرت في الحديث
للتكثير **تلافة لا يغفل عليهن قلم سالم الحديث** قال
في النهاية يروى بضم الياء من الاغلا وهو الحيانة في كل
شيء وبفتحها من الغل وهو الحقد وبالسحنا اي لا يدرك
حقه بزياله عن الحوروي يغفل بتحفيف الهم من الوجود
في الشيء والمعنى ان هذه الخلا لا تملأ به يستعمل بها
القلوب فمن ضل بها طهر قلبه من الحيانة وان دخل
والشر وعليهن في موضع الحال فيقدر به لا يغفل كما ينال من
انتهى وقال البيضاوي هذه الجملة استينافية تأكيد
لما قبله فانه صلى الله عليه وسلم لما عرض على فليمن السنن

ولقد رها فقهه يرد ما عسى ان يعرض بها لغوا وهو الغل من
ثلاثة اوجه احدها ان تعلم الشرايع وتعلم ما ينبغي ان
يكون خالصا لوجه الله شرا عن ثواب الظاهر والآخر
الديونة وما كان لذلك لا يشترط من الحقد والحسد وبأنها
ان اذا التفت الى المسلمين لفتحة لهم وهي من وطايف الانبياء
من تعرض لذنوب وقام به كان حليفة لمن يبلغ عنه
وكما لا يليق بالانبياء ان يهلوا افواههم ولا ينصحوهم
لا يجوز من حامل الاخبار وتاقل البين ان يجهل ما صدق
ويمنع عدوه وتاقتما ان السقل ونشر الا حاديت
انما يكون قابلا بين الجماعات فحث على البر ومما ومنع
عن الثاني عنها الحقد وضغينة تكون بينه حاضريا
بيان تأييد من الفائدة القسط وهي حاطة دعائهم
منهم من ولايتهم فتخرجهم عن مكاييد الشيطان وتوكلهم
انتهى **قَالَ** **وَهُوَ تَمَّ تَحِيَّتُ سَنَ وَرَأَيْتُ** **قَالَ** **الْمُتَأَنِّ**
اي تخطوهم وتكفهم وتحفظهم بربنا فلستة دون
الله الهدى والادعوى المرة الواحدة من الدعا
قَالَ **الطَّبِيبُ** وهذا برشد الى ان الصواب فتح من
برمولات مفعولات لتحيط وقد يجوز ان يكون
تقديرها الكلام فعليه اي يلزم الجماعة **قَالَ** **وَعَوْنُ**
تَحِيَّتُ سَنَ وَرَأَيْتُ **لَا** **الْقَبِيلَ** **أَحَدُكُمْ** **مَنْكِيَا** **عَلَى** **رَبِّكَ**
قَالَ **الطَّبِيبُ** القبيح الستى وحيدته وهو كفؤ لهم لا ريبك

هاهنا

هاهنا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه عن ان
يداهم على هذه الحالة والادعائهم عن ان يكونوا على
تلك الحالة قائم ان اكا سوا علمنا وحدهم كذا من منق
من باب اطلاق السبب على المسبب ومن الكتاب
الايمان والارادة سرير من في قبة اوديت
فان لم يكن فيه سرير فهو **يَا تَبَّ** **أَمْرِي** هو غنى
الثان وقوله **مَا مَرَّتْ بِهِ** **أَوْ كَبَيْتْ عَنْهُ** بيان للامر
الذي هو الثاني لانه اهم من الامر والى وقوله **يَقُولُ**
لَا أَدْرِي لا ادري غير القرآن ولا اتبع غيره وهو من
على يائتيه والحلم كما هي حال اخرى من القول ويكون
الذي منصبا على الجموع الذين تحرك وحالة انه
منكم **يَا تَبَّ** **الْأَمْرُ** **يَقُولُ** **لَا أَدْرِي** **أَنْتَ** **وَأَنْتَ**
رَسُولُ اللَّهِ **كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ** **قَالَ** **الطَّبِيبُ** **يَقُولُ** **أَنْ** **يَكُونَ** **مِنْ** **كَلَامِ**
الراوي كما ذهبوا اليه وان يكون كلامه صلى الله عليه وسلم
على سبيل التجربة تخيها على ان من اسمه رسول الله حقيق
بان لتقبل باحكام سوى ما اتر له الله عليه **يَقُولُ** **عَنْ**
وَلَوَائِي **قَالَ** **الطَّبِيبُ** **وَيَقُولُ** **وَلَوَائِي** **وَلَمْ** **يَقُلْ** **وَلَوْ** **حَدِيثًا**
لان الامر يتبليغ الحديث يفهم من هذا طريق الاولية
فان الامايات منع ان تارها وكثرة حملتها ويحفل
الله سبحانه بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف
اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث الذي لا سنى

فيه ما ذكره كراولي **كقول** بكسر الهمزة والفتحة وضم الباء **بصيغة**
بليغة قال الطبيب اي بالغ فيها بالانذار والتخويف كقول
 تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بليغا **ذرفت منها العيون**
 بفتح الدال المعجمة والراء فاء اي خرد منها **عصوا عليهما**
بالواجز بالذال المعجمة هي الاصر وسوقها الصواعك
 وقيل الاثياب قال الطبيب والعصا بالواحد مثل في
 التمسك بهذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب
 المعينة عليه كن بتمسك بشئ يستعين عليه بالثبات
 استظهر الحقاقة **من احب سنة من سنتي** قال
 المظهر ما يترعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام
 الدين وهي قد تكون فرضا كزكاة الفطر وغير فرض
 الصلاة والعبد وصلاة الجماعة وقراءة القرآن وغير
 الصلاة وما اشبه ذلك واجبا وان يعجزها وعجز
 الناس عليها ويحتم على اقامتها وقال الاسدي في الظاهر
 يقتضي من سنتي بصيغة الجمع لكن الرواية بصيغة
 المفرد وقال الطبيب هو جنس جامع في اقراره واجبا
 استغنى العمل بها وحث الناس عليها وقوله **قد امتثلت**
بعدي استقارة اصرها بما يقابلها من التمسك ومنع الناس
 اقامتها وهي كالترسخ للاستقارة الاولى **وسايتدع**
بعدة صلاة قال الاسدي يدعي بالاشاقفة ويجوز
 ان ينتصها لفتا ومقوت **عن ابو هريرة رواية**

قال

قال الطبيب لضرب على الخنزير وهو كناية عن رفع الحديث
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والافان مرفوعا عليه **اي**
يوثق ان يقرب **ايكاد بالابل** قال الطبيب يوثق
 ان يقرب وان يضرب التاسعة موضع الرفع اسم يوثق
 والمستند والمستند اليه اغنيا عن الخبر وضرب الكباد
 الابل كناية عن السير السريع لان من اراد ان يركب
 الابل ويضرب على اكبادها بالرجل وقال غيره كناية
 عبارة عن سرعة السير واذا كان الادلاج وقطع
 الشقة التاسعة حتى يستضيء الطريق يذبح فينقطع
 اكبادها ويمنعها الادوات سدة الفطش فتقير
 كانهما **ضربت** اكبادها **فقيه اشهد على الشيطان**
الف عابد قال الطبيب لان الشيطان كلما فتح بابا على
 التاسيس لاهوا وزين الشهوات في قلوبهم بين الفقيه
 العارف مكابده ومكائمين فوايله فيسد ذلك ابواب
 ويجعله خابيا خاسرا محلا فاعايد قاتل رما يستغل
 بالعبادة وموحي جبال الشيطان ولا يدري **من تلك**
طريقا يبتغي فيه عايدك الله به طريقا الى الجنة
 قال الطبيب الضمير المحرور في به عايد الى من والبالسودة
 اي يوفقه ان يسلك طريق الجنة ويجوز ان يرجع
 الضمير الى العلم والباسم فيه ويكون سلك يفتي
 سلك العايد الى من محذوف والمعنى سلك الله له يسير

العلم طريقان طرق الجنة فعلى الاول سلك من السبلون بعدى
 بالبا وعلى الثاني من السلك والمفقول محذوف كقول
 تعالى في ملكه عذابا صعبا قيل عذابا مفعولا ثانيا وعلى
 التقديرين سلك الى الله تعالى على طريق المشاهدة
 قوله **وان الملائكة تحمله سمطوفة** على الجملة الشرطية
 وكل الجملة بعده المصدرية بان **لنضع اجنتها** مجتمعة
 ان يكون حقيقة وان ثم تشاهد اي تكف اجنتها
 عن الطيران وتنزل السماع العلم كقولك في حديث
 المذكر انزلت عليهم السكينة وحفت بهم الملائكة
 وان يكون مجازا عن التواضع كقوله تعالى واخفض
 جدا حلت لنا ابتغاك وقيل معناه المعونة وتيسير
 السعي في طلب العلم **رضى لطالب العلم** معقولة
 وليس فاعلا الفاعل المعلن فيهد رضا في اي ارادة
 رضى **وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر**
الكواكب قال البيضاوي العبارة قال لو نور سائر
 زات العابد لا يخطاه قسامة نور الكواكب والعلم
 كما يوجب العلم في نفسه شرفا وفضلا ويتفدى
 مثالي غيره فيبسط في نوره ويكمل بواسطته كونه
 كمالا ليس للعالم من ذاته بل نور يتلقاه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فلهذا سببه بالقرآن الطيب ولا تقف
 ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم

بل ان علم ذاك غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه
 ولذا جعل العلم وريثة الانبياء الذين فازوا بالحسين
 العلم والهدى ما زواا الفقيهاتين التكاليف والهدى طريقة
 العارفين بالله وسبيل السابرين الى الله **حضنتان**
لا يجتمعان في منافق حسن سميت ولا فقيه في الدين قال الطيبي
 ليس الامان واحدة منهما قد جعل في المنافق دون
 الاخرى بل هو كحرب بين المؤمنين على انقاذهما معا والاحتنا
 عن صدقهما فان المنافق من يكون عاريا منهما وهو من
 باب التقليل وكونه قوله تعالى قول للمترفين الذين
 لا يؤمنون الزكاة وليس من المترفين من تركي كونه
 حث للمؤمنين على الامانة وتوقيف من المنع حيث جعله
 من اوصاف المترفين وحسن عطف ولا فقه على حسن
 سميت وهو مبتدئ لا في سياق التثنية وفي العاقبة
 للمترفين حسن السميت احدا للمؤمنين وللمؤمنين
 قيل لكل طريقة ينتجها الانسان في غيري الخير
 والنزوي في نوري الخير سميت وفي النهاية السميت حسن
 الهيئة والمنظر في الدين وليس من الخير والجمال وقيل هو
 من السميت الطريق يقال لا تؤمر هذا السميت وقيل ان
 حسن السميت اي حسن الفقه وقال النور بشتي حقيقة
 الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان
 فاقاد العلم واوردت الحسنة والتقوي فاما ما ابتدأ رس

العزوبة ثمانية عشر على لربنة العظمى لان الفقه
 معلوق بكسائه دون قلبه **فصل العالم على العابد كفضل**
على ادقكم قال الشيخ نعم الدين الرسل كفاية كتابه الحسى
 تحقيق الاولي من اهل الرفيق الا على علم ان التفصيل
 نارة يكون بين الصفتين ونارة يكون بين الصفتين
 ثم التفصيل بين الصفتين قد يراد به الاكثر منها
 ثوابا وقد يراد به الاقرب الى الله تعالى وفي كلام
 كثير من العلماء الاشارة الى ان الفضيلة تكون بكثرة
 الثواب وهذا يحتاج الى تفصيل لان ان اريد بكثرة
 الثواب ما يعطيه الله تعالى للعبد في الآخرة من
 درجات الجنة ولدائما وما ظلمها وسرورها مناجها
 وملكها ونعيمها الجسماني فكل من في ذلك حال وان
 اريد به ما يعطيه الله تعالى للعبد من مقامات
 القرب ولذة النظر اليه وسماع كلامه ولدان للعارف
 الالهية التي تحصل عند كشف القطا وما ناسب
 ذلك فهو القول الآخر وهو الاقرب الى ان يقال
 ان الثوابين مثلا زمان فت كان ارفع في احدها
 فهو في ارفع في الآخر وفي ذلك نظر لمن لم يعم الفضيلة
 نارة تكون باعتبار ذات ونارة تكون باعتبار
 عرضي فالذي باعتبار الذات كالتفصيل احد
 الجنتين على الآخرة في قوله تعالى الرجال قوامون

على

على النساء فقل الله بعضهم على بعض والذى بالاغنى بالعرض
 فما يكثر الكتاب به كنوله تعالى وقل الله المجاهد من على
 القاعد من وقد يطلق الفضل على كل عطية لا تكثر ثم
 المعطى ثم ان الصفة التي يستحق بها التفصيل قد
 يكون فضيلة بالسبب الى ما زودنا في يكون في التفاضل
 بين الحيوانات في كثرة الحمل او في حسن المشي او في قوة
 العدو فاما تظهر فضيلة احدها على الاخر بالسبب
 الى اعتبار حال الآخرة وقد تكون فضيلة في نفسها
 كالعلم فانه شريف مطلوب لذاته وهو فضيلة
 بالسبب الى ما يادونه ايضا ومن وجها وهو ان الفضيلة
 قد تزداد للاحقا وقد يراد لما يتوصل بها اليه كالعلم
 والعبادة فان العلم في ذاته مطلوب متلذذ به فخير
 به ويزاد العبادة لما يتوصل اليه من السعادة الآخرة
 ويشاركها في ذلك العلم فظهر بهذا ان التفصيل بين
 امرين قد يكون باعتبار زمانها وقد يكون باعتبار
 ما يتوصل اليه وقد اطلق بعضهم ان الفضل
 في الاعمال الصالحة باعتبار كثرة الثواب وعندى
 ان ذلك ليس على اطلاقه بل ان كانت ذات هذا
 الوصف والاعمال اسرفوا على فهو افضل وقد يحصل له
 تعالى بعض الاعمال من الوعد بما لا يحصى به الاخر فغيبا
 فيه ما بالقدرة النفس عند اول مشقته عليها فيرى عن

فيه غير الثواب اولاً غير ما يكتفي فيه بداعي النقي
والثواب عليه فقل قال ان المفاضلة تارة
تكون بكرة الثواب وتارة تكون بحسب متعلقها
وتارة تكون بحسب الوصفين بالنظر اليهما وتارة تكون
بحسب حكمهما وقد تكون بار عرضي هذا اذا كان الكلام
في وصفين كذات واما المفاضلة بين الذاتين
فقد تكون لا يرجع الى الجسدين وهذا لا يريد خلعت
الاكتساب كفضل الانسان على الحمار وقد تكون لا
يرجع الى الشخصين وهذا النوع من التقدير عند التحقيق
يرجع الى التقدير بالاولى فالسبب من حزم الفضل
فما لا ثالث لها فضل اختصاص الله تعالى بعمل
وقيل بحاراة يعمل فاما فضل الاختصاص دون العمل فيتر
فيه جميع المخلوقين من الحيوان والناطق وغير الناطق
والجمادات والاعراض كفضل الملايكة وفضل الانبياء
وقيل ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطفال
وناقة صالح وريح ابراهيم وفضل مكة والمدينة والمسجد
على البقاع والحج الاسود على الحجارة وسمر رمضان ويوم
الحجة وكيلة القدر واما فضل الحجارة فلا يكون
الا للممي الناطق وهم الملايكة والانس ولكن فقط اقسام
المستحقين بالتقدير وهذا القسم وهو المستحق بعمل
سبعة ماهية العمل وكيفية وهي الفرضية وكيفية

والكم والزمان والمكان والاضافة فالماهية ان يكون احدها
يوفي فروضه والاخر لا يوافقها ويكثر التوافق او نوافلها
افضل من نوافل الاخر والكمية ان يحصل احدهما في العمل
ويشبه الاخر ببعض المقاصد الدينية والكيفية ان
ان يوفي احدهما جميع حقوق العمل ورشبه والاخر ياتي به
ولكن ينقص من رشبه والكم ان يبينوا في الفرض ويتوافقا
في النوافل والزمان كصدرا الاسلام او وقت الحاجة والكان
كالصلاة في المسجد الحرام والمدينة والاضافة كعمل من بني او
عمل مع بني فهذا التخصيص ما ذكره في جهات الفضل ثم قال
ونسبته الفضل بهذه الوجوه بيان احدها تقسيم
الفاضل على المفضول فهذا يتبين فيه ما كان فضله
بغير عمل بل باختصاصه وما كان فضله بعمل والثاني
هو انه رتبة في الكمية على الفاضل والابطال الفضل
وهذا القسم من التقدير يختص به الفاضل بفضله عليه دون
من حكم بفضله الاختصاص وهذا خلاصة ما ذكره واعلم
ان فضيلة العمل على العمل او الوصف على الوصف او الشخص
على الشخص من الامور التوفيقية التي لا يسع الانسان
الكلام فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد ان يحكم بتفصيل
شخص على شخص ولا نوع على نوع الا بتوفيق من الله التفضل
او بدليل يستدل الى الكتاب الله تعالى او سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم او اجماع الامة فاذا قام دليل شرعي

على تنقيب مقام على مقام او نوع على نوع علمنا بمقتضى الدليل
الشرعي واما غير ذلك فلا سبيل اليه لا لولا استقلال
العقل في الاحكام الشرعية لا سيما في قضايا الاعمال فانما
ترجع في الحقيقة الى سداد التوابع والفتاوى او الى
تفاوت القرب الا لغيره ولا محالة للعقل في ذلك وقد يعرض
لغيره لما ملين ان يعطى نوعا من الاجر في الاخرة لا يحصل
لغيره ويكون ما فعله غيره افضل مما فعله كما ورد ان
القاهيين يدخلون الجنة من باب الدين لا بدخل منه
منهم كرامة لهم مع ان في العبادات ما هو افضل من الصيام
وقد يكون الاجر على العمل بحسب فضله على غيره وهذا فضل
الله بوضوئه من بيتا وقد ورد في اعمال خاصة وعامة ما جور
لم يرد مستلها على غير هذا بل قد ورد تحصيل بعض الاعمال
المفضولة بنوع ثا لاجر لم يحصل على العمل المتفاضل مثله
ما روي ابو موسى الاسعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث تامة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن ببنيته
وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق
الله تعالى وحق سوا اليه ورجل كانت له امته فارياها
فاخذت اديها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وكان في الصحابة جماعة امسوا
بابنيبايم وامسوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مع ان غيرهم
من الصحابة افضل منهم واختص هؤلاء بالعلم اجرين

وبان

وبان بوثوا اجورهم برتبين وكذلك العبد المملوك والمزوجه
غنيقتهم وكما ورد في اجر الشهيد من الحياة بعد الموت
وكذلك كثير من الخصايب وهذه الخصايب لم يحصل
لغيرهم فثبت ان الدرجات تتفاوت تارة بحسب
تفاوت الاعمال وتارة بحسب خصوصية عمل خاص
او وقت خاص فاذ احاولنا الظلم في تفضيل مرتبة على
مرتبة او عمل على عمل فلا يد من ملاحظة ذلك فيما لم يكن
منه نص بتفضيل فحينئذ الى الاحتمال في جهات الترجيح
وانما ما ودا النص بكونه افضل من شي اخر من غير قاضي
فلا معدل عن المنصوص عليه ولا حال سوى شريفة
الله الماحورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما العمل
فهو فضل في ذاته وشرف للذات المتصفة به كيف
ما كانت هو خير من الحمل على كل حال لكن هذا الفضل والذي
يشير اليه عقلي واما فضل العلم من جهة الشرع فانما
كان لكونه قربة الى الله تعالى ومقتضيا للتوابع
وسوجبا لحسنه وسوريا الى معرفته او معرفته شريفة
او الفهم عنه او فهم كلامه او هداية صديقه او ارشاد
مسترشده وكل واحد من هذه الامور فضيلة بحسب
متعلقاته وما ترتب عليه من الخير في الدنيا والاخرة
وعلم لا يورى الى مقصود شرعي فليس هو العمل الشافع
الذي به يستحق العالم التفضيل الشرعي والعلوم

تتضمن الى محمود ومذموم والمحمود منها ينقسم الى فرض عين وفرض
كفاية والى مندوب والى ما يختلف في هذه الترتيب بحسب
الاستحاضة والاركان او الامكنة وعلى الجملة فكل علم ادي
الى مقصود شرعي من غير معارض معتبر فهو في قسم العلم المحمود
ومنها فاضل ومنها مقصور ومنها ما لا يوصف المتصف به
بفضل شرعي كعلم العوض مثلا ومنها ما يكون مذموما
شرعا كعلم السرايا والطلقات واحكام النجوم وما جرى مجرى
ذلك ومنها ما لا يدخل فيه مدح ولا ذم الا بحسب ما يستعمل
فيه او يقصد به كعلم الهندسة وما شاكله وجميع العلوم
الشرعية يحكم فيها كلام يناسب ما ذكرناه في مقاضل
العبادات فان الفاضل منها قد يكون مقصودا لما يقتضيه
والمقصور قد يصير قاضيا باعتبار وقد ينتقل العلم
بحسب قصد متعلمه واستعماله في مقصود شرعي من
درجة الا باحدا الى درجة الذب كعلم الحجاب وتبوير
السرايا والامر اذا تعلمه ليتوصل من هذا الى قسمة الموارد
ومن هذا الى معرفة اوقات العبادات وكذلك قد يصير
فرض كفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهر وما ادر ان
فضل علم على علم بالنظر في ذاته لا بالنظر الى حال متعلمه
ولا قصده ولا ما عرض من كونه في وقت معين او زمن
معين بل من حيث كونه علما فالحق فيه ان شرف العلم
بشرف معلومه فكلما كان متعلق العلم اشرف كان العلم

اشرف

اشرف فعلى هذا لا اشرف من العلم الموصل الى معرفة الله تعالى
ومعرفة صفاته والقرض في معاني كلامه واللهم عنه تحقيق
توجيهه وتزايده اما بالادلة وذلك شأن علماء اصول
الدين القاصيين بحقه واما بالمعارف الالهية وذلك
شأن العارفين بالله تعالى ويحتاج ادر الى هذا العلم
الى المبالغة في نزكية النفس وتطهير القلب والمستترة
من اوصاف الذنوب وزايل الاطلاق اذا انظر هذا
فشراف العلم وفضله بشرف العلم وفضله فكلما كان
العلم اشرف وافضل من المتصف بما دون من حيث
التضاق به نعم قد يعرض للمتصف بالعلم الذي هو
اعلى رتبة منه كما يعرض للعلم المقصور حاله يكون
فيها افضل من العلم الفاضل فيكون التفصيل في هذا
المقام بحسب العوارض فان انتفت العوارض او
قطع النظر عنها رجع الامر الى تفصيل العلم على الاخرى
حيث هو فالذي لا يقطع العوارض باطلاق تفضيل العلم
في الجملة فانه قد لا يكون علما يعلم يقتضي التفضيل
كالعلم بعلم الشريعة الذي هو رتبة النبوة وعلم
الحلال والحرام الذي يفيد به الى طريق الاخرة اذا
لم يكن قابجا بحق علمه عاملا به او صدرت بيته
في علمه واستعماله في غير وجهه لا يحكم له بالفضل
وان كان عالما قاضيا في نفسه شريفا على الدرجة

لكن هو كالبضاعة النفسية في الوعا الخبيثة واذا فسد
العالم لم يكن فساد مقصورا على نفسه بل هو فاسد بنفسه
وهو فتنة على الناس وضرر عليهم ان كان في محل الاقتدا
به لا سيما اذا استعمل ما علم الله تعالى وما اعطاه من الجدل
والحجاج والنقطة في استنباط الباطل والاداء في الدين
وتدقيق الخيل في بلوغ المقاصد والتقدم عند الاكابر
بانا لهم اعراضهم وتسيبهم الباطل بالحق وتكبيسه على
الناس والمغالبة في المناظرة وكيف يقال في هذا القول
ان افضل من صدق او شهيد او احد من المؤمنين
الطيبين كلاب هو اسبه بان ليس حين عوا ادم وهو
يقوله ما بنا كما ريكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكي
او تكونان الخالدان والاحاديث والايثار في تغيير
علا الاخرة من علل السو كيرة والذي استقر من ذلك
ان العلم النافع في الاخرة من الفضائل العظيمة وليس
كل عالم به مستحقا للتفضيل والعالم المستحق للتفضيل
الطلق هو الذي يعلم العلم النافع سرعا في الدنيا والاخرة
وقام بحق علمه من عمل او نفع او هداية او غير ذلك
من صفات العلم النافع فذلك هو العالم المفضل
بعله انتهى كلام الربكافي **لم يسمع المؤمن حين يسمعه**
حتى يكون مستمنا الجنة قال الطبيب سببه اشتداد
بالسموع باستلذاده بالمصنوع لا بما رغب واسمى

والكم

واكثر تباعا لتخصيله وحتى يستدرج في استمتاع الخير
والتوقي بما استلذذه والتمس به الى ان يوصفه الجنة
ويبلغه اليها لان سماع الخير سبب العمل والعمل سبب
دخول الجنة ظاهر ولما كان قوله لم يسمع فعلة متارعا
يكون فيه دلالة على الاستمرار فعلق حتى به **الكلمة**
الحكمة ضالة المؤمن اي مطلوبه قال في النهاية اي
لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته **فحيث**
وجدناها فحقها قال التورسني اي بالعمل بها وابتدأ
والمعنى ان كلمة الحكمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل
ثم وفقت الى اهلها فموا حقها من غير ان يكون صاحب
الضالة لا ينظر الى حاسنة من وجدها عنده كذا
المؤمن لا ينظر الى حاسنة من تقوه بالكلمة الحكمة
بل باخذها منه احد صاحب الضالة اياها من هي
عنده والى ارباب الكلمة الجملة المفيدة والحكمة التي
احتكمت ميا بينا بالعلم والعقل ويدل على معنى فيه دقة
ايواب الاستندان والاياب لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فيه حذف
النون من لا تدخلوا ولا تؤمنوا من غير تأصير ولا
جاء على صدق قول الشاعري البيت اسري وتبينتي نركي
ذكره ابن مالك **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
عشر قال الطبيب في العشر حسان او كتب له عشر

حنات او المكتوبة له **اولاها بالله** قال الطبيب اي اقربها
الى حمة الله **السام** هو الموت والله منقلبه عدوا و
يسلم الراكب على الناس والناس على القاعد قال الاوروي
الايدان بالسلامة ورائحة الخوف قال **والقيل على الكبر**
للتواضع **ويسلم الصغير على الكبير** للتوقير والتفظيم ثم اذا
قام فيعلم فليتب الاول ياتق من **الاحيرة** قال الطبيب
قيل كما ان التسليمة الاولى اخبار عن سلامة من سره عند
الحضور فكذلك الثانية اخبار عن سلامة من عند الغيبة
بل الثانية اولي **وضفا بين** هي صفات القيا واحدها
ضعفوس وقيل هي نبت في اصول الثمار يشبه الهيلون
يليق بالحل والربيت ويوك **حدثنا محمود بن غيلان**
ثلاث ابر عن حمزة عن ابي الزبير عن جابر عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال اذا التبت احديكم كتابا فليقر به
فانه لا يخفى عليه هذا حديث منك لا يفرقه عن ابي
الزبير اكراس هذا الوجه هو عمري ابن عمر والنضبي
وهو ضعيف في الحديث هذا احد الاحاديث التي
استقدها الخافط صلاح الدين العلالي هذا ليس من
الحسان فقلنا هو مما ينكر على صاحب المصباح جعله
منها وقد اعترض الحفاظ على الترمذي وقالوا بل حمزة
هذا هو ابن حمزة ميمون النضبي قال فيه ابن
معين لا يبارى فلنا وقال البخاري منك الحديث

وقال الشافعي بنزول وقال ابن عدي عامة رواياته
بوصوطة ولم طريق ثاقف اخرجه بن ماجه عن طريق
يزيد بن هارون عن بقية عن ابي احمد عن ابي
الزبير به وبقية يروي عن الجاهيل وسبخه ابو
احمد مجهول وقد رواه عمار بن نصر ابو ياسر عن بقية
عن عمر عن ابي عمر عن ابي الزبير ذكره شيخنا الحري
في الاطراف ثم قال وقيل عنه عن بقية عن عمرو
بن موسى عن ابي الزبير قال العلالي ان كان ابو
احمد هو عمر بن ابي عمر فقد قال فيه ابن عدي منك
الحديث وساق له من روايته بقية عنه احاديث
واهيته وان كان عمر موسى فهو ابو جهمي روي عنه
بقية ايضا قال فيه ابن معين ليس بثقة وقال
البخاري منك الحديث وقال ابن عدي هو ممن يضع
الحديث مشاهة واسا روايا ما كان قال الحديث ضعيف
منكر وله مسند اخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية
بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رفعه وذكر
عنا به الى حاتم انه قال هذا حديث باطل انتهى
قال الخافط ابن حجر كذا قال الترمذي ان حمزة هو
بن عمرو النضبي وقال الحري الخفوطان حمزة بن
ميمون وكان الترمذي يعرف ذلك وخالف فيه ومن
ثم قيد بقوله عمري وقد ورد من رواية غيره

عن شيخنا في الزبير واخرجه من اجماع من طريق ابي احمد بن علي
اللايثي عن ابي الزبير عن جابر واخرجه البيهقي من طريق
عمر بن محمد قتيلا عن عمر هذا هو ابو احمد الكلاعي وقيل غيره
والحديث عنده من رواية يفتيه بن الوليد عنه
قصار ثارة عن ابي احمد بن علي وقصار ثارة عن عمر بن ابي
عمر قتيلا ما واحد وقيل اثنان وعلى الحالتين يمكن
ان يخرج الحديث عن كونه موضوعا بوجوده بشهر من
خلفين انتهى قال في النهاية قوله فليتر به أي
ليجعل عليه التراب وقاد الطيبي في ليلته على
التراب حتى يصير اقرب الى المقصد قال اهل التحقيق
انما امره بلا سقاط على التراب اعتمادا على الحق سبحانه
ونعالى في اتصاله الى المقصد وقيل المار به والتراب
على المكتوب وقيل معناه فليخطب الكاتب خطبا باعلى
قاية التواضع والملازمة بالترتيب المباعدة في التواضع
في الخطاب **ضع القلم على اذنك فانه اذنك للملئ**
قال الطيبي قبل السرف في ان القلم احد السانين
الخرهين عما في القلب من الكلام وقول القصار
قصار يترجم عنه اللسان المعبر عنه بالقول
وثارة يعبر عنه بالقلم وهو المسمى بالكتابة وكل واحد
من السانين يسمي ما يريد من القول وقول الكلام
من القلب ومحل الاستماع الاذن قاله في موضوع

دايما على محل الاستماع الاذن فاودع القلب فلم ينزل يسمع
بينه الكلام والقلم متفصل عنه خارج عن محل الاستماع
فيحتاج في الاستماع الى القرب من محل الاستماع
والرياء طريقه ليستمع من القلب ما يريد من
المباريات وقول الكلام ويكتب وهذا الحديث
اورده ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بعدني به
فلم يصح وقد ورد من طريق اخر من حديث السراف
ابن عفا كوفي تاريخه وقد تقدم في كلام الحافظ ابن
صحران الحديث يخرج عن كونه موضوعا بوجوده بشهر
فيخلفين **ان عليك السلام تحيت الميت** هذا
يستعدنان السنة في السلام على المولى ان يقال عليكم السلام
بتقديم الصلاة وقد صح الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال لهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين فيحتاج الى الجمع
حتى ان بعضهم قال هذا اصح من حديث النهي وذهب
آخرون الى ان السنة ما رواه عليه حديث النهي قاله
ابن القيم في البدايع وكل من الفرق بين انما انما
عدم فهم مقصود الحديث فان قوله صلى الله عليه
وسلم عليك السلام تحيت الميت ليس تشريعا منه
واخبارا عن امر شرعي وانما هو اجازة يوافق الفتا
الذي جرى على السنة الناس في الجاهلية فاعلم
كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء كما قال الشاعر

عليك سلام الله فيس من عاصم وقولا الذي يروي عن
 بن الخطاب عليك سلام من امير المؤمنين وهو في اشعارهم
 كثير والاخبار عن الواقع لا يدل على الجواز فقتلا عن
 الاستحباب فتبين المصير الى ما ورد عنه صلى الله عليه
 وسلم من تقويم لفظ السلام حين يسلم على الاوقات قال
 كان خيال محيل في الفرقان اسلام على الاحياء يتوقع جوابه
 فقد مرادها على انه هو له بخلاف الميت فلما والاسلام على
 الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد به الحديث **والله عاراية**
عربان فذلك ولا بعده قال ايضا وفي لعلماء اراء
 ما رايته فربما استقبل رجلا واعتنقه فاحتضرت
 الكلام لئلا لالة الحال **ان يشا** قال ايضا وفي البيا في شيا
 بمعنى المصاحبة **لو سمعك كان له اربعة آهين** قال
 التوريشي اي يسر يقولك سرورا يردا دبه نور الطور
 كروي هين من اصبح يبصر باربع قال الطبيب هو كناية
 عن السرور ايضا هم انهم يكونون على سوية فترة البين
فلا اله من تشع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا
بالله شيا الى اخره قال الطبيب كما عند اليهود عشر
 كلمات تشع منها مشتركة بينهم وبين المسلمين
 وواحدة مختصة بهم فالوه من المشع المشتركة واخرها
 ما كان مختصا بهم فاجابهم صلى الله عليه وسلم عما سألوه
 وعما اصرروه ليكون اذ لم يعجز له ولذلك قبله يديه

ولا تشركوا بالله شيا سلطان قال الطبيب ايا في يدي
 لتعديته اى لا تشكوا السوفى من ليله رتب **وعليكم**
خاصة اليهود وان لا تعدوا في التبت قال الطبيب
 عليهم خبر لان لقتلوا وقيل هي كلمة الاغراوان لا لقتلوا
 من قوله اى الرمو واحفظوا اثر الا لقتلوا او خاصة فتو
 حالوا اليهود بصب على التخصيص اى اعمى اليهود ويجوز ان
 يكون خاصة بمعنى خصوصاً ويكون اليهود دورى رواية
 اليهود مضموماً بالامر على انه منادى **للمسلم على المسلم**
بالمعروف قال الطبيب بالمعروف وصلة بعد صفة لوصوف
 محذوفات است ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف في الشرع
لمن الله على لسان محمد من تعد وسط الحلقة قال الخطابى
 هذا ما اول على وجهين احدهما ان يان طلبة قوم فيخطى
 رقامهم ويتعد وسطها ولا يتعد حيث ينتهى به المجلس
 والثاني ان يتعد وسط الحلقة فيجوز بين الوجوه ويجيب
 بعضهم عن بعض فتتصرون **كان باخذ من حبيته ثوب**
عرضها وطولها قال الطبيب هذا لا ينافى قوله اعفوا
 الهى لان المنهى عنه هو قصها كقول الاعاجم والاخذ
 بن الاطراف قليلا لا يكون من القصر **وشي الاهد**
فجعة لا يجيبها الله هي بكسر الصاد والهمزة ويفتحها الهمزة
 والاوجه هنا الكسر **نماط** هي ضرب من التيسط له حال رقيق
 واحد ما عطف عن **نظر النجاه** هي ان يقع النظر الى الاجنبية

من غير قصد بفتة لا تتعم النظر النظره فان **الاول**
وليس الاخرة قال الطبيب ببل على ان الاولى نافعة
 كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا اسلك تعلمات
 نظره ولم يتبع الثانية اجرو **طبيب النسا مظهر**
لونه وصفي رجب قال لا يغوي في شرح السنة حملوا ذلك
 على ما اراه ان يخرج قايما اذا كانت عند روجها فلتطيب
 بماءات **تظفوا القنيتكم** جمع قنات وهو المنيع امام الدار
قوام ستر قال في النهاية القوام الستر الرقيق وقيل
 الصفيق من صوف في الوان والاضافة فيه كقوت
 ثوب متمصر وقيل القوام الستر الرقيق ورا الستر القليل
 ولذلك اضاف في **الجملة** **الحيان** قال في النهاية ان في
 مصبته مع تقال ليلته **الحيان** والحيان واللاق
 والتون را بدتان وقال في الفائق هو بكنه الحرة وافعال
 مما قاله كلائهم **موط** هو المكيا **سما الحكيتين** قال في
 النهاية اسم الجمع سمار وهو الخلق من الثياب وملبثين
 ثيانية عليه وهي تصغير الله وهي الارار **المستشار**
موتن قال الطبيب معناه انما بين فيما يرا من الامور
 وانبغي ان يكون المستشير بكمات فصلته **من**
لبن الحمر وفي **الدينام** **يئس** **والاخرة** **را** **الحيان**
 وان دخل الحنة اذا لم يلبث فان كانت هذه الحنة من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو الغاية في البيان وان كان

من قول الدار على ما ذكر انه سوقوف فهو اعلم بالمقابل
 وابعده بالحال وسيله لا يقال من جهة الراي وقد قيل
 ان حرمانه ذلك انما هو في الوقت الذي يوجب
 في النار فاذا خرج منها واطل الحنة لم يخرج منها سوا
 لا حريه ولا غير ذلك لا غير لان حرمانه شيء من لذات
 الحنة لمن كانت الحنة نوع عقوبة ومواحدة والحنة
 ليست بدار عقوبة ولا مواحدة فيها بوجه من الوجوه
 والحديث يرد هذا القول وكما لا يستقيم من هوارف
 منه وليس ذلك لعقوبة كذلك لا يستقيم حرمانه ولا
 حريه ولا يكون ذلك عقوبة انتهى **الجور** قال في
 النهاية الجور والجور الذي قارب البلوغ ووضع الاذي
 عنه قال في النهاية يريد السعير والنجاسة وما يخرج
 عار من الصبي حيث يولد علق عنه بومر سا بعه **بنا**
 بلحا المملة اي يكافح ويدافع **كان** **لمثل** **سيفر**
رواحه **وبمثل** **وياتي** **بالاخبار** **من** **ترو**
 في سند احمد ومصنف ابن ابي شيبة عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبرأت الحبر مثل
 بميت طرفه وياتيك بالاحبار من ترو روي
 ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال
 بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ياتي من الشعر قال كان بعض الحديث

في هذا الكتاب
 من كلامه عليه السلام
 في بيان ما ينبغي
 من العلم والعبادة
 والسير في الدنيا
 والآخرة

اليه غير انه كان يتمثل بببيت اخي بني قيس فيجعل
 اوله اخره واصله اوله يقولون يا بيتك يا اخيارك
 تزودنا لا خبار فقال له يا بنيك ليس هكذا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني واصله ما انا بشاعر وما ينبغي
 لي **لان يتمثل جوف احدكم فيجاء به** قال في النهاية هو
 من النوري قال الازهر في النوري مثل الذي ابدى في الجوف
 غير متموز وقال الجوهر في النوري بالفتح جوفه يريه وريا
 الكله وقال قوم معناه حتى تصيب رتبة **خير له من ان**
يتمثل به قال النوري قالوا الى ادمه ان يكون
 الشعر غالبا عليه مسئوليا مجربا ليغله عن القرائن
 او غيره من العلوم الشرعية وقد كرامه تعالى **ان الله**
يفضل البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل
البقرة قال في النهاية هو الذي ينتدق في الكلام
 ويلقه بلسانه كما تلف البقرة الكلام لسانها لفا اذا
 سافرت في الحصب بكر اوله **فاعطوا الابل حظها**
من الارض قال البيضاوي يعني دعوها ساعة فساعة
 ثم دعوا اذا سافرت في السنة اي في الحذب **فيادرو**
بما نقيها اي اسرعوا عليها السير ما دامت قوية باقية
 النقي وهي بكر النون وسكون القاف المح قال النوري
 قال النوري يعني ومما الناس يرويه نقيها بالياء الموحدة
 بعد القاف وهو تصحيف قال الاسدي قال في الصحاح

نقي

نقي المعين بالكسر اذا رقت اخفافه فممكن ان يجعل
 هذا اللفظ بهذا المعنى ولا يكون تصحيفا وقال الخافض الوراق
 في شرح الالفية ترا على بعض النسخ في الصايح حديث ان
 سافرت في الحصب فاعطوا الابل حظها وانما سافرت
 في الحذب فيادروا بما نقيها بفتح النون وبالياء الموحدة
 بعد القاف فقلت انما هو نقيها بالكسر وبالياء الموحدة
 فقال هكذا ضبطها بعض النسخ في طرة الكتاب فخذت
 منه الكتاب وانما على الحاشية كما ذكره وقال النقيب
 الطريق الضيق بين حبلين فقلت هذا خطأ وتصحيف
 فاحشروا انما هو النقي اي الخ الذي في الفم ومنه قوله
 في حديث ام رزح لاسمين فينقي وفي حديث الاصبغة
 والعجاف التي لا يبيضي وقال فيلحذر طاب العلم ضبط ذلك
 من الحواسي الا ان كان يحط من يعرف خطه من الامة
 وقال الطيبي نقيها يتمثل الحركات الثلاث ان يكون
 منصوبا من قولهم وبها حال منه اي يادروا نقيها على
 مستغنيين بغيرها وان يكون مرفوعا فاعطوا حظها
 وهو طال لا يادروا الى المقصد متلبسين بما نقيها
 او مستندوا والحار والمجور حبره والجملة قال لقوله قوله
 الى وان يكون مجرورا بدلا عن ضمير المجرور والمعنى
 سارعوا بها الى المقصد باقية النقي قال الجوزي
 قال ولبيت شعري كيف يستقيم المعنى مع ارادة نقي الحف

وانا عرسكم القديس الزوال الذي يتجولها بالموعظة
بالحق المعجزة قال في النهاية اي يتعهد نائب قوظم فلا يل
حايلا لولوه الذي يصلي ويقوم به وقال ابو عمر
والصواب يتجولنا بالحق المعجزة اي يطلب الحق الذي
ينشطون فيها بالموعظة فيعظم فيها ولا يكثر عليهم
فيملوا وكان الاصح معي يرويه يتجولنا بالحق اي
يتعهدنا ابواب الامثال الله ضرب مثل
صلطام مستقيما قال الطبيب يد من مثالا على الله ام
الميدان كقوته زيد رايته فلا هذه رجل صالحا اثر
لو اسقطت كلامه لم يتبين كما في الرط قاضي النهاية
هم جنس السوران والهنود من قارق الجماعة فقه
تبر فقه خلع رتبة الاسلام من عنقه قال في
النهاية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة
والرطقة في الاصل عبادة في جبل جود في غنى البهيمة
او يدها تحسبها فاستغارها الاسلام يعني بالبدعة
السلام به نفسه من عري الاسلام اي حروده وادكامه
واوامره ونواهيها والتقيد بالقرآن من ادي دعوى
الحاهلية هو قوظم عند الامر بالحارة التبريد
يا اقلان كانه من جثا جهنم بالجيم والمثلثة جمع
جثوه بالضم هو الشئ المجموع بحرف الازر يسكون الراء
وفتحها ثم راي قال في النهاية حب معروف وقيل

هو الصوبون درنه هو الوسخ مثل امتي مثل المظ
لا يدري اوله ام اخره قال التوربتي لالحل لهذا الحديث
على التردد في فعل الاول على الاخير فان القران الاول
هم الفضلون على سائر القرون من غير مزية ثم الذين
يلوونهم ثم الذين يلوونهم وانما الى رمتهم تفقد في بيت
الشريعة والذب عن الحقيقة وقال البيضاوي نفى
تعلق بتفاوت طبقات الامة في الجبرية واداره
به نفى التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بحاصلة
وقضية توحيد حريتها كما لكل يؤيده من ثوب
الطرحا فائدة في الشؤوان ما لا ينكث انكارها والحكم
لعدم رفقها فان الاولين اسوا مما شاهد واس
المجرات وتلقوا دعوة الرسول بالاصابة والايحان
والاخرين امسوا بالغب لانتوا ترعدهم من الايات
وايتعوا من قبلهم بالاحسان وكان المنقذ من جهنم
في التأسيس والتخفيف فالتأخرون يذلوا وسعهم
في التحليل والتجريد وروا عنهم في التقدير والتاكيد
فقل معقور وسعهم مستكورا وروا عنهم موقور وقال
الطبيعي تمثالا لامة بالخطا كما يكون بالهدى والعلم كما
ان تمثاله صلوات الله عليه وسلامه بالغيث بالهدى
والعلم فتختصر هذه الامة المسماة بالخطا بالعلم الكاملين
منهم والمكالمين لغيرهم فيستدعي هذا التفسير ما يراه

بالخير النفع فلا يلزم من هذا المساواة في الافضلية
ولو ذهب الى الخيرية فالمراد وصف الامة قاطبة بانيها
ولا حقها اولها واخرها بالخيرية وانما ملخص بعضها مع بعض
مرمومة كالنسيان على احد قول الانصارية هم كالحلقة
المفرقة لا يدري ان طرفاها وقول الشافعية ان الخيار من
القبائل واحد وبنو حنيفة كل خيار فكلما كان الامة
باسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الخيرية بحسب
اهم امورها لا يرتفع التميز بعضها وان كان بعضها
افضل من بعضه فقل الامر هو قريب من باب
سوق العلوم ساق غيره وفي معناه قوله

يتشابه يوما باسمه ونواله
فما نحن ندري اي يوميه افضل يوم يراه الفرياد يوم
ناسه وما بينهما الا غير محال ومعلوم علما اجليا ان يوم
يراه الفرياد افضل من يوم باسمه لكن الذي لم يكن
يكمل الا بالاساس كل عليه الامر فقال يا قال وكذلك امر
الطرو والامة انتهى **انما الناس كابل مائة لا يجد الربط**
فيها راحلة قال الخطابي معناه ان الناس في احكام
الدين سواء افضل فيها لسرف على مشروف ولا ربيع
منهم على وضع كالابل الى اية لا يكون فيها راحلة وقال
في النهاية يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة
وهو دقة كالنخيل من الابل لقوي على الاحمال والاسفار

الذي

الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندى
فيه ان الله تعالى الدنيا وحذر القباد سوا مقبها
وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا وحذر روا وكان عليه
السلام يحذرهم باحذرهم الله وينرهد هم فيها فرغب
الناس بعيده وتناسوا عليها حتى كان كرهه في النار
القليل منهم فقال يحذرون لنا سر بعدى كابل مائة ليس
فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرحبة
في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي
البعير القوي على الاسفار والاحمال والنخيل الثمام
الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانتى والها
فيها المبالغة انتهى **ابواب فضائل القرائن**
ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الفرقان
مثلهما قال ابن حبان معناه انه لا يعطى القاري التوراة
والانجيل من ثواب مثل ما يعطى القاري القاعة لانه
تعالى فضل هذه الامة على غيرها من الامة واعطاها
على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها على قراءة كلامه
لا تجعلوا بيوتكم مقابر قال البيضاوي اي كالمقابر
خالبة عن الذكر والطاعة واجعلوا لها نصيبا من
القراءة والصلاة **لكل سني سنام** قال في النهاية
سنام كل شيء علاه **وفيها اية هي سيدة احوال القرائن**
اية الكرسي قال البيضاوي قال البيضاوي ان كانت

اعظم اية لانما شتملة على امهات المسائل الالهية فانهما
دالة على ان تعالى واحد في الالهية متصف بالحيا قائم بنفسه
مقوم لغيره منزله عن الخبز والخلو مبري عن التغير
والفتور لا يناسب الاشباح ولا يعثر به ما يعثر في
الارواح مالم الملك واللكوت مهدع الاصول والفروع
والصطن السديد الذي لا يتفهم عنده الامم لان له
العالم وحده بالاشيا كلها جليها وخفيها كليها
وجريها واسم الملك والقدرة لا يورده شأن ولا
يتفاله شأن متعال عن ان يدركه وهو عظيم
لا يحيط به فهم **سورة** قال في النبوة هي بيت صفير
تخدر في الارض قليلا شبيه بالجدع والخرانة وقيل
هي كما لصفة تكون بين يدي البيت وقيل يشبه
بالرق او الطاق بوضع فيه الشئ **فكانت تحكي القول**
قال في النهاية هي احد القيدان وهي حشر من الحشر الشاطين
قارصه قشوه كزوب قال الطيبي تخيم في غاية
الحسن فانه صلى الله عليه وسلم لما قال صدقت واثبت
لها الصدق واوهم المدح استذكر بصيغة بغير
المبالغة او صدقت في هذا القول مع ان عاونهما
الكذب البالغ في بابه وفي المثال ان الكذب قد
يصدق **سورة البقرة** **سورة البقرة**
قال الظهري هي من الرسل الى اخر السورة قال

ونسى

ومعنى **كفتاه** ففتنا عن فاربعها شرا جز والاشيا الله
كتب قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
سنة اثنين حشر **سورة البقرة** قال الطيبي قال
قيل كيف الجمع بين هذا وبين حديث عبد الله بن
عمر وقدر الله ان يقارير قبل ان يخلق السموات والارض
خمسين الف سنة قال لوجه في ان يقول اطلاق
الزمانين في اثبات الارض يقتضي التناقض بينهما
لان من الجائز ان لا يكون منظر الكواكب في اللوح دفعة
واحدة بل يثبتها الله شيئا فشيئا فيكون امر المقادير
على ما ذكره امر النبوع الذي انزل منه آيتين على ما ذكرنا
وقايدة التوقيت لغيره صلى الله عليه وسلم
ايانا فضل الايتين فان سبق الشئ بالذكر على سائر
اجناسه واما واحة بدل على فضيلة مختصة به
يا اي القرآن واهله الذين يعلمون به في الدنيا فقد
سورة البقرة وال عمران قال الطيبي انه يبر في تقديمه
راجع الى القرآن قيل يقدم ربوا ب القرآن تولاها
وقيل بصور صورة مجتبت يحيى يوم القيامة براه
التاثير كما جعل الله لافعال العباد خيرها وشرها
صورة وامثاله ويعتقد به بما عاينه لانه ليس
للعقل الاستلزام هذا سبيل وفي تقديمها بين
السورتين وقيل على انها اعظم من غيرها لانها

اطول والا حكام فيها اكثر **كما نهما عبايتان** بفتح العين المعجمة
 وتخفيف الحساة الخسيتين قال في النهاية النباية النباية
 كل شي اقل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها
بينهما شرف بفتح الميم او اسكانها وهو الاسمر في الرواية
 واللغة قال التوراني قال في النهاية الشرف هنا
 الرضوهة وهو الشمس والسق ايضا وفي القابق
 هو من قولهم ثارة شرقا اي بينهما فرجة وفصل
 لتمييزها بالتمية **او كما نهما عبايتان سوفوان** قال
 التوراني انهما وضهما بالسواد لا تضافهما وارذكام
 البعض منهما على بعض وذلك احدى ما يكون من اطلال
تلك السكينة في الغريبين في السكون والطمأنينة
 وقيل هي الرحمة وقيل التوقار وما سكن به الانسان
 قال التوراني انما هذا الاستان على العباد من
 باب التائب الالهى يؤيد بها المؤمن فيزداد يقينا
 ويظهر قلبه بالايمان اذا كوشف بها **ان لكل شي قلبا**
 وقلب القرآن في قال ابو عبيد اي ليد وقلب
 كل شي ليد وخالصة قال التوراني في ذلك لا حنوا بها مع فقر
 نظمها على الايات الساطعة والعلوم المكنونة والمعاني
 الدفينة والمواعيد العجيبة والروا جر المبالغة والاثارات
 الباهرة والسوا هذا البليغة وغير ذلك وقال حجة الاسلام
 القراني انما كانت قلب القرآن لان الايمان صحة

الاعتراف

الاعتراف بالخبر والسر وهذا المعنى بقدر فهمها بالبلغ وجه
من قرا حمدا لخات من قرا انزلزلت عدلت
له نصف القرآن قال التوراني في البياض والبيضاوي حتم
 ان يقال المقصود لا عظم بالذات من القرآن بيان
 الحدا متقلة بيان احواله فتقار نصفه وحاف
 الحديث الاخر ابلغ القرآن وتفسيره ان يقال القرآن
 يشتمل على نفي التوحيد والنبوات وبيان احكام
 المعاش واحكام المعاد وهذه السورة مثله على
 القسم الاخر من الأربع وقل يا ايها الذين آمنوا
 على القسم الاول منها لان التوراة عن الشرك اثبات
 للتوحيد فتكون كل واحدة منها كائما ربح القرآن
 قال الطبري فان قلت هلا حملوا العادلة على السورة
 في النبوات على مقدار المصوم عليه قلت منهم من كان
 لزوم فصل انزلزلت على سورة الاطلاح والقول
 الجامع فيه ياء كونه التوراني من قوله نحن وان
 سلكتنا هذا السلك بمكلم على بنا نقدر ويعترف
 ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول
 صلى الله عليه وسلم قائم هو الذي يذم في اليه معرفة
 خفايا الاشياء والكشف عن حقايق العلوم قاسا
 القول الذي نحن بصدده وكوفر حوله على مقدار
 فهمنا وان سلم الخلل والزلل لا يتعدي عن ضرب من

الاضمار المحي عنه ذنوب حسن سنة لا ان يكون عليه
 دين قال الطبيب جعل الله من حسن الذنوب كقول
 له ثم استثنى منها الذي يقرأ القرآن وهو ما هره هو
 الحاذق بالقراءة والذي يقوله وهو عليه شاق له
اجران قال ابن الجوزي في جامع المسالك ما يؤمن بالله
 من قولنا الاخرين انهما يزيدان على اخر الماهر وليس كذا
 لان المضاغفة الماهرة لا تحصى لان الحسنة قد تضاعف
 الى سبعماية واكثر والاخرى بقدر فالحسنة لها ثواب
 معلوم فمضاعفها بوطئ كذا الثواب مضاعف الى غير
 مرات ولهذا المفضل من اجران **من قرأ القرآن فاستظله**
 قالوا النماية اي حفظه بقوليات القرآن على ظهر قلب
 اي قرأه من حفظي **هو الفصل** بقوليات القرآن
 قال البيضاوي اي بين الحق والباطل وصف بالصدر
 مبالغة كرجل غدا **ليس بالهزلي** اي جد كله ليس فيه
 ما يخلو عن اتقان وتحقيق **قصمه الله** اي كسره
 واما الله ومن استقى الهدى في غيره **صلوات الله** قال
 الطبيب يحتمل الخير والدار عاوه **هو جمل الله المئين** قال
 الطبيب اي الوصلة التي يوثق عليها فيمنك بها من
 اراد الترفي والعروج الى معراج القدر وجوار الحق
وهو المذكور الحكيم اي المحكم الذي لا ياتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه او المشتمل على الحقايق

والحكمة

والحكيم معني دوام الحكمة لا ترغ به الا هو اي لا تميل
 عن الحق بانهاه او دامت بتبعه **ولا تكتسبه**
الاسنة اي لا تختلط به غيره بحيث يشبه الماهر
 ويلتبس الحق بالباطل فانه تعالى يكتل حفظه وقيل
 معناه لا يتغير على السنة اهل الدفات المختلفة
 بل يتغير ويتبدل عليهم تلاوته **ولا تتبع سنة العلماء**
 اي لا يجتبط عليهم بكتفه فيقفوا عن طلبه وقوف
 من سبغ عن مطعوم فان التناظر فيه يثبت الى
 حد الا وهو بعد طالب لحقايقه باحث عن وقايقه
ولا يخلو عن كثرة الرواي لا يورل رونقه ولذة
 قرأته واستماعه عن كثرة ترقاده على السنة التا
 وتكراره على ان المستمعين على خلاف ما عليه كلام
 المخلوقين **لم تنته الحن** اي لم يتوقفوا ولا يحكموا
من قال به صرف قال الطبيب فيه وجهان احدهما
 انه قال تتضمن معنى خبر والاخر انه مثل قوله
 سبحانه من ليس العرو قال به اي احبه واختصه
 لنفسه كما يقال فلان يقول فلان اي محبته
 واختصاصه فعلى هذا معنى صدق العمل بحقيقته
 والخبر لرضي الله عنه فحينئذ ينطبق عليه قوله
ومن عمل به اجر وقوله ومن دعى عليه هدي
 روي بمحمولا ولا يد فيه من صير راجع الى من فيصير

لبيان

المهادى مهتديا ومعناه من دعى الناس الى القرآن هداهم
الى صراط مستقيم **لا اقول الا حرفا ولكن الف حرف**
ولام حرفا ويم حرف قال الطبيب يعنى سمي بهم وهو
مه حرف لما انتشر ان لفظة ميم اسم لهذا المسمى فمال الحرف
في هذا الحديث على المذكورات فجاء لان الاء منه
في مثل ضرب في ضرب ابده مثلا لكل واحد ضربه ور به
فعلى هذا ان اريد بالميم بفتح سورة الفيل يكون عدد
الحينات ثلاثين وان اريد مفتحة سورة البقرة
وتسبها يبلغ العدد تسعين **ما ادرك الله العبد**
قال الطبيب فهو من اذنت لكى اذا اذا اصغيت
اليه وهو هنا عبارة عن الاقبال الى الله بالرافقة
والرحمة على العبد وقد كان العبد اذا كان في افلاحة
وقد فرغ من التواغل يتوجه الى مولاه مما جباله
تقلبه وكما انه فانه تعالى ايضا مقبل عليه بلطفه واحبا
اقبالا لا يقباله في غيره من العبادات فكفى عنه
بالاذن وان **البر لبيد ر على راس العبد** بالذال المعجمة
اي يتروى لفرق وقيل بالصلاة اي يصب **وبالتقرب**
العباد الى الله **مثال ما خرج منه** قال ابن قورك
الخروج على وجهين احدهما خروج الجسم من الجسم وذلك
مفارقة مكانه واستبداله مكانا اخر وذلك محال
على الله تعالى والثاني ظهور الشئ من الشئ كقولك خرج

لنا من كلامه نفع وخير اى ظهر لنا من كلامك وهذا هو المراد
فالمعنى ما اشرنا الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
وافهم عبادة قال وقد قالوا قائلون ان المعاني قوله
خرج منه عايدا الى العبد وخروجه من وجوده على لسانه
محفوظا في صورة مكتوب يا بيبه وقال الا شرفي خرج
منه اى من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ **يقال**
لصاحب القرآن قال المورسنى الصفة للشئ الملازمة
له ويكون باليد وهو الاصل والا كثر ويكون بالمعانة
والهبة وصاحب القرآن هو الملازمة له بالهبة والعناية
ويكون ذلك تارة الحفظ والتلاوة وتارة بالهدى
له والعمل به فان ذهب الى الاول فالمراد من الدرجات
ما بعضها دون بعض والمثلية التي في الحديث ما مثاله
العبد من الكرامة في حسب منزلة في الحفظ والتلاوة
لا غير وذلك لما عرفنا من اصل الدين ان العامل بكتاب
الله المندبر له افضل من الحافظ والتالى له اذ لم ينل
ساوه في العمل والتدبير وان ذهبنا الى الثاني وهو
اخر الوجهين وانما قال المراد من الدرجات التي
يستحقها بالآيات سايرها وجبته بقدر التلاوة
في القيمة على مقدار العمل فلا يستطيع احدا ان ينالها
به الا وقد اقام ما يجب عليها فيها واستكمل
ذلك انما يكون كسبي صلى الله عليه وسلم ثم الامة بعده

على مراتبهم ومنازلهم في الدين كل منهم يقروه على مقدار ملازمة
آياه تدبروا وعملوا **عرضت على اهورامني حتى القذاة**
تخرجها الرجل من المسجد قال التورسني القذاة ما يقع
من العيون من تراب او نين او وسخ ولا بد هذا من تقدير
مضاف الى اهورا عمال امني واجد القذاة او اجر اخراج
القذاة ويحتمل الجروح حتى يعنى الى فحش هذا التقدير الى
اجر اخراج القذاة يخرجها من المسجد جملة مستأنفة
للنبات والرفع عصفاء على اهورا التقدير ما مر وحتى
يحتمل ان تكون هي الدخلة على الحكمة فحش هذا التقدير
حتى اصر القذاة يخرجها على الا يندأ واخر انتهى
وقال الشيخ في الدين العراقي قوله حتى القذاة بالرفع
عصفاء على قوله اهورامني ويجوز فيه اجر بتقدير حتى
اهورا القذاة ثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه
على عرابه ويجوز فيه البصب بتقدير حتى رايت القذاة
انتهى **وعرضت على نوب امني فلم ار ذنبها اعظم**
من سورة من القرآن او اية او نبها ر جلتم نسبا
قال التورسني هذا مفسر من قوله تعالى تذكر انك
اياننا فسببتنا وزلزل اليوم نكشوا عما قالوا وبهما
ولم يقل حفظها لبيته به على انها كانت نفحة عظيمة
اولا فقال الله آياه ليقيم رجعا ويذكر موليها فلا يسبها
كانه كفر تلك النفحة فبالنظر الى هذا المعنى كان

اعظم

اعظم منها فلما عدا اخرج القذاة لا يويه طهر من الاجور
تعظيم البيت الله تعالى عدا ايضا النبيان من اعظم الامور
تعظيم الكلام الله تعالى كان فلعن ذلك عدا حفير عظيم
بالنسبة الى العظيم فازاله عنه وصاحب هذا عدا العظيم
حفيرا فازاله عن قلبه وقال الشيخ في الدين العراقي
في شرح سنن ابى داود استدلال الحديث على بيان القرآن
من الكبار وقد صرح بذلك صاحب العدة من اصحابنا وسوق
فيه الراعي وهذا الكلام الحكيم من صاحب العدة ظاهرة
انه في بيان جميع القرآن ويحتمل ان اراد به اى جزء كان
من القرآن وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة من
القرآن او اية وهذا يحتمل انك من الراوي في اللفظ
الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم وان ابو عبد الله
على كل منهما قال وهذا الحديث ان صح يقتضى ان هذا
اكثر الكبار ولا يقابل به وقد يحتمل انما على رفضها
وبهذا كما في قوله تعالى انك اياننا فسببتنا
وهذا يقتضى الكفر وهو اكبر الكبار لا توقف وقد حمل
على الذنوب المتعلقة بالنبيان وقد حمل على الذنوب
التي اطلع عليها في ذلك الوقت فان قلت كيف يكون
النبيان ذنبا وهو مرفوع عن هذه الامة قلت
المعدود ذنبا هو التقريب في محوطة من القرآن
بترك تعاهده ومروسته فانه سبب ظاهر للنبي

انتهى كلام الشيخ والدين واقول جمل ان اذ بالدروب
التي عرّضت الصغار فيكون نبيان ما اوتيه الانسان
من القرآن اعظم الصغار اذ اذ بالدروب التي حضرت
ها هذه الامة يدلي بقوله ثم يوب امنى فان
الامم السابقة ما كلفوا حفظ كتبهم ولا يبرهم
ذلك فليدخل الدروب التي استركت فيها الامم
كالقتل والزنا والسرقه وسائر الكيافه يكون
بيان القرآن اعظم الدروب التي لم تخمر الا في هذه
الشرعية كالمصوير وسائر الحروف كصف العورة والله
اعلم وقال الدار قطني في العلل هذا الحديث غير ثابت
لان ابن جرير لم يسمع من الطب سياتي وقال كان يدنس
عن ابن ابي شيبة او غيره من الضعفاء **من قرأ القرآن**
فبأمر الله به قال الطيبي عمل وجهين احدهما انه
كلما قرأ آية رخصه بها الله وآية عذاب
ليعود منها الى غير ذلك والثاني انه يدعوا بعد
الواجب من القراءة بالادعية الماثورة **ما امن**
بالقرآن استحل حرامه قال الطيبي من استحل
حرام الله تعالى في القرآن فقد كفر مطلقا فحق ذكر
القراءة لعظمته وجلالته **الحاهر بالقرآن كل جاهر**
بالصدقة والحسب بالقرآن كالمسألة صدقة قال
الطيبي شبه القرآن جها وسرا بالصدقة جها وسرا

ووجه

110
ووجه النبوة ما ذكره الشيخ يحيى الدين الموصلي حيث قال
جاء انا وبفضيلة رفع الصوت بالقراءة وانا وبفضيلة
الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار بعد من الربا
فهو افضل من صوت من يخاف ذلك فان لم يخف فالحجر افضل
شرطا ان لا يودي غيره من مصل او نعيم او غيره
كان نزل المصحف قال الطيبي هي كل سورة افتتحت
ببسم الله وسبح ويصح بقولان **فيمن آتته خير من القاية**
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير هي وقال الطيبي هي مبهمة
كأخف ليلة القدر في رمضان وساعة الاجابة في يوم
الجمعة **من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله**
السميع العليم في تفسير ابن مردويه رواية فانه يثقت
اي يثقت قال الطيبي ويحتمل وجهين احدهما ان يقول
كانت قرأتها كبيت وكتب والثاني ان يقرأ مثل مبينة
كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم **سعه** النبي حديثا
محمد بن الحسن ابن ابي يزيد الهادي عم ابن قيس
عن عظيمه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تروى ببارك وتعالى من
سئل عن القرآن وذكرى عن سئل عن عظيمه
افضل مما اعطى السائلين الحديث هذا الحديث
اورد ابن الجوزي قال في الموصفات من حديث
عمر بن الخطاب وقيل الحافظ من حجة اماليه على الأثر

انه حديث حسن وان ابن الحوزي لم يصب وقد بسطت
الكلام على ذلك في التفقيرات على الموضوعات وقال
الشيخ ميرزا حسين بن عبد السلام في ما يليه هذا الحديث
يدل على تقدم الذكر على الدعاء وقوله تعالى ادعوني استجب
لكم قل يا يعقوبكم رب لا ادعواكم ادعواكم انكم تضرعون
وحقيقة هذه الايات تدل على الامر بالدعاء قال
وجه الجمع بين الظواهر ان الاوقات على ثلاثة اقسام
وقت لا يدل السرى على ان الدعاء فيه افضل لوقت
السجود فيقدم الدعاء ويكون راجحا ووقت لا يدل
على ان الذكر افضل لوقت الركوع لقوله صلى الله عليه
وسلم اما الركوع فمغفوا فيه الرب واما السجود فاكثروا
فيه من الدعاء فيقدم الذكر وقت لم يدل فيه دليل
على احدهما فيقدم الذكر لقوله من سئل عن ذكرى عن
مسكني وفي تاريخ بن عساكر عن سفيان بن عيينه
انه قال اصحاب الحديث يجابسون حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ما سئل عبد ركي عن سئل الا
اعطيتاه افضل يا اعطى السابليين فقالوا له تقول
يرحمك الله يقول الشاعر
وفتي خلا من ماله • وس المروءة غير خال
اعطاني قبل سواك • وتقال مكرهه البوال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراته يقرأ

الحمد

الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف
قال الطيبي هذه الرواية ليست بسديدة في الالبسة
ولا عرضية في الهمزة الوسيطة بل هي صيغة لا يكاد يرضيها
اهل البلاغة واصحاب النحاة فان الوقت الحسن
ما اتفق عند الفصحاء والوقوف التام من اول الفاعلة
عند قوله ماله يوم الدين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اقصى الناس حجة وانتم بلا حجة وانما كان يقف
على الالة ليبين المستمعين دوس الاري ولولم يكن
لهذه الصلة لما وقف على رب العالمين ولا على الرحمن الرحيم
لان الوقف عليهما قطع للمصنف على الموصوف **بيضا**
لا حدهم ان يقول قال الطيبي ما كرهه موصوفة وان
يقول مخصوص بالذم راى بيضا كما ينال الرجل قوله
نسبت **بل هو نفسي** اضرب عن القول بنفسه البيان
الى نفسه **واسند رواه** قال الطيبي السند للبالغة
اي طلبوا من التمسك المذكرة به والمحافظة على قوله فهو
عطف من حيث المعنى على قوله بيضا لا حدهم ان يقول
لا تقصروا في معاهدة القرآن واسند كروه **هو اسد نقبا**
اي نقلنا نقول نقصت من التوب انما خرجت منها
من صدور الرجال من النعم من عقله من الاولى متعلقة
بتفصيلا والثانية باسند والثالثة بتفصي مقدر اري
من نقص النعم من عقلها وذكر المير على احد اللغتين

والفعل جمع عاقل مثل كتاب وكتب وهو الخيل الذي يستر
 به ذراع البعير **شاوره** اي تارعه **لبينه** **بردايه**
 قال في النهاية يقال البيت الرجل اذا جولت في عطفه
 ثوبان وحررت به **بفقه** اقل يفهم ظاهر معاني القرآن
الحال الرجل قال في النهاية هو الذي يختم القرآن منزلا وانه
 ثم ينتج التلاوة من اوله سبه بالما فربما بلغ المنزل
 فحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وفيه اراد
 بالجال امر حل القاري والذي لا يفعل عن عز ولا اعقبة
 بأحر ابواب **تفسير القرآن** **فصل في كل رجل منا علي**
صالحه قال في النهاية اي تلفا وجهه **قالت حيث**
لنا قال في عرفات **صامنا واحدا** قال في
 النهاية اي في سلك واحد والصام ما يمسك به الفرج
 فسمى به الفرج ويجوز ان يكون على احد في المضاف اي
 موضع صام ويروي بالسبب **حولت رجل البارحة**
 قال في النهاية كني بوجهه عن روجه اراد به غشاقتا
 في قتلها من جهة ظهرها لان الجامع يعول المرأة ويركبا
 مما يلي وجهها فكنيت بكنيا من جهة ظهرها كني عنه بخويل
 رجله اما ان يريد به المنزل والماوي واما ان يريد
 به الرجل الذي يركب على الابل وهو الكور **لا ترجع**
اليك ايذا اخبرنا عليك **فقال سمع**
لولى وطاعة **قالت على** بالشد يد ان

للسيطان

للسيطان **لله** **ما بين ادم والملك لله** قال في النهاية
 المنة الله والخطة تقع في القلب اراد الهام الملك
 او السيطان به والقرب منه فاما من خطرات
 الحير فهو من الملك وما كان من خطرات السر فهو
 من السيطان **تحت حجة** هي الترس **فكلمة كفاحا**
 اي مواجعة ليس بينهما حجاب ولا رسول **انارواهم**
في طبر **شرح في الحجة حيث شئت** قال في
 قال انه بن الرسل كما في كتابه المسمى تحقيق الاولي من اهل
 الدقيق الاعلى في هذا الحديث دليلان على سئلتي
 من سائل اصول الدين احديهما ان الحجة والناس
 يحلوقشان بوجوه رتان في وقتنا هذا وهو مذهب
 اهل السنة واكثر المسلمين وقال به المعتزلة الجبالي
 وابو الحسن المصري وايضا القرآن شاهد بدلالة
 لحسنه جدا والا فادب بيت الدالة على ذلك كثيرة صحيحة
 وقد اجمعت الامة في الصدر الاول على ذلك في
 واتخالف فيه مجوح بالاجماع عليه والتائيد في
 الروح ومعارفها البدن وبقيما بعده ويتبعهما
 في البرزخ **قال** القاضي عياض في هذا الحديث
 الروح السند او في حديث كعب بن مالك اما تسمية
 المومن قالوا الشمة تطلق على ذات الالباب
 جسم او روحا وتطلق على الروح مؤنثة وهو المراد هنا

لأنما في الحديث الآخر مقرة بالروح ولأن الجسم يعني وبالله
التراب ولقوله في الحديث حتى يرجع إليه إلى حبيده
يوم القيامة وعلى هذا فالحياة المذكورة في الآية
محمولة على ما حصل للروح أثناء الروح الشهيد من يوحى
للحساب لا يدخل الجنة عند مفارقة البدن
فقد ورد أن أرواح المؤمنين على أفتية في نورهم
ورود عرض معقدا لموس عليه من الجنة بكرة وميلا
وفي بعض النسخ هذا الحديث أن أرواح المؤمنين
قالوا لقاصي عياض فيجمل على المؤمنين الله
يدخلون الجنة بغير عذاب ثم يدخلون لأن
وقد قيل أن هذا النعم والمعذب أن أرواح جز
من الجسد يبقى فيه الروح فهو الذي يالم ويعذب
وبلغة وينعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو
الذي يروح في الجنة فيمكن أن يكون هو الذي
يجعل طائرا أو في صوف طابيرا فان قيل قافا كان
الشهيد حيا فله هي تحدث له عقب موته
وما الفرق بين حياته وحيات من يعذب في
قبره وينعم قلت قد قد من الجواب عن هذا
في أثناء الكلام وذكرنا أن الحياة راجعة إلى الروح
ولولا ما تختص به هذا الغير إلى بعض أحرار الجسد
وفيه الروح وغير روح الشهيد من يوقف

للحيات

للحساب لا يحصل لها ذلك وبين استيار حياة الشهيد
عن حياة غيره قال القدر الذي تستبد له طرق
الاعتبار وتنطبق به الآيات والأخبار أن الموت
معناه تغير حال فقط وأن الروح باقية بعد
مفارقة الجسد أما منعمة وأما معدية ومفني
مفارقة الجسد انقطاع لضرر فافيه فالواقعة
الإنسان نفسه وروحه وهي باقية لم تغير حاله
من وجهين أحدهما أنه سلب هذه الأعضاء وهو الله
وولده وجميع أمواله فلا فرق بين سلب هذه
سلب الإنسان أو سلب الإنسان منها فالهولم هو
الفراق لمعنى الموت سلب الإنسان عما هو له بارها
إلى عام آخر لا يناسب هذا العالم فيعظم غنسه
على ما كان يأكل ليه من ذلك ومن كان لا يفهم
الابن كرايم تعالى ولا يأكل ليه فانه يعظم غنمه
وتتم سعادتة لأنه خلى بينه وبين محبوه وقطعت
عنه العلايق والسواغل والشا في أنه تنكشف
له ما لم يكن مكتوبا فمسته حسانه وسياتة وعنده
يتحسر على ما فرط ثم عند الله فن قدرته وروحه إلى
الجسد لنوع من العذاب وقد يعطى عنه نعم ولا
يمكن لتف النطاق عنه كنه حقيقة الموت إلا يعرف
الموت من لا يعرف الحياة ومعرفة الحياة بمعرفة

حقيقة الروح في نفسها وادراك ما هيته دائما ولم يؤذن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم فيها ولا ان يتردد
على ان يقول الروح من امر ربي ولكن بالموت ينتقل
اما الى سعادة واما الى شقاوة وكل ما سوى الله تعالى
وذكوره والا ليس به فلا يدرك قوائمه عند الموت
ولا محالة قال عبد الله بن عمر انما مثل المؤمن حين
تخرج روحه مثل رجل كان في حرج فخرج منه وهذا
الذي ذكره حال من يخاف من الدنيا ولم يكن اليه
الا بدو الله تعالى وكانت شواغل الدنيا تحجب عنه
محبوبه وفي الموت خلاصه من جميع المؤيات
والفراشه محبوبه من غير عائق واما احذر ذلك
بان يكون مثلي النعيم والكرامات واكمل الذات
لشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لانهم باقوا
على القتال فاطمحين لا لتفانهم عن علائق الدنيا
متنافيين الى الله تعالى راغبين بالقتل في طلب
رضائه فان نظر الى الدنيا فقد باعها طوعا وبالاخرة
والبايع لا يلتفت قلبه الى المنيع وان نظر الى الاخرة
فقد استراها وثوقا اليها فما اعظم فرحة بما استراها
ان يراه وما اقل التفاته الى ما باعها اذا فارقته
وتجرى القلب بحب الله تعالى وقد يتفق بعض
الاصوال ولكن لا يدرك الموت عليه فيتغير والقتال

سبب الموت

سبب الموت فكان سببا لا ادراكه على مثل هذا الحال فلهذا اعظم
التفكير بين الناس ما يريدونه قال الله تعالى وفيها ما تشتهي
الانفس فكان هذا اجمع عبارة للعالم لذات الجنة واعظم
العذاب ان يمنع الانسان عن ما يراه كما قال تعالى وحيا
بينهم وبين ما يشتهون فكان هذا اجمع عبارة لعقوبات
اهل جهنم وهذا النعيم يدركه الشهيد كما تقطع نفسه
من غير تخاصر وهذا امر يكسف لارباب القلوب وان
ارادت عليه شهادة من جهة السمع فجميع احاديث الشهداء
يدل عليه وكل حديث يشتمل على التغير عن مثلي عن نعيمهم
بعبارة اخرى وهذا الذي ذكره القرابي مع ما قد سناه
بوضوح لان ما بين حال الشهيد وحيا له وبين حال ساير
الموتى وقال ابو الحكم بن بركان حياة الشهيد اعمد ركن
كاملة بالاضافة الى حياته في الدنيا مخلصه من حديد
الاجساد الدنيوية وظلما بظلمة من اجسام سالمة
من الاصداء متصلة بالحياة الاخرية اتصالا صاعدا
لكنها انما يتم بوجوهها في اجسادها يوم بعثنا وبكل
القال الذي اهلته به برصها في دار الحيوان في
جوارحي الذي لا يموت بهذا الكلام من هذا الرجل يدل
على انه اراد ان حياة الشهيد في البرزخ اكمل من حياته
في الدنيا ويكون عنده روحه الى حيدرا اكل قال وينبغي
ان يكون معنى قوله في حواصل خير خضران الشهيد

يطير في دار البرزخ لا اله الا الله على صورة طائر بل على صورته التي كان
 عليها في دار الدنيا واحسن يطير فيها هذالك وذكر الحواصل
 اعلاما بها علم احياء وان ارواحهم حاصلة في حقايق احياءهم
 النبوية وهو اظهر من ان يكون في صورة طائر لما جاز ان
 الله خلق الانسان في احسن تقويم ولو كانوا على صورة طائر
 لكان ضربا من المسخ ويخرج عن طريق الاكرام انتهى كلامه
 وهذا الذي ذكره من رجوع روجه الى غير الجسد والى صورة
 مثل صورته لما فف عليه لغيره وانما قاله في سبيل البحث
 وهو بحث حسن لو ساعد عليه النقل عن العلماء وفي حديث
 جعفر بن ابى طالب ان الله عوضه عن يديه جناحين
 من يافوت يطير بهما في الجنة وانه مريه في ثمر من
 الجلائكة يبشرون اهل بيته بالمطرفة في الجنة ان مريه في
 صورة طائر لقوله يطير مع الملائكة وتخيلا انه انما جعل
 في صورة طائر فرق بين حياة البرزخ وحياة البعث
 وان كان الشهيد حيا في الحالين ورايت في كتاب
 الحماد لابن المبارك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا استشهد الشهيد اخرج الله له جسدا كاحسن
 جسده ثم امر روحه فادخل فيه فينظر الى جسده الذي خرج
 منه كيف يصنع به وينظر الى من حوله من يتخبر عليه
 فينظر انهم يسمعون او يرونه فان صح هذا الحديث
 او كان ممن يقوم به الحجة فهو ظاهرة ذكرنا والله اعلم

انتهى كلام الزمكا في **واليمين الغموس** في الكادية الفاجرة
 كالتى يقطع بها الخائف ناله غير سميت غموسا لانها
 نفس صاحبها في الالم وفي النار وتقول المبالغة **بمين**
صير هي التي لم يرها وجس عليها وكانت لازمة لخاصتها
 من جهة الحكم ويقال لها صورة لانها فاصير من اجلها اي
 حيس فوضعت بالصبر واضيفت اليه مجازا **فخنان**
 بفتح اذنا والمجعة وسكون الجيم وتوين بينهما الك
 موضع او جبل بين مكة والمدنية **ضاقطة** بضاد
 معجمة وفاو طائفة جمع ضا فط وهو الذي يجلب
 الخبث والمخاض الى المذن **احترط سيفة** اي سله
 من غده وهو فنقل من الجور **حتى قاطر ومراطر**
 بالطا والرا المهملتين اي تعطفوهم وتثثوهم قال
 في النهاية ومن عريت ما على فيه عن تقطوله قال
 انه بالنظر المجعة من باب ظا رومته النظر المرفه
 وحمل الكلمة مقلوبة فقدم الهرة على الطاق **قال**
لا ابرح حنين **سليم** قال لا اطيعي فيه ناولا ن احدها
 ان يكون احر كل واحد منهم على نقد برائه غير مختار ولم
 بضاع فاجره والثاني ان يرا ابرح حنين منهم لم
 لم يبتلوا ببلايه وقال الشيخ كالا له من الزمكا في
 فان قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله
 صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلوئتم قلنا هذا لا يمنع تفضل الاولين على
هؤلاء لان غاية ما في هذا ان يقولوا الاخيرين يعملون
على سيرة سديدة اذا القابض على دينه كالقابض
على الحنيء عفو ثواب العامل منهم على عمله لقلة من يعمل
ذلك العمل ولا يلزم من ذلك افضليته على من تقدم
بل يكون ذلك العمل الخاص الذي عمله هذا المتأخر
مضاعف الثواب لقلة الاعوان عليه كما قال صلى الله
عليه وسلم انهم يجدون على الشرا عوانا ولا يجدون على الخير
اعوانا وجمهور المتقدمين امور لا يجدوها المتأخرون تاري
هذه المضاعفة في هذه الاعمال الخاصة وتفضلها
باعتفاق كثيرة كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم في
جواب الاولين لو اتفق احدكم على ان يهاجروا ما بلغ
مثل احدكم ولا نصفه فصح ان خير القرون قرن النبي
صلى الله عليه وسلم لرويتهم له وصلا عنهم خلفه وعزروه
بين يديه وخبر ذلك انتهى وقال الشيخ عزالدين
بن عبد السلام في اماله حمل هذا الحديث على
الاطلاق خطأ بل هو مبني على قاعدتين احدهما
ان الاعمال الشريفة بمنزلة الثابتة ان القريب
في اول الاسلام هو كالقريب في آخره وبالعكس لقوله
عليه السلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطو
للقريب من امتي الى المتقربين بالتقوى دون اهل

زمانهم

زمانهم اذا اتفقت ذلك فيقولوا لا نفاق في اول الاسلام
افضل لقوله عليه السلام الخالد لو اتفق احدكم على
احد دينها ما بلغ مد احدكم ولا يفترى مد الحنطة
وسبب ذلك ان تلك النفقة اتمرت في فتح الاسلام
واعلا كلمة الله مالا عمرة غيرها وكذلك الجهاد
بالنفوس لا يصل المتأخرون فيه الى فضل المتقدمين
لقلة عدد المتقدمين وقلة انصارهم وكان
جهادهم افضل لان يد الناصر مع النصره اورجاء
الحياة ليس كيد لها مع عدمها ولذلك قال عليه
السلام افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
لانه ليس من حياة واما المتهمة عن المنكرين ظهور
المسلمين واظهار شعائر الاسلام فان ذلك شاذ
على المتأخرين لعدم المتقدمين وكثرة المنكرين
فهم كالمنكر على الملوك الجاهل ولذلك قال عليه
السلام يكون القابض على دينه كالقابض على الخي
والقابض على الخي لا يستطيع دوام ذلك فزيد الخية
فكذلك المتأخرون في دينهم واما المتقدمون فليسوا
كذلك لكثرة المعينين وعدم المنكر فعلى هذا فيقول
الحديث انتهى **فتقد واجامان فضله محمدا**
بالذهب قال في النهاية في علمه صفائح الذهب
مثل خوض الخيل لما خلق الله ادم مسح ظهره قال

البعضاوى بحال ان يكون الماسح هو الملك الموكل على
 تصوير الالهة وتخليقها وجمع موادها واعداد
 عددها وانما استدل الى الله تعالى من حيث هو الامر
 به كما استدل اليه التوفى في قوله تعالى الله يتوفى
 الا نفوس والمتولى لها هو الملايكة لقوله تعالى
 الذين تتوفاهم الملايكة وحال ان يكون الماسح
 البارى تعالى والمسيح من باب التمثيل وقيل ما في
 ظهريه من الذرية **فسقط من ظهريه كل سمة**
 قال الطبي السمة كل ذرة روح وقيل كل ذرة نفس
 ماخوذة من السيم **هو خالقها** قال الطبي صفة
 سمة ذكرها لتعلق به الى يوم القيامة وقوله
وجعل بين عيني كل انسان منهم وبينهما اذان
 بان الذرية كانت في صورة انسان فليست
 الذرة والوحيين البريق واللحان وفي ذكره
 تنبيه على لفظة السمة الاصلية **قراي**
رجلا منهم فاحببه وبينهما بين عينيه قال
 الطبي في تخصيص العجب من ويصرا وداخليا
 كرامة من كراماته ومنحه له قلة يدل على ثقيله
 على الخلق فان الا بنيا هو افضل واكثر كرامة
 قال وفيها شارة الى حديث هرم بن ادم وسب
 منه فصلتان الحرس على المال والحرس على العهد

قوله

قلت

قوله في قوله تعالى
 الذين تتوفاهم الملايكة
 وحال ان يكون الماسح
 البارى تعالى والمسيح
 من باب التمثيل وقيل
 ما في ظهريه من الذرية
 فسقط من ظهريه كل
 سمة قال الطبي السمة
 كل ذرة روح وقيل كل
 ذرة نفس ماخوذة من
 السيم هو خالقها قال
 الطبي صفة سمة ذكرها
 لتعلق به الى يوم
 القيامة وقوله وجعل
 بين عيني كل انسان
 منهم وبينهما اذان
 بان الذرية كانت في
 صورة انسان فليست
 الذرة والوحيين البريق
 واللحان وفي ذكره
 تنبيه على لفظة السمة
 الاصلية قراي رجلا
 منهم فاحببه وبينهما
 بين عينيه قال الطبي
 في تخصيص العجب من
 ويصرا وداخليا كرامة
 من كراماته ومنحه له
 قلة يدل على ثقيله
 على الخلق فان الا بنيا
 هو افضل واكثر كرامة
 قال وفيها شارة الى
 حديث هرم بن ادم وسب
 منه فصلتان الحرس على
 المال والحرس على العهد

قلت الذي عندي في توجيه حب ادم الحيلة وموسى
 ونحوهما انهم لم يحبوا الحياة لذاتها ولا كراهة الموت
 معاداة الله ولكن حبهم اليهم عناية الله ومحبة دار
 الدنيا والموت ينقطع الخلف بالعبادة فاحبوا طول
 البقا ليستكملوا من العبادة **لهدف ربه** اي يصح له
 ويدعوه **فانما ابونكم فاحذروا** **قالت انا**
منكم **ثم التزم من رايه وقال يا بني نعم كذا**
شئت ذلك ربك فانه سيخبرك لما وعدك
 قال السبكى **فانما هن عوان عبيدكم** قال في النهاية
 اي اسرا او كالاسراعين **زيد بن بقر**
علمنا اي المال خير فتخذه قال الطبي لوليتني
 ولذالك نصب فتخذه واي رفع بالابتداء او الخبر
 خبر والحيلة سادة مسند المفعول **علمنا** **فعلنا**
فخرجت فويلش معونين لغريمهم قال في النهاية
 اي مغتنيين فجاءه على الاصل ولم يعلمه كما استحوذ واستنشق
 قال ولوروي مغوينين بالتشديد من هو كبحر
 انما لكات وجها **بعث الى ابونكر الصمد بقتل**
اهل الجماعة قال الطبي يقتل طرف رمان اي يام قتل
 اهل الجماعة والجماعة بلاد الجرح **فداستخر** **قالت**
 النهاية اي كثر واستند وهو سب فعل من الجرح **استند**
هو والله خير قال الطبي ردف قوله كيف افعليا

لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعار ان من البدع
ما هو حسن وخير **والسبب** جمع عسب وهو سبب
التحل والحقاف جمع لحقد وهي الحجارة التي يثقل بها قاف
فارسل الى حفصة ان ارسلني اليها بالصنف قال
السجاري في شرح الرواية فان قتل ما قصد عثمان
بارسالة الى حفصة واحضاره الصنف وقد كان زبير
ومن اصنف اليه حفظت الرض بذلك سدا باب
المقالة وان يزعم زاعم ان في المصحف قرانا لم يكتب
وللا برى ان كان فيها كتيوه كما عالم بقرانه فليكره
قال مصنف شاهد نسخة جميع ما كتيوه **ما اختلفت**
انتم وزيد بن ثابت فاكثروه بلان قريش فاعما
ينزل بلانهم قال الطيبي فان قلت كيف الجمع بين
هذا وبين قوله انزل القرآن على سبعة اشراف ابي
لغات قلت المكتابة والاميات في المصحف بلغة
قريش لا يفتح في القراءة تلك اللغات وقوله فاعما
انزل بلانهم يريد به ان اول ما انزل بلغة قريش
وهي الاصل ثم تحقق ورخص ان يقرأ باللغات
من حال المحر قال في النهاية للحال الصيغ الاسود
كالجاء **ان كان ربنا ان تخلق خلقه قال كان في عما**
قال في النهاية انها بالفتح والمد السحاب قال ابو
عبيد كيف لا ندري كان ذلك العما قال في رواية

كان في عبي الفص ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل احد
لا يدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف واللفظ
ولا يد في قوله ان كان ربنا من مضاف محذوف كما
حذف في قوله هل يظنون الا ان ياتهم الملائكة
فيكونوا التقدير ان كان عرش ربنا وكيد عليه قوله
وخلق عيسى على ما قال الا زهر بن يحيى فوس به
ولا تكيفه بصفة اي تجري اللفظ على ما جاء عليه من
غير تاويل انتهى **الا في ذروة** بكسر الهمزة
اي ذروة بعضهم بعضا اراد انما الله يرحم عباده
ويؤتيه **عرق لنا** قال في النهاية يؤزن القضا
عرق يخرج من الورق فيستنبطن الفخذ قال والافح
ان يقال ان السبا لا عرق لنا **انفقوا فراسته المومنين**
قال في النهاية التواصلة يقال على معنيين احدهما
ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يتوقع الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعملون احوال يعرفون
بنوع من الكرامات والصابية الكهن والحدر والثنائي
نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاف
فيعرف به احوال الناس والناس فيه فصايف قدسية
وحدسية **اضطرب** قال في النهاية هو مقتل
من الضرب والطايد من تالاه فتقالوا اضطرب
سأل رجال الحقيف اللحم المشقوق المستدق **وحل الراس**

أي شئ لم يرد به الجعودة ولا استبد به السبوطه
بينهما **كانه من رجال شجرة** بين شجرة تفتوحه
ثم ثوب ثم واو ثم همزة ثم ها قبله موقوفة **قارقف**
عرقا أي جرى عرقه وقال **قارجل** **باصبعه** من
إطلاق القول على الفعل فإشياء النهاية ألف تجعل
القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام
واللسان فتقول **قارجل** أي أخذوا رجله أي مشى
وقالت له العبيات سمعوا وطاعة أي أوامرات وقاد
بالأعلى يده أي قلب وقال **بشوبه** أي رفعه وكل يدين
على المحار والانتشاع **لطمنا** نضم العين **محضه** قال
في النهاية المحض ما يخضر الألبان بيده فبمكة
بعضا أو عكاره أو نقره أو فضيب **بر** **أصبح**
بالقران فقد انه بفارلام وجهي غلبت ثم **رجع**
عودها على يده قال أبو حبان في الأثران رجوع
عوره على يده عند الكوفيين منصوب على المصدر
أي عاد عوده على يده وأجاز بعضهم نصبه على المفعول
أي رده عوره على يده وأما عند أصحابنا فعلى الحال
على التقديرات الثلاث في كلية فإيه إلى على اختلاف
قائلها وأما أن نصب على الحال ثم جرحه فإيه المحرور
عليه لا بد من صلته وإن كان مفعولا جاز ومجوز
رفع عوره فاعله يرجع أو مستبد أخبره على يده

وعلى هذا يجوز تقديم على عوره وقالوا لرضي قولهم على يده
متعلق بقوله أو يرجع والحال موكده واليد مصدر بمعنى
الابتداء جعل معنى المفعول أي عابدا على ما ابتداه ويجوز
أن يكون عوره مفعولا مطلقا لرجوع أي يرجع على
يديه عوره المفعول كأنه عهد منه أي لا يستقر
على ما يفعل إليه بل يرجع إلى ما كان عليه مثل أن يكون
مفعوله تعالى وفعلت فعلت ذلك التي فعلت وتعالى
أي على الفارسي أن هذا المصدر منصوب على أنه
مفعول مطلق للحال المقدار يرجع عابدا عوره وهو
مضاف إلى الفاعل **أنا سيد ولد آدم يوم القيامة**
قال السوي قال أظهروني السيد هو الذي يقول قومه
في الجبر وقال غيره هو الذي يفرج إليه في السواب
والسيد أي فيقوم بأمورهم ويحكم عنهم ويدفع
عنهم والمقيد بيوم القيامة مع أنه صلى الله عليه
وسلم سيدهم في الدنيا والآخرة معناه أنه يظهر
يوم القيامة سودده بلا منازع ولا معاند بخلاف
الدنيا فقد نازعه فيها ملوك الكفار ورعا المشركين
وهو قريب من معنى قوله تعالى **الملك اليوم**
لله الواحد القهار مع أن الملك له قبل ذلك من كبر
كأنه الدنيا يدعى الملك أو سي يضاف إليه بجارا
فانقطع كل ذلك في الآخرة **والأختر** قال الطيبي

حال سوكة اي قول هذا ولا تخرو وقال النور بسني
الحرارة العظم واللباهة بالاشيا الخارجية عن الانسان
كلما لولجاء وقال النور في وجهان احدهما قاله
امثال الامراء تعالى واما بسمت ربنا حدث
والثاني ان الله من البينات الذي يجب عليه تبليغه
الى امته ليبرقوه وبقوته وبقوته وبقوته
في توفيقه صلى الله عليه وسلم وقال في النهاية اي في
قوله اناسيه ولد اد مر قاله صلى الله عليه وسلم اخبارا
بما اكرم الله تعالى من الفضل والسودر وحدثنا
بنعمة الله عزه واعلاما لامتة ليكون ايمانهم
به على صبره ومودبه ولهذا اتبعه بقوله ولا تخرو
اي ان هذه الفضيلة التي تليها كرامة من الله تعالى
لم انكها من قبل نفسي ولا يفتننا بقولنا فليس لنا
افتخر بها **وبعدوا الحمد** قال في النهاية اللواتي
ولا يمسكها الا صاحب الجيوش وقال الطبيب يريد به
انقائه بالحمد يوم القيامة وثمرته على روست
الخلايق وحيث ان يكون بهد لواء يوم القيامة
حقيقة ليسى لواء الحمد وعليه كلام النور بسني
حيث قال لا مقام من مقامات عباد الله
الصالحين ارفع واعلى من مقام الحمد ودونه
بينهم سائر المقامات ولما كان نبينا صلى

الله

الله عليه وسلم احمد الخلايق في الدنيا والاخرة اعطى لواء
الحمد لواءا الى لواءه الاولون والآخرين واليه
اشار بقوله ادم فمن دونه تحت لواءي وطهرا
افتتح كتابه بالحمد واستحق اسمه من الحمد مقبل
محمد واحد واقيم يوم القيامة المقام المحمود وفتح
عليه ذلك المقام من المحامد ما لم يفتح على احد
قباله ونفت امتة في الكتب المحمدية **وما**
من بي يوم سيد قال الطبيب نبى نكره ونفت في
سياق التقي وادخل بحلته من الاستغفار فيه فيغير
استغراق الجسد وقوله **ادمر من سواه** يدل
او بيان من محله ومن فيه موصولة وسواه صلاته
وصح لانه طرف وارثا لفا التفصيلية في من على الواو
للتثنية على منوال قولهم الامثل فالامثل **ما حلها**
عن من الله اي دافع وجادل من المحال بالكره وهو الكبر
وقيل الكبر وقيل القوة والسيرة وبمنه اصلية
فانفعها اي احرها النضوت والنفقة حقاية
حركة لشي لسمع له صوت **قال يا موسى انك على علم من**
علم الله علمكم الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علميه
العلمية قال **بغير قول** اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر
باله يشوله اذ اعطاه **جلس على قروة** بيضا قال
في النهاية القروة الارض اليابسة وقيل القسيم اليابس

من النبيات **فاهترت بحته خضر** قال الطبيب انما
تغير احوال **تفقا** بفتح النون وفتح العين المعجمة وها
دود يكون في النون الابل والقيم واحدتها **تفقه**
ويشكر شكر قال في النهاية اي شكر وتحتل شجما يقال
شكرت الشاة تشكر شكر اي التحريك اذا سمعت
وامنلا صرعا لها **فيستريون** اي يرفعون رؤسهم
لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرب **فبصر** ويدرج
قزح هو ضد الفرح **كفر الفرس** بفتح الحاء
المهله وسكون الصاد المعجمة وراي عدوه **ثم كشد** ارجل
اي عدوه **فندس القوم** اي سددوا حتى **باليد** و**ابضا** حكة
الحندمة قال ابو موسى المديني اخذ جلا
وقال في النهاية هو جبل معروف عند مكة **فتلكات**
اي توقفت وتبطات ان تقولها **وتتكصت** قال في
النهاية انكوص الرجوع الى ورا وهو الفقهري **سبان**
الابنتين اي ثامنا وعظمهما **حدج** التافين
اي عظيمهما **اشوا اهلي** اي ظهرها **فبقرت** في
الحديث بالباء الموحدة وقاف وراي فتحنه وكشفته
حتى **اسقطوا لها به** قال في النهاية يعني الحاربه
اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو زينة
ما شئت كيف اني قال في النهاية يجوز ان يكون
بكر القاف وسكون النون من الكنف وهو الوعا

وبالفتح

وبالفتح والفتح **نالك** من الكنف وهو الجانب والتاحية **بات**
اي اقرت **تستوسبه** اي يستخرج الحديث بالفتح عنه
وسايلها بيل لها قال في النهاية اي صلك في الدنيا
والله لا جمع بل وفيل هو كل ما لا الخلق من ما اولين
او غيره **يا صباحاه** قال في النهاية هذه كلمة تقو لها
المستغيب واسمها اذا صاحوا للفرار يوم الصباح
فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو
وقيل ان المتفائلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون
عن القتال قافا عابرا للنهار فاودوه وكانه يريد
بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا
للقتال **اقا عماله** عليه **الجزع** قال في النهاية يروي
بالجيم والراي وهو الخوف وقيل يعلى انما هو بلكا
والراي وهو ضعيف والآنكار **في متاجدة الم**
غلبت البروم يشون وحاملة بعدها بامو حدة
اي برا هنته لغزيش بين الروم والفرس **لا يتقصوا**
الغنيات اي الاما المغنيات **طحة** من قضى
عنه قال في النهاية الخبا المذركاية الرام
نفسه اي يقال حتى يموت **فجلهم** اي غشاهم **قولوا**
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال ابو الفتح في تاريخ
قروين قولنا اللهم صل على محمد وقيل في تفسيره
عظم محمد في الاديان باعلا ذكره وادامته سرعه

وقال حجة بتسفيده في امته واجزا الموثقة وابدأ
 فضله للاولين بالمقام المحمود وتقدم على كافة
 المومنين اليهود وهذا ما يورقد انعم الله تعالى بها
 عليه لكن لها درحات ومراتب وقد يربها الله
 تعالى بمرعا الصلدين عليه وبذكر ان اصل الصلاة في
 اللسان المقظم والآلة فوكت اللهم صل على محمد وعلى
 الاحمد فذكره الشافعي في رواية حرملة بن هاشم
 وبن المطلب ويوافق ما ورد في الحديث لا تحل
 الصدقة لمحمد ولا لاهله بعد حله في زوجته
 الا ترى لقول عائشة رضي الله عنها كانت امة محمد
 حكمت ستمرا ما استوفدنا راوا ايضا فاصل ال
 اهل ولد من اذا صوفيل اهيل ردا الى الاصل ولا شك
 في وقوع اسم الاهل على البروجة انتهى **ادره** بالفهم
 نفحة في الخصية **وطفق بالحج ضربا** قال الطبيب بالحج
 متعلق بحج طفق اي طفق يضرب بالحج ضربا **ان**
الحج ليدنا قال في النهاية النبوت بالحج **ان**
انزاح اذا لم يتسم من الجاهل شبه بما انزاح
 في الحج **صفوان** قال في النهاية هو الحج الامس وجمع
 صفى و قيل هو جمع واحدة صفوان **انا الى اللبلة**
الى تبارك وتعالى **احسن صورة** قال في النهاية
 الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى

الى

حقيقة

حقيقة الشيء وهبائه وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل
 كذا وكذا اي هبائه وصورة الامر كذا كذا اي صفته
 فيكون الى انما جاء في الحديث ان اثنان في احسن صفته
 ويجوز ان يكون المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اثنان
 في واثق في احسن صورة وتجرى معطى بصورة كلها
 عليه ان سببت ظاهرها وهبائه ثناء او صفته فاما
 اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا وقال البيضاوي اذا كان هذا
 رويها في المنام فلا اشكال ان الذي قد يرى
 غير المتشكل متشكلا قد يرى المتشكل غير متشكلا
 ثم لا بعد ذلك خلا في الروا ولا في خلا الراي
 بل الى اسباب اخرى ذكر في علم المنامات ولولا ذلك
 الاسباب لما افتقرت روي الالباب عليهم السلام
 الى التفسير واذا كان ذلك في الميقظة قل يدمن
 التاويل فتقول صورة الشيء ما يتميز به الشيء عن
 غيره سواء كان عين ذاته او حيزه المميز وكما يطلق
 ذلك على الجثث بطلق في المعاني فيقال صورة الشيء
 كذا وصورة الحال كذا فيصوره تعالى والله اعلم بانه
 المخصوصة الميزة عن مماثلة ما عداه من الاشياء
 كما قال تعالى ليس كمثل شيء الباقية الى اقصى مراتب
 الكمال وقار النظري اذا اجريت الصورة على الله

معاني

وبراد به الصفة كان المعنى ان ربي تعالى كان احسن اكراما ولطفا
ورحمته علي من وقت اخر واد اخرجت علي النبي صلى الله
عليه وسلم كان المعنى انا في تلك الحالة كنت في احسن
صورة وصفة من غاية النعماء ولطفه تعالى علي وقال
النوربشتي مذهب اكثر اهل العلم من السلف في امثال
هذا الحديث ان يوم من بظاهره ولا يقدر عا يقدر به
صفات الخلق بل تبقى عند الكيفية ويوكل علم باطنه
الي الله تعالى فانه سبحانه وتعالى يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يشاء من نور الاستار الغيب فالاسبيل لاحد
الى ادراك حقيقته بلحد والاختفاء قالوا في ان
لا يجاوز هذا الحد فان الخطيب فيه جليل والافهام
علي منزلة اضطربت عليها اقدام ادراك حتى شديدا
ولا ترى انفسنا احقا بالجميل والنقصان اركب واسم
هذا نقول الله هو المنهج الاقوم والمذهب الاحوط
فمن خصم الملا لا علي قال في النهاية يريد
الملايكة المقربين وقال النوربشتي المراد بالاختصام
التقاول الذي كان بينهم في الكفارات والدرجات
بشيء تفاوله في ذلك وما يجري بينهم من السوال
والجواب بما يجري بين المتخاضعين وقال البيضاوي
اختصاصهم ما عبارة عن تبادرهم الي كتب تلك الاعمال
والصعود بها الي السما واما عن تفاوله في فضلها

در شرف

وشرفها واثافتها على غيرها واما عن اعتبارهم الناس
تلك العقاب لا اختصاصهم بها وتفضيلهم على الملايكة
ليس بها مع ثماثتهم في السموات ونما وتمام في الجبابرة
فوضع يده بين كفتي قال البيضاوي هو مجاز عن
تخصيصه اياه عبر يد العقل عليه وايضا فيضه
اليه لان من يدرك الملوك اذا اراد ان يربوا
الي انفسهم بعض خدمهم ويسروهم بعض احوال ملكهم
يضعون يدهم على ظهره لئلا يظفاهم وتغضها لثانية
وتشتطاله في ظهره ما يقول فجعل ذلك حيث
لا يدرك ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص عزير
الفصل والتأنيده وتمكين الملم في الروع وقوله
حتى وجدت يدها بين يدي كناية عن وصول
ذلك الفيض الي قلبه وتأثيره عنه ورسوخه فيه
واتقائه له يقابل تلك صدره واصابه برما يقين
لن يفتن الشئ وتحققه وقوله **فعلت ما في**
السموات وما في الارض يدل على ان وصول ذلك الفيض
صار سبيبا للعلم وفي بعض طرق الحديث زيادة وكذلك
نورا يراههم ملكوت السموات والارض على سبيل
الاستبصار والمعنى انه تعالى كما ارى ابراهيم عليه
السلام ملكوت السموات والارض وكشف له كذا ذلك
فتح على ابواب الغيوب حتى علمت ما فيها من الذوات

والعقافات والطواهر والمغيبات في **الكفارات** قال في النهاية
هي عبارة عن الفعلة والحضارة التي من شأنها ان تكون طيبة
التي تستر ها وتحوها وهي فعالة للمبالغة لضرب به وهي من
المقامات القابلة في باب الاسمية **ومن فعل ذلك**
عاش جحر قال البيضاوي هو من قوله تعالى من عمل اهلا
من ذكر او انثى وهو من قلح حسنه حياة طيبة اي
لترزقته في الدنيا حياة طيبة وذلك ان المؤمن
مع العمل الصالح مورا كان او مفسدا بعيش عيشا
طيبا ان كان مورا فلا تقا فيه وان كان مفسدا
فمعه ما يطيب عيشه وهو الفتاة والرضى بقية
الله تعالى واما الفاجر فامر على العكس ان كان مفسدا
فلا اشكال في امره وان كان مورا فالمر لا يدعه
ان ينهني بعيشه قال ومعنى قوله **ومات جحر**
انه يابس في العاقبة ويكون له روح وريحان اذا
بلغت الخلقوم ويقا ريانها النفس المطمئنة ارجى
الحرب راضية مرصبة قال وحل في عبارة وادخل في
واذا اردت بعبادتك فتتقها فيضني اليك غير
مفتنون قال الظهري اذا اردت ان تقل قوميا من الحق
قد روي غير مفتنون اي غير ضال **والدرجات اثنا**
السلام قال الطبيب سبعة درجات يرفع به الدرجات
او يوصل الى الدرجات العالية هذه الخصال الثلاث

جائيمودي

جائيمودي فقال يا محمد ان الله يحبك السماوات على اصبع
الحديث **كيف انعم قال في النهاية** اي كيف
انعم من النعمة بالنسخ وهي المسرة والفرح والترفه **فلا ادري**
ارفع راسه قبالي ام كان عمن استثنى الله ومن قال ان
خير من يونس بن متى فقد كذب وان لكم
ان تتقوا فلا تتوسوا ايوا قال في النهاية يونس
يوسر بالضم فيها بابا اذا استند ما ضل قوم لعده هدي
كانوا عليه الا التو المجدل قال الطبيب اتوا طاروقا
مقدرا والمستثنى منه اعم عام الاحوال وصاحبها الصير
المستتر في خبر كان المعنى ما ضل قوم مهديون كايينين
على كل حال من الاحوال الاعلى بيتا المجدل يعني من تزل
سبيل المهدي وركب من اضلار عارفا بذلك لا بد ان
يلتذ طريق العناد والحاج ولا يمس له ذلك الا
المجدل وفاق البيضاوي الى ان يمد المجدل العناد والحر
والنقص **ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه**
الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
قال الطبيب فان قلت كيف طابق هذا المعنى مع
الاية حتى استشهد بما قلت من حيث انهم عرفوا
الحق بابراهيم الساطعة ثم عاندوا واتخذوا محالا
للمصنف قلا تمكنوا مما اكشروا جا ولوا الحق بالباطل وهكذا
اداب الفرق الدارسة من الزنادقة وغيرها **فخصت**

كاتب في اذ هبته **اذ ارى محبته** قال في النهاية المحبلة
 موضع الخيال وهو الظن كالخطبة وهي السجاية الحقيقية
 بالمرور بجوران تكون مساة فالمحبة التي هي مصدر
 كالمحبة من الحبر **عنتيل** قال في النهاية لا غتيال
 ان تجذع وتقتل في موضع لا يراه فيه احد **اسطبر**
 اي ذهب بسرعة كان الطير حليته واغتال احد
كل عظم لم يترك اسم الله عليه في رواية مسلم كل عظم
 ذكر اسم الله عليه قال بعضهم رواية مسلم في حق المؤمنين
 وفي رواية المصنف في حق غيرهم قال السهيلي وهذا قول
 صحيح يعقده الاطاريث **منوطا** اي معلقا **بالثريا**
 قال ابن نفعش في شرح الفصل الثريا تصغير الثرى
 فعلى من الثرى قبلها ذلك لكثرة كواكبها وهي
 سبعة او نحوها قال الشاعر خليلي ان للثريا
 لحاسدي وان على رب الزمان لواحد **كخ**
 منهل نخلها وهي سبعة • وافقد من احببته وهو واحد
 واصطفا ثريوا فاجتمعت الواو والباو ادغمت ابا
 في اليا على جد سيد وميت ثم دخلت عليها الالف والهم
 العهد ثم قلب اللفظ على هذه الكواكب دون سائر
 ما يوصف بالثرى والكثرة انتهى **ثرت رسول الله**
 تحت عليه المساة **في اللث** اي لبثت **هنا**
مرييا قال ابو حيان في الارشاف هنيامريا

صفحتان تصبونها تصب المصادر والمعد عوبها في القدر
 غير المستعمل اظهاره للذلال التي في الكلام عليه
 كانوا قالوا ليت ذلك هنيامريا او هنياه هنييا
 ففي تقدير يثبت يكون حالا مستترة وفي تقدير
 هنياء يكون حالا مؤكدة واجارا اي والمقا العكسي
 ان يكون مصدرا من جاعل وزن فصيل كما لصهيل
 والتكبر ومرييا تابع لهي وزعم بعضهم ان مرييا
 يستعمل وحده غير تابع لهي ولا يحفظ ذلك واذ
 قلت هنيامريا محرى صفة لهي عند بعضهم
 وبه قال ابو الحسن الجوفي وقد ذهب الغارسي الى ان
 مرييا انتصب انتصاب هنيامرية تقدير عكسه
 ثبت مرييا **عنبه الجاهلية** قال في النهاية
 يعني الكبر وتقم عينها وتكبر وهي فعوله او فعولها
 فان كانت فعوله فهي من التبعية لان الحنك
 ذو تكلف وتبعية خلافا من سترسل على حجة
 وان كانت فعولها فهي من عياب الحاء وهو اوله
 وارتقاعه وقيل ان اللام قلت يا كما فعلوا
 في نقض الباري **لا اتر الى جهة تقول هل من**
من يوحى يضع فيها رب العزة قدمه قال في
 النهاية اي الذين قدمهم لها من سائر حلفه قسم
 قدم الله للبار كما ان المسلمين قدمه للجنة

والقدم كلهما قدمت من خير وسر وقيل وضع القدم على السرى
مثل الدرع والتمتع وكما أنه قال يا بنيها امدا منه فيكفهما
عن طالب المذنب وقيل أراد به لتكفين فوريثا كما يقال
للموثر يدا بطاله وضعت تحت قترى **تتقولا قط**
قال في النهاية يعني حب وتكرارها التاكيد وهي ساكنة
الطا تخفة **قروي** بالزاي أي جميع ويطوي ويضم
على الخير سقطت قال في النهاية أي على العارف به
وقفت وهو مثل ساير العرب **وعنيته الجراد ثان**
قال في النهاية هما معنيتان كانتا في حكمة في الزمن الأول
مشهورتان بحسن الصوت والفن **أحدهما رما د ارمدا**
قال في النهاية الرمد بالكر المتناهي في الاصراف
والدقة كما يقال ليل ليل ويا يوم يا يوم اذا ارادوا
المبالغة **المقحاة** قال في النهاية أي الدنوب العظام
التي تقم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها **قف له**
سعد أي قام من الفرع **في حلة من رفر** هو الدجاج
الرفيق الحسن الصفة وجميع رفات وقيل هو جميع ولحده
رفرفه عن ابن عباس الذين **يكتفون** كما بر
الائم والقوا حسا لا التهم زاد ابن جرير قال
هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب **قال لا تبني على**
الله عليه وسلم ان تعذر الله تعذر كما واى عبدك
لا الحاق لا ابن السجري في امالية أي لم يلزم بالدنوب

وهذا مما تمثال به صلى الله عليه وسلم من اشعار الجاهلية
اصح من جرير في تفسيره من كما قد قال كانا هذا الجاهلية
يطوف بالبيت وهو يقول اللهم تغفروا ان تقفر
كما واى عبدك لا الحاق وقال السبطاوى البيت
لامية ابن الصلت انشده النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له انشا
الشعر لا يشاده وقال الطيبي وجه مطابق
الاية وتفسيرها البيت ان يقال ان الشرط
والجزا في البيت محذوران فيمدل على كمال القفوان
وكما بيته ونحبهما مضارعين للدلالة على الاستمرار
وان هذا من شانه تعالى وكذا الاعتراض بالهم
يدل على قحامة الشان أي من شانه الله ان تقفر
عقرا نا كثيرا للدنوب العظيمة **لقد قرأنا على**
الحسن كماله الحسن ذكنا نوا الحسن مودودا منكم قال
الشيخ كما لا بد من الزم لكاني ها هنا دقيقة لا بد
من التنبيه عليها وهي ان هذا القول من النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن تفضلا لالحسن على حاله الا ان
ولا الا بهم على ارب الصحابة بل هو تفصيل الجواب
على الجواب قال من في عصر النبي صلى الله عليه وسلم
من السمر منهم من اجاب فرد وهم المخالفون
والمؤمنون سمعوا وانصتوا وامثلوا قوله تعالى

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحموا
 قال لصحابة العارفين بالله انصتوا لعلكم ترحموا
 معاينهم وايمروا بامرهم وانصتوا عن هيبه فلم ينصروا
 على عدم التكذيب بل زادوا عليه بالهيم والوعيل
 والنفار اجابوا بالرد والتكذيب والجزاقتفروا
 على الايمان فاجابوا بعدم التكذيب فكانت
 هذا الجواب احسن من رد الجواب وليس فيه
 الحديث ما يدل على جواب احسن من سكوت الصحابة
 رضي الله عنهم انتهى **مضا** قال في النهاية الدرر
 هو البياض الذي تقطعه العين ويجمع في الروايات
 الاحفان **سببتي هود** روى البيهقي وابن عساكر
 عن ابي القاسم القيسري قال سمعت الشيخ ابا
 عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي السوفي
 يقول رايت ابي صلى الله عليه وسلم في المنام
 فقلت له روي حديثك اراك قلت سببتي
 هود قال نعم فقلت له ما الذي سببني
 منها فقص لي انبياء اولادك الا انهم فقال لا ولكن
 هو له فاستقم كما امرت **والواقعة واخرها**
وم بيتا لون واذا الشمس كورت هذا
الغنان بفتح العين الحجاب الواحدة عنانة
رواية الارض قال في النهاية الرواية الايل

الحوامل

الحوامل للما واحدا رواه وفيل بالعكس **فانما**
الرفيع بالفتح قال في النهاية كل ما يقال لها
 رفيع وفيل الرفيع اسم سما الدنيا **موقوف**
 قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماليه معناه
 امنا للفظ فتمما تخترق كما تخترق الماء **فقال**
انت بهذا قال في النهاية اي المحتمل بذلك
رحماني قال في النهاية يقال رجل وحش بالسكون
 اذا كان جايلا لا طعام له قال في رواية الترمذي
 وحشي كما نرا له جماعة وحشي **سغيره** هو ضرب
 من الحلي اسم السور **لزمه** اي قليل الشيء
روضة خلد مجازي بمجتمعتين موضع بين مكة
 والمدينة **تفتار** اي لقد وان **عقاصها** قال
 في النهاية اي ضفائرها جمع عقصة وعقصة
 وفيل هو الحيط الذي يعقص به اطراف الدواب
 والاولا الوجه **ملصقا في قريب** الملصق هو الرجل
 المقيم في الجحى وليس منهم بدين **وما يدريك لعل**
الله اطاع على اهل يد رفقا لا يحملوا ما سبقتهم
فقد حقت لكم قال ابن القيم في كتابه المسمى بقواعد
 شني ونكت حسان اكل كل قس من الناس معناه
 فان طاهره ايا حرك كل الاعمال لهم وتحيرهم فيها
 ساوا منها و قد تمتع فقالت طائفة منهم

ابن الجوزي ليس الى اد من قوله اعمالوا الاستغناء اذا
هو الماضي وتقدر به اي عمل كان لكم فقد عرفت
قال ويبدل على ذلك بيان احدهما انه لو كان المستقبل
كان جوابه قوله يا عقرمكم والثاني انه لو كان
يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه لذلك حقيقة
هذا الجواب ان قد عرفت لكم بهذه العزوة
ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين
احدهما ان لفظا اعمالوا ياباه فانه للاستغناء
دون المعنى وقوله قد عرفت لكم لا يوجب ان
يكون اعمالوا مثله فان قوله قد عرفت لكم تحقيق
لوقوع العقبة في المستقبل لقوله اني اراكم ونظائره
الثاني ان نفس الحديث يبرده فان سب قصة
حاطب وجهه على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
ذنب واقع بعد عزوة يدرى فيها وهو سب
الحديث فهو مراد منه قطعاً فان الذي يظهر في ذلك
والله اعلم ان هذا خطاب لقوم قد علم الله سبحانه
وتعالى انهم لا يفارقون دينهم بل يفرون على الامم
وانهم قد يفارقون بعض ما يفارقوه غيرهم من
الذنوب ولكن لا يتركهم سبحانه مصرين عليها
بل يوقظهم لتوبة نصوح واستغفار وحنات
تحو اثر ذنب ويكون تخصيصهم بهذا دون

غيرهم

غيرهم لانه قد تحقق ذلك فيهم وان معقورهم ولا يمنع
ذلك كون العقبة حصلت باسباب لقوم هم كما لا يقتضي
ذلك ان يعطوا العرافين وتوقا بالمعقورة ولو كانت
قد حصلت بدون الاستمرار على القيام بالاصيام والاحكام
احتاجوا بعد ذلك الى صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة
والاحكام وهذا حال من لا وجب الواجبات التوبة
بعد الذنب فظمان المعقورة لا يوجب تقطعاً باسباب
المعقورة وتظهر هذا قوله في الحديث الاخر انه رب
عبد ذنبا اخر فقال لا ارب اصبحت ذنباً فاعفوه
لي فغفر له ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم اذنب ذنباً
اخر فقال لا رب اصبحت ذنباً فاعفوه فقال لا اذنب علم
عبد ان له رباً يغفر الذنوب ويأخذ به قد ارب
عقبت لغفري فليعلم ان ما شاء الله من هذا اطلاق
واذن منه سبحانه في الحيات والجرائم واقفا يدل
على انه يغفر له ما دام كذلك اذا اذنب تاب واختص
هذا العبد لهذا لانه قد علم الله لا يضر على ذنب
وانه كلما اذنب تاب حكمه كما من كانت له حالة
لكن ذلك العبد مقطوع عليه كما قطع به هذه
بدون ذلك كل من بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة او اخبره بانه معقور كما لم يبين منه هو ولا
غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والعاصي له

ص

وما يحسن بترك الواجبات بل كان هو الاستعداد
وحذرا وخوف بعد البشارة منهم قبلها كما لعشرة المشو
لم الجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والخافة
وكذلك هم فائهم علموا ان البشارة المطلقة مفيدة
بشر وطها والابتكار عليها الى الموت ومفيدة بابتغا
موا نعيمها ولم يفهم احد منهم من ذلك الاطلافت
والاذن فيما شاءوا من الاعمال انتهى **كسر رجلا**
اي ضرب دبره بيده **دعوا فانما مكتتة** قال
في النهاية اي مضمومة في السرى مجتنبه مكروهة
كما تحتب الشئ الحسن يريد قوهم بالقلوب **ما هي**
بفتحات جمع الهاب وهو الجذر قبل الدباغ **ثمانية**
او قال قال في النهاية اي باللا يكثر على صورة الاو قال
وهي ثيونس الجبل واحد هاو على بكر العين **فروة وجه**
قال في النهاية اي جلدة استعارها من الراس
للوجه **جئيت** جيم ثم هرة ثم مثلية اي فرغت منه
وضفت ويروى بتفكرهم الحكيمة على المفرة ومثليتين
قال الحزبي جعل مكان المفرة **لقتا** اي فيما حزن التلق
لما سمعه **رجل عارم** اي جئيت شرب **فدبره** اي
لهذه واغلظ له في القول **وكلنا يدري عين**
قال في النهاية اي ان يدويه تبارك وتعالى يفتنة
الكال اي لا تفقد واحدة منهما لان التثنية

تتفق

تتفق عن اليمين وكلما جاف القرآن والحديث من اضافة
اليه والاية في اليمين وغير ذلك من انتم الجوار **ج**
الى الله تعالى فاما لغا لغو على سبيل الحجاز والاستقامة
والله تعالى شره عن السببه والتجسم **ابواب**
الدهوات ليس في كرم على الله من الله عا قال
الطبيبي كرم بالذهب خبر ليس له **دعا في العبارة**
قال في النهاية في الشئ خالصه وانما كان في حال امرين
احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني
فيعو محض العبادة وخالصها والثاني ان اذا راى
بحاج الا موزن الله قطع اماله عن سواه ودعاة
لحاجة وحده وهذا هو اصل العبادة ولا ان القوس
من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدها
وقال الحكيم في سواد الاصول انما صار الخالفة بترني
من الحول والقوة واعتراف بان الاياكلها له وتليم
اليه ثم ياله **الدعا هو العبادة** قال الطبيبي اي
بضمير الفعل والخبر المرفوع باللام ليدل على الحصد
وان العبادة ليست غير الدعاء **ثم قرأ وقال**
ربكم ادعوني الاية قال البيضاوي لما حكم بان
الدعا هو العبادة الحقيقية التي يستأهل ان
يسمى عبادة من حيث انه يتراد على ان فاعله مقبل
بوجهه الى الله تعالى معرض عن سواه لا يرجوا

ولا يخاف الا من استدل عليه بلايته فانها تدل على
انه امر ما مور به اذا اتى به المكلف قبل منه لا محالة
وترتب عليه المقصود ترتب اجرا على شرط المسبب
على السبب وما كان كذلك كان اتم العبادات استواءا
من لم يسأل الله بعرض عليه قال الطبيب و قد
لان الله تعالى يجب ان يسأل من فضله فمن لم يسأل
ببعرضه والمقصود بعرضه عليه لا محالة **التثبت**
به اي التعلق به **لا يبرأ السائل** **رطباً من ذكر الله**
قالا الطبيب رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريانه
كما ان بيبه عبارة عن ضده ثم ان جريان اللسان
حينئذ عبارة عن مداومة الذكر قبل ذلك فكانه
فيذكر وامر الذكر فهو من اسلوب قوله ولا تموت
الا وانتم سلكون **الا انبيكم خيرا عما لكم الحديث**
قال الشيخ ع الدين بن عبد السلام في القواعد هذا
الحديث يدل على ان الثواب لا يرتب على قدر
المصعب في جميع العبادات بل قد يجرأ الله تعالى على
قليل الاعمال اكثر مما يجر على كثيرها فاذا ان الثواب
يترتب على تفاوت المرتب في الشرف **وخير لكم من**
انفاق الذهب قال الطبيب بحر وعطف على
خيرا عما لكم من حيث المعنى لان المعنى لا انبيكم بما
هو خير لكم من بول امواتكم ونفوسكم **الله ما اخلصكم**

قال

قالا الطبيب هو بالمصعب اي انفسهمون بالله فحذف
المجاور واصل الفعل ثم حذف الفعل **خرج على حلقه**
من اصحابه لكون اللام والجمع حلق بجملة كبدرة
وبدرو قصعة وقصع قال الاصمعي وقال غيره
الجمع حلق بالفتح وهو جمع خارج عن القياس قال
تعلت كلمه بغيره شي صفة وقال ابو عمر الواحد طلة
بالتميم والجمع حلق وحلقات وعن السيباني ليس
في الكلام حلقه الا قوله حلقه جمع خالق **كان عليهم**
ثوبه اي تبعه **افضل الذكر لا اله الا الله** **وافضل**
الدعاء الحمد لله قال الطبيب قال بعض المحققين انما
جعل التلبية افضل الذكر لان لها ثباتا يرا في تصوير
الباطن عز لا وصاف الذميمة التي هي معبودات
في الظاهر قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه
فيفيد نفى محوم الالهة بقوله لا اله وبقيت الواحد
بقوله لا اله ويعود الذكر من طاهر لسانه
الى باطن قلبه فيه يمكن فيه ويستولى على جوارحه
وحد صلاوة هذا من ذاق واطلاق الله عا
على الحمد من باب المجاز ولعله جعل افضل الله عا
من حيث انه سؤال لطيف يدق مسلكه ومن
ذلك قول امية بن ابى الصلت حين خرج الى بعض الملوك
يطلب ثأيله

اذا اتى عليك المديون ما كفاه من تعرضه التنا
وقال الظهري فاكان التنا افضل الذكر لانه لا يصح
الايمان الا بآية واقرا جعل الحمد افضل الدعوات
الدعابة عن ذكر اسمه وان يطلب منه حجة
والحمد لله بثلثها فان من حمد الله اثمًا يحمده
على نعمته والحمد على النعمة مزيد قال تعالى لمن
شكرتم لازيدنكم قال الطيبي ويمكن ان يكون
قوله الحمد لله من باب التلميح والاشارة الى قوله
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
واي دعا افضل واكمل وافهم من ذلك وفي نوار الاصول
للحكيم الترمذي من طريق الحارودي كان وكيع
يقول الحمد لله شكر لا اله الا الله قال الحكيم فيها
نك كلفة لو قيل لا اله الا الله اعظم النعم فاذا
حمد الله عليها كان في كلمة الحمد قول لا اله الا الله
مضمنة مستلزمة عليها الحمد **امسبنا وامسى**
الملك لله الحمد لله قال الظهري عطف على امسبنا
وامسى الملك لله وامسى ذا دخل في المساء وامسى
انا صار يعلى دخلنا في المساء وصرا نحن جميع
الملك وجميع الحمد لله ويدل عليه قوله بعد له الملك
وله الحمد وقوله وامسى الملك لله حال من امسبنا
اذا قلنا انه قد تامل ومعطوف على امسبنا اذا

قلنا

قلنا انه ناقصة الخبر بخذوق لولا ان التنا عليه
او خبروا الوافيه كما في قوله الحماسي فلما صرح النبي
فامسى وهو عرسان قال ابو البقاء امسى هنا ناقصة
والجملة بعدها خبر لها فان قلت خبر كان مثل
خبر المبتدأ وخبر المبتدأ لا يجوز ان تدخل عليه الوافيه
فيل الوافيه انما دخلت في خبر كان لان اسم كان يشبه
الفاعل خبرها تشبه الحاذق قوله **ولا اله الا الله حمد**
لا شريك له عطف على الحمد على ثنا ويل وامسى الفداية
والوحدانية مختصين باسمه فان قلت ما معنى
امسى الملك لله والملك له ابتداء وكذا الحمد قلت هو
بيان حال التنايل اي في شأن الملك والحمد لله لا
تغيره فالتنايل اليه واستغنى به وخصصناه
بالقبارة والتنا عليه والشكر له **واغور ذلك من**
الكل قال التورستقي هو التناقل عمالا يتنفي
التناقل عنه ويكون ذلك لعدم ابتغيات النفس
لغير مع ظهور الاستطاعة **وسوف الكبر** قال في
النهاية يروي بسكون الباء فتحتميا فالسكون بمعنى
البطء والفنح بمعنى الهرم والكرف قال الظهري والفنح
اصح **الهم بك الصحن** قال الطيبي الباء متولفة
تحدوف وهو خبر اصبح ولا يدس فقد ير مضاف
اي اصحننا لمنشبين بنعمتك اي يحيا طنك ولا تملك

او يذكرك واسمك **وبك تحيي وبك تموت** قال
النوري اي انت تحيي مني وانت تميتني **والملك**
الصغير قال في النهاية اي الرجوع يقال صرت الى فلان
اصير مصبرا وهو ثابته والقياس من مصار مثل معاش
والملك النور يقال انك الحبيب بغير ثور اذا
عاد بعد الموت **وملكه** قال الطيبي فعليه معنى
قاهل للمبالغة كما يقتدر معنى القادر **ومن سر**
الشیطان وشركه قال في النهاية يروي بكر
الشيخ وسكون الراي ما يدعوا اليه ويوسوس
به من الاشياء بانه تعالى قد يفتح الشين والراي
حياله ومصابده واحدها شركه قال الطيبي
قالا صافته على الثاني محضه وعلى الاول مضافه
المصدر الى قاهله **الا اولك على سبيل الاستغفار**
قال الطيبي السبيل مستعار من الرئس المقدم الذي
يضم اليه في الجواب ويرجع اليه في الاور لهذا الذي
الذي هو جامع لمعاني التوبة كلها وقوله **وانا**
عبدك يجوز ان تكون مؤكدة وان تكون مقدره
اي انا عبدك ويصير عطف **وانا على عبدك**
ووعده ما استطعت قال البغوي في شرح السنة
يريد انا على ما عاهدتك عليه وواتعدتك من
الايام بك والاخلص الطاعة لك وقد يكون

معناه

معناه اني مقيم على ما عاهدت على امرنا ومنتك
ونتجروا عندك في التوبة والاجر عليه واشترط
المراعاة في ذلك معناه الاعتراف بالهجر والقصور
عن الله الواجب من حقه عز وجل قال الطيبي ويجوز
ان يراد بالعهود والوعده ما في قوله تعالى وان اخذ
ربك من بني ادم من ذريعتهم واسمهم على انفسهم
الست يومكم قالوا بل شهدنا **وايؤلك** قال في
النهاية اي لا نؤمر وارجع واقومت **على القطرة**
اي رين الاسلام **نقول اللهم اسلمت نفسي اليك**
وعنه ورهبة اليك والحاجات ظهري اليك
لا اله الا انت سبحانك الا اليك قال الفرطلي
اي اذ بالنفس هذا الذات وبالنسبة الفقد
وقال الطيبي في هذا التقط عجائب وعرايب
لا يعرفها الا المنقن ساهل البيان فقوله اسلمت
نفسى اشارة الى جوارحه منقاد لله تعالى في
اوامره ونواهيه وقوله وجهت وجهي الى ان
ذاك وحقيقته مخلصه له بريته من النفاق
وقوله وقوضت الى ان اموره الخارجة والداخله
مفوضه اليه لا مدبر لها غيره وقوله الحاجات
ظهري اليك بعد قوله وقوضت امري اليه
بعد تقويض اموره التي هو مفتقر اليها

ظهور

معاشته وعليها مدار امره على اليه مما يفرض ويؤديه
من الاسباب الداخلة والخارجة ثم قوله رهبة
ورهوة منصوبان على المعجول له على طريقة الله
والنشر اي فوضت امرى اليك رهبة واهبات
ظهي من الحكاره والسد اي اليك رهبة منك
لا نه لا لحا ولا ميا منك الا اليك وقوله رهبة
ورهوة اليك من باب قوله متقدرا سيفا ورخا
مهورا ومنحما مقصور ههنا لا زاد راج انتهى وقال
الحافظ ابن حجر قد رواه احمد والنسائي بكلف
رهبة منك ورهوة اليك وزاد النسائي في
اوله بسم الله **قال ابن ابي خفالت ورسولك الذي**
ارسلت قطعن بيده في صدرى لفظا للنسائي
فوضع بيده في صدرى ثم **قال ابن ابي خفالت**
في رواية ثالثة فتارة فل ونيك قال في نسخة
الباري اول ما قيل في الحكمة في زده صلى الله عليه
وسلم على من قال الرسول بدل النبي ان اللفظ
الاوكار هو فيقنية وكما خصا بقدر اسرار لا بد لها
القياس تحت الحافظة على اللفظ الذي وردت
به وهذا اختيار المازري قال فيقتصر فيه على
اللفظ الوارد في قوله وقد سئل الخزانة تلك
الحروف ولعله اوحى اليه هذه الكلمات فيتعين

ادوها

ادوها بحروفها **رواه منصور بن المعتمر عن سعد**
بن عبيدة **قال ابن ابي خفالت** **قال**
الاكثر وقالهم ابراهيم بن طهمان فقال عن منصور
عن الحكم عن سعد بن قبيد زاد في الاسماء الحكم
اخرجه النسائي وقد سأل ابن ابي حاتم عنه اياه
فقال هذا خط ليس فيه الحكم فهو كمن الحريد في
متصلا الاسانيد **قال ابن ابي خفالت** **قال**
هنا رحنا وقوله **فكم من لا كما في له ولا موري**
اي لا را حم له ولا عا لطف عليه وقال المظهر في الكافي
والموري هو الله تعالى بكفي بعض الخلق شره
ربهم ثم الجاوي والممكن **ينسب** **بجنيته** اي
يجعلها تحت راسه **بصنعة ازاره** بفتح الصاد
المهملة وكسر الهمزة طرفة مائلة طرفة **قال**
ما خلفه عليه **قال** في النهاية لعلها منه ريت
فصارت فيه بعده وظل في السرى بعده **نفت**
فيها **قال** في النهاية **النفت** بالهمزة سببه بالفتح
وهو اقل من النفل لان النفل لا يكون الا ومعه
سني من الربوق **هب** ان يستيقظ **محل** **يوه**
قال في النهاية **يقال** **محلت** يده **محلت** اذا
تخذ جلد ها ولحمه وظهر منها ما يشبه ابر
من العمل بالاشياء الصلبة **الحنينة** **خللتان**

اي خصلتان لا يجيبهما اي لا يحفظ عليهما **معقبات**
لا يجيب قاي يهن قال في النهاية سميت معقبات
 لانها قارت مرة بعد مرة اولها قنار عفت
 ما قبله **من قنار** قال في النهاية اي استيقظ ولا
 يكون الا نقطة من كلام وقيل تحطون **فاسمعه**
الطوي من الليل قال في النهاية الهوي بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختصر بالليل **الحمد لله**
الذي احبني بعني بعد ما امانا قال في النهاية
 سمي اليوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة متمثلا
 ونسبها لا تخفيها وقيل الموت في كلام العرب
 يطلق على السكون **وتلم بما شعني** اي جميع بما اثرت
 من امري **كما تخبر بين الخور** اي فصل بينهما وتخت
 احدهما من الاختلاط بالآخر والمعنى عليه **ومن نعوة**
المنور قال في النهاية هكذا يرويه لحدوث
 بابنا الوحدة والى اربعة القرائن او الدين او
 التليث ومنه قوله تعالى واعظموا جيل الله
 وصفة بالسدة لانه من صفات الجبار والسدة
 في الدين الثبات والاستقامة وقال الازهري
 الصواب الحيل بالياء المنة التختبة وهو
 القوة يقال حولا وحيل بمعنى **سلنا** اي صلي
سجيات الذي يقطف بالفر قال في النهاية اي

بطل
 تسمية نوم موتا

نروي

اي نروا بالعر العطف والمعطف الرمد او قد تقطف
 به وتقطعه وسمي عطفيا فالوقوع عطف الرجل
 وهما ناحيتا عنقه والتقطف في حق الله محال
 به الا تصاف كان العز سماله سحورا **وقا له**
 اي احبه واختصه لنفسه كما يقال قلان يقولان
 اي يجيبه واختصاصه وقيل معناه حكم به فان
 القول بسماله معنى الحكم وقا الازهري معناه
 علم به **من قال العني اذا خرج من بيته** سم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
كفيت ووقيت وتغنى عن الشيطان قال الطبري
 فيه لف ونشر فان العبد اذا استعان بالله وباسمه
 المبارك فان الله يهديه ويرشده ويصيبه في
 الامور الدينية والدينية واذا توكل على الله
 وفوض امره اليه كفاه فيكون هو حسيبه ومن
 يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا
 بالله وقاه شر الشيطان ولا يملك عليه **من دخل**
السوق فقال الحمد لله قال الطبري انما مضى الموت
 بالذكر لانه كان الاشتغال عن الله وعن ذكره
 بالتجارة والبيع والشرى فمن ذكر الله تعالى فيه
 دخل في رسة من قبل في حقه رجال لا تلهيهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله **الا هوي من ذلك البلاء**

١١٩

كأينا ما كان قال الطيبي هو طار من القاع لهذا الوجه
وتذهب المظنن الى ان هذا من القول **فكرتني لخطه**
قال التورسني الخط بالتحريك الصوت واداء الهوي
من القول ولا طاب بل تحتد من الكلام فاحل ذلك محل
الصوت العزى على المعنى **اللهم انت الصاحب في السفر**
قال التورسني الصاحب هو الملازم واداء يذ لك بصلابة
الله اياه بالعتابة والحفظ والاستتباب بذكره
والدفاع لا يثوبه من التوايب **والخليفة في الأهل**
والخليفة هو الذي ينوب عن المستخلف يعني
انت الذي رجوه وأعتمد عليه في سفر في
وعينتي عن اهلي بان يكون معي وطا فظروا ان تكم
سقتهم وتداوي سقمهم وتحفظ ظلمهم ودينهم وامانتهم
اللهم احبنا لصحة واقبلنا بدمه قال في النهاية
اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارحنا بامانتك
وعمدك الى بلدنا **ارواي اطوس وعنا السفر** اي
سعدته وسقته واصاله من الوعد وهو الرمز
والحبي في بيته في صاحبه ويسق ووقع في رواية
المستدرک من هو في السفر وقال ابو زرعه وكان
ابو هريرة رجلا عربيا لو اراد ان يقول وعنا
السفر لقال **وكأنه الخلف** الكابة بغير النفس
بالانكاد ومن سدة الغم والحزن المعنى ان يرجع

من سفره باسمه بخبرته اما اصابته في سفره واما قدم
عليه مثل ان يعود غير يقضي الحاجة او اصابته
ما له افة او يقدم على الله فيجدهم منى او قد
تقد بعضهم **ومن الجور بعد الكور** قال في النهاية
اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد
امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة
بعد ان كان منهم واصاله من نقص الجماعة بعد
لقائها **وبروي الجور بعد الكور** قال الزحشري في
الفايقاي الرجوع بعد الحصول على ما له جماله
يريد ان يرجع بعد الاقبال **اي برون عائدون**
لربنا حامدون قال الطيبي يجوز ان يتعلق
لربنا بقوله حامدون لان عمل اسم الفاعل ضعيف
فبشرى او حامدون لبيد التحسين اي بحمد ربنا
لا حمد غيره قال وهذا أولى لانه كالحائمة للدها
ارجع لاحلته اي حملها على سرعة السير **على كل**
شرف اي مكان يرتفع **غير مودع** قال في النهاية
اي غير مشرك الطاعة وقيل هو من الوداع
والله يرجع **ولا مستغنى عنه ربنا** قال في النهاية
بالتعجب على النداء والرفع على الابتداء الموحى
اي ربنا غير مودع ويجوز ان يكون اي ضمير
الحمد اي لا نستغنى عن الحمد **وانها قبوات**

جمع قاع وهو المستوي من الارض **والنخيل اسمها سبحات**
الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم قال الطبيب
 في هذا انك لا تلاحظ ان يد على ان ارض الحبة جاذبة
 عن الاشجار والقصور وقوله تعالى اعدت للمتقين
 يدل على انها غير خالصة لانها اذا سببت حبة لا تجارها
 الخنكثرة المظلمة بالتفاف اعضائها وتركيب الحبة
 دابر على معنى السر وانما مخلوقة اعدت للمتقين
 قالوا الجواب انها كانت قيعان اثم ان الله تعالى
 اوجد بقضائه وسعة رحمة فيها اشجار وقصور
 فاحسب اعمالا لفاعلين لكل عامل ما يحسن حسب
 عمله ثم ان الله تعالى لما بصره لما خلق له من العمل
 لينال به ذلك الثواب جعله كالفلوس لتلك
 الاشجار على سبيل الجواز اطلاقا للسبب في الحسب
كلمات حقيقتان على اللسان تقبلتان في الجيران
 قال الطبيب الحقة مستعارة من السهولة شبه سهولة
 جريان الكالمين على اللسان ما يحق على الخامل من هجر
 الاستغناء فلا يتعبه كالشيء الثقيل فذكر المسبب
 به واراد المسبب واما التقبل فعلى الحقيقة عند
 اهل السنة اذ لا يمان الخمس حينئذ **وان كانت**
البر من ربه قال الطبيب هذا وامثاله نحو
 ما طلعت عليه الشمس كتابات غير معاني الكثرة

عرفا من قال في صلاة الفجر وهو قائم في رجليه
 فقال ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
 شيء قدير عشر مرات لقد سأل الله باسمه الاعظم
 قال الظهري قبل الاسم الاعظم هنا بمعنى العظم
 وليس بفعل التقضيل لان جمع اسماء عظيم وليس
 بعضها اعظم من بعد وقيل بل هو التقضيل لان
 كل اسم فيها اكثر تقضيل الله فهو اعظم من اسم
 والله اعظم من الرب فانه لا شريك في تشبيهه
 به لا بالاضافة ولا بدونها واما الرب فيضاهى
 الى المخلوقات كما يقال رب الدار **الذي اذاع**
به اجاب واذا قيل به اعلى قال الطبيب فان
 قلت ما الفرق بين الجملة الاولى والثانية قلت
 الاولى بالغ فان اجابة الله تعالى على امر الداعي
 ووجاهته عند المحيى فيبشرون ايضا فضا حاشية
 بخلاف السؤال **ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة**
 قال الثوري يستحق فيه وجهان احدهما انه يقال كونوا
 اوان الله على حاله يستحقون فيها الاجابة وكذا
 بآيات المعروف واحشنا بآياتكم وعبركم
 من مراعات اركان الدعاء اذ اياه حتى يكون
 الاجابة على قلبه اقليل من الرد والتأني اذ هو

معتقد من وقوع الاجابة لان المدعى اذا لم يكن متحققا
في المرجح لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يكن رجاءه صادقا
لم يكن له عاغا ايضا والمدعى مخلصا فان الرجاء هو الباعث
على الطلب ولا يتحقق الفرع **الحق** الاصل **والمعلم**
الدين بالتحريك قال في العريكين يعني قوله من يميل
بما فيه **وعلمت الرجال** قال السورنسي كأنه يريد به
مجان النفس من سدة السبق واصافة الى المفعول
اي يعلمهم ذلك الى هذا المعنى يسبق فهو لم اجد في
تفسيره نقلا وقال الطيبي اي فهدم الدارين وخلصهم
عليه بالتقاضي وليس له ما يقضي به فاضافة الى
الفاعل **من شهد مني** قال المظهر اي من شر عليه
منيتي حتى لا اقطع في الدنيا والنظر الى المحارم **ليعزم الملة**
اي يحرمها ويقطعها اي المدعى اسم **قال جوف الكيل**
الا حرام الله **الشيء لنا من خشيتك** قال السبكي
اي جعل لنا قسما ونصيبا **قال وقول من الباقين** **ما هذا**
طينا مصيبات الدنيا اي ازرقتا بعيننا بضر وان
لا رد لقضائك وقدرتك وان لا يصيبنا الا ما كتب
طينا وان ما قدرته لا حول عن حكمته ومنه من استحل
مشوية يهون به مصيبات الدنيا **ومتعنا باسماعنا**
وابصارنا وقوتنا **ما احببتنا واجعله الوارث**
مننا قال الصيرفي اجعله للمصدر كما في قوله رب اظنه

منطلق

منطلق اي اجعل الجعل الوارث هو المفعول الاول
ومنا في موضع المفعول الثاني على معنى واجعل الوارث
من ثنائنا **الكلالة** خارجة عما كما قال تعالى حكاية
عن دعوة زكريا هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من الامي **مقبوب** وقيل الصير للتمتع الذي دل عليه
ومتعنا ومعناه اجعل بمشيئنا بها باقيا عنا موروثا
من بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة وهو المفعول
الاول والوارث مفعول ثان ومتنا صلة له وقيل الصير
لما سبق من الاسماء والابصار والقوة وافراده وتذكره
على تاديل المذكور كما في قوله روية فيها خطوط من سواد
وبلق كأنه في الجار **توليع اليهق** والمعنى سوارثنا
لنومها له عند موته لنوم الوارث له **واجعل ثارنا**
على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا نجعلنا ممن نعدي
في طلب ثاره فاحذر به غير الجاني كما كان معهودا
في الجاهلية او اجعل اذ كان ثارنا على من ظلمنا فقدرنا
منه ثارنا **ولا تجعل مصيبتنا في ديننا** قال
المظهر اي لا نصيبنا بما ينقص ديننا من اكل الحرام
او اعتقاد سوا وفرة في العبادة **ولا تجعل الدنيا**
اكثر همتنا قال الطيبي فيها ان قليلا من العلم مما لا بد منه
من امر المعاش مرجع له سحب **ولا تشلطينا**
من لا يرحمنا قال الطيبي اي لا نجعلنا مغلوبين

بالظلمة والكفار وحتم ان يراد لا تجعل الظالمين علينا
 حاكمين فان النظام لا يرحم الرعية او حتم ان لا يرحمنا
 على ملائكة العذاب في القبر وفي النار **ان الله تسعة**
وستعين اسما مائة غير واحد قال الراغب في اماليه
 انما قال مائة غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب
 وفيه قايمة رفع الاستنباه فقد استنبه في الخط
 تسعة وتسعين سبعة وسبعين **من احصاها**
دخل الجنة قال الخطابي الاحصاء في هذا محتمل وجودها
 احدها ان يقدرها حتى ليس فيها يريد ان لا يقتصر
 على بعضها لكن يرعو الله بها كلها او يتي عليها جميعها
 فيستوجب الموعود عليهما من الثواب الثاني المراد
 بالاحصاء الاطاعة قوله تعالى علم ان لم يحصوه ومنه
 حديث استقيموا ولن تحصوا اي كن تبالغوا في
 الاستقامة واتبعي من اطلاق القيام بحق هذه
 الاسماء والعمل بمقتضاها وهو ان تعتبر معانيها
 فيلزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق
 بالرزق وكذا سائر الاسماء الثالثة المراد الاحاطة
 بمعانيها من قول العرب فلان ذو احصاه اي ذو
 عقل ومعرفة انتهى قال ابن الجوزي في سبيل الحديث
 فيه خمسة اقوال الاحدها ان استوفاهما حفظا والثاني
 ساطلا في العمل بمقتضاها مثل ان يعلم انه سميع

فيلزم

فيكف لسانه عن القبيح وانه حكيم فيعلم الحكمة والثالث
 من عقل معانيها والكرام من احصاها علما واجا ناطقا
 الارزهرى والخامس ان يكون المعنى من قرأ القرآن
 حتى يحتمه لا لانه فيه زاد في النهاية وقبل من
 استخرجها من كتاب الله واحد رسله لانه
 صلى الله عليه وسلم لم يعد هاهنا الا ما جاز في رواية عن ابى
 هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من احصاها لم عنده
 ذكرها معانيها وتذكر في مدلولها موقفا لمعانيها
 ويقدرها ومعتبر اعجازها وسند يراعيها فيها
 وقال القرطبي الرصوا من كرم الله تعالى ان حصل
 له احصاء هذه الاسماء على احدي هذه الاربعة مع
 صحة النية انه يدخل الجنة وقال السجستاني
 احصاها حفظها هكذا سيرة البخاري والاكثر
 ويؤيد هاته ورد في رواية الصحيح من حفظها دخل
 الجنة قال الطبري اراد بالحفظ القراءة بظهر القلب
 وقد اختلف في هذا العدد هل اراد به دهر الاسماء
 في هذه العدة او الحقائق من ذلك ولكن اختلفت
 هذه بالرأى من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور
 الى الثاني ونقل السجستاني اتفاق العلماء عليه قال
 فالمراد الاخبار عن دخول الجنة باحصاها الا حصر
 بحصر الاسماء والحكمة في القفر على العدد المحصور

فذكر الفخر الرازي عن الأكرامة تغيد لا يقول معناه
كما قيل في عدد وصلوات وغيرها وقال أبو خلف
محمد بن عبد الملك الطبري إنما حضر هذا العدد إشارة
إلى أن الأسماء لا توحى قيا وقيل الحكمة فيه أن
معاني الأسماء لو كانت كثيرة جدا موجودة في التسعة
والسبعين المذكورة وقيل الحكمة فيه أنها في القرآن
كما في بقية طرقها في قولها الأسماء الحسنى مائة على عدد
رجات الجنة أنت تراهم منها بواحد وهو الاسم
إلا عظم ولم يطلع عليه أحدا فكانه قتل مائة لكن واحد
منها عند الله وقال بعضهم ليس إلا اسم الذي يهلك
الآية مخفيا بل هو الحلاله وبه جزم المشيقي فقال
الأسماء الحسنى مائة على عدد درجات الجنة الذي يهلك
الآية الله ويؤيده قوله تعالى والله الأسماء الحسنى
فادعوه بها فاستجبوا للذين هم في زيادة عليه
وبه يقال الآية انتهى **وقد روي عن غيره عن أبي**
هريرة قال الخافض بن محمد رواه عن أبي هريرة أيضا
هنا من مائة عند الله ومحمد بن سيرين عنده دأب
سليم بن عبد الرحمن عن أحمد بن حنبل بن عطاء بن
يسار عن سعيد المقبري عن حبيب بن المسيب عن عبد الله
بن سفيان ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن البصري
أخرجهما أبو نعيم وحاصل أن مائة الأسماء البرار وغيره

وذكر ابن عطاء في تفسيره أنه سأل عن أبي هريرة فقال
لم يتواتر الحديث من أصله وإن خرج في الصحيح ولكن
تواتر عن أبي هريرة **هو الله الذي لا اله الا هو** فقال
الطبري هو مبتدئ الله خبره لا اله الا هو صفة
والرحمن إلى آخره خبر بعد خبر والجملة متعلقة بالبيان
كجمله تلك الأعداد أنها ما هي في قوله لا اله الا هو
اسماء وأما خبر نظر إلى الخبر وأما بيان الحقيقة لا حقا
في قوله من أحصاها دخل الجنة وأنه كيف يحصى فالصواب
راجع إلى المسمى له لا عليه قوله الله كأنه لما قيل أن الله
تسعة وتسعين اسما سئل مالك الأسما فأجاب
هو الله فعلى هذا الصواب خبر الثاني والله مبتدئ
وقوله الذي لا اله الا هو خبر والجملة خبر الأول
ويجوز أن يكون الرحمن خبره والموصول مع الصلة
صفة الله **الرحمن الرحيم** اسمان مباينان من الرحمة
وهي اللطافة رقة قلب وانقطاع تقتضي التفضل
والاحسان على من رفق له واسما لله تعالى وصفاته
أما توحيدنا عن غيب الفياض التي هي انفعال دون
المباري التي تكون انفعالات نعمة الله للعباد أما
إرادة الانعام عليهم ورفع الضر عنهم فتكون الأسماء
من صفات الذات أو نفس الانعام والله رفع فيعويذ
إلى صفات الأفعال الرحمن بلغ من الرحيم لزيادة بشارته

الملك معناه ذو الملك وهو اذا كان عبارة عن القدرة
 على التصرف كان من صفات الذات كما تقدم و اذا
 كان عبارة عن التصرف في الاشياء بالحق والاجماع
 والامانة والاحياء كان من اسماء الافعال كالخالق وعنده
 بعض المحققين الملك هو المعنى مطلقا وذاته وفي
 صفاته عن كل ما سواه ويجتاج اليه كل ما سواه **القدوس**
 فهو من القدس وهو الطهارة والنزاهة ومعناه
 المنزه عن سمات النقص وموصفات الحدود
 المبرزة ان يدركه حس او يتصوره جبال او سبق
 اليه وهم او يحيط به عقل وهو من اسماء التنزيه
السلام مصدر تفت به والمعنى ذو السلام من كل
 افتة ونقصية اي الذي لم يزل ذاته عن الحدود
 والعيب وصفاته عن النقص واقباله عن الشر
 المحض فان ما يراه من الشرور فهي مفقضية لانها
 كذلك بل لما يتفهمه من الخير الذي يورثه
 الى شر عظيم فالمقتضي والمفعول بالذات هو
 الخير والشر داخل تحت القضاء على هذا يكون
 من اسماء التنزيه والفرق بينهما وبين القدوس
 ان القدوس يدل على ازالة الشئ من نقص تقتضيه
 ذاته وتقوم به فان القدس عبارة الشئ في
 نفسه ولذا جاء الفعل منه على فعل بالضم واللام

يدل على نزاهته عن نقص يعز به لغرو صفة او
 صدور فعل ويقرب منه ما قيل القدوس في الميزان
 والسلام فيما لا يزال وقيل معناه مالك يتكلم القياد
 من المخاوف والامهالك فيرجع الى القدرة فيكون
 من صفات الذات وقيل ذو السلام على المؤمنين
 في الجنات كما قال تعالى سلام قولا من رب رحيم
 فيكون موجه الى الكلام القديم **المؤمن** هو الذي
 يجعل غيره امنا ويقال المصدق من حيث انه
 جعل الاصدق امنا من التكذيب والتخالف واطلاقه
 في الله تعالى باعتبار كل واحد من المعنيين صحيح
 فانه تعالى اصدق بان صدق رساله بقوله اصدق
 فيكون مرجعه الى الكلام او خلق المعجزات واطمارها
 عليهم فيكون من اسماء الافعال وقيل معناه الذي
 امن ليرتبه خلق اسباب الامان وسدايواب
 المخاوف واقادة الالات يدفع بها المضار فيكون
 الصائبا اسماء الافعال وقيل معناه انه يؤمن
 عباده بالابرار يوم العرض من العز والاكبر ما يقود
 مثل لا تخافوا ولا تحزنوا واورايتوا بالحمة التي كنتم
 توعدون او بخلق الامن والطمأنينة فيرجع
 الى الكلام والخلق **المؤمن** الرقيب آتيا في الخلافة
 والحفظ من قولهم هيمن الطائر اذا شر جنابه

في الاصل

على فخره صيانة له هكذا قاله الخليل فان قيل
كيف يجعله مرادفا للربوب والستفاد من احد
المرادفين عما المستفاد من الاخر فلا يكون
في حصا المنان قايمة لان قبيلة هذه الاشياء
لما تحتها من المعاني قاندا على بلفظ لم يكن
للازالة عليه بلفظ اخر برفق قلنا لا جعله
مرادفا في المهيمن من الالهة باعتبار
الاستفاد والرونة ما ليس في الربوب فها
كالقافروا الفقور والرحمن والرحيم ومعناه
الشاهد الى العالم الذي لا يفرب عنه يتقال
ذرة فيرجع الى العلم والذي يشهد على كل نفس
ما كتبت فيرجع الى القول وقيل صله مؤمن فقلت
الهيئة ها كما فليت في هرفت وهياك ومعناه
الاسم الصارف وعده وقيل هو القاي على طعة
بأعمالهم وارادهم واجاطهم فيرجع الى القدرة قال
انقر الى المصحين اسمك استجمع كل صفات العلم
بحال الشئ والقدرة الشامة على اعادة مصالحه
والقيام عليها هو كالشئ والتفصيل للقول الاول
فان الى اقية والمبالغة في الحفظ انما يتم بهذه الثلاثة
وان صومعه لهذا كان من الاسماء المركبة من صفات
المعنى والفعل **العزيز** الغالب من قولهم عز اذا

غلب

غلب ورجعه الى القدرة المتعالية عن المعارضات فها
مركب من وصف حقيقي ونعت تتريلي وقيل القوي
التدبير من قولهم عز يعزانه اقوي واشتهر وقيل
عدم المثل فيكون من اسم التثنية وقيل هو الذي
تتعدرا الاحاطة بوصفه ويعسر الوصول اليه
الجار بشا بالغة من الحجر وهو في الاصل اقلا
الشي بضر من القهر ثم يطلق تارة في الاصطلاح
الحجر وتارة في القهر الجرد ثم تجوز عنه الحجر والعلم
لان القهر سبب عنه ولد له قيل الجبار هو المصلح
لا لورا العباد انتكفل بمصالحهم فهو ان من اسم
الافعال وقيل معناه حامل العباد على ما يتالافقا
لهم عما يتالافقا خلافا لعماله والارزاق والامان
فمرجعه ايضا الى الفعل وقيل معناه المتعالي عن
ان يشاله كبريا كفايد من وبوثر فيه قصص
القاضدين فيكون مرجعه الى التقدير والتثنية
التكبر هو الذي يرى غيره بالاضافة الى ذاته
نظرا لما لا الى عيذه وهو على الاطلاق لا يتصور
الله تعالى فانه المنفرد بالعظمة والتكبر
بالسبة الى كل شئ من كل وجه ولد له لا يطلق على
غيره الا في معرض المرافاة فيل هذا اللفظ
من باب التفعّل ووضع لتخلق في اضرار

يكون فينبغي ان لا يطلق على الله تعالى قلت لما
 تضمن التكليف بالفعل بما لفته فيه اطلق اللفظ
 واريد به ما لفته ونظير ذلك فيه ما يعنى في
 كلامهم مع ان التفضل جاء لغير التكليف كثيرا
 كما لفته والتفضل **الخالق البارى المصور**
 قبل ان يخلق اسما مترادفة وهو وهم فان الخالق
 من الخلق واصاله التقدير المستقيم وسيعمل
 بمعنى الايداع وهو ايجاد الشيء من غير اصل كقوله
 تعالى خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الخان
 من نار والبارى ما هو زعيم البر واصله
 خالص الشيء من غيره اما على سبيل التقصى منه
 وعليه قوله يري فلان من سره والحد يوت
 من ربه والتشيرات الجارية حملها واما على
 سبيل الانتاوم من يرى الله التسمية وهو بارى
 لها وقبل بارى هو الذى خلق الخلق يربا من التقادير
 والتشاطر المحلن بالنظام الكامل وهو ايضا ما هو
 من معنى التقصى والمصور مبدء صور المخرجات
 ومربها من فيها فان الله سبحانه خالق كل شى معنى
 انه مقدره وموجده من اصله ومن غير اصل وبارى
 بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته
 من غير تفاوت واختلاف ومصوره بصورة

يثرى

يثرى عليها خواصه ويتم بها كماله وثلاثتها من
 اسما الافعال اللهم الا اذا قصر الخالق بالمقدر فيكون
 من صفات المعاني لا يرجع التقدير الى الارادة
 وان قصر الخالق بالمقدر فوجه الترتيب ظاهر
 لانه يكون التقدير اولاً ثم الاحداث على الوجه
 المقدر ثانياً ثم التشويه والتصوير ثالثاً وان
 قصر بالموجد فالاسمان الاخران كالنقصان فان
 الخالق هو الموجد بتقدير واختيار سواء كان الموجد
 مادة او صورة ذاتاً او صفة **الغفار** فى الامل
 معنى التار من الفقر بمعنى ستر الشى عما يصونه
 ومنه المعفو ومعناه انه يستر القبيح والذنوب
 باسباب التستر عليها فى الدنيا وترى الواحدة بالعمو
 عنها فى العقبى ويصون العبد من اوزارها وهوس
 اسما الافعال وقد جاء التوقيف فى التزير بالفقر
 والغفور والغافر والوقت بينهما ان الغافر يرد
 على تصافه بالمعقبة بطلقات الغفار والغفور
 يدلا عليه مع المبالغة فى الغفور باعتبار الكيفية
 وفى الغفار باعتبار الكمية وهو قاتل الجسد
 للمبالغة فى القوت والافعال وقار يعنى الملقى
 انه قافر لا يترك معصيتك من ديوانك وغفور
 لانه يبنى افعالك وعقار لانه يسيك

ز نيك حتى كانت لم تفعله وقال احرانه فافز لمن له علم
اليقين وعقور لمن له عين اليقين وعقار لمن له
حق اليقين **الفتا** هو الذي لا موجود الا وهو
مفهور تحت قدرته سحر لقضايه عاجزة فيضيه
ومرجعه الى القدرة فيكون من صفات المعنى وقيل
هو الذي لا راد الجابرة وقسم ظهوره بالاهل والعقور
فصواته من سما الافعال **الوهاب** بئر النعم
رايم العطا وهو من سما الافعال المرزاق خالق الارزاق
والاسباب الذي يمتنع بها **الفتاح** الحالم بين الخلق
من الفتح بمعنى الحكم ومرجعه اما الى القول القديم
او الافعال المنصقة للظالمين من الظلم وقيل
هو الذي يفتح خزاين الرحمة على اصناف البرية
قال تعالى يا فتاح الله لا اله الا انت الملك
لها وقيل معناه يبدع الفتح والبصرة وقيل هو
الذي فتح على النور باب توقيقه وعلى الاسرار
باب تحقيقه **العليم** الباطنة من العلم وهو
من صفات الذات **الفتاح** **بسط** مضميق
الرزق على من اراد وموسعه لمن يشا وقيل هو الذي
يقضي الارواح في الاجسام عند الحياة وقيل يقضي
القلوب وسطها تارة بالصلاء والهدى وتارة
بالخشية والرجاوها من صفات الافعال واعا

بحر اطلاقها معا ليدل على كمال القدرة والحكمة **الخافض**
الرافع هو الذي يحفض القسط ويرفعها ويخفض
المقار بالحر والصفار ويرفع المؤمنين بالنصر
والاعزاز ويخفض اعداءه بالابعاد ويرفع اوليائه
بالقرب والاسعاد ويخفض اهل النقا بالطبع
والاصلاح ويرفع ذي الاسعاد بالتوقيق والارشاد
وهما من صفات الافعال **المعز** **المذل** الاعزاز
جعل السوء ذاكما ليصير بسببه مرغوبا فيه قليل
المثال والاول لا جعله ذاكما ليقصمه بسببه برفق
عنه ويسقط عن درجة الاعتبار **السميع** **البصير**
هما من اوصاف الذات والسمع اذراك السموات وال
حدوتها والبصير اذراك البصيرت حال وجودها وقيل
انها في حقة تعالى صفتان تنكشف بهما السموات
والبصيرت انكشافات ما لا يلزم من افتقار
هذه من النوعين من الادراك فينا الى الله افتقار
اليه بالسبب الى الله تعالى لان صفاته تعالى مخالفة
لصفات المخلوقين بالذات وان كانت
تشاركها بالعوارض وفي بعض النوازل لا ترى ان
صفات الاعراض عارضة معرضة للافة والنقصان
وصفات تعالى موقرة عن ذلك **الحكم** الحالم الذي
لا امره لقضايه ولا يعقب حكمه ومرجعه الى القول

الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل
نفس جزأ ما عملت من خير أو شر وأما إلى الفعل الدال
على ذلك كنصب الدلائل والامارات الدالة عليه
العدل معناه البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل إلا
ما له فعلة مصدر نعت به للمبالغة وهو من صفات
الأفعال **اللطيف** قيل معناه اللطيف أي الحسن الموصل
للمنافع برفق كما لحيل فانه يعنى الجميل فيكون من
اسماء الأفعال وقيل معناه العليم بخفيات الأمور
ودقايقها وما لطيف منها وقيل هو في الأصل ضد
الكثيف ومن خواصه ان لا تحسن به فاطلة على
الله تعالى باعتبار انه متعال عما ان يحسن به فيكون
من الصفات التي تنزه به وعلية قوله لا تدركه
الأبصار ثم قال وهو اللطيف **الكبير** العليم بواطن
الاشياء الخيرة وهو العلم بالحقايا الباطنية وقيل
هو المتكبر من الاخبار عما علمه **الحليم** هو الذي
لا يتفكره غضب ولا يجهل غبط على استجبال العقوبة
والمسارقة الى الا لتقام وحاصبه راجع الى التنزيه
عن المحلة **العظيم** هو البالغ أقصى مراتب العظمة
وهو الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بهيمة
وحاصله يرجع الى التنزيه والتعالى عن احاطة العقول
بكنه ذاته **العفور** كثير المغفرة **الستور** هو الذي

يعطى

يعطى الثواب الجزيل على العمل القليل فيرجع الى الفعل وقيل هو
المشتا في العباد والمطيعين فيرجع الى القول وقيل المجازي
عباده على شكرهم فيكون الاسم من قبيل الازدواج كما سمى جزأ
السنة سنة **العلي** معناه البالغ في علو الرتبة الى حيث
لا رتبة الا وهي شخطة عند وهو من الاسماء الضافية
الكبير معناه العالي الرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات
واشرافها من حيث انه اراد غنى على الاطلاق وما سواه
حادث بالذات نازل في حضيض الحاجة والا فتقار
واما باعتبار انه كبير عن مشاهدة الحواس وادراك
العقول وعلى الوجهين فهو من اسما التنزيه **الحفيظ**
الحفظ صون الشيء عما نزل والاحتلال اما في المذهبي
وبارايه السببان واما في الخارج وبارايه التوضيح
والحفيظ يصح إطلاقه تعالى واحد من الاعتبارات
فان الاشياء محفوظة في علمه تعالى لا يمكن زوالها عنه
بسواء بيان انه تعالى يحفظ الموجودات من الزوال
والاضلال كما يصون المتضادات بعضها عن
بعض ويحفظ على العباد اعمالهم ويحصى عليهم قواهم واقوالهم
المقنت خالق الاقوات البدائية والروحانية وموصو
الى الاتباع والارواح فهو من صفات الافعال وقيل هو
المقتدر بقلعة قريش وقيل الشاهد والطلع على الشيء
فهو على الوجهين من صفات الذات **الحسيب**

لها

الكافية الامور من احسن اذ كفاي فيل معني معفو كالم
 وقيل المحاسب بحاسب الخلايق يوم القيامة فيل معني
 معفا حل كالخبر والقديم في حجة المعني الاول فيل المعني
 الثاني اليه ان جعل الحاسبة عبارة عن الكافة والى القول
 ان اراد بها الموازن والمعاينة وتقديرها على الواس الحساب
 والسات وقيل السرف والحب الشرف **الجليل** المنقوش
 نفوس الجلال وهي من الصفات التي تزهية كالتقدير
 والعتي قال الامام الرازي الفرق بينه وبين الكبير والفظم
 ان الكبير اسم الكمال في الذات والجليل اسم الكمال في الصفات
 والفظم اسم الكمال فيها **الكريم** الفضل الذي يعطي من غير
 سائل ولا وسيلة وقيل المتجاوز الذي لا يستغنى في
 القتاب وقيل المقدس من التبايع والقبوب من قوله
 كرام الاموال لتفايها **الرفيق** الحفيظ الذي يراقب
 الآتياء ولا يلاحظها فلا يفرب غنة متقلا ذرة **المجيب**
 هو الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه وسيعف السائل
 اذا ما التمس واستدعا **الواسع** قسما للعالم المحيط فله
 جميع المعلومات كلها وجزئها هو رها ومود ومما
 وبالجوامد الذي تحت يمينه وسملت رحمة كل بر وقاجر
 ومومن وكافر وبالعتي التام العتي المنمك مما يشا وعن
 بعض العارفين الواسع الذي لا يقا به لمرهاته ولا غاية
 لسلطانه ولا حلا صانه **الحكيم** ذو الحكمة وهي عبارة

عن كمال العلم واحسان العمل والاتقان فيه وقد يستعمل
 معني العليم والحكم وقيل هو مبالغة الحكم على الاول مركب
 من صفتين احدهما من صفات الذات والاخرى من
 صفات الافعال وعلى الثاني يرجع الى القول **الودود**
 مبالغة الوار ومما تالذي يجب الخير لجميع الخلايق
 وتجش اليهم في لا حوال كلها وقيل الحب لا وليا به وحاصله
 يرجع الى ارادة مخصوصة **المجيد** مبالغة المجاد من
 الحمد وهو سعة الكرم قال القشيري فيل هو معني العليم
 ان رفيع القدر فهو فيل معني تفعل وقيل معناه الجزيل
 الفطاف فهو فيل معني قاعل وكل وصف من واصفه
 محتمل معنيين فمن اتى عليه بذلك الوصف فقد اتى
 بالمعنيين وكل من قال له مجيد فقد وصفه بأنه عظيم
 رفيع القدر وان محسن جليل **الباعث** هو الذي
 يبعث من في القيور وقيل باعث الرسل الى الامم
 وقيل باعث الهمم الى الترفي في ساحات التوحيد
 وهو من صفات الافعال **الشهيد** من الشهود وهو
 الحضور ومعناه العليم بظواهر الاشياء وما يمكن شاهدها
 كما ان الخبير هو العليم بباطن الاشياء وما لا يمكن احصاها
 بها وقيل مبالغة الشاهد والمعني انه تعالى يشهد على
 الخلق يوم القيامة وهو على الوجهين من صفات
 المعاني لان رحيمة ما الى العلم والى الكلام **الحق** الثابت

وهو من صفات الذات وقيل معناه الحق أي المظهر للحق أو
الموجد للشيء حسب مقتضيه الحكمة فيكون من صفات
الأفعال **الوكيل** القائم بأمر العباد وتخصيص ما يحتاجون
إليه وقيل الموكول إليه بتدبير البرية **القوى** **المتين**
القوة القدرة الشامة البالغة إلى الكمال والمتانة
شدة الشئ واستحكامه ومرجعها إلى يوسف بكما لا القدرة
وشدتها **الولي** المحب التاصر وقيل متولي أمر الخلايق
المجيد المحمود المستحق للثناء فانه الموصوف بكل كمال
والمولي لكل نوال **المحيي** العالم الذي يحيى الملوومات
ويحيط بها احاطة العاد ما بعده وقيل القادر الذي
لا يشد عنه شئ من المقدورات **المهدي** **المعبد** المبدئي
المظهر للشيء من العدم أي الوجود وهو معنى الخلائق المني
والاعادة خلق الشئ بعد ما عدم **المحيي** **المحيي** **المحيي** **المحيي**
خلق الحياة في الجسم والامانة ثم ازالها عنه **المحيي** **المحيي**
وهي من صفة حقيقة قائمة بذاته لا لظواهر لذاته
ان يعلم ويقدر **القيوم** القائم بنفسه الميم لغيره
الواحد الذي لا يجد كل ما يطلبه ويربده ولا يعوزه
شئ من ذلك وقيل العن ما خوذ من اوجه **المجيد** **المجيد**
المجيد الا ان في المجيد مبالغة ليست في المجيد **الواحد**
هو الذي لا ينقسم بوجه ولا مثابة بينه وبين
غيره بوجه ووقع في سنن ابن ماجه زيادة **الواحد**

ولم تقع في رواية المصنف وقد ذكرت الفرق من الواحد
والاحد في التعليق الذي على سنن ابن ماجه **المصدر**
السيد لانه يهد إليه في الجوامع وقيل انثزه على الافات
وقيل الذي لا يطعم وقيل التبا في الذي لا يثرو **القادر**
المقتدر معناها لا والقدرة الا ان المقتدر يبلغ لزيادة
النسبة **المقدم** **المجهر** هو الذي يقدم من الاسباب بعضها
على بعض اما بالوجود كتقديم الاسباب على مسبباتها
او بالشر والقدرة كتقديم الانبياء والصالحين
من عباده على من عداهم او بالمقام كتقديم الهياكل العلوية
على السفلية والصاعدات منها على الهابطات او بالزمان
كتقديم الاطوار والقرون بعضها على بعض **الاول** **الاباق**
على الاتساع كلها فانه موجودها ومبدعها **الاحد** **الاباق**
وحده بعد ان تفتي الخلق كله **الظاهر** **الجلي** وصوره بآياته
الباهرة **الباطن** **المجيب** كنهه ذاته عن نظر الخلق تحجب
كبريائه **الواقي** الذي تولى الامور وملك الجمهور **الخبير**
البالغ في العلا والرتب عن التقايير **البر** **الحسن** **النواب**
القابل لتوبة عباده وقيل الذي يسر المذنبين اسياب
التوبة ويفقهها **المتقن** **المعاقب** **المقصاه**
المغفور الذي يجو السيئات ويتجاوز عن المعاصي وهو
بالغ من الغفور لان القوان يبنى عن السر والعمويين
عن الجوار **الودود** ذو الوراثة وهي سدة الرحمة هو ابلغ

من الرحيم غير نية ومن الدائم غير ثبوتين وقيل الفرق بين
الماقة والرحمة ان الماقة احسان سبذوه شفقة المحسن
والرحمة احسان سبذوه فاقية المحسن اليه **مالك الملوك**
هو الذي تنفذ مشيئته في ملكه بغير امر ولا منور فيه على ما
يشاء الامر ولقضا به ولا يعقب حكمه **والجلا والاكرام**
هو الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة
الا وهي منه **المقسط** العادل الذي لا يميز بين المظلومين
ويبدل اناس الظلمة عن المستضعفين **الجامع** المولف
بين الناسات الحقايق المختلفة **الغني** الذي يستغنى
عن كل شيء لا يحتاج اليه في ذاته ولا في صفاته **المغني**
الذي وقدر على كل شيء ما يحتاج اليه حسب ما اقتضت
حكيمته وسبقت به كلمته فاقناه من فضله **المانع**
الذي يبيد مع اسباب الظلال والنقصان في الابدان
والاديات **النقار النافع** ما كوصف واحد وهو الوصف
بالقدرة التامة الشاملة فهو الذي يصدر عنه
السقم والضيق والضر ولا شر الا وهو صادر عنه مسبب
اليه **النور** هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره **الهادي**
هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **الهدى** الهدى هو
الذي ياتي عالم يسوق اليه وقيل هو الذي لم يعمد له مثل
في ذاته ولا نظير في صفاته ومرجعه بالمعنى الاول الى
صفات الافعال وبالمعنى الثاني الى صفات التثنية

الباقى

الباقى الدائم الوجود الذي لا يقبل الفناء **الوارث**
الباقى بعد فناء الموجودات فيرجع اليه الاملاك
بعدها الملاك وهذا بالنظر العلى واما بالنظر الحقيقى
فهو الملاك على الاطلاق من ازال الازل الى الابد الا بانه
لم يتبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث الذي يرت
بلا توريت احد الباقى الذي ليس له امر **الرشيد**
الذي يشاق تدبيره الى غاياته على سبيل الهدى
من غير استشارة رشا وقيل هو المرشد فعيل
معنى مفعول كالايم والوجيع **الصور** الذي لا يجلو
مواحدة القصيان ومعاقبة المذنبين وقيل هو الذي
لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل اوانه وهو
اعم من الاول والآخر بينه وبين الخليم ان الصور
بانه يعاقب بالامارة تجلوا ف الخليم **هذا حديث**
عرب حديث شابه غير واحد من صفوان بن
صالح ولا يفرقه الا من حديث صفوان بن صالح
قال الحافظ بن حجر لم يفرقه به صفوان فتد اخرج
اليهم من طريق موسى بن ايوب النصيبى وهو ثقة
عن الوليد ايضا **وقد روى هذا الحديث عن غير**
وجه عن ابي هريرة عن ابي بصير عليه السلام ولا
تعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في
هذا الحديث وقد روى ابو هريرة عن ابي بصير هذا

الحديث بانسان غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وذكر فيها الاسماء وليس له اسناد صحيح قال
 الحافظ بن حجر وقع سرد الاسماء في رواية زهير بن محمد بن موسى
 بن عقبة عن ابي ناجة وهذا الطريقان يرجعان
 الى رواية الاعمش وفيهما اختلاف شديد في سرد الاسماء
 وزيادة ونقص ووقع سرد الاسماء ايضا في طريق ثالثة
 اخرجهما الحاكم في المستدرک وجعفر الفياض في المستدرک من
 طريق عبد العزيز بن الحصين عن ابوب عبد الله محمد بن
 سيرين عن ابي هريرة واختلف العلماء في سرد الاسماء هل
 هو من فروع او مخرج في الخير من بعض الروايات فمضى كثير منهم
 على الاول وذهب آخرون الى ان التقيين مخرج كل واحد
 اكثر الروايات عنه ونقله عبد العزيز النخعي عن
 كثير من العلماء قال الحاكم بعد تخرجه الحديث من طريق
 صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرج في بيان الاسماء والعلل فيه عند
 اهل الحديث ان الوليد اوثق واصفط واجل واعلم
 من بشر بن سعيد وعلى بن عباس وغيرهما من اصحاب
 سعيد قال الحافظ بن حجر يشير الى ان بشرا وعليسا
 او ابنا اليمان روى عن سعيد بدون بيان الاسماء
 فرواية ابنا اليمان عند البخاري ورواية علي عند
 المسلك ورواية بشر عند البيهقي قال ولو كانت العلة

عند الشيخين لقد روى الوليد فقط بلا اختلاف علة
 والاضطراب وتدل عليه واحتمال الامراج قال
 البيهقي محتمل ان يكون التقيين وقع من بعض الروايات
 في الطريقين معا وهذا وقع الاختلاف الشديد
 بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشيخان تخرجه التقيين
ان امرهم برياض الجنة قالوا قال في النهاية
 امرهم برياض الجنة ثم تراسه ونسبه الخوص فيه بالنفع
 في الخصب **حلقا** لذكر قال في النهاية بكر الحارثي
 اللام جمع حلقة مثل قصعه وهي جماعة من الناس يستديرون
 حلقة الباب وعيره وقال الجوهر في جمع الحلقة حلقة
 بفتح الحاء على غير قياس وعن ابن جرير ان الواحد حلقة
 بالتحريك والجمع حلق بالفتح **فليقل** **ثامه** **وانا**
اليه راجعون قال الرازي في تاريخ قزوين كلمة
 انا منه اقرار بانه المالك يفعل ملكه ما يشاء
 اليه راجعون اقرار بالفناء والبعث وقيل معناه
 يرجع اليه ليكشف عما اصابنا **فاجري** **فيها**
 بالفجر ضم الجيم قال الرازي يقال اجره الله ما حصره
 بالمد ايضا هذا المعنى وان لا يصح انكره فان جواز
 فيجوز اجري بالمدوامين الاول فتسكن **الهم** **خزي** **واختري** **الى** **اصلى** **الامر** **من**
 واختل الحيرة فيه **الوصو** **شطر** **الايمان** **قال**

النوري اصل السطر المنصف قبل معناه ان الاخرة الوضوء
 ينتهي الى نصف امر الايمان وقيل المراد بالايمان العلامة
 قال الله تعالى وما كانت آية لمضياع ايمانكم والطهارة
 شرط في صحتها فصارت كالسطر وليس بلازم في
 السطر ان يكون نصفاً حقيقياً **وحيث ان الله والحمد**
لله تعالى ان **وتملا** ضبطاً بالتمثالة من فوق قال لا اول
 ظاهر والثاني فيها ضمير الجملة **ما بين السموات**
والارض اي لو قدر تواترهما جسمياً ملائمة **والصلاة**
بنور اي تمتع من المعاصي وتنتهي عند الفحشاء والمنكر
 ويمهد الى الصواب كالنور وقيل اراد بالنور الامر
 الذي كلفته به صاحبه يوم القيامة **والصدق**
برهان اي دليل على ايمان قائلها **والصبر ضيقاً**
 اي الصبر على طاعة الله وعلى اجتناب معاصيه وعلى
 الشايات والمقاربه لا يرا الصاحبه مستضيها مهتدياً
 مستمراً على الصواب **والقرآن حجة لك او عليك**
 معناه انه ينتفع به ان تلاه وعمل به والا فهو
 وبالعليه **كل الناس بعدوا** **وأيما يع** **نفسك**
فمعتقها او موثقها معناه كل انسان يبيع نفسه
 فمنهم من يبيعها لله بطاعته فيعتقها ومنهم
 من يبيعها للسلطان والهوى فيهلكها قال
 الطيبي كل الناس لقد راى حاله في قوله فيما يع

تفصيلية

تفصيلية وفي قوله فمعتقها سببها وقال لا اسرف في ما يع
 تفصيلية خيرا هو ليستري محذوف المبتدأ اذ لا محذور
 كثيرا بعد الف الحرايه وقوله فمعتقها خبر بعد خبر
 ويجوز ان يكون بدل لبعض من قوله فيما يع نفسه
الشيخ **نصف الميزان** **والحمد لله** **تملاه** قال
 الطيبي فيه وجهان احدهما ان يراد التسوية بين الشيخ
 والتخفيف بان كل واحد منهما ياخذ نصف الميزان فيملأ
 الميزان معا وذلك لان الاوكار التي هي امر العبادات
 البدنية والغرض الاصل من شرعها تخفيفه وتوجيه
 احدها التبرية والاخر التحديد والشيخ يستوعب
 القسم الاول والتحديد يتضمن القسم الثاني وكذا بينهما
 ان المراد بيان تفصيل الحمد على الشيخ وان ثوابه ضعف
 ثواب الشيخ لان الشيخ نصف الميزان والحمد وحده
 يملأوه لان الحمد انطلقا عما يستحقه من كان معاد
 التقايير منعوتاً بنعوت الجلال وصفات الاكرام
 فيكون الحمد شايلاً للاسرى واعلى القسمين **حتى**
تخلص اليك **اي يصل** **والصور** **نصف الصبر** **والطهور**
نصف الايمان قال في النهاية لان الايمان يظهر نجاسة
 الباطن والطهور يظهر نجاسة الظاهر **ولك رب تزيان**
 قال في النهاية هو ما يخلفه الرجل لورثته والتافيه بدو
 من الواو حلت كانه يريد انه لا يورث وان ما يخلفه

صدقته لله الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله
تعالى قال في النهاية الاصاب جمع اصبع وهي الجارية ودلالة
من صفات الاحسام تعالى الله عن ذلك وتقدس
واطلافا على مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين
والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكنية عن سرعة
تقلب القلوب وان ذلك امر معقوه بمشبهه الله
تعالى وتخصيص ذكر الاصاب اجزاؤها **ورب الساطين**
وما اظلمت كانت الاصل وما اظلموا الكثر وعلم اظلمت
واقدمت للازواج **ان اكرام امرى** اصابه كرب بسببه
الطوايب اذا الجلال **والاكرام** اي الرؤساء والقيصوا
عليه واكثر واين قوله والتلفظ به في دعائكم **وان**
افرو اي اكرب **حدثنا فتية ثناء** **البيت**
عن الجلال الى كثير عن ابي عبد الله **الرحمن الجليل** عن
عمارة بن سبيب السبي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر
مرات انزل المصطفى بعث له مسليحة بحفظه من
سب الساطين حتى يصير وكتب له بفعا عشر
حسانات موحيات ونحى عنه عشر سيئات موقفات
وكانت له نقدا عشر رقاب يومئذ **هذا حديث**
حسن **عرب** لا تعرفه الا من حديث بن سعد ولا تعرف

لعمارة

لعمارة بن سبيب **سما عمار بن السبي** **صلى الله عليه وسلم**
قلت اخبرني ابن الدنيا في كتاب الدعاء زيادة في سنة
ومنته قال اخبرني عن ابي عبيد الله بن ابي بن وهب
انا ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث ابن الحلاج ان
ابا عبد الرحمن المغافري خدته عن عمار السبي ان
رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله او الصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات بعث الله له مسليحة بحرسه
حتى يصبح او من حين يصبح حتى يمسي وكتب له بفعا عشر
حسانات موحيات ونحى عنه عشر سيئات موقفات
قال الحافظ بن حجر في الاصابة **عمارة بن سبيب** السبي
لقية المهالبة والموحدة وهمة مكسورة مقصورة تختلف
في محبة وقيل عمار قال ابن السكن له محبة وقال ابن
يونس حديثه مولود بين البخاري علمته في تاريخه
ودكره في الصحابة وقال ابن حبان من قال لا اله الا الله
محبة فقدرهم قال ابو عمر مات سنة خمس وقال
ابن ابي حاتم قلت لابي له محبة قال ما ادر في كتبنا
على الظن في الوجدان وصحف ابن فحقول اسم ابيه
فقال له عماره بن حبيب وصحفا ابو علي البكري
فقال عماره بن حبيب بمثلثة ثم موحد مصفر

واخره مثناة وهو تفحيف ابضاوا الصواب شبيب
بالمحنة انتهى **بعث الله له مسلحة** هم القوم الذين
يحفظون الثغور من العدو وسما مسلحة لانهم يكونون
ذو سلاح **بصوت له جوهري** اي شديد عالوا لواء
زايدة وهو منسوب الى جهور بصوت **هاوم حلف**
هو الاحق **ما لم يفرعوا** اي ما لم تبلغ روحه خلقومه
فيكون جنة الله التي الذي ينفذ غريبه الرب **بقرب**
الارض قال في النهاية اي بما يقارب بلادها هو مقصد
قارب يقارب **ان رحمتي تغلب غضبي** قال في
النهاية هو اشارة الى سعة الرحمة وتغلبها الخلق في
بقا اغاليل على فلان الكرم اي هو اكرم خصاله والا فحة
الله وعظمة صفاته را حفتان الى ارادة الثواب
والعقاب وصفاته لا توصف بقليلة احديهما
الارض وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة **رغم انك**
رجل اي زلوع **ان الدعاء ينفع مما نزل وما يترك**
قال التوربشتي اما نفعة مما نزل فقصيره عليه وتحملة
ورضا به حتى لا يكون في نزوله متمنا خلافا لما
واما نفعة مما يترك فهو ان يصرف عنه او عمدة قبل
النزول ينشأ بيد من عنده حتى تخف معه عباد الله
اذا نزل به **عليكم بقيام الليل** **قالبه داب الصالحين**
قال في النهاية الداب العادة والشان وقد ترك

واما

قبلكم قال الطيبي اي هي عبادة قدسية واضب عليها
الانبياء والاولياء السابقون **ومنهان عن الائم**
قال في النهاية اي حاله من شائما ان ينهي عن الائم
او هي مكان تختص به الله وهي مفحاة من النبي والميم
زايدة **ومطررة الداعن الجسد** قال في النهاية
اي انما حاله من شائما ان يعاد الداعن وكان تختص
به ويعرف وهو مفحاة من الطير وقال الموقف عبد
اللطيف البغدادي هنا بيضا في اصل المؤلف
ومكفرة للسيات قال البيضاوي اي حصالة
تكفسياتكم **واما كرم لا تترك علي** قال في النهاية
مكر الله ايقاع بلايه باعدايه دون اوليائه وقيل هو
استدراج العبد بالطاعات فيقوم انما مقبولة وهي
مربودة والمعنى الحق مكر باعداي لا الحمد اصل المكر
الحذاع **مخبتا** قال في النهاية اي خاشعا مطيعا والاختنا
الخشوع والتواضع وقد اخبت الله بحبث **اواها**
قال في النهاية الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو
الكثير البكا وقيل الكثير الدعا **منيبا** قال في النهاية
الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب بئيب
انابة فهو منيب اذا قبل ورجع **واعن حوبتي**
اي اعني **وبنت حجت** قال في النهاية اي قول ولقد بيني
في الدنيا وعند جواب الملك في القبر **واصل شجيمه**

صدي قال في النهاية هي الحقة في النفس **على الرابع**
رقاب من ولد اسما عيل قال الطيبي من ولد صفه
 وقاب المعنى حصل له من الثواب مثل ما لو اشترى
 ساولا واسما عيل واعتقته وانما حصه لانه اشرف
 الناس وفي النهاية العبد بالكسر وبالفتح وهما معنى
 المثل وقيل بالفتح ما عد له من حسنه وبالكسر ما ليس
 من حسنه وقيل بالعكس **ان الله في كريم يستحي اذا**
رفع الرجل اليه يديه ان يرد بها صفه اي طالبين
احد احد قال في النهاية اي اثر باصبع واحد لان
 الذي يرفعوا اليه واحد وهو الله تعالى **ما اص**
من استغفر قال في النهاية امر على الشيء اصر اذا
 لزمه وداوم عليه ونهت عليه واكثر ما يستعمل في
 الشرع والذموب يعني من اتبع الله لم يلا شغف
 فليس يحصر عليه وانما تكرره **ولو قيل في اليوم**
سبعين مرة قال في النهاية في سبعين الايمان قال
 الشيخ ابو بكر محمد بن علي الشافعي المراد بالسبعين
 هنا الكثرة لا عدد السبعين بعبارة **كان في كنف**
الله اي في ظل رحمة **كان عليك مثل جبل جبير**
 وفي نسخة صير وصوب الاراء في النهاية هذه الكلمة
 جات في حديثين لعل ومعازا ما على فهو صير وهو
 جبل لظي واما معاذ فصيير وهو اسم جبل بآل من

كذا

كذا فرق بينهما بعضهم لا يغادرا ولا يترك من ردا
الغاي اضره في حال الكبر والحزن والحو حدثنا احمد
من الحسن ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا بن جريح عن عطاء بن ابي
 رباح وغيره مائة مولى بن عتاس عن ابن عباس
 قال بينهما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال يا ابا انت وأخي
 نقلت هذا القرآن من صدرى الحديث هذا
 الحديث لورده ابن الجوزي في الموضوعات **ثنا الله**
من فضله فان الله يحب ان يقالوا فضل العباد
انتظار الفرج قال في النهاية يعني اذا نزل باحد بلا
 فترك التكافؤ وصبر وانتظر الفرج قد ذكرا فضل
 العبادات بلا الصبر في البلاء انقياد لفقضا الله
 وانما استمع انتظار الفرج قوله يجب ان يقال لان
 المراد بقوله سلوا الله من فضله ادعوا الله لا زهاب
 البلاء والحزن وانتظار الفرج ولا تشغلوا في طلب
 اجابة الدعاء **ان يستكفوا الله اكثر** قال
 الطيبي اي اكثر اجابة من دعائكم في بابه وهو قريب
 من قولهم الفصل اخل من الغل والطيف آخر من الشيا
 وانما قالوا اكثر باننا المسئلة مشاكلة لقوله تكفوا
استغفروا الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم

قال الطيبي يجوز في الحي القيوم السبب صفة الله او
مدحا والرفع بدل لاسيما الصبر او جبر مبتدأ محذوف
على المدح **من الرخص** هو الخبير الذي يرى
لكثرة كانه يرضى اي يرضى ويكفي **اقرب**
ما يكون العبد جوف الدليل الاخر قال الطيبي
الاخر صفة لجوف الدليل على ان يتصف الدليل ويجعل
لقل نصف جوف والقرب يحصل جوفاً لنصف
الثاني فابتدأ به يكون من التلث الاحبر وهو
وقت القيام للمتكبر قار وموله في جوف الدليل
بجملته ان يكون طال من الرب اي فائلا في جوف
الدليل من بد عوني فاستجاب له سددت مسر
الخير او من العبد اي فافا في جوف الدليل داعيا
مستغفرا على كوقولك صر بني زبدا فافا وجملة
ان يكون خيرا لا قرب فان قلت ما الفرق بين
قوله في هذا الحديث اقرب ما يكون الرب من العبد
وفي الحديث الاقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ما قد قلت رحمه الله سابقه فقرب رحمة
الله من المحسن سابق على جبا نعم كما قال تعالى
والحمد واقترب وقبران مؤفبق الله ولطفه
واحنانه سابق على غمال العبد وسبب له ولولاه
لم يصدر من العبد خير قط وفي قوله **فانا استنظرت**

اشارة

اشارة الى تعظيم شأن الذكر وتخليصه وفوز من يسود
به ومن ثم قل **ان يكون محمدا** اي تحوط
في مرة الذكر من الله ويكون له اساهمة فيهم
وهو ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان يكون ذاكرا
عن امر حبيبة بضم الحاء المهملة وفتح الهمزة والصاد
المعجمة بينهما تخنية ساكنة **عن جد مننا بسيرة**
عننا تحت مصف **عليك بالسيح والتليل**
والنقد قال الحكيم في نوادر التليل هو التوحيد
والنقد من التزبد وهو التظهير قالوا الفرق بينه
وبين التشبيح ان التشبيح للاسم والنقد لبيان
وكلاهما يوردان الى الطيبي **خيرا له عا د عا يوم**
عفة قال الطيبي الاضافة فيه يجوز ان يكون
معنى اللام اى وعافى بذكره ايوم وقوله **وخير**
ما قلت فعنى خيرا وعوت ببيان له قاله عاله قوله
لا اله الا الله الى اخره فان قبل هو ذكر ليس
برعا حبيب بوجهين احدهما انه على سبيل التقوية
تجديا عن المخرج براعاة للارب وقد قيل
لسفين هذا الشافين الدعا فاستمد قولاً امية
ابن ابي العليل اذا التى عليك امر ابو ما كفاه
من نقرضه الشا والت في الاستفارة عذمة
الولى والاى من على الصلاب اعتما و على كرمه

الشا

فانه لا يضيع اجر المحبين والفرق بين الوجهين ان
الذاكر في الاول وان لم يصرح بالطلب فهو طاف بها هو
ابن النعمان عجله في الشافعي انتهى وروى البيهقي
في سقيل الايمان عن طريق يعقوب بن سفيان قال
ثنا الحسين بن الحسن المزوري قال سالت سفيان بن
عمينة عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم اكره عايجي
ودعاي الا نبيا من قبلي تعرفه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واخا
هو ذكركم فيه دعا قال سفيان يعرفه حديث سمعوه
عن مالك بن النضر بن ابي نعيم بن ابي ربه ونفاي من
سقيله ذكرني عن سفيان عظيمه افضل ما اعطى
السايلين قلت نعم قال ذلك تفسير هذا ثم قال انك ترى
ما قال امية ابن ابي ابي ابي ابي ابي بن خديج ان يطلب
نايله ومعرفة قلت لا قال الامانة قال
اذكر حاجتي ام قد كفاني . حياؤك ان يسميتك الحيا
انا انتي عليك المدايوما . كفاه من فقره الثنا
قال سفيان هذا مخلوق حين يشب الى الجود فقل
يكفيك من فقره لك الشا عليك حتى ياتي على حاجتنا
فكفي بالخالق **الحالك من صالح ما توفي الناس من**
الاول والاهل والولد قال البيهقي من الاول والاهل على
مذهب الاخفش ويجوز ان يكون معنى يعقوب ومن الثانية

بيان

بيان ما وقوله **خير الفضل** بحرور يد من كل واحد
من المال والاهل والولد على سبيل البر والفضل هناك ان
يكون للتبعية اي غير ذي فضل **من منكرات الاطلاق**
والا عمال والاهل قال البيهقي الاضافة في القربيتين
الاوليتين اضافة الصفة الى الموصوف والثالثة بمعنى
لان الالهوا كلها منكرة **المستثرون** **عنه كرا لله** قال
في النهاية يعني الذين اوعوا به **فضلا** قال في النهاية
اي زيادة عن الملايكة الذين مع الخلائق وروى
بسكون الضاء وضمها قال يعقوب والسكون اكثر
واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة **ها**
اي لقالوا **فيهمون** هم اي يطوف بهم ويدورون حولهم
هم القوم لا يشقي لهم خليل قال البيهقي يعني ان يحالستهم
مؤثرة في المجلس فادام يكن المجلس نصيب مما اصابهم
كان محروما فينتفي فان لا يشقيهم وصف القوم
بهم هذه الصفة ولو قيل هم قوم يبعد بهم جليس لم يكن
بهم هذه الجسمة **لكل نبي دعوة مستجابة** اي على حق
امته فكل من الانبياء قالها في الدنيا بالاهل لاقومه
وانا جنات دعوتني اي ادخرتها وجعلتها
جسمة **وهي نائلة** اي اوصلة **من مات في حال**
النصب على انه مفعول ثابله **لا يشرك بالله**
نصب على الحال من قال مات انا عند ظن عبدي

في قال البيضاوي سمع اجرا الظن على ظاهره ايا عاملا على حب
قته واقبله ما يتو فقه من والى راحة على تغليب
الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله ويجوز ان يفسر بالعلم
والمعنى اننا عند يقينه في علمه بان مصيره الى
وحالة على وان ما قضيت له من خير وشرك لا مرد له
لا امر ولا منفعت ولا ما نفعنا اعطيت اي اذا لم يكن
العبد في مقام التوحيد ورسخ في الايمان والوثوق
بالله تعالى قرب منه ورفع رونه الحجاب بحيث
انما دعا احاب واداساله استجاب **وان ما عرجين**
تذكر في اي بالتوفيق والمعوذ او اسم ما يقول **فان**
تذكر في **نفسه** اي سر او حفية احل صا وحجتها
للدنيا **تذكر في** **نفسه** اي سر يتوابعه على موالاه
والقول بنفسه ثابته لا اذلة الى احد من خلقه **وان**
تذكر في **ملا** **تذكر في** **ملا** **ملا** **ملا** **ملا**
من الملايكة المقربين وارواح المرسلين والى ادميه
مجازاة العبد باحسن مما فعله وافضل مما جابهته
كل امر البيضاوي قال الطبري وانما يقدره بقوله
وارواح المرسلين لبيان يستدل بهذا الحديث على
ان الملايكة افضل من البشر على ان المراد من الملايكة
الملايكة تحب ما قاله وقوله **تذكر في** **نفسه** جاهل

سبيل

سبيل الشاكلة **وان اقترب الى شرا اقتربت منه**
ذراعا الى اخره قال السقوي هذا من حديث الصا
ويستحيل ارادة ظاهره ومعناه من يقرب الى طاعة
تقربت اليه برحمته وان راو رفته **لرغفه خمسة** قال
في النهاية هي بالتحقيق السم وقد يستدرك وانكره الارمني
ويطلق على ايرة القرب المجاورة ان السم منها يخرج
واصلها هموار حتى يوزن صرده والها فيها عوض من لوازم
الحذوقه او اليا **اللهم منغني بسعي وبصري واجعلها**
الوارث مني ذكر ان المراد بالسمع والبصر هنا ان يكرر
وعمل قوله في الحديث الذي هذا ان السمع والبصر **حتى**
يسال تسع نعله هو احد سور النفل وهو الذي
يدخل بين الاصابع ويدخل طرفة العين في القبة الذي
في صور النفل المسدودة في الزمام السير الذي يدخل فيه
التسعة ابواب **المناقب كمثل عقلة في كبوه**
في النهاية قال شمر لم تسمع الكبوه ولكن سمعنا الكفا
والكبوه هي الكفاية والتراب الذي يكسر من البيت
وقال غيره الكبوه من الاسماء قصرة اصلها كبوه
مثل قلة وثبه اصلها قلوه وبيوه ويقال للكبوه
كبوه بالضم وقال الزحسري الكفا الكفاية
ابواب الكبوه يوزن قلة وثبه يحوها واصولها
كبوه وعلى الاصل الحديث الا ان الحديث لم

بضبط الكلمة فجعلها كيوه بالفتح فان ضمت الرواية بها
فوجه ان تطلق اليوه وهي الواحدة من الجمع على
الكساحه والكناسته **حتى وجبت لك النيوه قال**
وادم بن الروح والجسد قال الرافي هو معنى قوله
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا **كففت امام النبيين**
قال الموريشي هو بكر الهمة والذي يختار لنفسه على
الطرف فانه لم يصب **وصاحب شفاعته** قال الرافي
في تاريخ قزوين يجوز ان يقال موثاه وصاحب الشفاعه
لهم وانا اوتيا فم وسفهم قال الرافي فيه دليل على انه
يشفع وكونه اول في الشفاعه والتشفيع بين علم
مستبينه **حتى انكرتنا قلوبنا** قال الموريشي
يريد انهم لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه من الصفا
والالوه والرفقه لا تقطاع مادة الوحي وفقدان
ما كانوا يمدون به من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم
من التأييد والتعليم ولم يرد انهم لم يجدوها على
ما كانت عليه من التقدير **خذا انقبضوا**
وقال مجتهدين وقال ايروته **حجلا** جامه ابي
مستورا عن ابي بكر بن ابي موسى **لا استعرف**
عن ابي جعفر قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبي
صلى الله عليه وسلم في شيخ من قريش فلما اشرقوا
على اهل البيت الحديث بالطويل **اباين** والمفرد

طوله

طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال **ولا يا يا بفض**
هو الكرمية البيضاء يكون الجرس يري ان كان يبر
البياض **ولا يا لا ادم** هو الا سركند يد كقولهم **البياض**
بفتح الفاء واللام سكره وانارته **صلعه** هي
صوه الحديده اذا حركه **فينفهم عنه** بالفاء اي يسل
تشيبيها في كثرته بالفساد وي قام مصوب على التميز
فختم الكرار بيسر هو من العظام واحدها كرو وسوقه
هو ملتقى كل عظمين كالركبتين والرفقين والمنكبين
اراد انه ختم الاعضاء **تكفاه** اي عيلا **اجرد ذو**
سريته قال في النهاية الاجرد الذي ليس عليه يد
شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان
في أماكن من بدنه كالمسريه والساقين فان صدر
الاجرد لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر
فحج هو البيان **والبيضاء حركته** قال في
النهاية العربية الطبيعة يقال قلن لمن القويكه
اذا كان لمسا مطاوعا متفقا اقليل الخلاف
والمنفور كان **صلى الله عليه وسلم بيسر**
قال في النهاية اي لم يكن يتابع الحديث ويشغل فيه
فصل اي بين ظاهره بعقل بين الحجب
والباطل **مثل زرق الخيايه** قال في النهاية ان زرق
واحد الارز الذي تشد بها الحلل والشور

على ما يكون في حجة المورس وقيل غما هو بتقديم الراعي
الزراعي ويرى بالحجة الفحجة بأخوفا أزررت الجادة
إذا كنت زبنا في الأرض فباصت قال وبيته
قوله في الحديث الذي يليه **عذرة حمل مثل بيضة**
الحمامة انتهى وعذرة بالذات الميملة وصحفتا بقصر أهل
عصرنا بالذات وسألتني عنهما فقلت له إنما هي بالذات
حوتة بحاملة وتبين بحجة أي دفعة **ضليع**
الغم قارئة النهاية أي عظيمة وقيل واسعه والفرق
في عظم الغم ونزله صفره **اشتغل العبدني** قال في النفايت
أي عظمه وقيل واسعه أي في بيافيهما شئ من حمدة
وهو محمود محبور **منهوس القنف** قال في النهاية يروا
بالسين والسين أيضا كان **التمش بحري في وصفه** قال
الطبيب تشبه جرادان الشمس في فلكها مجرايان الحسن
في وصفه على أنه عليه وسلم وفيه يمكن التشبيه للمبالغة
قال في حتم أن يكون من باب تشابه التشبيه فجعل وجهه
مقرا وهذا الشمسي **لو كنت محرا خيل لي لا أخذت ابن**
التي قوت خيل قال البيضاوي الخليل صاحب الوار
تفسير البيضاوي في الأبور عليه فان أصل
المرتبب كحاجة والمعنى لو كنت محرا من الخلق
خليلك أرتجع اليه في حاجات واعتمد عليه في المهمات

لاخذت

لاخذت إياكم وكل الذي أجا اليه واعتمد عليه في
جملة الأسور وجامع الأصوات هو الله تعالى **والنفايت**
في النهاية أي زاد فضلا يقال لأحسن وأبهر
أي زوت على الانعام وقيل معناه ما رآه النعمان
ووظف فيه كما يقال التلأ زاد على الشمال في سائر
أرض عاكرة في آخر الحديث فقلت لا وسعيد وما أتت
قالوا هل دونهما ومن طريق آخر قال لا تدرى ما أتت
قال لا وحق لها ومن طريق آخر بن حنبل سمعت
سفيان بن عيينة يقول قالوا هل دونهما
خالد بن محمد بن خالد قال سمعت أبا عبيد الله
ابن سلام يقول معنى قوله في هذا الحديث وإنما
يعني ما رفق **هذا ان سيدا وهو لأهل الجنة**
قال الطبيب في حتم ما كانوا عليه في له نياوا لا فليس
في الجنة كقولهم تعالى وأنوا الميثامى سوا الموقوفان
في النهاية الكهل من الرجال أي زاد على كل من
التمام الحسني وقيل زاد الكهل هذا الحكيم العاقل
أي أن الله يبدل الجنة حالا عقلا **هذا ان السمع**
والبصر قال البيضاوي أي هما في المسلمين بمنزلة السمع
والبصر والأعضاء أو غيرتهما في الدين بمنزلة
السمع والبصر حيثما لا يصل إليه عليه وسلم ويحيى الله
صلى الله عليه وسلم سماها بذلك لسد حرمتهما على

على سماع الحق واتباعه ونهاكهما على التطرف في الايات
المبينة في الانفس والافاق والتأمل فيها والاعتبار
بها **انكر صواحب يوسف** قال الشيخ عز الدين
بن عبد السلام في اماليه كيف يصح التشبيه بصواب
يوسف ان القنيتين متماثلتين لا سيما باتم انواع
التشبيه **قالوا** والجواب ان التشبيه وقع باعتبار
الملكي الموجود في القنيتين لان الملك هو ان يكون
الظاهر مخالفا للباطن وصواحب يوسف اثبت
زليخا ليعتنبها ويقصود من ان يدعون يوسف
لا نفسهم وهذا مكر وعائية رضي الله عنها كان
سرارها ان لا يتظير الناس بابها لوقوفه مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** **ابن عبد الرحمن**
الكوفي ثنا **احمد بن محمد بن عيسى بن ميمون** **الانباري**
عن القاسم بن محمد عن عاتبة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **لا ينبغي لقوم فقههم ابو بكر**
ان يومهم غير **او** **روى** **ابن الجوزي** هذا الحديث في
الموضوعات وتزعم عليه باب الامامة من اسمه
ابو بكر ففهم ان الحديث عام في كل من يكون اسمه
ابوبكر وهذا فهم عجيب بل هو خاص بالصديق
رضي الله عنه كما قصده **انتم** **قدي** **قال** **المظهر**
هذا دليل على فضله على جميع الصحابة قدا اثبت

هذا

هذا فقد ثبت خلافة لا خلافة المفضول مع وجود
الفاضل لا تفصح **بن** **تفق زوجين** **قال** **في التمايز** **الاهل**
في الروح الصنف والنوع من كل شي وكل شئين تفريقين
شكليين كاذبا او فقيضين فيهما روحا وكل واحد منهما
روح يريد من التفق صنفين من ماله في سبل ابيه
روا **تفق** **زدين** **مالا** اي صار في امره بالتفقد
وحصوله بالعهدي **فقال** **ابا** **تفقت** **با** **ابا بكر**
لاهلك **فقال** **ابا** **تفقت** **لهم الله** **ورسوله** **قال**
اليهمني في سبب الايمان انا ابو عبد الرحمن السلي
قال **سئل** **الاستاذ** **ابو** **صل** **محمد بن سليمان** **عن**
هذا فقال هو الخبر يريد به بالكلية وارجا الرسول
صل الله عليه وسلم شبه لمكان الاغان وحقيقة
التعلق بالسبب في الوصول الى المسبب لا على ان
اليه انقطاعه قدا اكل توكل المستوكل وتحقيق فيه
اخبار ان شاعن السبب وان شاعن المسبب
لان الكل عنده واحدا لتعلق الفرع في الكل
بال اصل **ابا** **الله** **جعل الحق على لسان** **عمر** **قال**
الطبي **فمن** **جعل** **معنى** **اصري** **فعداه** **بعلد** **في** **معنى**
ظهور الحق **واستعلاء** **به** **على** **لسانه** **وفي** **وصف** **القول**
موضع **اصري** **سعد** **بان** **زدين** **خليف** **ثابت**
مستقر **ما** **نزل** **بالناس** **من** **قط** **فقالوا** **فيه**

فقال فيه عمار لا ينزل فيه القرآن على نحو ما قال عيسى
 بالليل ثم سقيني الى الجنة ما دخلت الجنة قط
الا سمعت خشيته ما هي قالوا في
 شرح في شرح التقريب ان قيل ما معنى روياه هل اشته
 عليه السلام ليلته امامه في الجنة كما دخل مع كونه صلى الله
 عليه وسلم اول من يدخل الجنة فكيف معنى تقدمه ليلته
 عليه في هذه الرواية فالجواب انه لم يقل في هذه الرواية
 انه يدخلها قبله في القيامة وانما اراد امامه في
 مقامه رايما الدخول حقيقة فهو صلى الله عليه وسلم
 اول من يدخلها مطلقا واما هذا الدخول فالمراد به
 بربان الروح في حالة اليوم قل الامكان في ذلك
خشيتك قال في النهاية الخشية حركة لها
 صوت كصوت السلام **ان كنت نذرت البار دل**
الله سالي ان اضرب بين يديك بالدف قال
 التور يستي انما مكنت من ضربك الذي بين يديك لاننا
 لا نأخذ نذرت قدر نذرها على انما عذرنا انظر فيه
 على حال السلام نعم من يؤمن بالله عليها فانقلب الامر فيه
 من صيغة الميم الى صيغة الحق ومن المكنوه الى المتيقن
 وفي النهاية الذي بالضم والفتح **نسيها لفظا** هو
 القوي الذي لا يهزم **من** في رواية وقاوتون
 اي مرقص **فارقت الناس عننا** اي ترفق الفطارة

الذين حول الحبيسة الراقصة عنهما الهداية ثم روى عنه
 والحق من انكاره عليهم **فيكون يكون في الامم محدثون**
 قال في النهاية جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون
 والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيجرب به حدسا
 وفراصة وهو نوع يختص به من هاتين عبادته الذين
 اصطفاهم سئل عمر بن الخطاب عن حديثي فقالوا **فان**
يكون في الامم محدثون قال لا نوربستى لم يورد هذا
 القول موردا لرد فان امته افضل الامم واذ كانوا
 موجودين في غيرهم من الامم قبل الحري ان يكونوا في
 هذه الامم اكثر عددا واكثر رتبة وانما ورد موردا
 التاكيد والقطع به ولا يخفى على ذي الفهم محله
 يقولون الرجال ان يكون في صدق هو قل ان يريد بدو
 اختصا صديقا كان في صدقته لا في الاصدق **يوم**
السبع في النهاية قال ابراهيم الاعرابي السبع يكون الدنيا
 الموضع الذي اليه يكون المسح يوم القيامة اراد مرادها
 يوم القيامة والسبع ايضا الدعاء سمعت فلانا اذا
 دعاه في سبع الذبيح الغنم اذا فرسما الى من لها
 يوم القدر وقيل هذا التأويل يفسد يقولون الذبيح
 في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيره والذين
 لا يكون لها راعي يوم القيامة وقيل نسأ رادها
 عند الفتن حين يتركها الناس هلالا راعي

لها هبة للذباب والسياع فحمل السمع لها راعيا اذ هو
تفردها ويكون حينئذ يفتح ايامها هذا اذا كان يكون
من الكثر ايدى والفتن الى فكل الناس فيها مواسم فيستل
منها الباع بلا مانع وقال ابو عبدة يوم السبع قبل كان
لهم في الجاهلية يشنفون بعبدتهم ولهم ولبيس بالسبع
الذي يفتري الناس قال ابو موسى واملاها انواعا هو العبد
الحافظ يقيم الباء واذ من العلم والافتقار بما كان **في جيب**
الغزة هو جيب غزوة يتوكل لهما كانت في شدة الخوف وجل
بالبلاء **باجل اشوها واقنا بها** المجلس سنا رقيق جبال
تحت البردعة والفتن **لجمل** كالام في لغزة **ما**
على عثمان ما عمل بعد هذه **قال المظهر** اي ما عليه
يعمل بعد هذه من التوافق دون الفراق لا
تلك الحنة تكفر عن جميع التوافق **قال الطبيب**
المعنى لا على عثمان لرباس الذي عمل بعد هذه من الذنوب
فانما مقفورة مقلوبة وكوه قوله لعلا الله قد
اطلع على اهله رفقا لا عملوا ما شئتم فقد عقرت
لكم **سبعون ارضوا** هي البيعة التي مضت
تلك الشجرة عام الحديبية سميت بذلك لما نزل
في اهلها لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
الاية **ان عثمان** **في حجة الله** **وحاجة رسول**
قال الطبيب هو ص ياب قوله تعالى ان الذين يؤمنون

الله

الله ورسوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز له عند
الله ومكانه وان حاجته حاجته عن الاحتياج علوا
كبر **اشهدت الدار** اى حضرت دار عثمان اى
جاء صوره فيها **رومه** بضم الراء اسم ببر بالمدنية **جمل**
ذله مع دلا المسلمين **قال الطبيب** مع هو المقول
الثاني لجعل اى يجعل دتوه مصاحبا واحدا من
دلا المسلمين وهو كناية عن الوقت والسبيل
خير الباء كناية عن يعلق ببيتى وليس
مبنيها في قوله استررت هذا يد راء المعنى من
بشر بها بمن ثم يبد لها خيرا منها **باب الخ**
اي ما فيه ملوحة كما البحر والاضافة فيه لبيان اى ما
شبه ما البحر **الخمر** **قال المظهر** اي قد يوتى
بالهم قبل كل واحد والتقدير يوتى جواب المستفهم
كفوقهم اللهم لا وتقم تخليها الجواب **بالخضيف**
هو قول لا ارضى واسفل الخيل **مفتن في ثوب**
اي منطيل **بفتن** **فتن** استعار الفتنة
للخلافه ورسمها بقوله **فان ارايوك على ظم**
لا تخلفه لهم **قال** الى الاساس من الجار فمعه
الله وشي الخلفه وتفتن لياس الرسول ان اجر
رجل **اشهد** **بدا** **روحه** **على** **يلوي** **نضبه**
قال البيضاوي على هذا بمعنى مع **قد عظم** الى

عمر **فاما صابر عليه** قال الطيبي او ما لي بان اسير ولا
 اقاتل ولا يجوز ان يقال الوصية في قوله فان اذ هو
 على خلعة فلا تخلعه فان ذلك يوم المقاتل معهم للرفع
من كنت مولاه فعلي مولاه قال الشافعي اريد بـ
 ولا الا سلام كقوله تعالى ذلك بان الله موالي الذين
 امنوا وان الكافرين لا موالي لهم وقيل سب ذلك بان
 اسامة قال لعلي انت مولاي انما مولاي رسول الله
 فقال صلى الله عليه وسلم ذلك **ولا يورثني علي الا انا**
او علي قال الطيبي كما في الظاهر ان يقال لا يورثني علي
 الا على فادخل انا كيدا لمعنى الانصاف في قوله
علي بن ابي طالب وقال الثوري يورثني من رآه
 العرب اذا كان بينهم نقاول في نقض وابطال
 ونبذ عهدان لا يولاي ذلك لا سيد القوم او من
 يليه مر ذري قرابة القرينة ولا يقتلونه من سراح
حدثنا **غسان بن وكيع** ثنا **عبيد الله بن موسى**
 عن **عيسى بن عمر** عن **السدي** عن **نس بن مالك** قال
 كان عند النبي صلى الله عليه وسلم جارية ففعل الله بها
 ما أحب فطلقت اليك يا كل معي هذا الطير في كل ما
سنة هذا احد الاحاديث التي انتقدها الحافظ طبرج
 الدين القزويني على المصليين وزعم انه موضوع وقال
 الحافظ صلاح الدين العلاءي ليس موضوع بل له طرق

كثيرة

كثيرة غالبها او ومنها ما فيه ضعيف قريب وربما
 يقوي بعضها مما جعله الى ان ينتهي الى درجة
 الحسن والدي اسما جيل اخذ به مسلم واليأس وعيسى
 بن عمر هو الاسدي الكوفي القاري وثقه يحيى بن
 معين وغيره ولم يكلم فيه وعبيد الله بن موسى
 مشهور من رجال الصحيحين وقد تابعه على روايته
 عن عيسى بن عمر مشهور بن عبد الملك اخرج الشافعي
 في حصار مصر على ومسير هذا وثقه بن حبان والحسن
 بن حماد ابوراق وقال الشافعي بالقوي وقا البخاري
 فيه بعض النظر وعلى هذا فيصلي حديثه متابع وقد
 رواه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن احمد بن عياض
 ثنا يحيى بن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلا عن يحيى
 بن سعيد عن ابن الحول ما تقدم وكل رجال هذا ثقة
 لكن احمد بن عياض لم ارمي تكلم فيه بثبوت ولا جرح
 وابنه محمد مشهور صدوق روى عن حماد بن عمار
 وروى عنه الطبري فيوطا ثقة فلهذا ان الطريقتان
 امثل ما روى فيه وقد ساق بن الحوزي في القل
 المشاهير الحديث طرقا كثيرة عن اشرواهبه
 وقال الحاكم في المستدرک رواه عن اسحاق بن
 الكرمين ثلاثين نقسائم صحيحة الرواية عين على
 واي سعيد وسفيينة ولم يذكر طرقا احاديث هولا

وأخرج أبو بكر بن مردويه في طريق هذا الحديث جزأ وقال
ابن طاهر الحافظ كل طرفة با طلة مولود وهو علونه
في مقابلة نساهل الحاكم والحكم على الحديث بالوضع بعد
جدا وكذلك لم يذكره أبو الفرج في كتاب الموضوعات
انتهى قال التوربشتي قوله بأحب خلقك اليك مولد
أي عمر هو من أحب خلقك فيشاركه غيره وهو
المفضلون بإجماع الأمة وهذا سئل قولك ثلاث
أفضل الناس وأفضلهم أي من أفضلهم وأفضلهم ومما بين
لأنهم على الأمور غير جائز أن يملك الله عليه وسلم
من جملة خلق الله ولا جائز أن يكون أحب إلى الله منه
أبو بكر ولا أمرا راد به أحب خلقه إليه من بني عمه
وذريره وقد كان صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو
يريد تنبيده ويعلم به ويريد تخصيصه فيعرفه
روا الفهم بالنظر إلى الحال إذا لوقت أو الأمر الذي
هو فيه حدثنا **سما عيل بن موسى** ثنا **محمد بن عمر البرقي**
ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن عفالة
عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا دار الحكم وعلى بالها هذا حديث
عنه منكر وروي بعضهم هذا الحديث عنه من
ولم يدعوا منه عن الصنابحي ولا يعرف هذا الحديث
عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب عن

عنا بن عباس هذا أحد الأماهير التي انتقدتها الحافظ
سراج الدين القزويني على الصايح وزعم أنه موضوع
وقال الحافظ صلاح الدين الأيوبي في الحوште هذا
الحديث ذكره أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات
من طريق عدة وجزم بطلانه الكل وكذلك قال
بعده جماعة منهم الشيخ في الخزان وغيره
والشهور به رواية أبي الفضل عبيد السلام بن صالح
الهريري عن أبي معاوية عن الأحمس عن مجاهد عن
ابن عباس مرفوعا وعبد السلام هذا تكلم فيه كثير أقوال
النسائي ليس بثقة وقال الأقطبي وابن عدي ومنهم
قال الأقطبي وابن عدي رافضى وقال أبو حاتم
لم يكن عندي بعيد وقد ضرب أبو زرعة على حديثه
ومع ذلك فقد قال الحاكم حديثنا الأصم حديثنا
عباس بن معن الدوري قال سألت يحيى بن معين عن
أبي الفضل فقال ثقة فقلت ليس فحدثت
عن أبي معاوية حديث أئمة الأئمة فقال قد
حدث به محمد بن جعفر البغدادي وهو ثقة عن أبي معاوية
وكذلك روى صالح جزرة أيضا عن أبي معين ثم سأله
الحاكم من طريق محمد بن أبي يحيى بن البرقي وهو ثقة
حافظ عن محمد بن جعفر البغدادي عن أبي معاوية وقال
أبو الفضل فقال ليس ممن يكذب فقبل له في حديث

الى معاوية فقامد ميتة العلم فقال ابو من حديث ابو معاوية
قد مات عنده وكان ابو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه
الاحاديث ويكره ان ياتيها فقلت قد روي ابو الصلت
عنه السلام من عنده نروا ابو معاوية ثقة بامور
من كبار البشوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد
به عن الاعمش فكانا ذوا الى استحالة في ان يقول لا ينسب
صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي بن ابي طالب
في هذا الحديث وجرم بوضعه بجواب عن هذه الرواية
الصحيحة عن يحيى بن معين ومع ذلك فله شاهد
قوي رواه الترمذي في حديثه عن ابي موسى
الكوفي وغيره عن محمد بن عمر بن ابي وهب عن روي
عنه الجاري في غير الصحيح وثقة بن جابر
وضعه ابو داود وموقالا ابو زرعة فيه دين وقال
الترمذي روي بعضهم هذا عن ثريك هو بن جابر
الذي اتفق القاضى احتج به سلم وعلق له الخالي وثقة
يحيى بن معين وقال الكوفي ثقة حسن الحديث وقال
عيسى بن تميم ما رايت احدا قط اورد في علمه من
ثريك فقل هذا يكون نقوده حسنة فكيف اذا
انقل في حديث ابو معاوية المتقدم ولا يرد عليه رواية
من الملقط من البشوخ في ان سويد بن عقيل تابعي
مخضرم ادرك الخلف الاربعين سمع منه فذكر الصابي

فيه

فيه من الترمذي في متصل الاسانيد ولم يات ابو الفرج
ولا غيره بعللة قادحة في حديث ثريك سوى
دعوى التوضيح دفعا بالصدرا انتهى كلام العلوي قال
الحافظ بن حجر في احوال الحديث بن عباس اخرج
ابن عبد البر في كتابه الصحاح المسمى بالاسانيد
ولفظنا ما مدسنة العلم وعلى بالها من اراد العلم فليأت
من ياتيه وصحة الحاكم واخرجه الطبراني في حديث
ابن عباس هذا اللفظ ورجاله في رجال الصحيح لا عبد
السلام الهروي قاله مصنفه عندهم وقال في جواب
فتبار جعت اليه في هذا الحديث على ان احدا من
والحكمة مختصة به لا يتجاوز الى غيره الا بواحدة
لانا الدار انما يدخل اليها من ياتها ولا حجة لم يدر ان
ليس دار الحجة باوسع من دار الحكمة ولها ثمانية ابواب
ولكن الله تعالى اي امرى ان انا جيه **حدثنا** بن المنذر
ثابت بن فضال عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يات على الاكل الا بعد حديث في هذا
المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت
لصالح بن صالح ما معنى هذا الحديث قال لا يعمل
لاحد بسطرقه جنبا فيري وغيرك هذا حديث
حسن عريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع
محمد بن اسماعيل في هذا الحديث واستفرد به هذا

احد الاحاديث التي انتقد ما الحافظ سراج الدين القزويني
 على المصليين ورغم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين
 العلاني في احوال هذه الحديث ليس من الحسن قطعا
 بل هو حديث ضعيف واه اكثر لا ينبغي ان يوضع وقد
 حسنه الترمذي وسالم بن ابراهيم وعطية العوفي
 كل منهما يسمي ضعيفا قال الشافعي في سالم ليس بمتقة
 وقال عمر بن الخطاب في ضعيف يقرط في الشيعي وكان
 هشيم يتكلم في عطية العوفي وضعفه احمد بن حنبل
 وعلي بن الحسين والشافعي والجماعة والعجس عشرين
 الترمذي له وقد تفرقه به هذان وضرار بن سببر
 احد المنتهين بالكذب ويأيد انكار هذا الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص عن الامة بشيء من
 الرخص فيما يقتضي تعظيم حرمان الله والقيام باطلا
 اصلا وانما كانت ترضى في الامور الدينية كالباحنة
 ماوراء الاربع في النكاح ونحو ذلك فلم يكن صلى الله عليه
 وسلم يترخص عنهم باباحة الجاوس في المسجد حال الجنابة
 اي انتهى وقال الحافظ بن حجر في احوال شافعي في ذلك
 ان بيته كان مجاور المسجد وبابه من داخل المسجد كبيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد من طرف كثيرة صحيحة
 النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بسد الابواب الخارجية في المسجد
 الابواب على شق على بغير من الصلابة فاجابهم بعد ذلك وقد

على
 في قوله صلى الله عليه وسلم

وقع في بعض الطرق من حديث ابو هريرة ان سكتة على كانت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني مجاورة المسجد وورد
 حديث الى سعيد شاهد من حديث سعد بن ابوقحافة
 اخرج في الرازي رواية تارخ من سعد عن ابيه
 ورواية ثقات انتهى قال الطبري الظاهر ان يقال ان
 حديثه ليكون قاطعا لقوله لا يجلو في المسجد
 طرف لحيث **انت مني عزلة هارون بن موسى**
 قال النووي ليس فيه دلالة على اختلاف من بعده كما توهمه
 الراضة لانه قد اسسه عليه ولم قال هذا حين اختلفه
 عالمه سنة في فروعهم وورد هذا ان هارون بن
 المديني به لم يكن خليفة بعد موسى لانه توفي قبل
 وفاة موسى نحو اربعين سنة واما اختلفه حين
 ذهب الى البيهات المناجاة وقال الطبري مني حجة
 المبتدأ ومن ارضاء به ومعلق الحاضر والسبب
 زائدة كما في قوله تعالى فان استولوا على امانته
 به اي فان استولوا على امانته فاجابكم يعني استولوا
 متصلا في و نازل مني منزلة هارون بن موسى
 وفيه تشبيه ووجه التشبيه بهم لم يدر انه
 رضى الله عنه فيم بينهم صلى الله عليه وسلم
 فيمن قوله **الا ان لا يبي بعدى** انما انصا له
 ليس من جهة البيوت فيبقى لا انصا له من جهة خلافة

لاننا نل السوة في الدنيا ثم ان يكون في صلاته او بعد
 مائة لان هارون عليه السلام مات قبل موسى فتعين
 ان يكون في حياته عند سيرة الى عترة يتوون
حدثنا محمد بن حمزة الرازي ثنا ابراهيم بن المختار
عن سقبة عن ابي صالح عن حماد بن عيسى عن عمار
ابن ابي ابيد صالح عليه السلام ان سيد الايوان الا
باب على اوجب ما لم يدرى اي عمل اوجب له الجنة
 وان يصور في الزبير اي غاصبي ما صحابي وناصري
 من احماء قال القاص عياض اختلف في ضبطه وقسطه
 جماعة منهم المحققين يفتح اليها البسطة وضبطه اكثرهم
 بكسرها **الخروج** هو الذي في قارب البلوغ والجمع خراور
سرفقة المدينة قال القاضي في مقدمة مقصود ربي
 ليس بظرف لعله في المدينة ونقصه على اظرف على
 فقد بصر صافي وهو الوقت والزمان **بالمدينة**
 السيفر من المقداد من المدينة من الدنيا في وقت قدره
 المدينة **بوجه** **مبشرة** قال النورستاني في
 بوجه عليها البسرة **قائمة** **ارط صبا** **بوجه** **قائمة**
 النبوية الضوا مثل واصل ان فطلم تخلت من
 عن واحد يري بان لعبا بواصل الى واحد وهو
 ابو جعفر صوان **الله** **حفظه في وكره** قال القاضي
 اي انكره وراع امره كمال يقع في شان ولده وهذا

هو وضع ادم
 وسكون الدنيا
 وفتح الدنيا

معنى

معنى رواية رزين واحيل الخلافة باقية في عقبه **رايت**
جعفر بن طاهر في الجنة مع الملايكة ما احسنه
النعال لا ياتقل ولا ركب المطايا مع مصبره
 الشاة التي تترك مطاها ان طهرها ويقال لمطر لها في
 السراي بعد ولا ركب مع الكور يقع الكاف وهو رجل الشاة
 بامانة فاذ في النهاية وكثير من الناس يقع الكاف
 وهو خطا بعد رسول الله عليه السلام افضل من جعفر
عن ابي ابيان عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجعفر بن ابي طالب اسبغت خلقي وخلقني
الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة قال ابن
 الحاجب في ماله هذا الحديث فيلن قال لا
 قوله شباب اهل الجنة يفهم منه ان الجنة فيها
 شباب فلما وردت في الاحياء رواه البيهقي انه
 يفهم منه ان من لم يكن كذلك لم يكن له الجنة
 فليكون اذ ذكروا شباب يقع ما يعاود كان يفتني
 ان يقال سيد اهل الجنة في اوجاب باسور اخذها
 وهو انطاها لانه سام باعتبار ما كانوا عليه عند
 مفارقة الدنيا وكذلك يفهم ان يقال كصنف من
 من صفات اهل الجنة والشيخ الحكيم بصلح من شيخ
 اهل الجنة فهم سيد شباب اهل الجنة ففكر
 الاعتبار وحس الاحياء عنهما بذلك وان كانا

في قوله
 سيد شباب
 اهل الجنة
 ما احسنه

بتقلاهن الدنيا شيابين لا عما كانا عندنا الاضمار
 كذا في الثاني ان برأطما سيد باب اهل الجنة
 باعتبار ذلك الوقت الذي كانا فيه ساين ولا
 يرد على الوجه الاول والثاني الدرام كما سيد الريلين
 لا عما شاب في الجنة لا عن غير داخلين في باب
 اهل الجنة بل الحبيبين جميعا الثالث ان اهل
 الجنة وان كانوا ابنا لهم الا ان الاضافة هنا اضافة
 توضيح باعتبار بيان الكلام بالخاص كما تقول اجمع يقوم
 وكل الدرام لا بل قد وجميعا يعطى لكل ربي احوار
 فاذ اقلنت المقوم والدرام فقد صعدت بعد
 اما كان ساين فلكل باب وان كان اهل الجنة
 كل باب الا ان يرفع اطلاقه على باب الجنة
 وكل من في غير ما يخصه شيئا عن تقول اهل الجنة
 كل باب كما يخصه شيئا عن كل وجميع يا يقوم
 والدرام في احوالنا هو مقصورا على كل دون غيره ويرد
 على هذا الدرام ساين رقيم المرسلين لا عن داخلين
 على هذا التاويل وجوابه ان الدرام حصل علم تحصيله
 بالاجماع فان المرسلين افضل من ساين في
 سبل الله من احوال الجنة وليرد انما من
 الباب لا عما كانت وقد حله يل يا بفعله الثاني
 من احوال كما تقول فلان فتروا ان كان سيجأ يسير الى

عليه

مرونة وقتونه او انما سيد اهل الجنة سوى لا سيما
 والخلف الراشد من وردت لان اهل الجنة كل في
 سن واحد وهو الباب وليس فيهم شيء ولا كذا وقار
 الطبيي عكران يراد بها الان سيد باب من اهل
 الجنة من باب هذا الرمان **ها رجا نتي من الدنيا**
 قالوا انك تشرني مع الفائق اي من رزق الله الذي
 رزقني به ويجوز ان يراد به المشهور لان الاول يستعملون
 ويقبلون فكانهم من جملة البريا حين يطلق على الرحمة
 والرزق والراحه وبالرزق سمي الولد رجا نانا وقاله
 الطبيي موقع من الدنيا هنا كذا في قوله حبيب
 الى من الدنيا اطيبت والنساء اي نصبي نصيب
 رجا نتي على المرح **تقصد نتي** اي حبل بعضها فوق
 بعض **عن ابن عباس** قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حامل الحسن بن علي عا نقة فقال رجل لم
 الملك انبت يا عالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ونعم الملك هو **اي يارن فيكم** قال
تمسككم به قال الطبيي يا موصول والمحمل الشرطه
 صكتنا والتمسك بالفترة بحبهم والا هذا بهذا
 وسيرهم وفيما شارة الى انما بمنزلة السوامين
 الخليفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعطى**
سقه حبا قال في النهاية اي حفظه تكون زعمه

م

واعطيت انا اربعة عشر فوايد تمام وتاريخ ابراهيم
 من طريق عبد الله ابن مكيه عن علي بن ابي حمزة عن
 وسبعة من المهاجرين وذكر فيهم ابا ذر وحذيفة
 والمقداد ولم يذكر مصعبا **احقوا الله لما بعدوكم**
من الغم هذا الحديث هذا احتمال ان يكون عاملا لغيره
 كلها وان يكونا شيئا يفيد الطعارة والتراب حقيقة
 ولا عداها من التوفيق والهداية ونصب اعلام هذه
 المعرفة وخلق الحواس والفعل جازا او يكون جميع
 قدن بالاسم سرا واقتدا بالابن صلى الله عليه وسلم
 ثلاث من كثر فيه فقد وجد خلافة الائمة وفي بعض
 الروايات طعم الايمان وانما يكون بالطهارة
 وما يجري مجرى هذا فان اجاز وصف الايمان بالوطء
 جازت تسميته عدا فبعد خلا الايمان في جميع لغات
 الله عز وجل في هذا الحديث والله اعلم قال
 وصحة انه اسم لعان كثيرة احدها الاعتقاد
 انه عن اسمه محمود من كل وجه لاسي من صفاته
 الا وهو مدح له الثاني الاعتقاد انه حسن
 الى عباده من مفضل عليهم الثالث الاعتقاد
 ان الاوصياء الكواشف من آل البيت من ان يفتي
 بعدوا لعنه وعلموا ان حقا وكذا الرابع ان
 لا يستقل العبد قضاياه ويستكثر بها اليقين

الحاسر ان يكون في عامة الاوقات شغلا وطلا من لا يرضى
 عنه وسلبه معرفته التي اكرم بها وتوحيده الذي
 خلاه ورزقته به السائر ان يكون ماله معتقده
 به لا يرى في حال من الاحوال ان يفتي عنه السابع ان
 عمله يمكن هذه المعاني في قلبه على ان يعرفه وذكره
 يا حي يا قيوم عليه السلام ان يحضر على اقرانه
 والتقرب اليه من نوافل الخير ما يطيقه التاسع ان
 يسبح من غير شاعليه وعرف من سنة تقرب اليه جهادا
 في سبيله سرا او علنا مالا والام العائرة ان
 سمع من احد ذكر له اعانة بما يحكي عنه او في سنة
 هتيا عن سبيله سرا او علنا منه وباتنه وناواه
 فاذا استجمعت هذه المعاني في قلب احد من
 فاستجابتها هو المثل اليه باسم محبة الله تعالى وهي
 وان لم تذكر بمجموعة في موضع فقد جازت منقولة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى **واقرضهم**
زيد بن ثابت وافروهم الى بن كعب في الطيب
 وغيره لا يدرك هذا على فضيلته مما على من كره
 مثلا لان طهارتها لم تكن لغايتها بل لغايتها
 ولا يلزم ان يكون في القاصد جميع صفات الفضل
وامر بن هذه الامة ابو عبدة بن الجراح قال
 الطيبى اي هو المقتدر امرضوا الامانة شغل بيته

وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص
بعضهم بصفات علمت عليه وكان بها اخص عن النبي من
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتن كعب
ان الله اموي ان اقر عليك لم يكن المذنب كفوها قال
وسماني قال لا نعم فبكي عن النبي مالك قال رجع القرآن
على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر من الاقهار
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
نور قال لا من من ابوريد قال احد عشر من فاشرف
لها الناس اطلوها ان الجنة تتاق الى ثلاثة قال
الطبي سبل اتاق الجنة الى هولا الثلاثة سبل
امثرا ان الرش موت سعد مرحبا بالطبيب لطيف
قال في النهاية اي الطاهر الحظير ما اطلت الحظير
اي السما وما اقلت العفرا اي طابت الارض اصدق
من اي روقا في النهاية اراد ان مشناه في الصدق
الى القاية تحيا به على اشاع الكلام والمجاز وتمسكوا به
ابن مسعود قال ان التور يستنى برب ما يبعده اليهم ويوصيه
به واري استبه الاشياء ما يراى من عمده امر الخلد
قال اول من نهد مصحفها واسار الى استقامتها من
افاضل الصحابة واقام عليها الدليل فقار لا تفر من
قد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من رضى له نبيانا
سار من له نبينا قال او ما يوبى هذا التاويل

المناجبة

المناجبة الواقعة اول الحديث واخره ففي اولها اقتدوا
بالذين من بعدى الى يكون عمرو في آخره تمسكوا به
ابن مسعود ومعاذ بن عبد الله بن رهيبة النبي قوله
في حديث جديفة ايضا ان **استخلف عليكم**
فصبرتموه عذبتهم ولكن ما جحدتكم بقرعة
فصبرتموه وهذا اشارة الى ما اسر اليه من امر
الخلافه في الحديث الذي يحكى فيه اقرب الناس
هدى او دلا وسمنشا قال البيضاوي ادق
من الهدى والارادة السكينة والوقار ومما
يدل على كمال صاحبه من طواها احواله وحسن مقال
وبالست القصد في الاور وبالهدى حسن السير وسر
الطريقه المرسية الى ابن ام غنيم هو عهد احد بن مسعود
قال التور يستنى لا بد من تاويله ان ارادنا منه
على حشر وكوه ولا يجوز ان على غيره من فانه لم يكن
من قريرين وقد نص صلى الله عليه وسلم على ان هذا
الامر في قريرين **خذوا القرآن من اربعة قال**
التورى قالوا هولا الاربعة بقدر عمو الاخذ القرآن
عنه صلى الله عليه وسلم من اربعة وعشرين اقتضوا على
احد بعضهم عن بعض او ان هولا بقدر عمو الاخذ
عنهم او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاخذ كما يكون
بعد كونه فانه صلى الله عليه وسلم من تقديم هولا الاربعة

او انهم اقراس غيرهم **واين مسعود صاحب ظهور رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **وتعليقه** قال البيضاوي يريد ان كان
يخدم الرسول صلى الله عليه وسلم ولازمه في الحركات كلها في
ظهوره وحمل معه المظهرة اذا قام الى الوضوء ياخذ بقلبه
ويضعها فاجلس وحسن ينفض انتهى **وحد يفة صاحب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطبيب قبل ذلك
الاسرار المنافقين وانما علم سرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكبر **وقد اصبحت** قال في النهاية يقال صحت
انفيل واصحت فهو صامت ومعصت اذا اعتزل السان
اللهم علم الحكمة قال الطبيب طاهران براد بها السنة لانا
اذا قرئت بالكتاب براد بها السنة قال تعالى علم
الكتاب والحكمة **يا ذا الازنين** قال في النهاية قبل
معناه الحضر على الاستماع والوعي لان السمع
بحاسة الازن ومن خلق الله له اذنين فافعل
الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وفلان هذا القول
من جملة من روى صلى الله عليه وسلم واليه اخلاقه
كما قال المرأة عن زوجها ان الذي في عنقه يبلل
عن اشرقا كذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت اجنبت بها قال في النهاية كناه ايا حمزة قال
الازهر والبقلة التي جناها السركان في طعنها
لذع فسميت حمزة بفعلها يقال لمانعة حائرة اي

فيها

فيها حمزة اسم **الناس وامنهم من العاصر** قال في النهاية
كان هذا اشار الى جماعة امتوا معه خوفا من السيف
وان عمرا كان خلصا وهذا من العام الذي برأوه الخاص
وقال الطبيب التقي في الناس للعهد والعمو وسلة
الفتي **اقتله عرش الرحمن** قال النووي خلتوا في
تاويكه فقال قوم هو على طاهره واهترار العرش عركه
فرحان بقدم روح سعد وجعل الله في العرش عترة
ولا مانع منه وهذا القول هو المختار وقيل ان
اهترار اهل العرش وهرجكته وغيره من الملائكة
وخذل الحضاف واي لا اهترار الاستنشا
وسنة قول العرب فلان هتر بالجارم لا يريدون اضرب
جسمه وحركته وانما يريدون ارجاحه اليها واقباله عليها
وقال الحارثي هو كناية عن تعظيم شأنه وقائمه والعرب
تنتب انشي القطم الى اعظم الانكشاف فتقول اظلمت يوم
فلان الامر ضرر فاميت له القناعة **وهو عهد**
بالدال الملهة اي يحثها **ذي طرب** تنتبته طرب وهو
الثوب الخلق **اي لا يوبه** كناية لا يبالى به ولا يملكه
اليه كقارنه لو اقسم على الله لا يره منه البر ابن مالك
لقد اعطيت مراما من مرام داود
قال البيضاوي المرام هنا مستعار للصور الحسن والقيمة
الطبيبة اي اعطيت حسن صوت يشبه لعفر الحسن

الذي كلفه صوت داود والماريا داود نفسه وال
 محم اذا لم يكن له المشهور بحيز الصوت والمشهور به
 هو نفسه وفي النهاية **تتم** حسن صوت وطاوة
 بصوت المزمار وداود هو النبي واليه انتهى حسن
 الصوت بالقراءة والالحان **تتم** فبذل معناها هنا الشخص
خير الناس قري **قري الذين يلو علم** قال في النهاية
 يعني لهابة ثم التامعين والقرى اهل كل زمان وهو
 مقدار المتوسط في اعمار اهل كل زمان ما هو من الاقتران
 فكانه القدر الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان
 في اعمارهم واحوالهم وقيل القري اربعون سنة وقيل
 مائة سنة وقيل هو يطلق في الزمان وهو مصدر
 قري بقرين **ثم ياتي قوم بعد ذلك** **تسبق اعيانهم**
شما را هم او شما را هم اعيانهم لا ينسوا اعيانهم
 احسن ما قيل فيها خطاب الله الله في افعالهم
 قال الطبيب اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في افعالهم
 لا تتفوضوا من حقهم ولا تسبوا او الكفر براد كرم الله
 وانتم في حق افعالهم ونفطهم وتوفيرهم **فمن اجمعهم**
فيحي اجمعهم او ينيب حيي بالي اجمعهم اي اعيانهم
 اجمعهم لانه يحيي واعمالهم لا يفيضون
 والعباد بالله فحق كذا قول من قال في سبهم
 فقد سوجب القتل في الدنيا انتهى **تار اجمع الذين**

يسبون

يسبون اعيانهم ففقدوا العنة الله على شرهم قال الطبيب
 هذا الكلام انصف الذي كل من سمعه من مواله شاق
 قال من خوص به قد انصف صاحبك ومنه بيت
 حسان الخجوة ولست له بكفو فبشر بالخير كما القدا
فانها صفة مني قال في النهاية هي بالفتح القطعة
 من اللحم وقد تكسر اي انا جز مني كما ان القطعة من اللحم
بر بيبي ما را بها اي يسبون ما يسونها وينحني
ما از خمها وبيد صيني ما انصبها اي يتغني ما انصبها
وحامي عاهله وميم مشددة قال في النهاية طامة
 الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو لحم ايضا **زغب**
عنهم الرجس وظهرهم يظهر قال الطبيب استعار المذنب
 الرجس والتفتوي الطهر لان غرض المرق يتلوث بها ويثقل
 كما يتلوث بدن بالارجاس واما الحسنات فالعرض
 معها تفتي مضيق كالشوب الطاهر **اي اذن العذر**
 بفتح الموحدة وكسر الذا الحجة ورا قال في النهاية البذر
 الذي يفتي الشر ويظهر ما يجمع **حيي من درست**
 بفتح الذا الممهلة والرا وسكون السين الممهلة **ما انكل**
عليها اهاب **سور الله بالنصب** الاختصاص **على اصيل**
ذات السلاسل قال في النهاية هو يغم السين الاولى
 وكسر الثانية ما بارض حزام **اي** بالفتح الممهلة
 وراي اي بعد **مقبوطا مبطوطا** قال في النهاية اي

بش

من بعد ما خرجت على احد ما خرجت على خديجة قال الطبيب
قال الثانية يجوز ان تكون مصدريه وموضوعية اي ما
فرت مثل غيرتي او مثل الذي فرت بها **يبيت في الحنة**
من قضب قال في النهاية اراد من مرة اولو لوجه
بحوقة وقال في شرح القاف الفقب في هذه الحنة
لؤلؤ بحوق واسع بالقصر الحنيف والقضب من الجواهر
ما استطال منه في خوف **الحجب فيه هو**
الصحة واضطراب الاصوات للحضام **ولا قضب**
اي ولا نقب قال البغوي في شرح السنة نفق من
البيت الفخب وطبقة والا كان في بيانه واصطلاحه
لقضب ونقب فاحتران فصور الحنة خابيه عن
هذه الاقانات **حبرنا باحد حجة بنت**
خوليد وجبرنا بما سري بنت عمران قال الطبيب
الصغير في الثاني عابدا الى الائمة التي كانت فيها
وفي الاولى الى هذه الائمة انتهى وفي سنده الحارث
من طريق حماد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت حرة فاعا
وسري حرة فاعا لهما وفاظله حرة فاعا لهما فاد
لحاوكلان في هذا امر بل صحيح الانتاد وهو نقب
حدث ان زندي **حسبك** سبند امي نسك
العالمين متعلق به **مريم** حبرة والخطاب اما

عام

عام او السراي كاتيك مرقك فصل من معرفة سائر النساء
قاله الطبيب عن الشرح في طحة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ولم افري قوما في السلام فاعلم ما علمت **اعفة صبر** وسند الطيالكس
في هذا الطريق غير ان قال وكل ابو الطحان على النبي صلى الله عليه وسلم
في شكواه الذي في نفسه فقال ذكره **افري قوما في السلام**
قال في النهاية يقال افري قوما في السلام وافرا عليه السلام كانه
حين يبلغه سلامه حمله على ان يقال السلام **فاعلم ما علمت اعفة**
صبر قال الطبيب اعفة جمع عفيف مرفوع صرا ان وما علمت
معترضة وما موضوع له والكثير محذوف اي الذي علمت منه
انهم كذبت يتفقون عن السؤال فيقولون الصبر على القتال
وهو مثل الحديث الاضيقون عند الطمع ويكرهون
عند الفزع **نصار كرسى** **عقبني** قال في النهاية اراد انكم يطالبون
وموضع سره واما نته والذين نفهمهم في كونه واستغفار
الكرسي والقبية لذلك لان الحجة تجمع علمه في رسته والربط تضع
تباينه في عينيته وقيل اراد بالكرسي الجماعة اي جماعة من صحابته
يقال عليه كرسى من الناس اي جماعة **اللهم انقذ اول**
قرين نكاحا اي عقوقه يوم يذروا الاجراب **ولا اياها**
التمدد وصيق المعيشة **وتضع طبها** يكون ثم ماء
وعين مملئين اي تخلصه ويروي يضع طبها اي
يظهر ويروي بالبا الموحد والاضاء **الحجة** كذا ذكره في الخبر
وقال هو من يضعه رضاعة اذ نعته باعني ان المدينة

تعطى طيها بياكتها والمستهور الاول وروى بالصاد والحا المجهين
والحا الممهلتين والندى وهو ريش **ما د عرمتا** اي ما تفرقتا
هذا جيل عجبنا وكبره قال الخطابي هذا مجول على الجار
اراد بجيتمنا اهله وكتب اهله وهم الانصار وقال ابو بصير
في شرح الستة الاولى اصرأوه على ظاهره ولا ينكر وصف
الجماعات بحجة الانبياء والاولياء واهل الكفاية
كل من الجذع لوفقه وكما احب صلى الله عليه وسلم ان حج كان يبع عليه
فيل الوحي قل ينكر ان يكون جيل واحد وجميع جيل المدينة كانت
تجبه ويكن الى القابح حاله تقارفته وقال الطبري هذا هو الغار ولا يجد عنه
وقال النوري سئل لعله اراد بالجيل ارض المدينة كلها وانما حصل الجدل بالذر
لا تراوا رايبه من اهل مباله **وقنر بن بكير** انقاف على الجزيرة
قال في النهاية هي موضع مكة فمد باب الحنطاطين وهي بورق قنور
وقال النافعي الناس يبدون الجرورة والحديدية وهم المحققان وفي
لامتال الميقاتي ان يوقع بن مكة بن رعي بن ابا وق كان على البراسيت
لغيرهم بني صرطاسفل مكة وحواله جيل مكة يقال الهارون
وبما سمي جرورة مكة **لانا هم وبغضهم او ثقتهم او**
ببغضهم قال المظهري المعنى ولو في واعتمادهم او ببغضهم
اكثر من وثوقكم او ببغضكم قوم مخصوصون يدعو الى الانفاق في
سبيل الله فتقاعده والحنه فهو كالتابث والتعبير يدل على
قوله في الحديث الاثر ان تنولوا بسيفكم قوما غيركم في اية جاعف
قوله ها اتم هو لا تدعون لتنفقوا في سبيل الله فتم من يخل ان

البي

ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل قبولهم
لما لا يطرايو نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل قبولهم ونظر قبل الشام
فقال اللهم اقبل قبولهم ثم اخرج من طريق مضرين زاد ان عن قتادة
عن انس قال اراد عار سول الله صلى الله عليه وسلم انتم فقال اللهم اقبل قبولهم
الى دينك وخطم وراهم برحمتك قال الطبراني ولم يذكر زيد بن ثابت
وارقا فبده قال في النهاية اي اليمن وقبل للموعظة والى بالرفقة
من القسوة والشددة **الايمان فان والحكمة بما نية** قال في النهاية
انما قال لان الايمان يد ايمكة وهي من قامة وثمانية من ارض اليمن
ولهذا يقال الكعبة اليمنية وقيل انه قال هذا القول وهو يقول ومكة
والمدينة وبين اليمن فاستار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يقيمون وهم نصر الايمان
والمؤمنين واودهم فثبت الايمان اليهم **الملك بن قيس** والنقفا في
الانصار والاراد ان الحبيسة قال في النهاية حفر نقفا بالانصار
لانهم اكرم فقما منهم معاوية بن جيل واني كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
الارم قال النوري سئل هو يسكون الراي ويقال الاسد يسكون النين
وهو بالسين افعي يوحى من اليمن وهما اراد ان ارستوه واردمان
وقال البيضاوي المراد في الحديث ارستوه ارسوه في الارض
قال الطبري جئنا ارضها احدها استنارهم بهذا الاسم باعتم ياتون
في الحرب لا يفرون ولهذا قال البيضاوي ايضا فتم الى الله من حيث
انهم جئناهم اهل نصر رسول الله والتاني ان تكون الاضافة للاعتقاد
والشرقي كبيت الله وناقته الله والثالث ان يراد به الجاعة والكلام

على التشبيه اي الاراد الله نجابه اما شاكله اذ قلب السنين ذابا
في ثقب كذاب وجبر اي يهلك اثاريا الكذاب الى المختارين
 اي عبيد النقي الذي اذع النبوة وبالمبهر الى الحجاج **والاشعرون**
 قال الطيبي سقوط الباء في جامع الترمذي قال الجوهر في تقول
 العرب جئتك الاشعرون جذف الباء **سالم المما الله وغفا**
عقر الله لها وعصبة عصمت الله ورسوله قال في النهاية سالمها
 الله من المسألة وتكون الحرب بيمينه ان يكون دعا واخبار
 اما دعا لها ان سالمها الله ولا يارحمن بها واخبار ان الله قد سالمها
 وشع من حزنها وعقر الله لها جيمتها ان يكون دعا لها بالمفخرة
 او اخبار ان الله قد عقر لها وقال الطيبي **جيمتها** ان يكونا
 جيم من وان جيم على الدعا لها واساقوله وعصبة عصمت
 الله فهو اخبار ولا يجوز حمل على الدعا وقال البيهقي
 قبل ان ينادي عالما سلم وعقار لا اذ جملها في الاسلام
 كانا من غير حرب وكانت عقار توش ان لم يسرق
 الحجاج فترقا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحو اعينه
 تلك السبينة ويعقرها لهم واسا عصبة فم الذين قتلوا
 القر ابيهم معونه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل
 عليهم وقال القاضي عياض هذا من حسن الكلام والمجاسة
 في الالفاظ وقال طوني لثام قال في النهاية المراد بطوي
 في هذا الحديث فعلى من الطيب الجنة ولا النجاسة التي فيها كما
 تراد في غيره من الاحاديث اخرها عليه سيدنا ومولانا الشيخ

انتم هؤلاء



الهم

الامام العالم العلامة المعجزة المجتهد الشيخ جلال الدين
 السيوطي رحمه الله على جامع الترمذي رحمه الله عليه
 وعقر الله لمولاه ولجميع المسلمين امين وصل الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم دائما الى يوم
 الدين امين ثم دلك



Copyright © King Fahd University